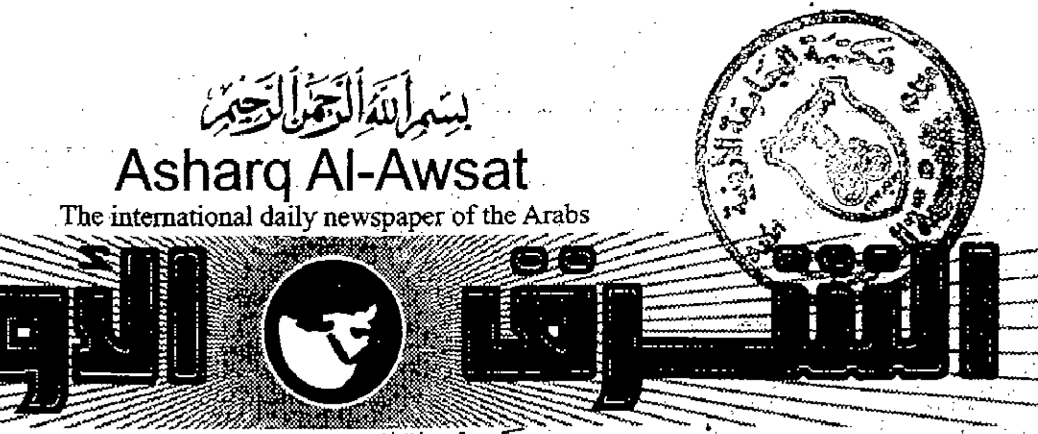


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Saturday, 23 June 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4225

السبت ١ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٢٣م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢٥

عرفات يبحث في القاهرة نتائج قرار بوش

واشنطن ستستمر في التعامل مع قيادة المنظمة

واشنطن - القاهرة - القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق ووكالات الانباء

نشطت الجهود والاتصالات المكثفة في اعقاب صدور قرار الرئيس الامريكي جورج بوش بتعليق الحوار الفلسطيني، فمن جهة اجرت اطراف مختلفة وفي مقدمتها الادارة الامريكية، اتصالات للتغلب على الاسباب التي ادت الى اتخاذ القرار، وبالتالي استئناف الحوار في اسرع وقت ممكن، ومن جهة اخرى نشط العمل المحموم الذي تقوم به اسرائيل ومؤيدوها في الكونجرس للضغط على الادارة لقطع الحوار مع المنظمة نهائياً او عدم استئنافه على اقل تقدير.

فقد كرر المسؤولون في الادارة الامريكية من جديد ان تعليق الحوار، لا يعني استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام وحذروا من ان القرار لا يعني نصراً للجانب الاسرائيلي.

وقال مسؤولون امريكيون ان اتصالات جرت وستجري مع الاطراف المعنية، لمعالجة الوضع الذي استجد بعد تعليق الحوار، من اجل استئنافه ومن اجل دفع عملية السلام، انطلاقاً من ضرورة بدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح اجراؤه في القاهرة.

وشددوا على ان القرار لا يعني تغييراً في موقف الادارة من عملية السلام او تراجعاً عن القيام بالدور المطلوب، واكدوا ان الادارة عازمة على الاستمرار في التعامل مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي يأملون منها الاستجابة للمطالب الامريكية.

وقال مسؤولون آخرون: ان الادارة بالاضافة الى الجهود والاتصالات التي تقوم بها لاستئناف الحوار، تجري اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية ورئيسها اسحق شامير للرد على السؤال الجوهري الذي طرحه وزير الخارجية جيمس بيكر على شامير في شهر فبراير (شباط) الماضي والذي يتركز على ضرورة الموافقة على بدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي في القاهرة، يشارك فيه فلسطينيون مبعدون من الاراضي المحتلة وآخرون من سكان القدس العربية.

واضافوا ان الرد الذي يجب ان يقدمه شامير هو «نعم» دون اية شروط او تغييرات، ولم يستبعد المسؤولون في حالة الرفض، ان تتوجه الادارة الى المؤتمر الدولي للسلام كوسيلة وحيدة وصحيحة للتسوية المنشودة.

وقالوا: ان قرار تعليق الحوار يلقي مسؤولية على شامير اكبر من تلك التي على المنظمة لدفع عملية السلام، وان الادارة القت بالكرة في الجانب الاسرائيلي بالاضافة الى ما يترتب على المنظمة اتخاذه من قرارات. وقالوا: ان الضغط والتركيز سينصب على الحكومة الاسرائيلية.

واشاروا الى تصريحات بيكر بشأن ضرورة ان يكون للمنظمة دور اساسي في عملية السلام. وقالوا: ان ذلك يعكس جدية الادارة في معالجتها للموضوع والتي يجب ان يرد عليها شامير بجدية مماثلة.

ولاحظ مراقبون في واشنطن ان بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اكد التمسك بمبادرة السلام الفلسطينية رغم القرار بتعليق الحوار والزيارة المرتقبة للرئيس ياسر عرفات للقاهرة لبحث الموقف في ضوء القرار الامريكي من شأنهما ان يدفعا الادارة الامريكية الى اتخاذ موقف اكثر جدية في طريق تحريك عملية السلام.

وكانت مصادر مطلعة في القاهرة قد ابلغت «الشرق الاوسط» ان مصر ستكثف من جانبها اتصالاتها مع مختلف الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط حتى لا

التتمة .... ص ٢

قبل زيارة لبغداد وطهران

دي كويلار يبحث مع عزيز وولايتي عقد مفاوضات مباشرة تحت رعايته

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

حققت جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لعقد لقاءات مع المسؤولين العراقيين والايرانيين تقدما امس عبر اعلان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي انه سيقابل المسؤول الدولي في جنيف.

وتأتي هذه الموافقة بعد حملة قادها دي كويلار لاستيضاح الموقف الحقيقي لطرفي النزاع ازاء دوره في عملية السلام وذلك في ضوء اللقاءات المباشرة بين ممثلين عراقيين وايرانيين في اوروبا تحضيرا للقاء القمة الذي وافق الرئيسان صدام حسين وهاشمي رفسنجاني على عقده.

وكان دي كويلار قد التقى سفيري العراق وايران لدى الامم المتحدة قبل اسبوعين، كما ارسل ممثله الشخصي يان الياسون الى عاصمتي البلدين للحصول على معلومات اوضح حول ما يجري وما ينويه الطرفان بشأن دور الوسيط الدولي. لكن الياسون عاد الى نيويورك دون ان يتمكن من الحصول على صورة واضحة بحيث اضطر دي كويلار الى طلب لقاء وزيري خارجية البلدين في جنيف.

كذلك فان الامين العام للامم المتحدة الذي يعتبر ان قيامه بزيارة لعاصمتي البلدين قد لا يسفر عن نتائج ايجابية درامية، يحاول ان يحضر اجواء افضل لامكانية ترتيب الزيارة بحيث لا يعود خالي الوفاض طالما ان طهران وبغداد لم تتوصلا بعد الى صيغة نهائية لدوره.

ويواجه الامين العام للامم المتحدة في تحضيره للقاء طرفي النزاع معضلتين اساسيتين اولاهما انه تلقى دعوة رسمية من ايران لزيارتها بينما اكتفت بغداد بالترحيب به في اي وقت شاء زيارة العراق. اما الاخرى فانها متعلقة بكيفية ابقاء الامم المتحدة في الصورة السياسية لعملية السلام بين العراق وايران وعدم الاكتفاء بشملها في المراحل التنفيذية فقط. ولذلك، فانه سيستغل لقاءه مع ولايتي - ومع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اذا وافق العراق - من اجل حث الطرفين على تحويل «المحادثات الثلاثية» التي كانت تجري تحت رعايته منذ صيف عام ١٩٨٨ الى «مفاوضات مباشرة» تحت رعايته بحيث يتم الربط بين المبادرة العراقية الاخيرة وبين دور للامم المتحدة في تنفيذ القرار ٥٩٨.

ويذكر ان دي كويلار سيتواجد في جنيف مطلع الشهر المقبل للمشاركة في افتتاح الدورة السنوية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.



رجال الانقاذ ينتشلون احد الناجين في مدينة مانجيل في ايران بعدما امضى ٣٢ ساعة تحت الانقاض

مصدر أوروبي لـ «الشرق الاوسط»

قمة دبلن ستتخذ موقفاً جديداً من اسرائيل لرفضها مساعي السلام

بروكسل: «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البجياوي

بحث مجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية خلال اجتماعه التحضيري في لوكسمبورج للاعداد للقمة الاوروبية للقرر عقدها في دبلن بعد غد موضوع انتهاكات مبادىء حقوق الانسان في الاراضي المحتلة من طرف اسرائيل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ورقة العمل التي اعدها وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في هذا الشأن والتي سيتم عرضها على مجلس رؤساء الدول والحكومات الاوروبية في دبلن ستمكن المجلس من اصدار بيان جماعي للدول الاثنتي عشرة يشجب السياسة الاسرائيلية التوسعية والرافضة لكل مقترح لتسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وذكر مصدر اوروبي رفيع لـ «الشرق الاوسط»: ان المجموعة الاوروبية ستقدم على اتخاذ موقف جديد في علاقاتها مع اسرائيل بعد ان تاكدت كل الشكوك بشأن عدم رغبة الحكومة الاسرائيلية الجديدة في اقرار السلام.

واضاف: «ان العلاقات الاوروبية الاسرائيلية ستتضرر بسبب تعنت وامتناع حكومة شامير المتطرفة عن قبول مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لاجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين».

وذكرت مصادر اوروبية اخرى ان دول المجموعة الاوروبية بدأت فعلا في رسم خطة تحرك وتعامل جديدة تجاه الوضع «المتفجر» في الاراضي المحتلة بعد ان فشل مجلس الامن الدولي في اجتماعه الاخير في اتخاذ قرار يضع حدا لحالة التدهور في المنطقة.

التتمة .... ص ٢

الهراوي يبدأ اليوم جولة خليجية

الحسن الثاني يلتقي وزراء الثلاثية

باريس - بيروت: «الشرق الاوسط»

عقد وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية العليا اجتماعا ظهر امس في مدينة لابول (غرب فرنسا) اعقبه لقاء مع العاهل المغربي للملك الحسن الثاني الموجود في فرنسا لمناسبة مشاركته في اعمال القمة الفرنسية - الافريقية التي اختتمت اعمالها امس الاول.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي استعرضوا في الاجتماع نتائج اتصالاتهم في للفاتيكان حول تطورات الوضع في لبنان.

وجاء في بيان اصدره وزراء الثلاثية بعد اجتماعهم بالعاهل المغربي ان الوزراء اجروا خلال اليومين الماضيين مباحثات في روما مع وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميشلس البابا يوحنا بولس الثاني وان الوزير الايطالي الذي ستترأس بلاده دورة السوق الاوروبية ابتداء من الشهر المقبل وعد بحمل خلفائه الاوروبيين على ابداء المزيد من الاهتمام بالازمة اللبنانية.

واكد البيان ان الوزراء اخذوا علما خلال لقائهم مع البابا يوحنا بولس الثاني بالجهود التي يقوم بها الفاتيكان من اجل تعزيز وقف اطلاق النار في لبنان وحمل جميع الاطراف على الاعتراف بالشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص.

واوضح الوزراء ان الازمة اللبنانية ستكون من المواضيع الرئيسية التي يبحثها مؤتمر القمة العربية القادم في مصر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

واكدوا من ناحية اخرى انهم يبذلون مساعيهم من اجل انشاء صندوق دولي لاعادة إعمار لبنان واشاروا الى ان البابا يوحنا بولس الثاني اكد لهم مساندته لانشاء مثل هذا الصندوق.

وكان متحدث رسمي فرنسي قد اعلن ان وزير الخارجية رولان دوما سيستقبل اليوم وزراء خارجية دول الثلاثية للتباحث معهم في نتائج المهمة الفرنسية في لبنان

التتمة .... ص ٢

طهران تقيّد تحرك رجال الإغاثة الأجانب

عدد ضحايا زلزال ايران أكثر من ٣٠ ألف قتيل

لندن - واشنطن: «الشرق الاوسط»
طهران - وكالات الانباء

صعدت محصلة ضحايا الزلزال في شمال غربي ايران الى نحو ٢٢ ألف قتيل عند ظهر امس اضافة الى ما لا يقل عن مائة ألف جريح ومئات الآلاف من المشردين في المنطقة الكثيفة السكان.

فقد اذاعت وكالة الانباء الايرانية امس محصلة جديدة لضحايا الزلزال العنيف الذي اجتاح شمال غرب ايران قائلة ان عدد ضحايا الزلزال تجاوز الـ ٣٠ ألف قتيل بينهم ٢٥٢٤١ قتيلا في اقليم جيلان، و٣٧٠٩ في اقليم زانجان في المنطقة المطلة على بحر قزوين. لكن وكالة الاغاثة الدولية نقلت عن وزارة الخارجية الايرانية تقديرها لعدد الضحايا بنحو ٣٥ ألف قتيل.

ونقلت الوكالة عن قائد القوات الجوية الايرانية، الجنرال نادريان، قوله ان كلاب

التتمة .... ص ٢

بعد تزايد الإنتقادات لسياساته

المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياتي يحدد مصير جورباتشوف والبيريسترويكا

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

في ظل تصاعد النقد للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خصوصا من عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي يجور ليجاتشيف الذي اتهمه بعدم التحمس لمناقشة قضايا جوهرية اهمها اسباب تداعي اعمدة الاشتراكية، وبعد اقرار تاسيس الحزب الشيوعي لجمهورية روسيا الاتحادية، بات واضحا ان مصير جورباتشوف سيناقش وسيتحدد خلال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد اوائل الشهر المقبل.

وكان المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي لجمهورية روسيا الاتحادية قد اقر في ختام اعماله امس قيام الحزب وانتخاب لجانه التنظيمية بما فيه ذلك انتخاب الامين الاول واللجنة المركزية والمكتب السياسي.

واختلف الحاضرون حول مسألة الانتخابات وتوقيتها الا انهم اتفقوا في النهاية على ضرورة الانتهاء من ذلك في هذا المؤتمر حتى يتسنى لهم المشاركة في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في اوائل يوليو (تموز) المقبل بقيادة مكتملة.

غير ان القضية التي استقطبت اهتمام المراقبين المحليين والاجانب في العاصمة السوفياتية ظلت في اطار تصاعد حدة النقد

التتمة .... ص ٢

الشرق الاوسط في غرب افريقيا

لبنانيو ساحل العاج يتوقعون إيجابيات من معاودة الدراسة في سبتمبر

ابيدجان (ساحل العاج): من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل:

اشاع قرار اتخذه رئيس ساحل العاج هوفويت بوانييه بانقاذ السنة الدراسية ارتياحا في اوساط السكان. فقد تقرر استئناف للدراسة في سبتمبر (ايلول) المقبل شريطة «ان يلتزم الطلاب الهدوء، وان لا يخلوا بالامن او يعتدوا على الاشخاص والممتلكات» على حد ما جاء في البيان الحكومي.

ويقول افراد الجالية اللبنانية في ابيدجان، انه في حالة انتظام الدراسة دون مشاكل، فان ذلك من شأنه ان يعيد الامور الى وضعها الطبيعي، اذ ان الطلاب درجوا خلال الشهور الماضية على القيام بمظاهرات، والتعرض لبعض المتاجر التي يملكها لبنانيون ومغاربة خاصة في حي «ادجمي» في وسط العاصمة ابيدجان.

من جهة اخرى زعمت صحيفة «فراترنتي» في ساحل العاج ان المعارضة المسلحة لحكومة صمويل دو في ليبيريا، تتلقى مساعدات من ليبيا، لكن توم ووي ويو المستشار السياسي لزعيم المعارضة المسلحة تشارلز تايلور نفى ذلك بشدة. وقال في تصريحات صحافية ان علاقة المعارضة مع العقيد معمر القذافي هي نفس العلاقة التي تربطهم مع القادة الافارقة الآخرين، الذين التزموا الحياد تجاه النزاع على السلطة في ليبيريا.

التتمة .... ص ٢

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٢.٠٠ درهم ● الجزائر ٣.٠٠ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 100 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

وزير خارجية الصومال لـ «الشرق الأوسط»
المعارضة اخترعت «انفجارات قصر الرئاسة» والحكومة عازمة على عودة الأحزاب

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

نفى وزير الخارجية الصومالي احمد جامع عبد الله ان تكون منطقة القصر الرئاسي في مقديشو قد شهدت انفجارات اخيرا وان هذه الاخبار لا صحة لها على الاطلاق. وقال ان مخيلة المعارضين كانت كبيرة وواسعة فاخذوا في نسج ما يريدون من الاوهام ونشرها في اوساط الرأي العام.

واوضح الوزير عبد الله في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» خلال مروره في لندن ضمن جولة يقوم بها في عدد من العواصم العالمية برفقة وزراء خارجية كل من السودان وتوجو وبنغلادش بهدف اقناع هذه الدول للتنازل عن ديونها للدول الفقيرة وعددها ٤٢ دولة، ان الاعتقالات التي شهدتها مقديشو قد تمت في اعقاب توزيع بيانات سياسية في البلاد وحملت على الحزب الحاكم دون ان تأخذ بعين الاعتبار النواحي الايجابية التي تم انجازها خلال اكثر من ٢٠ عاما من عمر الثورة.

وقال الوزير الصومالي انه إثر توزيع البيان الاول من قبل هذه المجموعات دعا الرئيس محمد سياد بري رئيس الوزراء الى التحاور مع ممثلين عن تلك المجموعات بغرض التوصل الى قواسم مشتركة، لكن بيانات اخرى صدرت وتم على اثرها اعتقال ٦٠ شخصا اطلق سراح ٢٠ منهم بعد إجراء التحقيقات اللازمة معهم.

واوضح الوزير عبد الله ان المعتقلين الباقين يحق لهم تسمية محامين للدفاع عنهم والمرافعة امام المحاكم الصومالية.

واعتبر ان تحرك هذه العناصر وغالبيتهم من الذين تأممت املاكهم إثرنجاح الثورة جاء نتيجة للتخوف من ان هناك توجهاً فعلياً من قبل الحكومة لاحداث تغيير يفسح بعودة الاحزاب الى ممارسة نشاطها والصحافة بممارسة حريتهامما يسحب من ايدي المعارضة اوراق طالما استخدمتها لشن حملات تستهدف الاساءة الى نظام الحكم في البلاد.

واشار الوزير احمد جامع عبد الله الى ان الحديث عن انفجارات قصر الرئاسة المزعومة كان بالفعل مهزلة والحادث لم يكن اكثر من انطلاق عيار ناري من سلاح احد حراس القصر بالخطأ وهو ما يحدث عادة في الكثير من البلاد والثكنات بشكل عادي، وقد صادف ان حضرت ذلك الصباح لمقابلة رئيس البلاد واطلعت على الحادث بنفسي.

وردا على سؤال آخر اوضح ان مجلس الشعب الصومالي الذي بدأ اجتماعاته في السابع من الشهر الحالي لايزال مستمراً، لان النواب يقوم كل واحد منهم بادلاء رأيه في القوانين الجديدة التي سيتم العمل تمهيدا لاقرارها بعد الانتهاء من مناقشتها.

وذكر الوزير الصومالي ان الجولة الوزارية الحالية تهدف الى اطلاع العواصم العالمية و التي تم زيارة عدد منها حتى الان على طبيعة الظروف التي تمر بها البلاد الفقيرة وتمهيد الاجواء امام عقد الاجتماع الخاص بالدول النامية في باريس خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكشف المسؤول الصومالي عن قيام المسؤولين في جنيف وبون وباريس ولندن ومسؤولي الدول الاسكندنافية الذين اجتمعنا معهم في استكهولم باثارة مسألة حقوق الانسان والمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الدول النامية، وقد قام الوزراء بطرح وجهات نظرهم تجاه هذه الامور ويمكن القول ان نتائج الجولة هذه كانت ايجابية.

ومن المقرر ان يغادر وفد الوزراء الاربعة روما صباح اليوم بعد لقاءات عقدوها مع وزير الخارجية ورئيس الوزراء الايطالي متوجهين الى واشنطن حيث ستعقد اجتماعات مماثلة مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخزانة ومن هناك يتوجه الوفد الى نيويورك ليضع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الصورة قبل ان تستكمل جولة الوفد بزيارة للعاصمة اليابانية طوكيو.

ويذكر ان مؤتمر الدول النامية الذي انعقد في نيويورك في شهر مارس (آذار) الماضي قد قرر ارسال وفد من اربع وزراء الى الدول الغنية لاقناعهم بالتنازل عن ديونهم للدول الفقيرة.

مقديشو تنفي اعتقال اول رئيس للصومال

مقديشو - ر: نفت الصومال التقارير التي ذكرت ان اول رئيس للبلاد ادن عبد الله عثمان (٨١ عاما) قد اعتقل نتيجة قيامه بتوزيع منشورات معادية لحكومة الرئيس محمد سياد بري. كما نفت اعتقال رئيس البرلمان السابق الحاج موسى بوجور (٨٢ عاما) ورئيس الشرطة السابق الشيخ مختار محمد حسين (٧٠ عاما).

وكانت منظمة العفو الدولية قد ذكرت ذلك الاسبوع الماضي مشيرة الى ان السياسيين الثلاثة السابقين كونوا اخيرا مجموعة جديدة باسم مجلس المصالحة الوطنية والانقاذ تدعو لتشكيل حكومة مؤقتة تعمل على استعادة القانون والنظام.

وقال رئيس الوزراء محمد علي سمنتر امام البرلمان امس الاول انه لم يجر مطلقا اعتقال عبد الله عثمان او الشيخ مختار محمد حسين، لكنه قال ان الذين وقعوا على المنشورات الهدامة ارتكبوا جرائم ضد الدولة.

نفي مغربي لتسريب معلومات من وزارة الخارجية الاسبانية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

كذبت سفارة المغرب في اسبانيا الانباء التي روجتها بعض الصحف الاسبانية حول تسريب معلومات سرية اسبانية الى المغرب تتعلق باللقاء الذي جرى بين وزير الخارجية الاسباني وممثل عن جبهة البوليساريو الشهر الماضي.

واضاف بيان السفارة المغربية بمدريد ان هذه الاخبار خالية من الصحة، وهي تهدف الى الاساءة للعلاقات الطيبة القائمة بين المغرب واسبانيا.

وقال بلاغ السفارة المغربي «ان المغرب يرفض مبدئيا اللجوء الى هذا النوع من الاجراءات الذي يدينه بشكل قاطع».

وكانت وكالة الانباء الاسبانية (ايفي) قد اوردت تصريحا مقتضبا لوزير الخارجية الاسباني عبر فيه عن انشغاله بموضوع تسريب المعلومات لكنه قلل من اهميته، مشيرا الى ان تحقيقا قد فتح في الموضوع وانه يجهل ان كان الأمر يتعلق بتسريب مؤكدا ان المعلومات قد تم ارسالها بواسطة الشيفرة الى السفارة الاسبانية في الرباط.

دول حوض الفرات تجتمع نهاية الشهر الحالي

انقرة - ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان سورية وافقت على الموعد الذي اتفقت عليه تركيا مع العراق لعقد الاجتماع الثلاثي حول تقسيم مياه نهر الفرات يومي ٢٦ و٢٧ يونيو (حزيران) الحالي في انقرة.

واوضحت الوزارة في بيان ان موعد هذا الاجتماع حدد «في ضوء الرد الايجابي السوري الذي جاء بعد رد العراق».

وكانت تركيا قد اتفقت مع العراق على هذا الموعد خلال الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء التركي يلدريم اكبولوت الى بغداد في نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي. الا ان سورية رغم تعليقها اهمية كبيرة على حل مشكلة توزيع مياه النهر طلبت تأجيل الاجتماع الثلاثي الذي سيعقد على المستوى الوزاري الى بداية الشهر المقبل لـ «تضارب مواعيد» فاقترح الجانب التركي آنذاك عقد الاجتماع مطلع اغسطس (آب).

ويذكر ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قام من جهته بزيارة رسمية الى انقرة في ١٤ و١٥ من الشهر الحالي وكانت مسألة توزيع مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويروي كلا من سورية والعراق احدى ابرز المسائل التي بحثها مع المسؤولين الاتراك.

على هامش معرض «السعودية بين الامس واليوم»
فرقة الفنون الشعبية السعودية تقدم عرضا فنيا في مدينة «ديزني لاند» الترفيهية

لوس انجيليس - واس: قدمت فرقة الفنون الشعبية السعودية المشاركة في معرض «السعودية بين الامس واليوم» المقام حاليا في مدينة لوس انجليس عرضا فنيا على مسرح ديزني لاند في مدينة لوس انجليس.

وتم خلال العرض الذي شهده عدد من زوار مدينة ديزني لاند الترفيهية من السواح القادمين من جميع الولايات المتحدة ومن دول العالم تقديم الوان من الفن الشعبي السعودي.

واعرب عدد من المشاهدين عن اعجابهم باداء الفرقة وازيائها المميزة. كما شارك بعض الحضور في ديزني لاند في اداء بعض الفنون الشعبية.

وبعد نهاية العرض التقطت لفرقة الفنون الشعبية السعودية الصور التذكارية امام ابرز معالم مدينة ديزني لاند.

وقد قدمت ادارة مدينة ديزني لاند درعا تذكاريا لفرقة الفنون الشعبية السعودية بمناسبة زيارتها للمدينة الترفيهية وتضمن الدرع عبارات التحية والتقدير لمواهب الفرقة التي عبرت عن اصالة التراث الشعبي السعودي.

ويذكر ان مدينة ديزني لاند الترفيهية بولاية كاليفورنيا يقصدها عدد كبير من السواح من الولايات المتحدة ومن خارجها.

وعلى صعيد اخر بلغ عدد زوار المعرض امس الاول ١٠٤٣٧ زائرا.

وبذلك يصل مجموع زوار للمعرض منذ افتتاحه حتى امس الاول ٨١١٤٥ زائرا.

البراغيث تؤخر الكهرباء في بيروت

بيروت - ر: ذكرت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان امس ان البراغيث اخرت وصول الطاقة الكهربائية الى بيروت ثمانية ايام.

وقالت المصادر ان برنامجاً لايصال الكهرباء جزئياً الى العاصمة المحرومة منها منذ نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي تأخر ثمانية ايام بسبب غزو البراغيث لمحطة كهرباء وتكليف متعهد بالقضاء عليها.

منجستو يواجه التذمر في اديس أبابا ويعترف بنكسات في ارتريا وتيجراي

نيروبي - وكالات الانباء:

اعترف الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام لأول مرة بأن قواته منيت بانتكاسات كبيرة منذ ان اتفقت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير شعب التيجراي على شن هجوم مشترك.

واكد مراقبون وديبلوماسيون ان الثوار الاريتريين يكادون يسيطرون على كامل اقليم اريتريا لاول مرة منذ عام ١٩٧٧ اذ يحاصرون حاليا في اسمرة اكثر من ١٢٠ الف جندي اثيوبي لم يعد بمقدورهم الحصول على امدادات من اديس ابابا.

من جهتها اعلنت جبهة تحرير التيجراي انها قتلت اكثر من ٣٢ الفاً من قوات الحكومة الاثيوبية اخيرا.

وقال المراقبون انه بالاضافة الى الطوق الناجح الذي فرضه ثوار ارتريا والتيجراي فان الرئيس الاثيوبي يواجه تذمرا من كبار ضباط الجيش خصوصا بعد المحاولة الانقلابية التي وقعت العام الماضي وهددت وضع منجستو في اديس ابابا.

وبعد ان اشار الى ان الثوار يواصلون احكام سيطرتهم على معظم المناطق بما في ذلك شمال العاصمة اديس ابابا حيث تجري معارك ضارية، اعترف منجستو بأن للقتال الضاري الدائر حاليا سيحدد ما اذا كانت اثيوبيا ستبقى موحدة، على حد تعبيره.

واضاف منجستو في كلمة امام البرلمان الليلة قبل الماضية «ان الخيار واضح امام المواطنين. إما القتال من اجل وحدة اثيوبيا وسلامتها الاقليمية وإما سنشهد انهيارها ودمارها».

ولاحظ المراقبون ان دعوته المواطنين للقتال جاءت تأكيداً على التذمر الواسع بين صفوف الجيش خصوصا بعد ان جرى دفعه لمعارك خاسرة مع الثوار راح فيها عشرات الآلاف من الضحايا.

وقال ديلوماسي غربي لوكالة «رويتر» للانباء ان الجيش الاثيوبي «محاصر ولا بد ان تكون معنوياته قد انخفضت ووهنت عزيمته. في الوقت نفسه يحكم الثوار قبضتهم تدريجيا».

وقال محللون سياسيون ان الرئيس الاثيوبي فقد مزيدا من التأييد في الشهر الماضي عندما جرى تنفيذ حكم الاعدام في ١٢ ضابطا كبيرا بتهمة التورط في المحاولة الانقلابية التي وقعت في مايو (أيار) عام ١٩٨٩.

وقال المحللون السياسيون ان اعدام الضباط الاثيوبيين الذي جرى في زنزانة بقصر الرئاسة فجر اول مشاعر علنية معادية للحكومة تشهدها العاصمة اديس ابابا منذ سنوات.

ومن جهة اخرى قوبلت تنازلات من الحكومة الاثيوبية لمحاولة انعاش عملية سلام متعثرة بتشكك من جانب الثوار الذين يتهمون الرئيس الاثيوبي بمحاولة كسب الوقت. وكانت حكومة اديس ابابا قد اعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي انها قبلت مطلبا رئيسيا لثوار اريتريا ودعت مراقبين من الامم المتحدة لحضور محادثات سلام.

ولم يتحدد بعد موعد لهذه المحادثات التي يشرف عليها الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري على الرغم من ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير شعب تيجراي لم تعلنا رفضهما الاشتراك في هذه المحادثات.

تتمات

زلزال ايران

الشرطة عاونت في تحديد مواقع عدد من الضحايا المدفونين تحت الركام، وان ٦ الاف شخص، بعضهم على قيد الحياة من المصابين قد انتشلوا امس ونقلوا جوا الى المستشفيات الموزعة في مختلف انحاء ايران.

وكان الزلزال قد ضرب المنطقة المعروفة بسلة الغذاء الايرانية بعد ثلاثين دقيقة من منتصف ليلة الخميس - الجمعة في وقت كان معظم السكان داخل منازلهم اما نياما او يشاهدون مباريات كأس العالم على التليفزيون، وحدد مركز الفيزياء الجيولوجية في جامعة طهران مركز الزلزال عند نقطة تبعد مائتي كيلومتر شمال غربي طهران.

ورصد المركز الايراني قوة الزلزال عند ٧,٣ درجة على مقياس ريختر، لكن المعهد الجيولوجي البريطاني في ادنبره سجل ٧,٥ درجة فيما سجلت هيئة المساحة الجيولوجية الامريكية في مدينة جولدن بولاية كلورادو درجة ٧,٧ على المقياس ذاته.

من ناحية اخرى اوضح اتحاد جمعيات الصليب الأحمر الدولية ان ايران طلبت من جمعيات الاغاثة امدادات من الادوية والمضادات الحيوية، والخيام والبطاطين والأغذية المجففة، وقال متحدث باسم الاتحاد في مؤتمر صحافي امس ان ايران لا تريد اطباء او فنيين طبيين، واشترطت ان تتجه جميع رحلات الاغاثة الدولية الجوية الى طهران فقط وان المرافقين لهذه الرحلات سيمنحون تأشيرات دخول مدتها ٢٤ ساعة ولن يسمح لهم بدخول المنطقة المنكوبة.

وفي واشنطن اعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مارلن فتزووتر ان الحكومة الامريكية لم تتلق ردا من ايران على عرض الولايات المتحدة تقديم مساعدات انسانية ومواد اغاثة لمنكوبي الزلزال، او ردا على رسالة التعزية التي بعث بها الرئيس جورج بوش الى الرئيس الايراني.

وقال فتزووتر ان الرسالة سلمت الى الحكومة الايرانية عبر طرف ثالث، وذلك لعدم وجود علاقات بين البلدين.

ورأى مراقبون في رسالة الرئيس بوش انها «مؤشر جديد على حسن نوايا الادارة تجاه طهران» وان كان من غير المتوقع ان تؤدي الى كسر العقدة او العقد التي تحول دون فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وفي هذا الخصوص اكد مسؤول امريكي ان الرسالة وعرض المساعدة التي تقدمت به الحكومة الامريكية لا يخرج عن اطار المساعدات الانسانية في مثل هذه الكوارث، واشار الى ان مشكلات كثيرة لاتزال قائمة بين البلدين، وفي مقدمتها مشكلة الرهائن الامريكيين الذين تحتجزهم في لبنان مجموعات تابعة لايران. وان فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين يتوقف على طهران التي تعلم جيدا الموقف الامريكي الثابت من ذلك.

لبنان وساحل العاج

وقال ووي ويو ان ليبيا لا تقدم اية مساعدات للثوار، ولا تقدم لهم اسلحة مشيرا الى انهم يحصلون على اسلحتهم من القوات الحكومية الموالية لصمويل دو.

واشار الى ان الثوار لا يرغبون في اقتحام العاصمة منروفيا منعا لاراقة الدماء.

ويذكر ان هناك عدة الاف من العرب في منروفيا جلهم من اللبنانيين. وتشير بعض التقارير الى ان بعض هؤلاء قد وصلوا عن طريق البر الى فريتاون عاصمة سيراليون.

المؤتمر الـ٢٨

الموجه الى جورباتشوف حتى من قبل زملائه في المكتب السياسي، والذي تمثل في ما قاله زعيم تيار المحافظين ليجاتشيف من انه طرح على المكتب السياسي اكثر من مرة ضرورة بحث ما اسماه بقضية اللحظة الراهنة واقتصاد السوق ووحدة البلاد وطلب عقد اجتماع اللجنة المركزية لبحث ما يجري في اوروبا الشرقية ولاجراء مناقشة فنية للوحدة الالمانية، ودون ان يستجيب لاحد مشيرا الى ان «الاسرة الاشتراكية انهارت، فيما تدعمت مواقع الامبريالية».

وقد اضطر جورباتشوف في جلسة المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا الى مواجهة هذا النقد الذي تبدى في كلمات كثير من المندوبين في صورة اتهامات مباشرة بدت اشبه باعلان «سحب الثقة» منه كزعيم للحزب. وقال جورباتشوف ان التحول الى اقتصاد السوق فكرة جرى بحثها في المؤتمر السابع والعشرين للحزب منذ اربعة اعوام وعاد الحزب اليها في اجتماع اللجنة المركزية في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ وطرحها رئيس الوزراء على مجلس السوفيات الاعلى مرارا بما يؤكد ان ما يقال عنها باعتبارها نتائج «انقلاب ليلي» افتراء عار من الصحة تماما.

ولم يتناول جورباتشوف في رده القضايا الاخرى موضع الاتهامات مثل الموقف من احداث اوروبا الشرقية، بل تحول الى جدول اعمال المؤتمر، حيث اقر المجتمعون «اعلان مبادىء الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية»، والنداء الموجه الى الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية السوفياتية».

وفي ما يتعلق بانتخاب اللجان القيادية والامين الاول «للحزب الروسي» فقد جرى طرح اسماء فاديم باكاتين وزير الداخلية وبوريس جيراسيموف امين الحزب في ليننجراد ومانا ينكوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وايفان بولوزكوف امين الحزب في مقاطعة كراسنودار والكسندر ميلنيكوف امين الحزب في كيميرفو (كوزباس) وآخرين الا ان باكاتين وجيراسيموف ومانا ينكوف رفضوا الترشيح.

ويعتقد المراقبون ان الفرصة اكبر امام ايفان بولوزكوف امين الحزب في كراسنودار الذي كان مرشحا لرئاسة روسيا الاتحادية امام يلتسين، والكسندر ميلنيكوف من منطقة مناجم الفحم (كوزباس).

بيد انه ينبغي الاشارة الى ما يتداوله كثير من المراقبين في العاصمة السوفياتية حول بوادر الازمة بين فصائل الشيوعيين الروس استنادا الى استحالة التوصل الى حل وسط كما ذكر ريجور ليجاتشيف على سبيل المثال حين تناول في كلمته مواقف «الديموقراطيين».

ولعل احتدام النقاش وتصاعد النقد الموجه الى جورباتشوف شخصيا يقفان وراء قرار وقف اذاعة جلسات المؤتمر الحزبي بعد اعلان الموافقة على نقل وقائع جلسات المؤتمر في اول ايام انعقاده.

اما عن التوقعات فيشار الى ما ذكره بافيل فوشانوف احد المشاركين في المؤتمر حول احتمالات تحول الغالبية العظمى نحو اليمين دفاعا عن «آفاق الشيوعية» بينما يتحول البعض الآخر نحو اليسار في اتجاه البحث عن «المثل العليا». وقد قال فوشانوف ان الانشقاق واقع وامر وارد، وما يحدث في المؤتمر يؤكد ذلك والسؤال المطروح هو متى يتم «الطلاق»؟ اما عن فرص رأب الصدع فيؤكد المتحدث انه «يتوقف على سير اعمال المؤتمر الثامن والعشرين ومدى نجاحه في وقف انحدار الحزب الى مستنقع المحافظين». وذلك يجعل المراقبين غير متعجلين لاصدار الاحكام في انتظار نتائج الانتخابات التي لا بد وان تكون مؤشرا لاتجاه الحزب في المرحلة المقبلة وتعبيرا عن توازن القوى بين المحافظين والراديكاليين في المؤتمر ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيحدد مصير جورباتشوف الى حد كبير.

قمة دبلن

وبات المراقبون السياسيون في المفوضية الاوروبية في بروكسل يعتبرون ان مسألة ضمان حماية الشعب الفلسطيني من الانتهاكات الاسرائيلية بالاضافة الى الرغبة في الحد من التوتر في منطقة الشرق الاوسط من اهم الاولويات السياسية الاوروبية في المنطقة.

وذكر المصدر الاوروبي لـ «الشرق الاوسط» ان ورقة العمل الاوروبية التي انتهى من اعدادها مجلس وزراء خارجية المجموعة تضمنت عزم دول اوروبا الغربية على القيام بمساع لدى الحكومة الامريكية لاستئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني.

ودعا مارك ليسكانس وزير خارجية بلجيكا من جهته الادارة الامريكية الى «مواصلة الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية».

من ناحية ثانية ذكر المصدر الاوروبي لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس القمة الاوروبية سيتبنى اقتراح المجلس الوزاري الاوروبي القاضي برفع المساعدات المالية التي تقدمها دول المجموعة الاوروبية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأمام مؤشرات نفاد الصبر الاوروبي ازاء سياسات اسرائيل ضد الفلسطينيين فان مصادر ديلوماسية اوروبية اخرى قالت ان الخارجية الاسرائيلية اصابها في الايام الاخيرة ذعر بسبب قرارات الادانة الشديدة الصادرة عن البرلمان الاوروبي في الاسبوع الماضي والمنادية بفرض عقوبات صارمة تمتد الى مجال التعاون السياسي مع اسرائيل.

واضافت المصادر: «ان الديلوماسية الاسرائيلية تعمل الآن كل ما في وسعها لاستنفار طاقاتها بهدف تطويق حجم الخلاف الاوروبي - الاسرائيلي حتى ان تل ابيب قررت ويعجل ايفاد وزير خارجيتها الجديد ديفيد ليفي فور انتهاء العلاج الذي يتلقاه حاليا بسبب ازمة قلبية الى بروكسل لمناشدة جميع البعثات الديلوماسية في العاصمة الاوروبية بعدم تنفيذ العقوبات التي طالب بها البرلمان الاوروبي ضد اسرائيل».

وافادت معلومات اخرى ان سفراء اسرائيل لدى دول المجموعة الاوروبية تلقوا خلال الاسبوع المنصرم توجيهات عاجلة بتحريك واستخدام قوى الضغط (اللوبي الاسرائيلي) المؤيدة لها تقليديا للعمل على عرقلة تنفيذ مقررات البرلمان الاوروبي الاخيرة.

واشنطن

تصاب مساعي السلام بنكسات جديدة قد تؤدي الى رفض المنظمة لخطة بيكر ووقف الاتصالات الامريكية مع القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

وقالت هذه المصادر ان التحرك المصري يهدف الى استمرار تمسك المنظمة ببيان القاهرة بشأن نبذ الارهاب بكل صوره واشكاله ومنع حدوث تدهور جديد في الموقف بين الولايات المتحدة والمنظمة.

من جانب آخر ابلغ شامير صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان واشنطن لن تملي على اسرائيل سياستها. وزعم انه يريد اجراء محادثات مع واشنطن، ليس عن طريق الهاتف او الرسائل، تستهدف مناقشات اساسية وفعالة بشأن حل مشاكل معقدة ومهمة.

وفي معرض تهجمه على تصريحات بيكر الاخيرة قال شامير «ان ديلوماسية الهاتف لن تحل مشاكل الشرق الاوسط».

وقال شامير ان رده على الرئيس بوش سيتخذ في الاعتبار قرار تعليق الحوار الذي اظهر ان واشنطن تشارك اسرائيل الاعتقاد بان «منظمة التحرير منظمة ارهابية».

وقال شامير «انه يوجد بالتأكيد فرق بين مرتفعات الجولان وما اسماهما بـ يهودا والسامرة. وعندما يحين الوقت سنتحدث في هذا الشأن».

في الوقت نفسه تكثفت جهود مؤيدي اسرائيل في الكونجرس لقطع الحوار او عدم استئنافه اذ تجري مناقشة مشروع قرار يطالب الرئيس بوش بقطعه.

ونقل عن مسؤولين كبار في ادارة الرئيس بوش ان قرار تعليق الحوار قطع الطريق على الساعين لاقرار قانون في الكونجرس يلزم الادارة بقطع الحوار. وردا على ذلك وافق مؤيدو اسرائيل في الكونجرس على مشروع قرار يطلب من الرئيس عدم استئناف الحوار مع المنظمة الا اذا ادانت المنظمة العملية الفدائية وعاقبت ابو العباس.

الحسن الثاني

المساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف وتوسيع المصالحة الوطنية.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى الامير سعود الفيصل قوله: كان اللقاء في الفاتيكان في اطار قرار قادة اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمتابعة الازمة اللبنانية بأن تقوم اللجنة بشرح ما توصلت اليه القمة العربية لدعم القضية اللبنانية وايجاد الدعم اللازم دوليا ايضا لهذا التوجه، وذلك لمؤازرة الشرعية اللبنانية سياسيا ومعنويا وماديا في الوقت نفسه.

واوضح: كانت المباحثات جيدة بالواقع ونأمل ان شاءالله ان تكون بقية الجولة التي تقوم بها اللجنة بنفس الايجابية التي لمسناها هنا».

وردا على سؤال عما اذا كان تجميد الحوار الامريكي الفلسطيني سيؤثر على الوضع السياسي في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك جهود الحل في لبنان رد قائلا: هذا ليس من عمل اللجنة الثلاثية.

وفي بيروت قالت مصادر حكومية ان الاستعدادات استكملت للجولة التي سيبدأها الرئيس الياس الهراوي اليوم وتشمل كلا من الكويت ودولة الامارات والبحرين وقطر. واضافت ان الرئيسين الهراوي وسليم الحص انجزا الملفات السياسية والاقتصادية والانمائية والعسكرية التي سيحملانها خلال الجولة. واوضحت ان الوفد المرافق للرئيس الهراوي سيضم ٦٢ شخصا بين مدني وعسكري.

وفي موقف جديد له اعرب الهراوي صراحة عن معارضته لبقاء جبهة الجنوب اللبناني مفتوحة مع اسرائيل واطلاق الصواريخ منها مما يستتبع ردا اسرائيليا.

وقال انه يعتمد على مساعدة مالية عربية لاعادة تجهيز الجيش اللبناني «ليس لاستخدامه في القتال في الداخل بل للمساهمة في ضبط الشواذات في الجنوب بالتعاون مع القوات الدولية».

واضاف: ان ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة مع اسرائيل امر غير مقبول. ويمكن فتحها في حال وحيد عندما تفتح كل الجبهات بدءا من مصر وعندما يقرر العرب ان المشكلة لا تحل بالوسائل السلمية عندئذ نكون حاضرين لكل قرار عربي».

وتطرق الى العمليات المناهضة لاسرائيل التي تقوم بها منظمات فلسطينية انطلاقا من الجنوب اللبناني فقال «حيث يكون الفلسطينيون نحن مسؤولون عن حمايتهم ولكننا لا نريد كاتيوشا يرد عليها بفانتوم ولا نرضى بعد اليوم بوجود قوى مسلحة خارج قوى الشرعية».

وتسلم الرئيس الهراوي امس اوراق اعتماد سفير كندا الجديد في لبنان جاري هرمان الذي شدد على دعم بلاده للشرعية اللبنانية واتفاق الطائف. كما تسلم لاحقا اوراق اعتماد سفير اندونيسيا في لبنان محمد حتما الذي جدد مطالبة بلاده بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وكرر تأييدها لاتفاق الطائف.

ورأت امس مصادر مطلعة في بيروت انه لا يزال من المبكر التكهن بنتائج للمهمة المستمرة للامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير الذي وسع دائرة اتصالاته لتشمل كل القيادات السياسية والدينية.

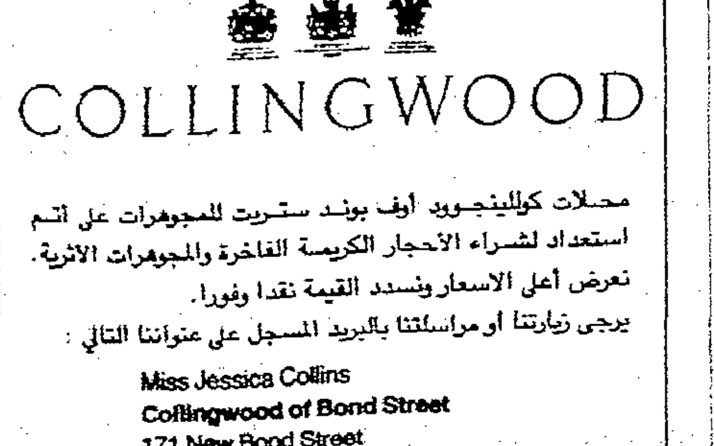
واستمرت الاوساط السياسية منشغلة بالحملة التي يشنها الوزير وليد جنبلاط على الدكتور الحص ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والتي بلغت حدا من العنف لا سابقة له. ونقل مقربون من جنبلاط عنه قوله انها المرة الاخيرة التي يشارك فيها بحكومة برئاسة الحص.

وعلى الصعيد الامني سجلت امس اشتباكات متقطعة على المحاورة المستحدثة في بيروت الشرقية. وكانت اشتباكات امس الاول اسفرت عن سقوط قتيل واربعة جرحى.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.







كي لا تتحول إلى مجرد زيارة استطلاع

مهمة ايميه في الأراضي العربية المحتلة ملف صارخ يحتاج إلى استنتاجات واضحة

الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وبقية عواصم دول الشرق الأوسط ليست غريبة على جان كلود ايميه الذي يزورها حالياً كممثل شخصي للأمين العام للأمم المتحدة، لكن زياراته واقاماته السابقة فيها - وإن كانت تحمل أهمية خاصة حسب ظروفها - لم تكن بالأهمية التي تحملها زيارته الحالية وبالصفة التي يحملها، خاصة وأنه سيقابل بعدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في إحدى العواصم العربية.

فزيارة المبعوث الدولي، الذي يعرف شوارع القدس مذ كان مديراً لمكتب الأمم المتحدة هناك، تختلف عن سابقاتها بأنها قررت بعد مخاض عسير في مجلس الأمن أسفر عن فيتو امريكي على قرار كان يهدف الى تشكيل لجنة من اعضاء المجلس لزيارة الأراضي المحتلة ودراسة الاوضاع فيها وتقديم تقرير عن ذلك يسمح للمجلس بتبني قرارات لاحقة تجبر أسرائيل، بشكل من الاشكال، على وقف ممارساتها ضد المدنيين الفلسطينيين المقيمين تحت الاحتلال.

وزيارة المبعوث الدولي تتم في اطار الرضوخ للمطالبة بان يتحول المراقبون إلى شخص واحد فقط ومن الامانة العامة للأمم المتحدة وليس من مجلس الأمن، وذلك حتى لا تضطر جهات معينة إلى تبني مواقف معارضة لاسرائيل أو مواقف متباينة عن موقف بقية اعضاء مجلس الأمن.

وزيارة المبعوث الدولي تتم بعد تشكيل اسحاق شامير لحكومة «الحرب» في اسرائيل، وهي حكومة تضع على رأس أولوياتها استخدام العنف وقمع الشعب الفلسطيني ورفض السلام مهما كان شكله والاستمرار في «استيراد» اليهود السوفيات لتوطينهم في الأراضي العربية.

وزيارة المبعوث الدولي تتم ايضاً في ظل تعليق الولايات المتحدة الامريكية لحوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، مع ما يمكن ان يترتب على ذلك بالنسبة الى الشرق الأوسط بأسره.

لهذا كله، تكتسب زيارة ايميه أهمية خاصة، وبالتالي فإنها تختلف عن سابقاتها. فهو مطالب اليوم بأن يتحدث بملء صوته وليس بالهمس وهو ما اعتاده منه من يعرفه. وهو مطالب بأن يكشف عن الحقائق كما هي عادته في تعامله وبأن يضع اطاراً لتحرك دولي بعيد الأمد مع القضية الفلسطينية، ولو بشكل غير مباشر، بدلاً من ان يسأل عما يقوم به الآخرون.

وجان كلود ايميه مطالب بعد عودته من زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة ولقاء شخصياتها ووجهائها، وبعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان يضع الامور في نصابها ويوضح ما هو مطلوب ايضاحه لا ان تكون الزيارة مجرد زيارة تضاف إلى زيارات سابقة.

جان كلود ايميه

وأمام المبعوث الدولي مجموعة حقائق بالغة لا يمكنه تجاهلها خاصة وأن أصحابها يجاهرون بها. وهذه الحقائق هي نوعية القمع والبطش الاسرائيليين في الأراضي المحتلة والتي يجاهر المسؤولون الاسرائيليون ببراعتهم فيها وضرورة تصعيدها. وأهم ما هو مطروح أمامه يتعلق بنوعية القمع الاسرائيلي للأطفال الفلسطينيين «بالجملة».

بيد ان ايميه لا بد وأن يجد ان الطريق أمامه قد عبدت من قبل «اللجنة الخاصة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية المؤثرة على حقوق الانسان المتعلقة بالشعب الفلسطيني والعرب الآخرين في الأراضي المحتلة»، التي شكلتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٦٨ والتي أنهت آخر زياراتها إلى الأراضي المحتلة اضافة الى دمشق وعمان والقاهرة قبل اسبوعين.

فقد صدر عن اللجنة تقرير يشير إلى رفض اسرائيل ان تشمل الأراضي المحتلة في المعاملة المتوجبة والمقرة حسب اتفاقيات جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب، مما ادى الى خرق خطير لحقوق الانسان وتحديداً في صفوف المدنيين. وأدانت اللجنة سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومختلف خروقات حقوق الانسان الناتجة عن الاحتلال اضافة الى سياسة العقاب الجماعي مثل تنسير المنازل وفرض منع التجول والحصار الاقتصادي القاسي.

كما عبرت اللجنة عن قلقها ازاء توقيف الفلسطينيين بالآلاف لفترات طويلة داخل اسرائيل نفسها كما في الأراضي المحتلة وسياسة الطرد المستمرة.

وقابلت اللجنة حوالي ٥٠ شاهداً ممن قالوا إنهم شاهدوا مباشرة الوضع في الجولان والضفة الغربية وغزة ونقلت عنهم مشاهداتهم للممارسات الاسرائيلية مركزين على تزايد نسبة الأطفال المقتولين والمجروحين نتيجة لاطلاق النار العشوائي أو للضرب من قبل الجنود الاسرائيليين.

كما عبرت اللجنة عن اهتمامها بمسألة الاغلاق المطول للمدارس والجامعات ومدارس الاطفال ورفض توفير الامكانيات والمواد اللازمة للمؤسسات التعليمية لممارسة مهامها والحفاظ على نشاطاتها في البحوث والتعليم حتى لو تم توفير المبالغ اللازمة لذلك.

وشددت اللجنة في تقريرها على التقارير التي تتحدث عن لجراءات طرد جديدة تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والخاصة بطرد النساء اللواتي لا يحملن بطاقات اقامة مع اولادهن. وحتى لو ولدن في الأراضي المحتلة ثم تزوجن وعشن هناك لسنوات عديدة ثم أنجبن أطفالا في الأراضي المحتلة، فإنهن ممنوعات من حق الاقامة وبالتالي فإنهن يطردن دون سابق انذار وتحت شروط قاسية ومهينة في معظم الأحيان.

لقد سبق هذا التقرير مهمة جان كلود ايميه، وسبقته أيضاً مختلف العوامل السياسية التي ذكرنا انفاً، الأمر الذي يضعه في موقع المسؤولية الاستثنائية، وهي مسؤولية تتطلب منه ان يعالج المشكلة الفلسطينية التي يعرفها جيداً في اطار سياسي يعطي الأمم المتحدة دوراً ويرد إليها مصداقيتها التي لاتزال تتآكل تدريجياً بين سكان الأراضي المحتلة الذين يعيشون تحت نير الاحتلال.

وبالتالي، فان ما يتوجب على ايميه القيام به هو وضع المسؤول الذي ذهب ممثلا له في اطار جديد: يجب عليك التحرك حتى لا تنقطع كل حبال السلام التي يتشبث بها الشعب الفلسطيني.

وعليه أن يقول له: يجب عليك العودة إلى صورة الأحداث في الشرق الأوسط. متذكراً اياه بكلام الرئيس المصري حسني مبارك له قبل سنتين: عليك العودة إلى صورة الاحداث لأن شعوب المنطقة نسيت صورتك.

وعليه، ان يقترح عليه مجموعة افكار يمكن له ان يتحرك على أساسها أولها يرتبط بضرورة ايجاد صيغة لاقناع الولايات المتحدة بدور الأمانة العامة في الشرق الاوسط. وثانيها بضرورة ايجاد صيغة لرفع مستوى الدعم الاقتصادي لسكان الضفة الغربية وغزة. وثالثها يتمثل في ضرورة تمكين الأمم المتحدة من التعامل مع اسرائيل كما تعاملت مع جنوب افريقيا سابقاً، أي: فرض وقف للقمع أو تحميل اسرائيل مسؤولية ذلك.

ورابعها ضرورة تعيين ممثل دائم للأمين العام لمعالجة الصراع العربي - الاسرائيلي، وخامسها العودة إلى الحديث عن المؤتمر الدولي كسبيل وحيد للخروج من المأزق الدبلوماسي الحالي والتوصل إلى السلام.

نيويورك - خليل مطر

هل تهب رياح المنطقة مجدداً على لبنان؟

المحاولات الجديدة لحلحلة العقد القديمة تتعثر والتطورات المتسارعة في الشرق الاوسط تنذر بتفاعلات

بات من الواضح ان مبادرة الفاتيكان الخاصة بالازمة اللبنانية دخلت مثل عشرات المبادرات الاخرى، الى «خزان المشاريع اللبنانية» واصبحت في عداد المحاولات التي سرعان ما تتعثر. وفي الواقع، فان المبادرة التي حملها سفير الفاتيكان برفقة البطريرك الماروني نصر الله صفير الى مكتب الرئيس الهراوي المؤقت في بيروت الغربية الاسبوع الماضي هي مبادرة فرنسية في الاصل طعمها الفرنسيون بنكهة فاتيكانية.

ويعيد المراقبون الى الذهن ان فرنسا انطلقت من مبادرتها من مجموعة ثوابت هي:

اولا: ان فرنسا تدرك جيدا ان اي عمل او مبادرة او مشروع تقوم به في لبنان سيلقى معارضة سورية، وبالتالي: معارضة بيروتية غربية. ذلك ان دمشق ما زالت منذ ١٩٧٦ (منذ زيارة كوف دي مورفيل) بيروت تعارض التدخل الفرنسي في لبنان ظنا منها ان فرنسا تهدف من ذلك الى تصفية حسابات معينة مع سورية.

ثانيا: ان فرنسا، الحريصة على علاقاتها العربية، لم تشأ ان تبدو وكأنها تعمل من خلف المعنيين، لتثبيت امر ما في لبنان.

ثالثا: ان فرنسا اعترفت بلقاء النواب الذي اسفر عن اتفاقهم على وثيقة الوفاق الوطني. ثم سرعان ما باركت نتائج هذا الاتفاق. فاعترفت بالرئيس الهراوي رئيسا لكل لبنان. ودعت الرئيس الحص بصفته رئيس حكومة كل لبنان. ووافقت على تعيين جوني عبده سفيرا للبنان، خلفا للسفير فؤاد الترك الذي قضى في سفارة لبنان بباريس عاما ونصف العام سفيرا للرئيس الجميل والرئيس العماد عون.. وبعض عام سفيرا للرئيس المنتخب رينيه معوض ثم للخلف الرئيس الهراوي.

رابعا: .. كانت باريس تطرح دائما سؤالا مثيرا للجدل فعلا وهو: لماذا، اذن، هناك عدة آلاف من الجنود وبضعة عشرات الآلاف من اللبنانيين يقفون مع العماد عون؟

وكانت باريس تريد من طرح هذا السؤال الوصول الى نتيجة لا نتيجة غيرها هي: «لا بد من حل يأخذ بالاعتبار هذه الجماهير وهؤلاء الضباط والجنود».

ومرة تلو المرة كان المعنيون يجيبون عن السؤال الفرنسي لاجابة صريحة وواضحة. فقالوا مرة «ان للعماد الحق في المشاركة في القرار فارسلوا له الرسل ودعوه للمشاركة فرفض». ومرة: «اوقفوا المناقشات الى ان يأتي رد العماد فتوقفت المناقشات ولم يرد العماد لا سلبا ولا ايجابا». ومرة «رد العماد بالموافقة ثم عاد عنها». ومرة قال مسؤول عربي: «لو جاء العماد عون الى المناقشات لكان وضع لبنان مختلفا جدا الآن». ومرة: هددت الشرعية الجديدة بدحر العماد عسكريا غير ان المعنيين رفضوا هذا المنطق. ويقول المراقبون انه على رغم كل هذا الجفاء الذي واجه العماد عون به المبادرات المحبة، لم يمانع العرب في السعي الفرنسي - الفاتيكاني.

وتقول المعلومات: ان فرنسا تشاورت اولا مع الرباط في هذه المبادرة، وطلب الرئيس الفرنسي ميتران من الملك الحسن الثاني ان يسعى لافساح المجال امام مبادرة جديدة تعيد الشرعية الى بعبدا، وتوقف الحرب، وتضع العماد عون وخصمه سمير جعجع في صلب فريق الانقاذ.. ثم لكل - حادث حديث - فوافق الحسن الثاني كما تقول المعلومات - باعتبار ان ما تريد فرنسا منه فترا يريد المعنيون منه تسعة اشبار.

ثم تطورت الاحداث بعد ذلك في سرعة: فقد قرر الوزيران ميشال ساسين وجورج سعادة العودة عن تجميد اشتراكهما في الحكومة الحصية، وعادا الى بيروت بعد زيارة للمغرب والجزائر.

وحصلت قمة بغداد التي تناولت الموضوع اللبناني على غير ما كان متوقعا.

وبدأت المبادرة الفرنسية - الفاتيكانية تأخذ طريقها الى البحث بعد الموافقة المبدئية عليها. وتقول المعلومات ان بنود هذه المبادرة تغيرت ثلاث مرات على الاقل. فقد كانت تتضمن شرطا باعادة انتخاب الرئيس فأهمل هذا الشرط. ثم اشترطت تشكيل حكومة جديدة برئاسة العماد فرفض هذا الشرط. ثم اشترطت لن يكون العماد نائبا لرئيس مجلس الوزراء، فأهمل هذا الشرط. الى ان رست على الصيغة الاخيرة التي تضم ثلاثة بنود كبرى هي:

اولا: توسيع حكومة الحص بحيث تشمل ممثلين عن العماد عون وسمير جعجع.

ثانيا: يسحب العماد عون المراسيم والقرارات الخاصة بحل مجلس النواب، وعدم الاعتراف بما نتج عن وثيقة الوفاق.

ثالثا: اعادة وثيقة الوفاق الى مجلس الوزراء الموسع، كي يبت بها قبل أن يعيدها الى مجلس النواب كمشاريع قوانين دستورية.

وذات اسبوع بدت المبادرة التي صار اسمها مبادرة الفاتيكان، مقبولة من جميع الفرقاء: فالمعنيون لا يمانعون في اشراك العماد في المصالحة الوطنية. وسمير جعجع اعترف علنا بشرعية الرئيس الهراوي ودعاه الى الشرقية. ودمشق تمد خيوطا متعددة الى العماد عون الذي لم ينفك منذ شهرين عن التصريح يوميا تقريبا بأنه يعترف لسورية بمصالح مميزة في لبنان.

اذن: فالمبادرة ستواجه ابوابا مفتوحة. لكن المونسينيور بوانتي (سفير الفاتيكان في لبنان) ووجه برفض الرئيس الهراوي وحكومته المبادرة جملة وتفصيلا.

ويقول المراقبون انه قيلت في هذا الرفض تفسيرات متعددة حول رفض دمشق، وغيرها.. الا ان الثابت هو أن الرئيس الهراوي وحكومته لعبا ورقة ذكية وببراعة ضد فرنسا والفاتيكان معا. ففي حين كانت الشرعية اللبنانية تشكك باعتراف باريس والفاتيكان بها فقد اضطرت المبادرة العاصمتين للاعتراف بشرعية الهراوي وحكومته، فلما حصل ذلك انسحب الحكم من الوعد الذي لم يعطه لاحد اصلا بالموافقة على المبادرة.

لكن هذه المعلومات جميعا لا تطال سوى الجانب الداخلي من الازمة اللبنانية والمبادرات المتلاحقة حولها، ويقول المراقبون ان ثمة جانبا اقليميا وآخر دوليا ساهما ليس فقط في افشال المبادرة الفاتيكانية التي لا تخرج عن موافقة العرب، بل في قطع حبل المبادرات المقبلة، ووضع الازمة اللبنانية على الرف مؤقتا كي تتم المتغيرات الجديدة الخطيرة على الساحة العربية والشرق الاوسط.

فقد نجح شامير حيث سقط بيريز في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة ترفع شعار اسرائيل الكبرى. وقد نجح ياسر عرفات في تفريغ الجنوب اللبناني من العناصر الفلسطينية المعادية له ولمبادرته.

ونجحت اسرائيل في تطويق الغضب الامريكي عليها فارغمت واشنطن على وقف الحوار مع منظمة التحرير لاسباب يصعب القول انها مقنعة.

وينبغي الا ننس الغزل السوفياتي - الاسرائيلي.

ولا ننسى تصريحات شامير وغيره من وزراء حكومة الحرب الاسرائيلية الجديدة حول هجرة اليهود الروس الى فلسطين.

وللتأكيد على خطورة هذه التغيرات يروي احد المصادر اللبنانية بعض الحديث الذي جرى بين الرئيس المصري حسني مبارك والوفد النيابي اللبناني الذي زاره الشهر الماضي برئاسة رئيس المجلس حسين الحسيني. وفي هذه الجلسة الخاصة قال الرئيس مبارك للنواب اللبنانيين (وعددهم ١٢ ورئيس المجلس):

- «عندنا رسالة من شمعون بيريز (المكلف في حينها بتشكيل الحكومة) يقول لنا فيها انه مستعد للانسحاب من الاراضي اللبنانية كاملة اذا وعدت سورية بوضع قواتها على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية».

وحول هذه الحادثة حصل تطوران:

الاول: ان بيريز فشل في تشكيل الحكومة الاسرائيلية فسقط وعده الذي لا يلزم شامير طبعا.

والثاني: ان مسؤولا سوريا كبيرا قال لمسؤول لبناني كبير ان قصة بيريز غير دقيقة تماما. فالاقتراح كان ان تضع حركة «امل» قواتها على الحدود مع اسرائيل للحؤول دون تسرب اعمال فدائية ضدها، شرط ان تتضمن سورية هذه المهمة، لكن دمشق رفضت كل هذه المبادرة ورفضت الموافقة على اي من الطلبين. ويرى المراقبون ان عقدة الانسحابات هي التي اشعلت النار في العقد الاخرى، كالمصالحة الوطنية وتوسيع الحكومة، ووقف حرب المنطقة الشرقية وغيرها وغيرها.. ذلك انه لم يعد باستطاعة احد، حتى امريكا، ان يقرأ ما في رأس اسحق شامير وما يخطط له في لبنان وغير لبنان.

فاذا تم لشامير استقطاب اليهود الروس فان ذلك لا بد لن يتم على حساب الاراضي العربية سواء في جنوب لبنان او في الاردن او في الجولان.

واذا تم ذلك لشامير فان العلاقة الاسرائيلية - السوفياتية ستقوى مقابل اكثر من ارتخاءين.

ارتخاء في العلاقات العربية - السوفياتية. وارتخاء آخر في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

وينظر المراقبون الى هذه المعطيات الجديدة بكثير من الحذر والقلق. فالعرب لن يوافقوا على تكبير مساحة اسرائيل بأكثر مما اعترفت المبادرة الفلسطينية (مبادرة عرفات). وفي هذه الحال فان الدول العربية ستقاتل بكل الوسائل والسبل ومهما كانت النتائج للحيلولة دون ابتلاع الضفة الغربية على حساب الاردن من جهة، ولابتلاع جنوب لبنان من جهة ثانية، ولابتلاع الجولان على حساب الاراضي اللبنانية في البقاع وعكار من جهة ثالثة.

واذا وقعت الحرب بسبب حلم شامير باسرائيل الكبرى التي يشترك جورباتشوف بتلميع صورتها امام الاسرائيليين لغاية في نفسه، فان العرب سيقلبون الطاولة عليهم دفاعا عن النفس والارض.

واذا شعرت امريكا بجدية التهديدات العربية فانها ستضطر للخيار بين اثنين: نصرة اسرائيل. او خسارة العرب. اي: خسارة مصالحها الحيوية جدا في العالم العربي الكبير. ولا يشك المراقبون في ان واشنطن ستختار مصلحتها قبل كل المصالح. ومعنى ذلك انها لن تكون مع شامير بالمقدار الذي يحاول شامير ان يجر واشنطن اليه. وهذا يعني بطبيعة الحال، ان الولايات المتحدة ستقف مكتوفة اليدين اذا ما اندلعت الحرب بين العرب واسرائيل على عكس ما كانت تفعل في السابق عندما كانت تمد يديها لاسرائيل بدل لن تكتفهما وهو المطلب العربي الدائم.

ومن هنا، يقرأ المراقبون شدة الشبه بين حرب ١٩٧٣ وهذه الايام حين كان التعنت الاسرائيلي سببا في دك خط بارليف وانهيار القوة العسكرية المتفوقة انهيارا تاما لولا نجدة نيكسون التي كتب عنها في مذكراته. ويقول المراقبون ان حبل المناورة العربية بات اليوم اطول مما كان عليه في السابق. فالاتحاد السوفياتي مثلا، لم يعد شيوعيا بحيث تشكل شيوعيته عائقا كبيرا دون الحوار العربي معه.

واوروبا الغربية لم تعد تكابر كثيرا في علاقتها مع العرب، فاذا امتنع العرب اليوم عن التجارة مع اوروبا لسبب او لآخر. واذا قرر العرب مثلا، ان ينامو على ديونهم ومبيعاتهم ومشترياتهم مع اوروبا فلا شك ان الاوروبيين سينامون من دون غطاء ومن دون عشاء ايضا. وعليه: فانه اذا ما وقعت الواقعة بين العرب واسرائيل فان اوروبا ستقف على الحياد لكن على مقربة من الخط العربي لا العكس. وكذلك امريكا وكذلك افريقيا. فللعرب في هذه القارات قوة إذا فعلت غيرت وجه العالم.

باريس - شكري نصر الله









حسني مبارك

حسين الحسيني

فكرة

لا اوافق الذين يقولون ان الشعوب تنكر الجميل، ويتصورون ان الشعب السوفياتي سيكافيء جورباتشوف بالنكران جزاء على الزلزال الهائل الذي احدثه في الاتحاد السوفياتي. بعض الناس يكرهون الرجل الذي يصارحهم بحقيقتهم، ويفضلون الزعيم الذي يضللهم ويقول لهم أنتم أغنى شعب وهم يموتون من الجوع، وأنكم أكثر بلاد الدنيا رخاء وهم يعلمون انهم أكثر بلاد الدنيا كسلا، ويكرر لهم كل يوم انهم يعيشون في رخاء وهناء ورفاهية وألف ليلة وليلة.

يمكن ان نخدع الشعب اياماً أو شهوراً أو سنين، ولكن الكذب لا يمكن ان يعيش إلا دقيقة أو عمر ذبابة. من الطبيعي ان يزداد اعداء جورباتشوف بازدياد اصلاحاته، فاذا هاجم الفساد وقف كل الفاسدين ضده، وإذا شهر بالطغيان غضب عليه كل الطغاة الكبار والصغار، وإذا ادخل الديمقراطية في العالم الشيوعي لطم الشيوعيون وجوههم وقالوا إنه خرب البلاد وحولها من امبراطورية إلى مستعمرة، وإذا اتفق مع الدول الاجنبية على السلام فسيفلس تجار الأسلحة في العالم كله. وكل هذا ليس كارثة ما بعدها كارثة، لا يمكن ان يجيء رجل اخر ويعيد للصوص حقهم في السلب والنهب. ويضعهم في المرتبة التي مكثوا يحتلونها عشرات السنين. وهكذا يتوقعون في روسيا أن يقابل جورباتشوف في الأيام المقبلة اياماً عصيبة.

إنني متفائل لجورباتشوف لأن عدد اللصوص في الاتحاد السوفياتي اقل كثيراً من عدد الأشراف، وعدد الفاسدين في الامبراطورية السوفياتية اقل كثيراً من عدد أنصار الجبروت والقهر والاستبداد، ولا يمكن لمن ذاقوا طعم الحرية لأول مرة أن يردوا على من فتح الأبواب باغلاق الأبواب، وعلى من أعاد النطق للشعب أن يحرموه من النطق. ستحدث معارك ويسقط ضحايا ولكن علم الحرية سيبقى مرفوعاً حتى في غياب جورباتشوف.

إن الاحرار لن يعودوا عبيداً اذلاء.

مصطفى أمين





المفكرة

الحكومة الكويتية: الجديد والقديم

الحكومة الكويتية الجديدة، هي ايضا حكومة سعد العبد الله. اي التوازن الشديد في زمن سريع العطب. ومن اجل ذلك على الارجح، تأخرت المراسيم طويلا في الصدور فيما لم يكن التنافس على الحقائب سهلا ولا بسيطا. فالمستوزرون في الكويت ليسوا اقل من غيرها. هم كثر والحقائب قليلة.. او على الاقل محدودة!

وبين الامور المتوقعة في التشكيلة الحكومية كانت طبعا عودة الشيخ صباح الاحمد وزيرا للخارجية، حقيبته التقليدية.

اما الذي كان متوقعا وغير متوقع معا، فالباب واسع وكبير: كان متوقعا ان يخرج الشيخ ناصر صباح الاحمد من وزارة الشؤون الاجتماعية حيث كان الطائر المغرد خارج السرب. فقد كان ذهابه من وزارة الاعلام، التي كان وزيرها وامينها الى وزارة لا علاقة لها بالاعلام ولا بالديبلوماسية، نوعا من «الابعاد» في التعديل الماضي.

وهكذا كان صعبا ان يعود «بو صباح» الى وزارة الاعلام، وقد حل بها ايضا من هو اهل لها.. وكان مبكرا ان يصبح وزيرا للخارجية: منتصف الطريق كان الحل.

وبين الذين خرجوا لكي يعودوا، او في طليعتهم، الشيخ علي الخليفة الذي اخذت منه حقيبة النفط واعطيت له حقيبة المالية، وهي الحقيبة التي اخذت من السيد جاسم الخرافي من دون ان يعطى بديلا لها..

كذلك ظل الشيخ جابر مبارك الحمد وزيرا للاعلام برغم التشكيلات «الصحافية» التي اختارت ان تبعده عن الحقيبة التي يحملهامنذ سنوات، فيما بقيت ايضا حقيبتا الداخلية، والدفاع في ايدي الشيخ سالم صباح السالم والشيخ نواف الاحمد، وهو امر تم خلال تعديل حكومي خاص قبل سنوات.

ويلاحظ في الحكومة الجديدة كثرة اهل الاختصاص في وزارات الاختصاص: ستة من حملة الدكتوراه وثلاثة من المهندسين، بينهم الدكتور عبد الرحمن العوضي احد الوجوه القديمة في الحكومات السابقة.

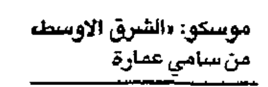
وللأسف يغيب عن الحكومة الجديدة، بدافع شخصي، وزير الدولة راشد عبد العزيز الراشد، وهو احد الوجوه الفكرية والسياسية البارزة في الكويت. وكان الراشد، وهو من خريجي الجامعة الامريكية في بيروت، من الذين يجمعون بين الفكر والسياسة تماما مثل سلفه الاستاذ عبد العزيز حسين الذي اختار هو ايضا ان يبتعد عن العمل الحكومي، والى حد ما عن كل نشاط اجتماعي آخر، مما يفقد الكويت منتدى ادبياً بارزا.

والفارق بين «الديوانيات» الكويتية السياسية التي تكثر فيها الشؤون المحلية، صغيرة وكبيرة، وبين ديوانية راشد الراشد او عبد العزيز حسين، هو آفاق الرجلين اللذين لم تبعدهم السياسة عن الأدب والشعر والفكر.

وثمة رجل آخر في الحكومة لا يعرف سوى القلائل مدى اهتمامه بالكتب والفكر والادب، هو رئيس الوزراء نفسه. ففي اواخر الستينات واوائل السبعينات كان صديق يتصل بي في بيروت طالبا كل مجموعة ادبية تصدر او كل كتاب سياسي حديث. ولما زرت الصديق في الكويت ولم اجد هذه المجموعات في مكتبته سألته اين اختفت... فقال لي ضاحكا: يجب ان اعترف لك ان الشاري الحقيقي منذ اللحظة الاولى لم يكن انا وهذه الكتب لم تدخل الى بيتي.

قلت له وهل اسمه سر؟ قال ابدا. انه سعد العبد الله.

سمير عطا الله



الشرق الاوسط تابعت القضية في موسكو

الكرملين يراجع حسابات الدعم العسكري لسورية

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

اثار «التعليق» الذي ذيلت به هيئة تحرير جريدة «ازفيستيا» الرسمية السوفياتية الحديث الصحفي للوزير المفوض التجاري في سفارة الاتحاد السوفياتي في دمشق العديد من ردود الفعل. فقد طرحت الجريدة ضرورة اعادة التفكير في تقديم المعونات الى سورية من منطلق ان العالم الثالث لم يعد ساحة «للحرب الباردة» والمواجهة بين الشرق والغرب ومن ثم فانه ليس هناك ما يدعو الى الاستمرار في انفاق الاموال على ارسال الشحنات العسكرية الى سورية.

«الشرق الاوسط» في موسكو توجهت الى يوري تيونكوف رئيس قسم الصحافة لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي والذي عمل طويلا في مصر وسورية وبلدان عربية اخرى تسأله عن رأيه في تعليق «الازفيستيا» ومدى ارتباط ذلك بما كان قد أفصح عنه يوري ماسليكوف النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء حول خطة الحكومة السوفياتية بشأن تقليص برنامج المعونات الخارجية.

وقال تيونكوف انه ليس هناك ما يثير الغرابة في ما نشرته «الازفيستيا» الجريدة الناطقة باسم «السوفيات الاعلى» للاتحاد السوفياتي. فالجريدة تعبر عن آراء النواب، وما أشارت اليه هيئة التحرير يعكس آراء بعض النواب التي أفصحوا عنها خلال المناقشات البرلمانية، الى جانب ان الاوضاع في الساحة الصحافية قد تغيرت عن ذي قبل وكل يستطيع التعبير عن رأيه بصراحة ودون تدخل من الاجهزة الرسمية.

ومضى يوري تيونكوف الذي قضى كثيرا من سنوات عمره اذاعيا ومراسلا صحافيا في البلدان العربية يقول ان قضية المعونات الخارجية مسألة تحظى اليوم باهتمام كبير وكانت ضمن القضايا التي تضمنها برنامج رئيس الوزراء السوفياتي الذي فرضه على البرلمان السوفياتي في مطلع هذا الشهر.

ومن ثم فان ما ذكره يوري ماسليوكوف النائب الاول لرئيس الحكومة يتسق مع السياسة التي تطرحها الحكومة السوفياتية وتستند الى «ان توفير النفقات والموارد» امر ينبغي تحقيقه على اساس تقليص النفقات العسكرية، وتخفيض برنامج للعونات الخارجية ووقف بناء المشروعات الضخمة وهو ما عاد اليه ايفان سيلايف رئيس وزراء روسيا الاتحادية الجديد خلال عرضه لبرنامجه في جلسة مؤتمر نواب الشعب التي أقرت ترشيحه لهذا المنصب.

زيارة الأسد

اما عن الموقف الرسمي السوفياتي فقد أكد يوري تيونكوف انه يظل في اطار ما جرى الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو في ابريل (نيسان) الماضي ومباحثاته مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف مؤكدا ان التعاون بين البلدين يعتمد على مبدأ المنفعة المتبادلة بعيدا عن الطابع الايديولوجي. وجدير بالذكر في هذا الصدد ان الجانبين كانا قد توصلا الى اتفاق حول تدعيم القدرة الدفاعية لسورية وهو ما أشارت اليه الوثائق الصادرة عن المباحثات في موسكو.

عادت «الشرق الاوسط» تسأل عن هذه القضية يفجين بوكروفسكي سكرتير اللجنة الحكومية المشتركة المسؤول عن العلاقات مع سورية في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية، والذي قال انه يتفق مع وجهة نظر الوزير المفوض للسفارة السوفياتية في دمشق حول ضرورة استمرار التعاون الاقتصادي والتجاري مع سورية. اما في ما يخص تعليق هيئة تحرير الجريدة حول التعاون العسكري، فقد أشار بوكروفسكي الى انه يخرج عن اطار صلاحياته وإن أكد اتفاقه مع النتائج والأسس التي توصل اليها الرئيس جورباتشوف مع الرئيس حافظ الاسد خلال المباحثات السورية السوفياتية في موسكو.

قضية الديون

«الشرق الاوسط» تساءلت ايضا حول هذه القضية لدى «هيئة تحرير» ازفيستيا التي رد نيابة عنها أندريه استالسكي معلق الجريدة بقوله «اننا لسنا ضد التعاون، بما فيه العسكري مع سورية. لكن قضية الديون وارتفاع حجمها الى جانب خطورة سباق التسلح في الشرق الاوسط تثير قلق المواطن السوفياتي الذي يطرح المزيد من التساؤلات حول ديون الاتحاد السوفياتي لدى الكثير من الدول النامية. وقد أكدنا ذلك في تعليقنا».

ومضى استالسكي يقول ان «مشكلة تصدير السلاح الى بلدان العالم الثالث صارت قضية عالمية يجري بحثها في أروقة الأمم المتحدة في اطار ضرورة التمسك بمبدأ «العلنية» والكشف عن كل الجوانب المتعلقة بهذا الشأن والابتعاد عن تحريك «العالم الثالث» الى ساحة للمواجهة بين مختلف القوى».

التعاون مع العرب

اما عن كون تعليق الجريدة يعكس رأي بعض القوى في الجريدة التي تعارض التعاون مع الدول العربية، فقد ذكر اندريه استالسكي ان ذلك ليس صحيحا وان المقصود هو مراعاة مبادئ دولة الشرعية والقانون والرجوع الى البرلمان في ما يخص مثل هذه القضايا بالنسبة للجميع، مؤكدا ان بلاده يجب ان تظل حليفة لحلفائها كما ورد في تعليق الجريدة.

وحول ما قالته الجريدة بشأن انها لم تجد في معاهدة الصداقة التي وقعها الاتحاد السوفياتي مع سورية مادة تلزم موسكو بتقديم المساعدة لتعزيز القدرات الدفاعية لسورية، ذكر اندريه استالسكي ان المقصود هو ضرورة الكشف عن الملاحق السرية لهذه المعاهدة والتي تتضمن الاشارة الى مجالات التعاون العسكري بين الجانبين، وهو ما يتفق اليوم مع ظروف العلنية في المجتمع الديمقراطية.

وخلص استالسكي في رده على تساؤلات «الشرق الاوسط» الى قوله ان الالتزام بعدم لرسال السلاح الى الشرق الاوسط يجب ان يشمل القوى الاخرى التي تقدم الدعم العسكري لاسرائيل بما يكفل نزع فتيل المواجهة العسكرية في هذه المنطقة بضمانات دولية تشارك فيها منظمة الامم المتحدة.

الرئيسان الاسد وجورباتشوف

دبلوماسي فرنسي لـ الشرق الاوسط

تعليق الحوار مع المنظمة ضربة لمساعي السلام الاوروبية

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البجياوي

تعقيبا على القرار الذي اصدره الرئيس الامريكي جورج بوش بخصوص تعليق الحوار الامريكي - الفلسطيني كشف دبلوماسي فرنسي في بروكسل لـ «الشرق الاوسط» أثر القرار الامريكي على الدبلوماسية الغربية قائلا: «اذا كان ايقاف الحوار الامريكي - الفلسطيني انتصارا شخصيا لشامير فانه ضربة لجهود السلام في منطقة الشرق الاوسط». واضاف الدبلوماسي الفرنسي قائلا: «ان إقدام الادارة الامريكية بتعليق حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية يجعلنا نحن الاوروبيين نتساءل عما اذا كانت واشنطن جادة فعلا في السير بنزاع الشرق الاوسط نحو الانفراج السياسي بوضع الاسس المتينة من اجل الوصول الى حل عادل ودائم لهذا الصراع».

واعرب عن اعتقاد الدبلوماسية الاوروبية في «ان المخاطر المحدقة بالسلام اصبحت كبيرة بعد القرار الامريكي الذي قد يقحم المنظمة ويدفع بها الى التراجع عن مشروع السلام الذي اعلنت عنه في الجزائر».

واضاف: «اننا في اوروبا نعتقد ايضا ان الاجراء الامريكي الاخير سيؤثر سلبا على ما يجري في الارلضي المحتلة وسيساهم في فتح الباب على مصراعيه امام التطرف في المنطقة واللجوء الى لغة البارود بدلا من لغة التفاوض والتحاور».

احباط اوروبي

كما يأتي تعليق الحوار الفلسطيني الامريكي كخيبة امل للجهود التي بذلتها المجموعة الاوروبية للمساهمة في نزع فتيل الانفجار في منطقة الشرق الاوسط واحباط للدور الاوروبي خاصة وان جيرار كولينز رئيس المجلس الوزاري الاوروبي قد اعلن في لكسمبورج عن جدوى اقامة تمثيلية دائمة للمفوضية الاوروبية في الاراضي المحتلة وهو ما اكده المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات مع دول الشرق الاوسط ابل ماتوتاس حينما قال: «ان هذا المشروع قد تمت دراسته بالفعل من جانب الدوائر المختصة التابعة للمفوضية ولم يبق امام قرار تنفيذه الا ايجاد حلول عملية لبعض المسائل السياسية والاقتصادية كالاتفاق مثلا على الجهة التي سيتم التفاوض معها بشأن تأسيس المكتب الدائم للمفوضية الاوروبية في الاراضي المحتلة».

والجدير بالذكر ان هذا المشروع الاوروبي لا يلاقي معارضة داخل الصف الاوروبي رغم برودة بريطانيا وهولندا اللتين ماتزالان غير متحمستين لفكرة ايفاد لجنة من الممثلين عن «الترويكا» الاوروبية قبل جولة الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة الى الاراضي المحتلة.

وتؤكد مصادر مطلعة في المفوضية الاوروبية ان مشروع المكتب الدائم للمفوضية الاوروبية في الاراضي المحتلة الذي تمت مناقشة فكرته في لكسمبورج لن يلاقي اي معارضة خلال عرضه على اجتماعات مجلس التعاون السياسي الاوروبي القادمة، وتفيد مصادر اخرى ان تاريخ تنفيذه يكاد يكون قد تقرر وقد يفتح المكتب في شهر سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

اما بخصوص للتعاون الثنائي الاوروبي - الاسرائيلي فان المفوضية لم تحدد بعد تاريخ انعقاد المجلس الاوروبي - الاسرائيلي الذي يجتمع سنويا والذي تتأجل الى اجل غير مسمى منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي بسبب الازمة الحكومية التي عاشتها اسرائيل.

شيخ الأزهر يأسف للقرار الامريكي

القاهرة - ق.ن.أ: اعرب الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر عن اسفه للقرار الامريكي بوقف الحوار مع المنظمة. وقال في بيان اصدره امس ان الولايات المتحدة سبق ان تعهدت بالعمل على تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ بشأن الاراضي المحتلة وكان يجب عليها لتنفيذ هذا التعهد ان تقف بجانب الفلسطينيين والمضطهدين والمعذبين على ارضهم والذين تطاردهم القوات الاسرائيلية وتلتي بالمهجرين من يهود الاتحاد السوفياتي وغيره كي يحتلوا الارض والديار التي يقيم فيها عرب فلسطين.

واضاف انه كان يأمل ان تقف الولايات المتحدة بجانب هؤلاء الفلسطينيين وتلزم اسرائيل بالقانون الدولي والاعراف الدولية وان توقف اعتداءاتها على المساجد والكنائس وقتل النساء والاطفال والشيوخ دون مراعاة لأي لعتبارات انسانية.

ودعا الولايات المتحدة ان تعود الى الحق والعدل وتعزيز الموقف الفلسطيني في الحصول على حق تقرير المصير وتنفيذ قرارات الجمعية العامة للمنظمة الدولية وقرارات مجلس الامن وما انتهى اليه الرأي العام العالمي من شجب لهذا العدوان الاسرائيلي ومن تأييده المطلق للحق الفلسطيني.وفي موسكو اعربت وكالة «تاس» السوفياتية عن قناعتها بأن قرار الرئيس الامريكي جورج بوش بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قد اتخذ تحت ضغط شديد من جانب اللوبي الصهيوني الموالي لاسرائيل.

وقالت «تاس» في تعليق لها امس انه ليس من قبيل المصدفة ان يقابل هذا القرار باستحسان صاخب في تل ابيب.

واوضحت «تاس» ان هذا الموقف الامريكي يتعارض بوضوح مع الوقائع السياسية القائمة لانه بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة مباشرة ونشطة في عملية السلام لا يمكن احلال سلام عادل ووطيد في المنطقة يأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف المعنية بالنزاع.

وختمت تقول انه ما من شك في ان اعادة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية من شأنها ان تساعد في بلوغ هذا الهدف.

كولونيل اسرائيلي يعترف في محاكمة عسكرية:
رابين وراء التعليمات بتكسير أطراف الفلسطينيين

فلسطين المحتلة ـ وكالات الانباء: قال كولونيل اسرائيلي متهم باصدار اوامر لجنوده بتكسير اذرع وارجل فلسطينيين ان التعليمات صدرت اساسا من وزير الدفاع السابق اسحق رابين.

وقال الكولونيل يهودا مئير (٣٨ عاما) امام محكمة عسكرية ان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون حاول اقناعه بعدم عرض قضيته على محكمة عسكرية لتجنب فضيحة عامة.

ونقل مئير عن رابين قوله اثناء اصداره لتعليمات لكبار الضباط وكان هو شخصيا واحدا منهم «عليكم بضربهم عليكم بتكسير عظامهم. فسيفهمون اذا احسوا بالالم».

وقال ان رابين قال لهم «عليكم انتم التنفيذ وعلي انا ان اتعامل مع الصحافة ومع القانون».

وقد اتهم مئير الذي تقاعد بعد ٢٠ عاما في الخدمة في الجيش باصدار اوامره للجنود بتكسير عظام الفلسطينيين في قريتي بيتا وحوارا في الضفة الغربية المحتلة في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨.

وقال ان هذه التعليمات صدرت بعد ايام من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧.

وقال رابين علانية بعد مرور وقت قصير على اندلاع الانتفاضة ان اسرائيل ستتصدى لها «بالقوة والضرب».

وقال مئير انه ابلغ رابين اعتراضه على هذه السياسة واضاف «الا انه بعد مضي ايام قليلة بدأت احس ان ذلك كان الرد الامثل للموقف الذي وجدنا انفسنا فيه».

من ناحية اخرى كشف النقاب امس في غزة عن ان رجال الشين بيت «الاستخبارات الداخلية الاسرائيلية» ضاعفوا منذ اندلاع الانتفاضة الحيل والالاعيب للحصول على اعترافات الفلسطينيين الذين يقاومون الاستجواب. فقد مكن «قفص العصافير» حتى الآن رجال الشين بيت من الحصول على اعترافات العديد من الفلسطينيين المعروفين بمراسهم الصعب. ويطلق الفلسطينيون تسمية «قفص العصافير» على زنزانة مليئة «بمتعاونين» فلسطينيين يدعون انهم من زعماء الانتفاضة ويقول رياض وهو عضو شاب في حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية «عندما ادرك رجال الشين بيت بعد ٢٠ يوما من التعذيب ـ حرمان من النوم والطعام والضرب على المناطق الحساسة وفترات طويلة في زنزانة مثلجة ـ انهم لن يحصلوا مني على شيء نقلوني الى سجن عسقلان» جنوب تل ابيب.

واضاف رياض «وجدت نفسي في زنزانة محاطا بخمسة فلسطينيين في الاربعين من العمر يزعمون جميعا انهم من كبار زعماء القيادة الموحدة. كان رد فعلهم الاول ريبة شديدة حيالي مرفقة بتهديدات بشج وجهي (عقوبة تنزل في السجون على من يتعامل مع السلطات الاسرائيلية). وبعد ذلك اقنعوني لسلامة الجميع بأن اكتب رسالة توضح نشاطي داخل الانتفاضة حتى يتسنى لقيادة منظمة التحرير التأكد من هويتي».

واضاف: «ترددت طويلا الا ان التوتر بيننا كان شديدا الى حد ان الحياة اصبحت لا تطاق داخل الزنزانة واخيرا انعنت. وبعد ساعتين من تحرير رسالتي وجدت نفسي امام رجال الشين بيت وفي ايديهم اعترافاتي الموقعة».

ويقول رفيق وهو معتقل سابق اختبر «قفص العصافير» ان اكثر من ٥٠٪ من «الشباب» يدلون باعترافاتهم بفضل هذا الاسلوب.

ويلجأ رجال الاستخبارات ايضا الى زنزانات تربط بينها كوات مليئة بأجهزة التنصت وفقا للفلسطينيين. ويكفي حبس عدد من اعضاء منظمة واحدة في هذه الزنزانات المتلاصقة للحصول على اعترافاتهم بفضل تسجيل ما يجري بينهم من محادثات على اشرطة. وحسان «سقطه خلال نقله الى معتقل. ويقول «لقد القوا بي في سيارة بعد ان غطوا راسي بكيس من الجوت وقيدوا يداي خلف ظهري والى جواري في المقعد الخلفي كان يوجد معتقل آخر وبعد فترة ادركت انه ابراهيم الذي ينتمي الى منظمتي. ثم اوقف رجال الشين بيت السيارة الى جانب الطريق زاعمين اصابتها بعطل. وبعد ان قيدونا الى جذع شجرة ذهبا للبحث عن نجدة. وعندما ابتعدت اصواتهما بدأت مع ابراهيم نحصي بصوت منخفض اسماء رفاقنا الذين لم يعتقلوا خلال الحملة وفي اليوم التالي كان الجميع في السجن. فقد خبأوا جهاز تسجيل تحت الشجرة».

واحيانا يلجأ القائمون بالاستجواب الى التخويف كحيلة اخيرة لاطلاق السنة الاكثر عنادا. ويؤكد العديد من المعتقلين السابقين انهم كانوا ضحية لعمليات اعدام وهمية.

ويروي آخرون انهم تعرضوا للتهديد بالتسليم احياء الى مجموعة من الكلاب المتوحشة في الوقت الذي ينبح فيه القائمون باستجوابهم تسجيلاً لعواء مخيف لكلاب متوحشة.

ويقول صالح شهاب العضو في شبكة لفتح تعمل في غزة اطلق سراحه اخيرا بعد قضاء عشر سنوات في السجن ان الشين بيت يلجأ ايضا الى مناورات منظمة جيدا. ويؤكد انه منذ اعتقاله سنة ١٩٨٠ تناوبت عليه العديد من فرق الشين بيت بدون نجاح بعد ان رفض بعناد الخضوع واصبح على حد قوله لا يتأثر بالتعذيب.

وبعد ايام جاء المدير الاسرائيلي للسجن يعلمه بابعاده الى لبنان. وعلى الاثر نقل بطائرة هليكوبتر الى جنوب لبنان لتتولى امره على الفور دورية من الجنود الذين يرتدون زي حركة فتح واقتادوه الى مكتب تتوسط جداره صورة كبيرة لياسر عرفات. واوضح له العسكريون هناك ان عليه ان يكتب تقريرا عن نشاطه الى منظمة التحرير كي تتولى المنظمة اعادته الى بيروت.

ووافق صالح على ذلك راضيا ولكن بعد اقل من ساعة عاد الى سجنه الاسرائيلي بطائرة الهليكوبتر نفسها. وفي اليوم نفسه اعتقل نحو عشرة من رفاقه. وملخص ما حدث ان جنود جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل استبدلوا زيهم بزي حركة فتح فوقع في الفخ.

ومن ناحية اخرى عثر امس على جثة مستوطن صهيوني مقتولا في منطقة حرشية تجاوز حي راموت الاستيطاني شمالي مدينة القدس المحتلة وفقا لما اعلنه راديو العدو الصهيوني.

موجز

استمرار العمل بالجوازات الحالية لليمنيين

صنعاء ـ ق. ن. ا: اعلن العقيد حسان حسين نائب وزير الداخلية اليمني انه سيستمر التعامل بجوازات السفر الحالية للمواطنين اليمنيين في الشمال والجنوب حتى يتم انجاز الجواز الجديد لليمن الموحد. واوضح العقيد حسان في تصريح لصحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية ان البحث يدور حاليا في اعتماد الجوازات الصادرة من صنعاء مؤقتا بحيث يستمر العمل بالجوازات الحالية للمواطنين في الشمال والجنوب ويتم استخراج جواز جديد من صنعاء لمن تنتهي صلاحية جوازه.

واشار في الوقت نفسه الى انه لن يتم التقيد بوقت محدد يعلن فيه وقف العمل بالجوازات الحالية.

مجلس الشورى المغاربي يجتمع في تونس

تونس ـ كونا: يعقد مجلس الشورى التابع لاتحاد بلدان المغرب العربي الخمسة سلسلة اجتماعات هنا يوم الأحد المقبل. وذكرت مصادر المجلس ان الاجتماعات التي سوف تستمر ثلاثة ايام سوف تخصص لبحث نتائج اعمال اللجان الوزارية المتخصصة المغاربية واللجان المتفرعة عنها قبل ان ترفع للمصادقة عليها من قبل مجلس الرئاسة الذي سيجتمع في دورته العادية الثانية في شهر يوليو (تموز) بالجزائر.

كما سيبحث عددا من التعديلات التي سيتم ادخالها على النظام الداخلي لمجلس الشورى الى جانب ميزانية للمجلس وموارده.

ويضم اتحاد المغرب العربي في عضويته تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا.

ومن المقرر ان تسلم تونس رئاسة الدورة المقبلة التي ستبدأ في شهر يوليو (تموز) المقبل للجزائر.

ردا على الانتقادات اليهودية:
مانديلا يؤكد للامريكيين في نيويورك تمسكه بالعلاقات مع منظمة التحرير

واشنطن ـ الوكالات: اكد نيلسون مانديلا رئيس المجلس الوطني الافريقي الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة تمسكه بالعلاقات الوثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من الانتقادات التي يوجهها زعماء اليهود في الولايات المتحدة.

وقال مانديلا في اجتماع شعبي عقد في نيويورك الليلة قبل الماضية ونقلته شبكة تليفزيون «ايه بي سي» الامريكية على الهواء: اننا نتطابق في الهوية مع منظمة التحرير لانهم يكافحون مثلنا من اجل حقهم في تقرير المصير.

وقد قوبلت تصريحات مانديلا بالتصفيق والهتاف من الامريكيين السود وبالصمت والوجوم من اليهود الامريكيين الذين حضروا الاجتماع.

وكان مانديلا يرد بذلك على سؤال وجهه كينيث ادلمان المسؤول السابق عن نزع السلاح في ادارة الرئيس ريجان وهو يهودي عن الروابط الوطيدة التي تربط مانديلا والمجلس الوطني الافريقي من ناحية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

ورد مانديلا بقوله «من الاخطاء التي يرتكبها بعض المحللين السياسيين انهم يشعرون ان عدوهم يجب ان يكون عدونا. اننا لا نستطيع ان نفعل ذلك ابدا» ومضى يقول «اننا ممتنون للعالم لتأييد كفاحنا ولكننا منظمة مستقلة ولديها سياستها الخاصة بها ومسلكنا نحو اي دولة يتقرر حسب مسلك هذه الدولة تجاه كفاحنا».

واضاف قائلا «ان ياسر عرفات والعقيد القذافي وفيديل كاسترو يؤيدون كفاحنا الى آخر مدى، ان مسلكنا يقوم كلية على اساس انهم يؤيدون الكفاح ضد التفرقة العنصرية تأييدا كاملا. انهم لا يؤيدون بالشعارات فقط وانما يضعون الموارد تحت تصرفنا، ومن اجلنا حتى نفوز بالاستقلال. وهذا هو موقفنا».

ثم وقف هنري سيجمان المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي الامريكي ليعبر عن خيبة امله العميقة لاجابات مانديلا على السؤال السابق واتهم موقف مانديلا بانه موقف لا اخلاقي.

وذكر مانديلا ان تأييد المجلس الوطني الافريقي لياسر عرفات لا يعني ان المجلس يشك في حق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة. ولكنه قال «اننا نحدد بشكل دقيق ما نعنيه بالحدود الآمنة. اننا لا نعني ان اسرائيل لديها حق الاحتفاظ بالاراضي التي اغتصبتها من العالم العربي مثل قطاع غزة ومرتفعات الجولان والضفة الغربية. اننا لا نتفق مع ذلك فهذه الاراضي يجب ان تعود الى الشعب العربي».

وتتسم هذه التصريحات باهمية خاصة نظرا لان مانديلا ادلى بها في نيويورك التي يوجد بها اكبر جالية يهودية في العالم ولانها تعتبر بمثابة دفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن مركزها امام الرأي العام الامريكي بعد مرور يوم واحد على قرار الرئيس الامريكي بوش بوقف الحوار معها.

بيان للسفارة العراقية بشأن تقرير منظمة العفو الدولية

لندن: «الشرق الاوسط»

اذاعت السفارة العراقية في لندن بيانا اعربت فيه عن اندهاشها الشديد لتقرير منظمة العفو الدولية الاخير التي تدعي فيه باعدام واختفاء عدد من العراقيين الاكراد الذين عادوا الى العراق مستفيدين من قرارات العفو الاخيرة. واضاف البيان انه كان من الطبيعي والمتعارف عليه ان تقوم المنظمة بالاستفسار اولا من مصدر عراقي رسمي عن الادعاءات التي تستلمها غالبا من جهات ومنظمات معارضة ومن ثم تقوم بنشر ما يتأكد لها. ان للسفارة علاقة اتصال منتظمة مع المنظمة ونؤكد انها لم تستفسر من السفارة عن وجهة نظرها في هذه الادعاءات. ومضى البيان يقول: «لقد اصدر العراق عدة قرارات عفو شاملة خاصة لتسهيل عودة الاكراد الذين هربوا من القطر تحت ظل ظروف استثنائية وخلال مختلف مراحل الحرب العراقية الايرانية. وكان اولها في ١٩٨٨/١١/٣٠ ولمدة نفاذ ثلاثة اشهر. ثم اصدر قرارا مشابها في ١٩٩٠/٣/١٤ الى ١٩٩٠/٦/٢٠ التي شهدت عودة ١٢٤٧٤ كرديا. ان المنظمات المعنية بحقوق الانسان يفترض فيها ان تسهل عودة اللاجئين الى اوطانهم ومجتمعاتهم عندما يرغبون هم بذلك طوعا وذلك لتخليصهم من الظروف اللاانسانية والقاسية التي يعيشونها في معسكرات اللجوء لا ان تقوم بتخويفهم وحثهم على عدم العودة والبقاء مشردين بانتظار فتات عطف من هذه المنظمة او تلك. وخلال الاعوام الماضية اثبتت الاحداث ان مسألة هؤلاء اللاجئين استخدمت دائما لتحقيق غايات ونهايات سياسية على حساب آلامهم ومعاناتهم المستمرة.

ان العراق يؤكد حرصه الشديد على عودة مواطنيه اللاجئين وتوفير كافة مستلزمات العيش الشريف. وفيما عدا مناطق حدودية محددة لاعتبارات امنية وسكانية فبامكانهم الاقامة في مناطق سكناهم السابقة او حيثما شاءوا في مناطق كردستان العراق.

لقطع الطريق على اي صراعات مستقبلا:
٤٠ دولة تشارك في مؤتمر حول سياسة وتكنولوجيا المياه في افريقيا

القاهرة ـ الوكالات: يجتمع مندوبون من اكثر من اربعين دولة افريقية في القاهرة في الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ يونيو (حزيران) لمناقشة «سياسة وتكنولجيا المياه في افريقيا» في محاولة لمنع اي صراعات اقليمية محتملة بسبب نقص المياه.

وقالت جويس ستار نائبة رئيس المجلس الاستراتيجي العالمي وهو منظمة امريكية غير قائمة على الربح تنظم في مصر مؤتمر المياه بالاشتراك مع معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية المصرية «ان المياه مشكلة هامة اقتصاديا واستراتيجيا».

واضافت «ان الموقف في افريقيا يهدد بالخطر الى اقصى حد اذا نظر اليه من منظور عالمي».

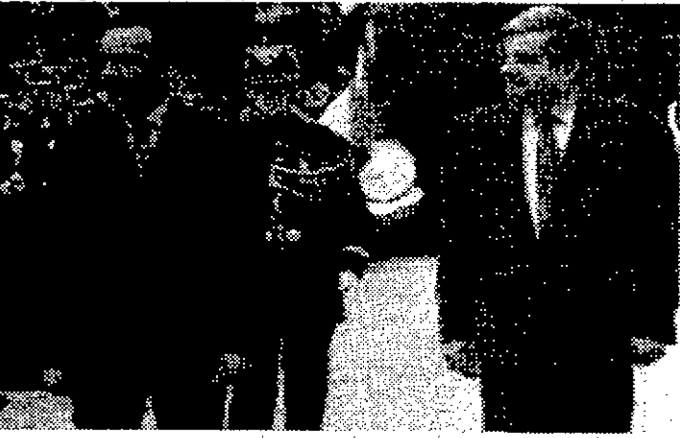
وسوف يتم تشكيل فرق عمل لرعاية مناقشات التعاون بين الدول الواقعة على انهار النيل والنيجر والسنغال وكاجيرا الذي يصب في بحيرة فكتوريا. وسوف تتضمن للموضوعات الاخرى نقص المياه وانتاج الطاقة وجعل الصحراء قابلة للزراعة واستخدام الاقمار الصناعية لتحديد مخازن المياه الجوفية من الفضاء وانشاء محطات لتحلية مياه البحر.

وزير دفاع البحرين يبدأ محادثات عسكرية في باريس

باريس: «الشرق الاوسط»

بدأت امس في باريس المحادثات الرسمية بين وزير الدفاع البحريني اللواء الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة ووزير الدفاع الفرنسي شوفاجانت في اطار الزيارة التي بدأها المسؤول البحريني لفرنسا امس الاول. وتغطي المحادثات سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين.

وقد اجريت للشيخ خليفة مراسم استقبال رسمية عند وصوله مبنى وزارة الدفاع الفرنسية.



وزيرا الدفاع البحريني والفرنسي يستعرضان حرس الشرف.

ندوة «الشرق الأوسط» في موسكو عن العلاقات العربية ـ السوفياتية

حوار صريح ومفتوح مع صانعي القرار السياسي
ماذا يريد العرب من موسكو وماذا تطلب هي منهم؟

موسكو: «الشرق الأوسط»
من سامي عمارة

شهدت العاصمة السوفياتية موسكو أخيراً ندوة سياسية اعلامية نظمتها جريدة «الشرق الأوسط» لمناقشة العلاقات العربية ـ السوفياتية وشاركت فيها نخبة من صناع القرار ورجال الدبلوماسية وخبراء السياسة والبحث العلمي في الاتحاد السوفياتي، اضافة لاثنين من ألمع ممثلي الدبلوماسية العربية في موسكو هما سفير مصر لدى الاتحاد السوفياتي أحمد ماهر السيد والسفير الفلسطيني نبيل عمرو، كما حضرها عدد من الدبلوماسيين العرب والسوفيات.

وكان من ألمع المشاركين على الجانب السوفياتي فلاديمير فينوجرادوف وزير خارجية روسيا الاتحادية والسفير السابق في مصر، وميخائيل كابيتسا عضو البرلمان ورئيس لجنة التضامن الافريقي ـ الآسيوي وجينادي تاراسوف مساعد وزير الخارجية السوفياتي لشؤون الشرق الأوسط.

وقد دارت الندوة حول عدة محاور أساسية على رأسها تأثيرات البيريسترويكا وموقع العرب فيها ورؤية موسكو للتسوية في الشرق الأوسط والمساعدات الاقتصادية والعسكرية، اضافة للقضية التي اثارت أكبر جدل بين العرب والسوفيات وهي هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين المحتلة.

وقد حدد جدول أعمال الندوة في ورقة عمل تضمنت عدداً من الأسئلة التي تتعرض لمختلف جوانب هذه المواضيع، بحيث يحاول المشاركون الاجابة عليها كلها أو على جزء منها كل في اطار اهتماماته وتخصصه.

وسوف تعرض «الشرق الأوسط» وقائع هذه الندوة في عدة حلقات تدور كل منها حول أحد الموضوعات الرئيسية للحوار. كما ستعيد نشر قائمة المشاركين وجدول الأعمال تسهيلا على القارىء إذا سمحت المساحة المتاحة بذلك.

وفيما يلي الحلقة الأولى التي بدأت بعرض من ميخائيل كابيتسا يحاول فيه تقديم اجابة عن السؤال التالي: السياسة السوفياتية تجاه العرب التي تغيرت وأين استمرت

لقد تغيرت السياسة الخارجية السوفياتية بشكل حاد، ومع ذلك فهناك الكثير من عناصر هذه السياسة لايزال باقياً دون تغيير.

وينحصر التغيير في السياسة الخارجية في كوننا نعطي الأولوية للمقدرات الانسانية وليس للمصالح الايديولوجية الطبقية. تغيرت سياستنا انطلاقاً من اعتمادنا على السبل السياسية كوسيلة للدفاع عن أمن هذا البلد أو ذاك بدلا من الاعتماد على قوة السلاح. تغيرت سياستنا على أساس الاعتراف بالمبادىء والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان والشعوب. وتغيرت أيضاً لأننا نعتبر اليوم ان الدول، بصرف النظر عن النظام التي تنتمي إليه، يجب أن تتعامل فيما بينها كشركاء وليس كفرقاء. فهناك الكثير من المشاكل المطروحة أمامنا مثل تصفية اخطار الحرب، والحيلولة دون وقوع كوارث بيئية، وتقرير الكثير من القضايا الملحة الاخرى. وينبغي علينا حتى نتمكن من البقاء احياء نبذ السياسات القديمة وقواعد العلاقات الدولية السابقة وايجاد قواعد جديدة تقوم على الابتعاد عن العنف وايجاد عالم جديد خال من السلاح النووي، وتلك كلها أمور تتعلق بكل اتجاهات سياستنا الخارجية. أما فيما يخص جوانب السياسة السوفياتية التي تهم أصدقاءنا العرب فانها وبالدرجة الأولى ينبغي ان



ميخائيل كابيتسا

تقوم على أساس التبادل ومع مراعاة مصالح الجانبين. ولا يستطيع احد أن يلومنا أو ينتقدنا بحجة اننا ترددنا ولم نهرع لعون الاصدقاء العرب اعتباراً من عام ١٩٤٨، لكن هل يمكن القول إن الاصدقاء العرب سلكوا السلوك ذاته.

ورغماً عن كل ذلك، فان سياستنا في الشرق الاوسط تظل مبدئية ومنطقية. إن البشرية إذا ما قبلت الصيغة التي نطرحها اليوم وهي أن كل دولة تملك حق الاختيار.. لاختيار نظامها السياسي وأصدقائها، يكون من الممكن أن تختفي النزاعات من العالم.

وانطلاقاً من هذا المبدأ نحن نبني سياستنا ازاء بلدان منطقة الشرق الأوسط. ان البلدان العربية التي راحت ضحية للعدوان ينبغي ان تراعي ذلك، خلاصها في وحدتها.. وليس هناك بديل فلن يساعدكم أحد من الخارج.

هذا أولا... وثانياً فاننا سوف نحاول على الدوام تقديم الدعم للقضية العربية ومساعدة العرب في ايجاد القرار، والعمل من اجل بلوغ صيغة للتسوية في المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط يمكن ان تسفر عن سلام دائم في للنطقة وبما لا يضر بمصالح الدول العربية. وذلك ما نكافح من أجله. وقد جرى تبادل الرأي بهذا الشأن خلال زيارة جيمس بيكر الاخيرة لموسكو، ولذا فان الأساطير التي يمكن الاستماع إليها في الشرق الأوسط وليس في الشرق الأوسط وحده ـ وأعلم ذلك بوصفي رئيساً للجنة السوفياتية للتضامن الافروآسيوي ـ حول ان الاتحاد السوفياتي مشغول بقضاياه الذاتية وأنه يبدو كأنما يبتعد تدريجياً عن أسيا وافريقيا هي اساطير لا أساس لها من الصحة. فنحن في آسيا وافريقيا باقون وسنبقى كأصدقاء للشعوب المناضلة في سبيل تثبيت استقلالها. ولكن يجب أن يكون واضحاً تماماً أنه إذا ما افترضنا أن دولة، (أ) مثلا، هجمت على دولة (ب)، فالدولة المهاجمة في هذه الحالة يجب ألا تعول على مساعدتنا، وليكن ذلك واضحاً للجميع، مهما كانت الدوافع والمبادىء التي تقف وراء هذا الهجوم. والشيء الوحيد الذي يمكننا القيام به من حيث المبدأ هو المساعدة في البحث عن حل سياسي.

● الكسندر كراسنوف: شكراً يا ميخائيل ستيبانوفيتش. من يرغب في مواصلة الحديث؟ عفواً بودي أن اقدم لكم إحدى الشخصيات، فقد انضم إلينا السفير المصري فوق العادة في الاتحاد السوفياتي السيد أحمد ماهر السيد. نرحب بالسيد السفير ونشير إلى أنه قد أضحى منذ الآن مشاركاً دائماً في لقاءاتنا.

● ف. ناؤومكين: باعتقادي ان السؤال الرئيسي هنا قد تلقى جواباً جدياً، وبصفتي باحثاً استطيع القول إن سياسة الاتحاد السوفياتي الشرق ـ أوسطية تعرضت لأقل ما يمكن من التغييرات قياساً بما تعرضت له الجوانب الأخرى لسياسته الخارجية والداخلية. أي ان مبدأ «التعاقب» احتفظ بنفسه هنا إلى حد كبير. أما تلك اللمسات الخفيفة التي تجلت مؤخراً فهي لم تؤثر على الجوهر الرئيسي والاتجاه الأساسي لهذه السياسة وعلى المبادىء الرئيسية للتسوية الشرق ـ أوسطية المتجسدة في النهج السوفياتي وبودي التوقف جزئياً عند عدد من المسائل الاخرى، فالقضية التي تثير الاهتمام حالياً تتعلق بالجانب الاقتصادي والجانب العسكري ـ الاقتصادي. وقد طرح هنا سؤال شيق: هل سيبني الاتحاد السوفياتي المؤسسات الصناعية وغيرها؟.. فالذي اعتقده ان السؤال يجب ان يطرح بشكل آخر الآن. إن ميخائيل كابيتسا على حق حين أشار إلى المسألة الأساسية، وقال إن كل واحد منا اليوم يعاني من مشاكله الخاصة. وعندنا هنا أيضاً مشاكلنا، ونحن نفكر بها بجدية ونولي لها اهتماماً أكبر. ولربما يترتب على اصدقائنا العرب الذين نتحدث اليهم بكل صراحة تقديم مساعدة ما إلينا.. فحين نقول إن العالم وحدة مترابطة نعني ان من الضرورة وجود تفاهم مشترك في هذا العالم، ومن اللازم تقديم المساعدة المتبادلة وتفهم مصالح بعضنا البعض الآخر.

سأعرج مباشرة على قضية أخرى هي الهجرة اليهودية التي كثيراً ما نتطرق إليها في أحاديثنا مع اصدقائنا العرب. ومعروف تماماً ذلك اللوم الذي يوجه إلينا. أتذكر مرة حين كنت مؤخراً في زيارة لأحد البلدان العربية طرحوا علي مسألة تقول إنه حتى في حال عدم توطين اليهود السوفيات في الأراضي العربية المحتلة، فان الهجرة بحد ذاتها ستؤدي الى تقوية اسرائيل.. طبعاً المهاجرون اليهود السوفيات سيدعمون اسرائيل بقدر معين، ونحن نفهم ذلك جيداً ونود مكافحته. ولربما يتأتى علينا القيام بعمل ما في هذا الاتجاه، وقبل كل شيء حل مشاكلنا الاقتصادية لكي لا يغادر الناس البلاد. علينا أن نفهم انه حتى في حال ذهاب عدة آلاف من الناس إلى اسرائيل فليس بوسع هذا الحدث في نهاية المطاف ان يرسم خريطة المنطقة ويقرر مصيرها. فالذي يقرر هنا هو قبل كل شيء العلاقات بين البلدان العربية والغرب، والدعم الغربي لاسرائيل. ولهذا نرى اسرائيل تتصرف على هواها. يبدو لي من الواجب اليوم ان نطرح على بساط البحث فوق طاولتنا المستديرة سؤالا عن كيفية ما يجب ان يكون عليه التعاون السوفياتي ـ العربي، وكيف يفترض ان يتعامل العرب حالياً مع الاتحاد السوفياتي ومع الشعب السوفياتي الذي حرم حقاً نفسه من الكثير على امتداد عشرات السنين من أجل مساعدة الشعوب الأخرى بما فيها الشعب العربي. ويود الشعب السوفياتي اليوم ان يعيش بشكل طبيعي وأن يتمتع بحياة كريمة.

وأخيراً، عدة كلمات حول تجارة السلاح، وكما تعرفون تجري حالياً جدالات طويلة ازاء هذا الموضوع. والذي اعتقده انا هو ان مواصلة التعاون العسكري مع العالم العربي يستجيب عموماً لمصالح الاتحاد السوفياتي القومية. على ان تكون امدادات وصفقات بيع السلاح بالقدر الذي يتماشى مع عملية الانفراج الدولي الجارية في الوقت الحاضر، ومع تلك الفرص التي ستخلقها عملية نزع السلاح في المنطقة. ومع الأسف، تتكدس اليوم في الشرق العربي كميات من الاسلحة غدت، كما اعتقد، تهددنا جميعاً، تهدد العرب أنفسهم، كما تهدد الاتحاد السوفياتي. فهي تحتوي على السلاح الكيمياوي والسلاح الصاروخي. وإذا ما استطاعت ١٥ ـ ٢٠ دولة نامية حتى نهاية القرن العشرين امتلاك الأسلحة الصاروخية والنووية والكيماوية، وسيكون ذلك كله بالقرب من حدود بلادنا، فلا أحد يعرف كيف ستستخدم هذه الأسلحة لو وقعت في يد شخص غير مسؤول؟ ولهذا فليس من قبيل الصدف ان يولى اهتمام كبير حالياً للمبادرة المصرية الرامية الى القضاء التام على كافة انواع أسلحة الدمار الجماعي في المنطقة. أما في ما يتعلق بالاسلحة التقليدية، فاستطيع القول، باعتباري خبيراً في هذا المجال، إنه عموماً يتوجب على الاتحاد السوفياتي مواصلة مثل هذا التعاون طالما ان ذلك يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على توازن القوى الذي مازالت المنطقة بحاجة اليه.

(يتبع)

الجلسة الافتتاحية للندوة

موضوعات المناقشة

● ما هي مرتكزات السياسة السوفياتية الخارجية في الشرق الأوسط في ظل سياسة البيريسترويكا ومدى اختلافها عن النهج السابق؟

● أين موقع بلدان العالم الثالث في ظل الوفاق العالمي، وتحديداً ما هو موقع كل من مصر وسورية ومنظمة التحرير؟

● ما هي حدود التغييرات التي طرأت على نظرة موسكو ازاء التسوية في الشرق الأوسط؟

● هل هناك سياسة اقتصادية جديدة؟ وهل موسكو مازالت مستعدة للاستمرار في دورها في اقامة المشاريع الكبيرة في البلدان العربية شأنها في السابق أم ان المتاعب الاقتصادية سوف تحول بينها وبين الاستمرار؟

● هل هناك سياسة سوفياتية جديدة بالنسبة لتصدير السلاح، وما هو الموقف من التوازن الاستراتيجي بين اسرائيل والبلدان العربية في منطقة الشرق الأوسط؟

● ما هو المدى الذي يمكن ان تذهب إليه موسكو فيما يخص حل قضية توطين المهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة؟

● ما هي أبعاد المد الصهيوني في الساحة السوفياتية في ظل الانفتاح وكسب العناصر التي تحاول أن تجد في المشاريع الاقتصادية والتعاون التجاري فرصة لبث سمومها؟

● هل يمكن القول إن العلاقات العربية ـ السوفياتية اكتسبت أبعاداً جديدة بعد زيارتي مبارك والأسد؟ وماذا اضافت هاتان الزيارتان تحديداً؟

● ما هو تعليقكم على اثارة جيمس بيكر لقضية معاداة السامية في الاتحاد السوفياتي، ام ان القضية مفتعلة تحاول تاجيجها دوائر خارجية كما ذكر ميخائيل جورباتشوف؟

المشاركون في ندوة «الشرق الأوسط»

● فلاديمير فينوجرادوف: وزير خارجية روسيا الاتحادية. سفير موسكو الأسبق في القاهرة. رئيس جمعية الصداقة السوفياتية ـ المصرية.

● ميخائيل كابيتسا: عضو البرلمان. لجنة الشؤون الخارجية ـ السوفيات الأعلى. مدير معهد الاستشراق. رئيس لجنة التضامن الافروآسيوي.

● جينادي تاراسوف: مساعد وزير الخارجية السوفياتية لشؤون الشرق الأوسط.

● البروفيسور الكسي تاسيليف: نائب مدير معهد افريقيا. مستشار السوفيات الاعلى لشؤون الشرق الأوسط.

● البروفيسور فيتالي ناؤومكين: نائب مدير معهد الاستشراق. رئيس مركز أبحاث الشرق الأوسط (دار البيروني). مستشار السوفيات الاعلى لشؤون الشرق الأوسط.

● البروفيسور ايجور بيليايف: المعلق السياسي للجريدة الادبية.

● الدكتور قسطنطين تروبتسيف: رئيس قسم البلدان العربية. معهد افريقيا.

● الدكتور فيكتور جيلين: مدير إدارة بلدان الخليج. وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية.

● السفير أحمد ماهر السيد: سفير مصر في الاتحاد السوفياتي.

● السفير نبيل عمرو: سفير فلسطين في الاتحاد السوفياتي.

● أدار الحوار الكسندر كراستوف مدير ادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وكالة نوفوستي، وشارك فيه الكسندر سميرنوف نائب مدير الادارة. حضر الندوة عدة كبير من الدبلوماسيين العرب والسوفيات.

الكارثة المروعة تدمر سلة الغذاء

٢٩ ألف قتيل دفنتهم جبال الركام في زلزال إيران


عدد من جثث الضحايا التي وصلت امس الى مركز التجميع في اقليم زانجان توطئة لنقلها الى طهران.

لندن: «الشرق الاوسط»
طهران وعواصم ـ وكالات الانباء:

تستميت فرق الانقاذ في صراعها مع جبال من الركام احدثتها واحدة من اسوأ كوارث الهزات الارضية في ايران واسفرت عن مقتل نحو ٢٩ الف شخص طبقا لرواية رسمية. اضافة الى مائة الف جريح ومئات الآلاف من المشردين. وكان الزلزال العنيف الذي ضرب منطقة جيلان وازانجان ـ سلة الغذاء الايرانية ـ المطلة على بحر قزوين شمال البلاد مناسبة لان تنسى الدول خلافاتها تحت هول الكارثة، ويدافع الاحساس المشترك بفداحة المعاناة الانسانية، فبعث الرئيس العراقي صدام حسين، برسالة تعزية الى الرئيس الايراني ـ هاشمي رافسنجاني، يعرض فيها اي مساعدة تحتاج اليها ايران ـ وفعلت الشيء نفسه دول اخرى منها الولايات المتحدة وبريطانيا وبقية دول المجموعة الاوروبية.

فقد واصلت فرق الانقاذ محاولاتها للوصول الى المنطقة الوعرة التي دمرها الزلزال. فيما بقي الألوف من الضحايا تحت انقاض منازلهم لمس بعد ٢٤ ساعة من الزلزال الذي دمر منطقة كثيفة السكان قرب بحر قزوين وسوى البيوت فيها بالارض وحولها الى مقبرة جماعية.

وقد ادى الزلزال الذي وقع بعد منتصف ليلة امس الاول الى محو بلدات وقرى باكملها من الوجود، وقد بلغت قوته ٧,٣ درجة على مقياس ريختر للفتوح. وهز المنطقة ذاتها بعد ١٢ ساعة زلزال آخر قوته ٦,٥ درجة. ويحتمل ان يرتفع عدد القتلى والجرحى عندما تصل فرق الانقاذ الى المناطق المنكوبة التي ما تزال معزولة عن باقي اجزاء ايران بسبب انهيار الجبال وغمر الحقول بالمياه.

وعرض التلفزيون لقلاما ظهرت بها مسلحات واسعة سويت فيها البيوت بالارض بينما وقف الناجون في ذهول وسط الانقاض في المنطقة الخصبة التي تحيطها الجبال والحافلة بالغابات الكثيفة والشواطىء. وكان اقليما زانجان وجيلان الشماليان اكثر المناطق تاثرا والزلزال الذي هز ايضا مناطق في غرب ووسط ايران ولحدث اضرارا في اذربيجان السوفياتية المجاورة. ويقدر عدد سكان زانجان وجيلان باربعة ملايين نسمة وتبلغ مساحتهما ٥٠,٠٠٠ كيلومتر مربع تقريبا، ويعتبر الاقليمان «سلة الغذاء» لايران اذ ينتجان القمح والارز والدخان والشاي والفواكه.

وادى الزلزال الى قطع المياه والكهرباء عن العديد من المدن والقرى، وهذا هو اسوأ زلزال في ايران منذ الزلزال الذي وقع سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨ وبلغت قوته ٧,٧ درجة واسفر عن مقتل نحو ٢٥,٠٠٠ شخص حول مدينة طبس الصحراوية في شرق ايران. وقال طيارون شاركوا في عمليات الانقاذ لرويتر ان دمارا واسعا لحق باقليم جيلان. وقالت الوكالة الايرانية نظرا لتدمير كثير من الطرق الرئيسية في جيلان فان من المستحيل القيام بعمليات الانقاذ بطريق البر وما تزال فرق الاغاثة تنتظر اخلاء الطرق. وقال نائب حاكم اقليم جيلان ان الزلزال دمر ٨٠ في المئة من المناطق السكنية والتجارية في بلدات لوشان ورودبار ومنجيل التي يبلغ مجموع سكانها ١٠٠,٠٠٠ نسمة. ووصف التلفزيون الايراني الزلزال بانه لم يسبق له مثيل وقال ان رودبار من اكثر المناطق تضررا اذ قتل وجرح فيها ٥,٠٠٠ شخص. وقال ان ٩٠ في المئة من البلاد والمناطق المحيطة بها قد سويت بالارض. وقتل الزلزال ١,٥٠٠ شخص وجرح ٣,٠٠٠ في بلدة تاروم العليا واقليم زانجان بينما قتل ١,٦٠٠ وجرح ٣,٦٠٠ في ٧٣ قرية بالاقليم. ودمرت المنازل كلها وقتل جميع السكان تقريبا في بلدتي عيور ويوين.

تعزية من الملك حسين

عواصم ـ وكالات الانباء: نسيت الحكومات خلافاتها تحت هول النكبة وبفعل الاحساس بفداحة المعاناة لدى الانسان. فعرض الرئيس العراقي، كما عرض العاهل الاردني، والرئيس الجزائري وحكومات غربية كثيرة المساعدة.

فقد بعث الرئيس العراقي، صدام حسين، ببرقية تعزية الى الرئيس الايراني، هاشمي رافسنجاني، يعبر فيها عن اخلص مواساته معلنا استعداد العراق تقديم اي مساعدة يطلبها الرئيس الايراني.

واعرب الملك حسين عاهل الاردن عن مواساته وحزنه العميقين ازاء الضحايا والخسائر الناجمة عن الزلزال الشديد الذي ضرب عددا من محافظات شمال ايران.

ففي برقية تعزية بعث بها امس الى الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني أعرب الملك حسين عن الامل في ان يتمكن الشعب الايراني من تجاوز هذه المحنة.

وتمنى العاهل الاردني ابلاغ مواساته وشعب وحكومة الاردن للشعب الايراني ولاسر الضحايا.

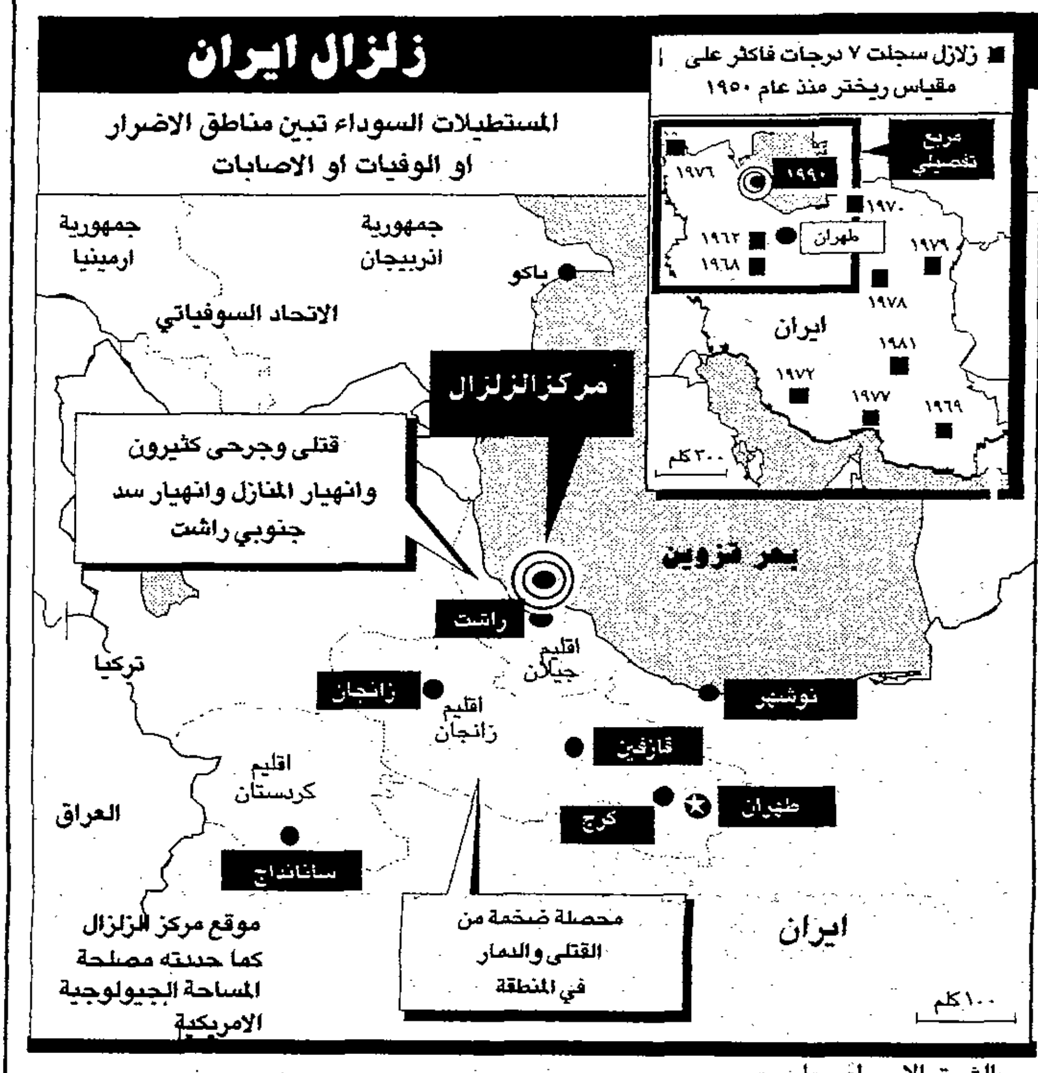
ويذكر ان هذه البرقية تعد اول اتصال بين الاردن وايران منذ قطع العلاقات بينهما قبل نحو عشر سنوات.

● وفي الجزائر، اعرب الرئيس الشاذلي بن جديد عما يشعر به الشعب الجزائري من تعاطف مع الشعب الايراني اثر الزلزال.

وفي برقية تعزية الى الرئيس الايراني اعرب الرئيس بن جديد عن «تعاطف الشعب الجزائري مع الشعب الايراني» حيال فداحة الخسارة وأكد له «تضامن الجزائر».

● وفي لندن، ذكر ان فريقا من رجال الانقاذ المتطوعين البريطانيين توجه الى ايران للمشاركة في عمليات النجدة بعد الزلزال الشديد الذي ضربها.

ويذكر ايضا ان وزارة الخارجية البريطانية اعلنت ليلة امس استعداد لندن «للتجاوب سريعا مع كل طلب مساعدة دولية تقدمه الحكومة الايرانية».



«الشرق الاوسط» و«ا.ب.»

خريطة توضح موقع الزلزال الذي ضرب شمال ايران اول امس، اضافة الى مواقع زلازل رئيسية اخرى سبق ان ضربت ايران

ضحايا الزلازل في التاريخ المسجل
مليون قتيل في كارثة واحدة في الصين ومئات الآلاف في هزات حول العالم

لندن ـ ر: الزلزال الذي ضرب شمال غرب ايران احدث كارثة من اكبر كوارث الهزات الارضية، لكن اضخم هذه الكوارث على الاطلاق في التاريخ المسجل هي تلك التي ضربت اقليم شانسكي في الصين عام ١٥٥٦ وابادت نحو المليون شخص، او ٨٣٠ الفا حسب الاحصاء المدون. وفي عام ١٩٢٠ قتل ١٨٠,٠٠٠ شخص في زلزال ضرب اقليم جيانجسو الصيني وفي ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٧٦ وقع اسوأ زلزال في تاريخ الصين الحديث. فقد قتل ٢٤٠,٠٠٠ شخص على الاقل عندما سويت منطقة تانجشان في شمال شرق الصين بالارض بواسطة زلزال بلغت قوته ٧,٨ على مقياس ريختر ودمر المنطقة تماما. ويعتبر الزلزال مدمرا اذا تجاوزت قوته سبعة درجات على هذا القياس.

وفي ما يلي اعنف الزلازل التي حدثت خلال العقدين الماضيين وقتل فيها ما يقرب من ٢٠٠,٠٠٠ شخص.

ـ اغسطس (آب) ١٩٦٨ في خوراسان في شمال شرق ايران حيث قتل ١٢,٠٠٠ شخص تقريبا.

ـ مارس (آذار) ١٩٧٠ في غديس (تركيا) حيث قتل اكثر من ١,٠٠٠ شخص ودمرت المدينة بالكامل.

مايو (أيار) ١٩٧٠ في يونجي (بيرو) قتل ٧٠,٠٠٠ شخص وشرد نحو ٦٠٠,٠٠٠ آخرون ودفنت المدينة تحت ركامات هائلة احدثها الزلزال.

ـ فبراير (شباط) ١٩٧٦ في جواتيمالا سيتي قتل ما يقرب من ٢٣,٠٠٠ شخص في زلزال بلغت قوته ٧,٥ على مقياس ريختر وترك تصدعات في الارض غطت مساحات بلغت ٣٢٠ كيلومترا بعرض ٢,٥ متر وعمق ٣ امتار.

ـ اغسطس (آب) ١٩٧٦ في مينداناو (الفيليبين) قتل زلزال ٨,٠٠٠ شخص وتسبب في تشريد ١٥٠,٠٠٠ شخص.

ـ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٦ في فان (تركيا) اكثر من ٤,٠٠٠ شخص قتلوا في زلزال عنيف.

ـ مارس (آذار) ١٩٧٧ في بوخارست اكثر من ١,٥٠٠ شخص قتلوا في زلزال دمر تماما جزءا من عاصمة رومانيا.

ـ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨ في طبس (ايران) ما يقرب من ٢٥,٠٠٠ شخص قتلوا في زلزال قوي وما تبعه من موجات اهتزازية وقد بلغت قوته ٧,٧ على مقياس ريختر.

ـ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ في مدينة الاصنام (الجزائر) ما يقرب من ٤,٥٠٠ شخص لقوا حتفهم في زلزال مدمر.

ـ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ اليمن ما يقرب من ٢,٨٠٠ شخص قتلوا في زلزال وقع في منطقة ذمار جنوب العاصمة صنعاء.

ـ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ قتل زلزال ١,٣٠٠ شخص تقريبا من باسينار شرقي تركيا.

ـ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ في مكسيكو سيتي ما يقرب من ١٠,٠٠٠ شخص قتلوا في زلزال بلغت قوته ٨,١ على مقياس ريختر.

ـ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ في سان سلفادور ما يقرب من ١,٥٠٠ شخص قتلوا وجرح ٢٠,٠٠٠ آخرون وتشرد ٣٠٠,٠٠٠ شخص في زلزال قوي.

ـ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ في اقليم يونان (الصين) قتل ما يقرب من ١,٠٠٠ شخص وجرح حوالي ٣,٠٠٠ وتشرد نصف مليون شخص في زلزال وقع في المنطقة.

ـ ديسمبر ١٩٨٨ في ارمينيا في الاتحاد السوفياتي قتل ما يقرب من ٢٥,٠٠٠ شخص في زلزال قوته ٦,٩ على مقياس ريختر وترك مئات الالوف بلا مأوى وجرح ١٨,٠٠٠ شخص.

انفجار الصراع بين حزبي النزعة البربرية بعد فشلهما في الفوز في انتخابات الجزائر

الجزائر: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

مـاتزال آثار الانتـخـابات البلدية والولائية تتفاعل في الساحة الجزائرية، مخلفة آثاراً كبيرة لا على الحزب الحاكم و نظام الحكم فـقط بل وعلى القـوى السياسية الاخرى. إذ زادت من عوامل الصراع والتناقض والتنافس بين القوى الاخرى الليبرالية واليسارية والبربرية.

ويتـضـح ذلك في تشكيل تنظيـمـات متشابهة بأسماء متشابهة ولأهداف متشـابهة ولكن لحسابات ومـصـالح مـخـتلفة. وهو ما حدث حول تأسيس «الملتقى الديمقراطي» حيث سيشكل خلال ايام قليلة تنظيمان يحملان هذا الاسم.. الاول بقيادة حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بالاتفاق مع بعض العناصر المثقفة وابرزهم المحامي ميلود الابراهيمي الرئيس السابق للرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، والثاني بمبادرة من حسين أيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية وكلاهما ذو نزعة بربرية.

وكانت فكرة الملتقى الديمقراطي قد ظهرت اولا لدى ميلود الابراهيمي الذي استـقـال من منصبـه كـرئيس لرابطة حقـوق الانسان من اجل تأسيس هذا الملتقى الديمقراطي المأخوذ عن التنظيم الذي اسسه الرئيس التشيكوسلوفاكي الحـالي هافل قـبل ان يصبح رئيسـاً، والذي استطاع ان يستـقطب ويعبئ شرائح المثقفين التشيكوسلوفاكيين بل وقطاعات اوسع من المثقفين وانتهى بأن أوصل الاديب التشيكوسلوفاكي الى رئاسة الجمهورية.

ولكن حسين أيت احـمـد الذي يتنافس بشدة مع حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية على تزعم وقيادة منطقة القبـائل سارع وأعلن عن نيتـه بتأسيس ملتقى ديمقراطي، مع العلم انه يعرف بأن الآخرين يفكرون في ذلك.

ولكن حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية لم يتراجع عن الفكرة بل سارع الى عقد اجتماع تأسيسي قبل ايام من تنفيذ المشروع في جبهة أيت احمد.

والمعروف أن حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية قد انشق عن جبهة القوى الاشتراكية بتشجيع وترحيب من طرف رئاسة الجمهورية.

وعند عودة أيت احمد ساد الاعتقاد بأن حـزب التـجمع هذا سيـذوب امـام الشعبية الشـخـصية لآيت احـمد في منطقة القبائل، باعتباره زعيم التمرد العسكري في منطقة القبائل في بداية الاستـقـلال، وبينمـا دعـا أيت احـمـد لمقاطعة الانتخابات، فإن حزب التجمع شارك واستفاد من غياب أيت احمد ليـحـصـد الغالبية العظمى من بلديات منطقة القبائل.

ويتهم حزب التجمع أيت احمد بانه يقود اتجاهاً عنصرياً يشكل خطراً على وحدة الشعب الجزائري، ويعزل سكان منطقـة القـبـائل عن سكان المناطق الاخـرى، لأنه يقـود عـملية مزايدة في مطالبه الجهوية ويصعد ذلك باستمرار.. وتجـدر الاشـارة الى ان حـسين أيت احمد دعا الى كتابة اللهجة الامازيجية بالحروف اللاتينية، الامر الذي أثار عليه انصار اللغة العربية.

ويحـاول اليـوم حـزب التـجـمع ان يوسع قـاعـدته بتكوين حـزب ديمقـراطي جديد يكون هو عـموده الفـقـري، ولكن بالتعاون مع اطراف اخرى غير قبائلية، ويتـخلص كـمـا سـبق وذكرنـا في وقت سـابق من شـعـاري «العلمـانيـة»، و«البربرية» اللذين رفعهما في البداية من اجل استـقطاب الفـئـات العـربيـة في الوسط واليسـار والتي لا تريد جـبـهـة الإنقاذ ولا جبهة التحرير ولا الشيوعيين. ولذلك فإن قيادة حزب التـجمع تطالب اليوم بتشكيل حكومة انتقالية وتأجيل حل مجلس الشعب مدة عام على الاقل لكي يتاح لها فرصة تحقيق مشروعه.. بينمـا يطالب أيت احـمـد بحل المجلس وإجراء انتـخابات تشريعية في اسرع وقت.

وعلى الرغم من ان دعوة أيت احمد للمقـاطعة لقيت استـجابة واسعـة في منطقة القبائل وفي منطقة بجاية، الا ان الفـوز الساحق للجبـهـة الاسلامـيـة للانقاذ، ولد مشـاعـر قلق داخل منطقة القـبـائل من ان يؤدي ذلك الى وقــوع المنطقة في عـزلة عن مـحيطها الوطني، في وقت يتزعم فيه ابناء القبائل الحركة التـجـارية في العـاصـمة وفي مـخـتلف انحاء الجزائر تقريباً.

ولكن فوز الجبهة الاسلامية لم يولد مشـاعـر القلق في بعض الاطراف فقط، بل زاد من تطرف المتعصبين الاقليميين، الى درجة ان وكالة الصحافة الفرنسية نقلت على لسان احد المثقفين في تيزي وزو قـولـه: اذا كـانت المانيـا قـد هدمت جدار برلين.. فإننا مستعدون لاقامته هناء.

وقـد اثار هذا التـصـريح قلق واستنكار مـختلف الاوسـاط السـياسـية بما في ذلك قسم مهم من سكان القبائل.

موجز

مظاهرة يابانية تأييدا للفلسطينيين

طوكيو - الوكالات: تجمع عدد كبير من اليابانيين امس في مظاهرة امام السفارة الاسرائيلية في طوكيو احتجاجا على المجازر التي تقترفها سلطات الاحتـلال ضـد الشـعب الفلسطيني.

وقد وزع المواطنون اليابانيون منكرة تدين القمع الاسرائيلي الذي اعـقب المجـزرة في ٢٠ مـايو (ايار) الماضي وهتفوا بسقوط الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

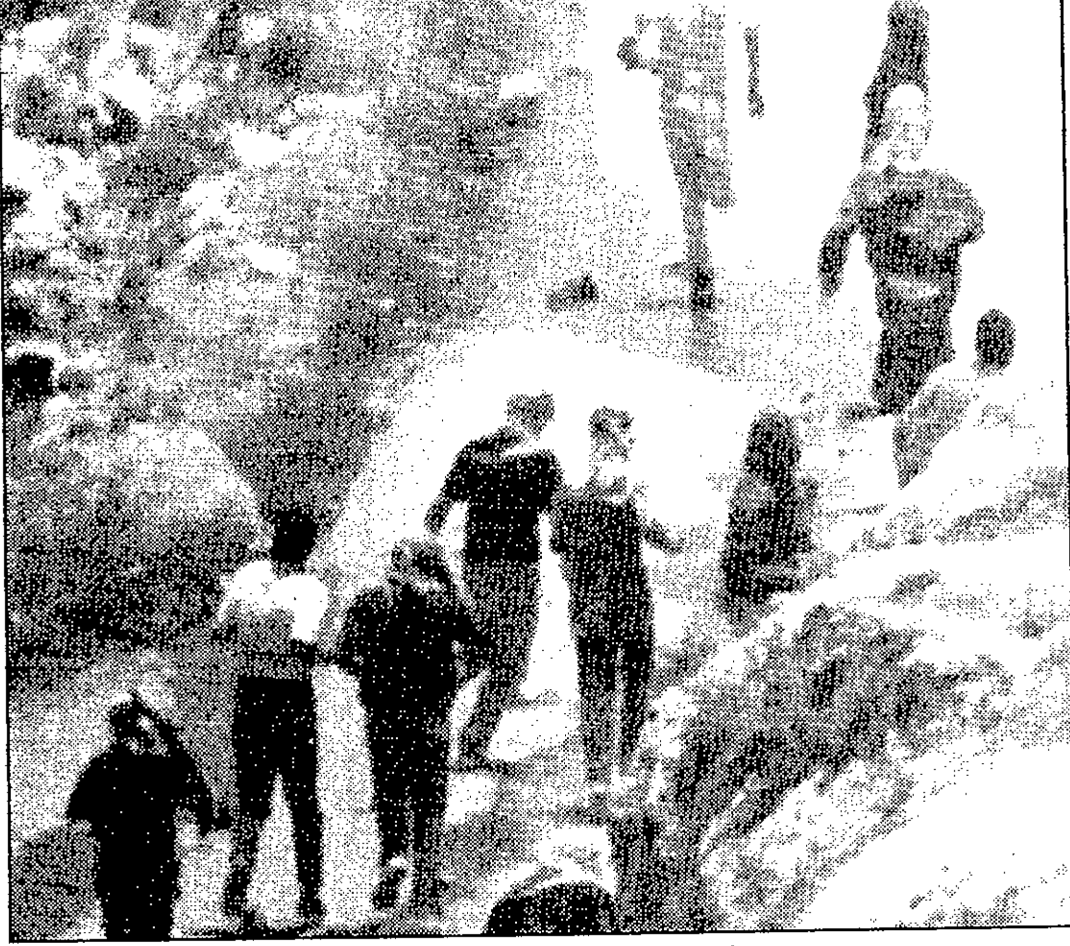
وطـالب المتـظـاهـرون بـوقـف الاعمال الارهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل والغاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم فورا.

واعلن اليابانيون تضامنهم مع كـفـاح الشعب الفلسطيني العـادل وانجاز حقوقه المشروعة وتأسيس دولته المستقلة في فلسطين.

رسالة من الشيخ زايد للرئيس الجزائري

ابوظبي - الوكالات: بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة خطيـة الى الرئيس الجـزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائيـة وعـدد من القـضـايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد غادر السيد خميس بطي الرميـثي مـدير مكتب رئيس دولة الامارات أبوظبي امس متوجها الى الجزائر لتسليم الرسالة التي تأتي ردا على رسالة كان الشيخ زايد قد تلقاها مؤخرا من الرئيس الشاذلي بن جديد.



شباب الانتفاضة في مواجهة مع جنود الاحتلال

في مواجهة النقد المتصاعد له
بيريز يؤكد اصراره على البقاء على رأس حزب العمل الاسرائيلي

القدس المحتلة - الوكالات: اعرب زعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز عن تصـميمـه على بدء كـفـاح لا هوادة فيه ضد وزير الدفاع السابق اسحق رابين الذي ينازعه قيادة الحزب.

ونقلت الصـحف الاسـرائيلية امس تصـريحـا لبيـريز بعد عودته من زيارة خاصة للولايات المتحدة اعلن فيه «ليس لدي اية نية في ان اكون كبش المحرقة وان انسحب لصالح رابين».

واضـــاف «اذا كـان على احـد ان يستخلص النتائج من فشل الحزب في تشكيل ائتلاف حكومي، بعد سقوط حكومة الوحدة الوطنية في ١٥ مارس (آذار) فـانه بالطبع اسحق رابين. فقد وافق على جميع المساعي التي قمت بها في وقت كان يضاعف الجهود من خلف ظهري لاقامة ائتلاف جديد مع الليكود».

وكـان ٢٨ نائبـا من اصل ٣٨ في حزب العمل قد اعلنوا مساء الاربعاء انهم يرغـبـون في ان يحل رابين على رأس الحزب بدلا من بيريز.

واعلن مكتب حـزب العـمل الذي اجـتـمع مـسـاء امس في تل ابيب انه سيعين الخميس القادم موعد المناظرة بين القائدين المتنافسين. وقرر من جهة اخرى ان يتم من الآن وصاعدا اختيار مرشحي الحزب للانتخابات التشريعية والبلدية المقبلة في انتخابات «تمهيدية» تتم بناء على لوائح يجب ان توضع قبل ١٥ يوليو (تموز).

ويرغب العديد من قيادات الحزب في تقديم موعد الانتخابات الخاصة بزعامة الحزب المقرر اجراؤها العام القـادم حتى يمكن لحـزب العـمل ان يتفرغ للمنافسة مع حكومة اسحق شامير زعيم حزب الليكود.

وقـال رابين (٦٨ عـامـا) «امل ان يتحمل المسؤولية ويستخلص النتائج. واذا لم يحدث هذا فسيكون علينا إن عاجلا أم آجلا اختيار الشخص الذي سيكون في المقدمة والذي سيعد الحزب للانتخابات القادمة».

وكـان بيـريز قـد فشل في تشكيل حكومة في ابريل (نيسـان) الماضي بعد ان سقط الائتلاف مع حزب ليكود بسبب رفض شـامير الانضمام الى العمل وقـبـول مقترحات امريكية لاجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

ولايزال بيريز يتمتع بتأييد اكثر من رابين داخل اللجنة المركزية للحزب التي تضم ١٢٠٠ عضو الا ان استطلاعات الرأي أظهـرت ان رابين هو اكـثـر القيادات شعبية في اسرائيل.

وعلى حزب العمل بغض النظر عمن سـيكسب صراع القوى هذا ان يبرز نفسه كبديل لحزب ليكود بعد ان شارك في حكومات وحدة وطنية طوال ستة اعوام.

وأظهـرت استطلاعـات الرأي ان الاسرائيليين يجنحون نحو اليمين الا ان عـددا كبيرا من اعضـاء حزب العمل يرغبون ان يتخذ الحزب موقفا جريئا في مـيله للاعتدال بغض النظر عن النتائج. ويأمل بعض قيادات الحزب في ان ينجح التزام حزب العمل بمبادلة الاراضي العربية المحتلة بالسلام في تمييزه عن حـزب ليكود الذي يرفض التنازل عن الارض.

ويتـفق العـمل مع ليكود في رفض اجـراء محـادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية رغم ان الكثير من اعضائه يعـارضـون وقف الحوار بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير.

اتصالات ليبية مع اوغندا والصومال

طرابلس - الوكالات: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني غادر طرابلس امس بعد زيارة لليبيا.

واضـافت ان قائد القوات الليبية المسلحة العقيد ابو بكر يونس كان على رأس مودعي الرئيس الاوغندي.

على صـعيـد آخر ذكرت الوكالة نفسها ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري اجرى امس مكالمة هاتفية مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. ولم تعط الوكالة اي شيء عما جرى بحثه خلال المكالمة.

شهيدان فلسطينيان من بلدة واحدة خلال ٢٤ ساعة

عمان - الوكالات: قدمت بلدة سلوان بضواحي القدس شهيدها الثاني خلال اربع وعشرين ساعة امس عندما اطلقت قوات الاحتلال الصهيوني النار على المواطنين الفلسطينيين في البلدة اسفرت عن اصابة شاب في رأسه بعيار ناري ادى الى استشهاده.

وذكـرت الاذاعـة الاسـرائيلية ان مـواجـهات عنيفة بين مـواطني القـرية وجنود الاحتلال تلت استشهاد الشاب.

ولم تذكر الاذاعة اسم الشـاب وهو الثاني الذي يسقط في القرية خلال ٢٤ ساعة.

وكـان شـاب آخـر يدعى مـحـمـد القطافطة قد استشهد امس بعد اطلاق جنود اسرائيليين النار عليه.

وقـالت الاذاعـة ان قـوات نجـدة اسرائيلية هرعت الى القرية الفلسطينية وبدأت بتفريق مظاهرات اندلعت اليوم في القرية عقب استشهاد الشاب وانها اسـتـخـدمت الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية.

وقد اسفرت المواجهات العنيفة بين المواطنين والقوات الصهيونية عن اصابة عدد من المواطنين بجراح واعتقال عدد آخر. كما جرح ثلاثة من افراد حرس الحدود جراء رشقهم بالحجارة.

وتشهد مدينة القدس وضـواحيها لليوم الثاني على التوالي اضرابا عاما وحدادا على شهداء سلوان.

وفد عسكري عراقي يزور الاردن

عمان - الوكالات : وصل الى عمان امس اللواء عامر سراج مدير عام الدفاع المدني في العراق والوفد المرافق له في زيارة رسمية للاردن تستغرق اسبوعا.

وصرح اللواء سراج عقب وصوله بان زيارته هذه تستهدف الاطلاع على تجربة الاردن في مجال الدفاع المدني وتبادل الخبرة المشتركة ودعم سبل التعاون التي يمكن ان تساعد جهازي الدفاع المدني في البلدين لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية بالاضافة الى التنسيق بين الجهات المعنية لتقليل حجم الخسائر المتوقعة في حال وقوع الكوارث.

واضاف اننا نسعى الى استمرارية التعاون بين جهازي الدفاع المدني في البلدين بما يخدم امتنا العربية ولا حدود لذلك التعاون بين الاجهزة المختلفة في بلدينا.

واوضح مدير عام الدفاع المدني العراقي انه سيصار الى تبادل المعلومات واقامة دورات تدريبية مشتركة تهدف الى تطوير منتسبي اجهزة الدفاع المدني في كلا البلدين.








أطفال الانتفاضة يحكون قصص بطولاتهم:

ضربوا نسرين بأقدامهم حتى أصيبت بالعرج الرصاصة دخلت عين ولاء واستقرت في الدماغ

القدس: «الشرق الاوسط»
مركز الخدمات الاعلامية

اشرف اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في دولة فلسطين على اقامة لقاء بين اطفال الانتفاضة المصابين واهاليهم من جهة والصحافة من جهة اخرى بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الشهيد والذي دعت القيادة الموحدة الى الاحتفال به.

وتنقل «الشرق الاوسط» بعض القصص التي رويت في اللقاء، وكل قصة منها بمثابة ملحمة.

الطفلة نسرين علي مصطفى تبلغ من العمر اربعة عشر عاما، في خجل شديد تحدثت نسرين عن تجربتها مع جيش الاحتلال حين ضربوها بارجلهم قبل ستة اشهر، مما ادى الى وجود التهاب مزمن في خاصرتها تسبب في عرجها، كما اعتقلت نسرين في حادثة اخرى اثناء شهر رمضان الماضي حين اقتحم الجنود بيت اسرتها وسحبوها من سريرها، بدعوى انها كانت تنقل الحجارة للشباب قبل ساعات. واخذ الجنود بضرب نسرين ثم عصبوا عينيها امام والديها ثم لفوها ببطانية واخذوا يضربونها بانبوب مطاطي طويل على جميع انحاء جسدها. وحين حاول اهلها تخليصها تعرضوا جميعا للضرب بما فيهم والدها ووالدتها العجوز التي اخذت تروي بقية القصة بسرعة لتصل الى حادثة اعتقال ابنها الاصغر الذي كان يبلغ من العمر تسعة اعوام.

أم الشهيد غالب سامي من سكان شارع ٢٤ في مدينة نابلس، وهو احد الاحياء الشعبية المعروفة بمشاركتها الواسعة في الانتفاضة، شاركت في المؤتمر، وحسب ما روت ام الشهيد فان غالب استشهد وهو يبلغ من العمر احد عشر عاما فقط اثناء خروجه من المدرسة، حين اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار. وتقول والدته انها حين سمعت صوت الرصاص ذلك اليوم صرخت «ابني» وجرت تبحث عنه. وتواصل قائلة: لكننا لم نجده فبعد ان اطلق عليه الجيش طلقة واحدة اصيب بنزيف شديد وحين جاءت سيارة الاسعاف، اخذ جنود الاحتلال مفاتيح السيارة وضربوا سائقها ومساعده وتركوا غالب ينزف على الأرض حتى الموت، وبعد حوالي ساعة تمكن الوالد من خطف جثة ابنه، لكنه لم يستطع ان يعيده الى بيته الذي تكرر هجوم الجيش عليه مرارا طوال اربعة ايام في محاولة لأخذ الجثة التي دفنت بعيدا عن اعين الجيش.

الطفلة الصغيرة ولاء

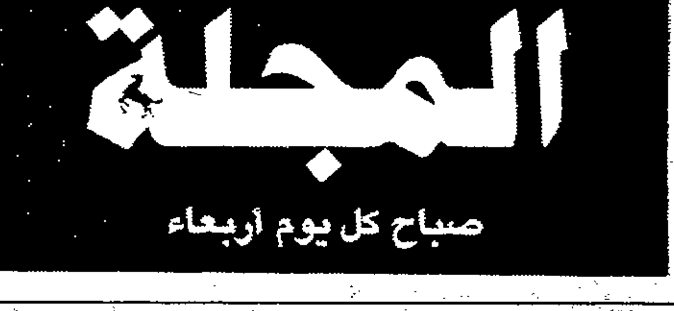
اما ولاء الطفلة الصغيرة، فقد جلست في حضن والدتها التي بدأت تقص حكاية اصابة ولاء في عينها في ثبات عجيب. وحسب ام ولاء التي تبلغ من العمر اقل من سنة، فان نابلس كانت تخضع لنظام منع التجول منذ اثني عشر يوما، ليرفع المنع في ذلك اليوم ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩، ورغم الضيق الذي يخلقه المنع الا ان المواجهات بدأت واستشهد خلالها الشاب سامح رمانة. وهكذا تجددت المظاهرات والصدامات وأعيد فرض منع التجول. وبدأت قوات الاحتلال باقتحام جميع البيوت. وتحكي الأم «دقوا على بيتنا، وحين فتحت لهم الباب، شهر الجندي الاسرائيلي سلاحه في وجهي، وأخذ يبحث عن شاب، وعندما وجدوا ابني الذي يبلغ من العمر ستة عشر عاما يجلس في احدى الغرف، بدأوا بضربه وصرخت فيهم «الدنيا منع تجول، فأين تريدونهم ان يكونوا غير البيت». وتقول: ولكنهم لم يردوا واقتادوه خارجا، بينما اغلق جنديان علينا باب البيت، انا وبناتي، اللائي هرولن الى الغرفة ليشاهدوا اخاهم والجنديان يركلانه وهو ينزف وعندما غادر الجنديان، ركضت الى اسفل الدرج لأطمئن على ابني، والشقيق التوام لولاء على يدي بينما بقيت ولاء مع اختها في الشقة فوق، وحين هممت بالخروج من باب العمارة صاح بي الجيران «خذي بالك انهم يصوبون اسلحتهم» وما ان ادرت ظهري حتى سمعت البنت الكبرى تقول ماما ولاء اصيبت». كان وجه الطفلة مغطى بالدماء، وحين ركضت بها في شوارع نابلس الفارغة، حاول الجنود خطفها مني، ولكني استمررت في الركض، حتى قابلت سيارة الصليب الاحمر التي نقلتنا الى المستشفى حيث اخبرها الاطباء ان الرصاصة دخلت العين واستقرت في الدماغ، وبقيت ولاء لمدة عشرة ايام في العناية المركزة وخمسة عشر يوما وهي مستلقية على جانبها الايمن حتى لا تتحرك الرصاصة.

وسام على وجهها

ويلتقط الحضور الصور لولاء التي قطب رأسها تسع عشرة غرزة ما تزال آثارها واضحة الى الآن بينما تبقى عين ولاء التي اصيبت مغلقة ووساما تعلقه تلك الطفلة الصغيرة.

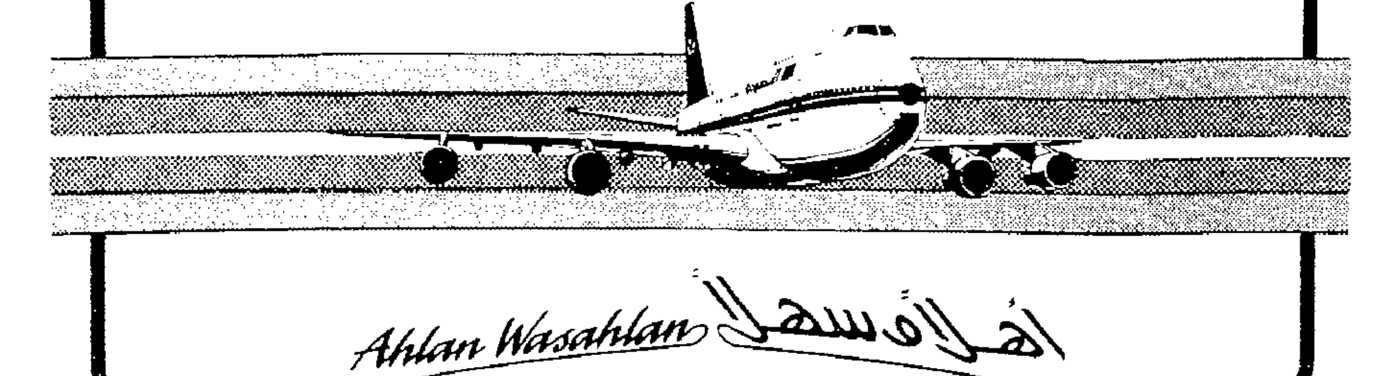
ام الشهيدة نهيل الطوخي من مخيم الامعري تحدثت باقتضاب شديد عن استشهاد نهيل، التي اصيبت في ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وكانت نهيل قد خرجت من البيت حاملة العجين الى الفرن، وأثناء ذهابها وقعت مواجهات بين الشباب وجنود الاحتلال الذين اطلقوا النيران وأصابوا نهيل في رأسها، وعندما حاول احد الشباب اسعافها، اطلقوا عليه الرصاص وأصابوه، وحين حاول شاب آخر المساعدة اصيب هو ايضا، وتكوم الثلاثة على الارض بما فيهم نهيل ابنة الاثنتي عشرة ربيعا. لم يستطع احد الاقتراب حتى جاءت سيارة الوكالة وحملتها الى المستشفى الذي بقيت فيه لمدة اسبوع، توفيت بعدها من اثر الرصاصة الدمدم التي تفجرت داخل رأسها، ومنع التجول اثرها على الامعري لمدة سبعة وعشرين يوما. الطفلة رشا يوسف سعد حدشين اصيبت عندما كان عمرها ثلاثة اعوام في حي الشرفة في البيرة بينما اباها معتقل ومحكوم عليه بالسجن لمدة اربعة اعوام ونصف العام. وقد اصيبت رشا يوم ١٥ مارس (آذار) ١٩٨٨ اثناء طواف المستوطنين في مدينة البيرة بسياراتهم وأعلامهم وكلابهم مستفزين اهالي البيرة وشبابها. ولم يستطع الشباب السكوت على الاستفزاز واخذوا يطوفون بالسيارات ويلاحقون المستوطنين. وحسب ما روت خالة رشا «كنا في الفراندة نشاهد ما يحدث، حين توقفت سيارات المستوطنين امام البيت وجاءت دورية من الجنود ونزل احدهم وصوب سلاحه باتجاهنا، وقبل ان اتمكن من حماية رشا كان الجندي قد اطلق رصاصة مطاطية اصابت عين رشا وارتدت اكثر من مرة بسبب قوتها على جدران الغرفة. وتضيف: لم تكن المسافة بيننا وبين الجندي اكثر من خمسة امتار، ويرجف صوت الخالة وهي تصف رشا التي صرخت قائلة رغم صغر سنها «ماما لقد اصبت». كانت عينها قد خرجت من مكانها والدم ينطلق كالشلال من عينها، كانت بقايا عينها على ملابسي. وعندما حاولنا نقلها الى مستشفى العيون في القدس، اوقفوا سيارة الاسعاف لمدة نصف ساعة رغم حالتها الحرجة. وهكذا تستمر الانتفاضة وتستمر التضحيات التي لا يسمع بها أحد، ويكبر اطفال فلسطين وكل منهم يحمل جرحا لا يسمح له بأن ينسى وجود الاحتلال.

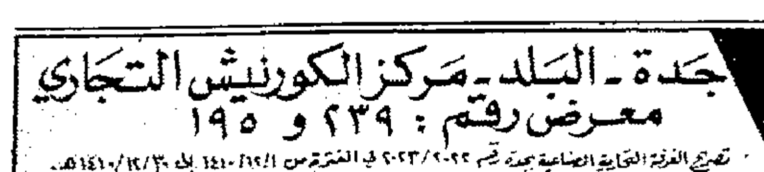
أب فلسطيني يبكي وابنه الطفل راقد في حجرة العناية المركزية بعد اصابته برصاصة في رأسه أطلقها عليه أحد جنود الاحتلال.

















يوم ازالة معبر تشارلي على جدار برلين

البرلمان الالماني الغربي يصادق على الوحدة النقدية بين الالمانيتين

بون - وكالات الانباء: صادق المجلس النيابي الاتحادي «البوندستاج» في ساعة متأخرة من الليلية قبل الماضية بالاغلبية العظمى من الاصوات على قرار بشأن التعاقد الحكومي بين بون وبرلين الشرقية في الميادين النقدية والاقتصادية والخدمات الاجتماعية. وسيسري مفعول القرار اعتبارا من الثاني من يوليو (تموز) المقبل.

وصوت في الاقتراع العلني الى جانب لشروع الحكومي ٤٤٥ نائبا فيما صوت ضده ٦٠ نائبا وامتنع نائب واحد عن التصويت.

وجاءت معظم الاصوات المعارضة للمشروع من حزب الخضر وبعض النواب الذين ينتمون الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

من ناحية اخرى صادق المجلس النيابي الاتحادي ايضا عند منتصف الليلية قبل الماضية باغلبية ساحقة على قرار اخر بخصوص الحدود الغربية لبولندا المتمثلة في خط نهري اودر - نايسة والاعتراف بها بصورة نهائية على ما هي عليه الان كأراض بولندية.

واسفر الاقتراع العلني عن تصويت ٤٨٧ الى جانب قرار الاعتراف فيما صوت ضده ١٥ نائبا مع امتناع ثلاثة برلمانيين عن التصويت.

واتت اصوات المعارضة لقرار الاعتراف بالحدود الغربية لبولندا من الاتحادين المسيحي الديمقراطي والاجتماعي.

وشارك لاول مرة في الخطابات التمهيدية للاقتراع التي استمرت امس الاول اكثر من ١٥ ساعة ممثلو المجلس الاداري لبرلين الغربية وعددهم ٢٢ وذلك عقب اعلان مشترك مماثل اصدره صباح الخميس ممثلو الدول الغربية الحليفة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية.

كما وافق المجلس النيابي الاتحادي على اقرار ميزانية اضافية بما يبلغ ٤٫٨٥ بليون مارك الماني غربي لدعم الهياكل الاقتصادية المختلفة في المانيا الشرقية.

واتصفت النقاشات التي دارت في البرلمان الالماني الغربي بالسخونة والموضوعية في الوقت نفسه.

وكان المستشار هيلموت كول قد دعا في خطابه الذي القاه امس الاول امام مجلس النواب جميع الالمان في الشرق والغرب الى التضامن منوها بان الالمان في شطري المانيا «جاوزوا في تلاحمهم نقطة اللاعودة».

من جهة اخرى، شارك وزراء خارجية الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي امس في عملية هدم المعبر الرئيسي الفاصل بين برلين الغربية وبرلين الشرقية، الذي كان مخصصا لحركة التنقل المقصورة على الحلفاء والدبلوماسيين الاجانب.

ويتزامن هذا الاجراء مع مفاوضات «٢ زائد ٤» المنعقدة حاليا في برلين بمشاركة ممثلين عن الدول الاربع المذكورة اضافة الى الالمانيتين.

وتهدف المفاوضات التي بدأت في وقت سابق امس الى الاسراع في الوحدة الالمانية بالاضافة الى ما يتعلق بالسياسة الخارجية الامنية، بما في ذلك مراعاة المصالح الامنية للاتحاد السوفياتي الذي لازال يرفض انتماء المانيا الشرقية الى حلف شمال الاطلسي (الناتو).

وفي برلين الشرقية اقترح الاتحاد السوفياتي على الحلفاء الغربيين الثلاثة الذين يتقاسم معهم المسؤولية عن برلين ان يتم جلاء جميع قوات الاحتلال عن المدينة في غضون الاشهر الستة التي تلي توحيد المانيا.

لكن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظرائه البريطاني دوجلاس هيرد والالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر رفضوا جميعا الاقتراح. كما رفضوا دعوة سوفياتية لتقييد حجم جيش المانيا الموحدة.

وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة امام معبر تشارلي الذي ازيل امس

بي نظير بوتو: شبح الحرب مع الهند لا يزال ماثلا

باريس - وكالات الانباء: صرحت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو في حديث نشرته امس صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية بأن خطر الحرب بين الهند وباكستان لا يزال قائما بسبب مشكلة كشمير موضحة انها لا تريد نشوبها وان التوصل الى حل لهذا الخلاف لا يكون الا بالمفاوضات السلمية. وبعد ان ذكرت بوتو المشكلة التي يطرحها وضع كشمير اشارت الى انه عندما يطلق الجيش النار على اشخاص يتظاهرون سلميا لا يمكن استبعاد تصعيد العنف.

وقالت ان العالم انفعل كثيرا خلال مذبحة تيان ان مين في بكين، ولكن في كشمير تحدث عشرات من التيان ان مين يوميا.

واضافت: لنترك شعب كشمير يقرر. لماذا يجب ان تملي عليه الهند او باكستان ارادتيهما.

ان هذا الشعب هو الذي ثار وطالب بحقه في تقرير مصيره.. في وقت تختار فيه اوروبا الشرقية مصيرها.. لا يمكننا رفض هذه الحرية نفسها لسكان كشمير.

وردا على سؤال بشأن الموقف في السند، جنوبي باكستان، اكدت بوتو تصميمها على محاربة الارهاب الذي يدبره الخارج. واقترحت ان تدرج هذه المشكلة في جدول اعمال مفاوضات السلام مع الهند. وقالت: ان سكان السند يريدون التحرر من هيمنة الرعب.

من جهة اخرى اختتمت في داكا يوم امس المباحثات الرسمية بين الهند وبنجلاديش حول قضية اقتسام مياه الانهار المشتركة بين البلدين.

وقد اعرب غلام مصطفى وزير المصادر المائية البنجلاديشي ونظيره الهندي مانوباهان عن ارتياحهما لنتائج المحادثات.

وذكر الوزيران في مؤتمر صحافي عقداه عقب انتهاء المحادثات ان بنجلاديش والهند ستكثفان جهودهما لحل هذه القضية قبل موسم الجفاف المقبل.

وتعقد المحادثات التالية بين الوزيرين لحل هذه القضية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي يواصل اعماله

موسكو - وكالات الانباء: واصل المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي اعماله في موسكو امس بانتخاب السكرتير الاول للحزب وسط منافسة حادة بين سبعة مرشحين لاحتلال هذا المنصب.

واستمع المؤتمرون الى برامج ثلاثة مرشحين بعد ان فرغ امس الاول من مناقشة ترشيحات اربعة من قادة المنظمات الحزبية في المحافظات.

ويتنافس على احتلال منصب السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي كل من فالنتين كويتسوف والكسندر ميلنيكوف واوليج شيشين وايفان بلوزكوف وفلاديمير ليسينكو وهم من زعماء المنظمات الحزبية في المحافظة والاقاليم باستثناء كويتشوف الذي يترأس احد اقسام اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفياتي.

وتحيط مجموعة من التساؤلات حول المرشحين اوليج لوبوف ونيكولاي بلوفودوف بسبب عضوية الاول في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني واحتمال سحب الثاني الذي يمثل الاتجاه المحافظ في منظمة لينينجراد الحزبية ترشيحه.

وكان المؤتمر الذي شهد مداولات ساخنة بين مختلف الاجنحة والاتجاهات السياسية قد اتخذ امس الاول وبالاغلبية العظمى قرارا باعتبار منظمة الحزب الشيوعي الروسي جزءا لا يتجزأ من الحزب الشيوعي السوفياتي يلتزم بنظامه الداخلي وبرنامجه السياسي. ووجه المؤتمر كذلك نداء الى الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات السوفياتية الاخرى باعتباره حزبا متساويا في الحقوق والواجبات مع الاحزاب الاخرى.

وقرر المؤتمرون الالتزام بجدول اعمال المؤتمر والانتهاء من انتخاب السكرتير الاول واعضاء لجنة الرقابة واللجنة المركزية للحزب قبيل بدء اعمال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

واتخذ المؤتمر قرارا بتكليف مجلس السوفيات الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية وحكومتها بانشاء شبكة اعلامية للجمهورية تتضمن محطة تلفزيونية واذاعة ووكالة انباء وصحيفة ناطقة باسم البرلمان الروسي. وعبر المؤتمرون عن تأييدهم واستحسانهم لاقتراح يقضي بالعمل على نقل نصب الجندي السوفياتي المجهول من برلين الشرقية الى موسكو بسبب ما يجده هذا النصب التذكاري من تلطيخ وتشويه على يد العناصر المعادية لموسكو.

من جهة اخرى اثارت موجة النقد اللاذع التي وجهت اثناء مداولات المؤتمر للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف «موجة من الاستياء» في اوساط اغلبية المندوبين المؤتمرين.

ووصف رئيس المنظمة الحزبية في لينينجراد بوريس جيداسبوف هذه الانتقادات بانها «غير لائقة» معتبرا خروج جورباتشوف من الحزب «خسارة كبيرة».

الزعيم الافريقي يواصل «غزوته» الامريكية

مانديلا في ضيافة «حي السود» في نيويورك قبل مخاطبته الامم المتحدة

نيويورك - وكالات الانباء: قوبل زعيم جنوب افريقيا نيلسون مانديلا باستقبال صاخب في اليوم الثاني لزيارته للولايات المتحدة امس الاول عندما كان يستقل سيارته عبر حي هارلم المعروف بانه اشهر معقل للسود في البلاد بصحبة زوجته ويني.

ووسط اجراءات امنية مشددة فرضتها شرطة نيويورك وجه الاف من سكان حي هارلم التحية لمانديلا وقرينته ووجهوا تحية الحرية الخاصة بالمؤتمر الوطني الافريقي برفع الاذرع وضم القبضات.

ووصل مانديلا يتقدمه عازفو الموسيقى والراقصون الافارقة لحضور اجتماع حاشد عند كنيسة تطل على النهر في مانهاتن العليا التي تعد مركز الجماعات المناهضة للتمييز العنصري حيث شدد مجددا على وجوب عدم رفع العقوبات الاقتصادية عن حكومة الكيان العنصري في جنوب افريقيا.

وقال مانديلا: «ان هياكل سياسة التمييز العنصري تنهار والنظام القديم يتفتت» واضاف «غير ان شمس الحرية لم تبزغ بعد وان رفع العقوبات الاقتصادية في الوقت الحالي قبل ان نشهد تغييرا عميقا ونهائيا لسياسة التمييز العنصري سيكون بمثابة خطأ سياسي خطير».

وفي الوقت الذي صرح فيه الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الاربعاء الماضي بانه يرغب في ايجاد سبيل «نعرب به عن تقديرنا للخطوات التي اتخذها فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا تجاه الاصلاح» اعلن امس الاول السكرتير الصحفي للبيت الابيض مارلين فيتزووتر ان هذا لن يتضمن اجراء اية تغييرات في العقوبات الاقتصادية.

ويقيم مانديلا وقرينته اثناء اقامتهما في نيويورك في «جراس مانسيون» المقر الرسمي لعمدة نيويورك.



مانديلا يحيي مستقبليه في حي هارلم امس

مع اسقاط تهمة القتل: الحكم بالسجن ١٥ عاما على شقيق تشاوشيسكو

بوخارست - وكالات الانباء: صدر امس الاول حكم غيابي بالسجن لمدة ١٥ عاما على نيكولاي اندروتا تشاوشيسكو شقيق ديكتاتور رومانيا السابق الذي تم اعدامه وذلك بعد ادانته بعدة جرائم من بينها محاولة القتل.

وذكر قرار الاتهام الذي نشرته الشعبة العسكرية للمحكمة العليا في بوخارست واذاعته وكالة الانباء الرومانية «رومبرس» انه تم مع ذلك اسقاط الاتهامات الخاصة بارتكاب جريمة القتل الفعلي.

وابلغ عدد من شهود العيان هيئة المحكمة خلال المحاكمة ان اندروتا تشاوشيسكو قام بنفسه باطلاق الرصاص وقتل سبعة اشخاص خلال مظاهرات الاحتجاج في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) التي اسقطت نظام تشاوشيسكو. الا ان المدعي العسكري ذكر انه لا يوجد اي دليل مادي «على ان الطلقات التي اطلقها اندروتا تشاوشيسكو قد اصابت اي مواطنين».

وقد صدر على الجنرال السابق حكم بالسجن لمدة عشرة اعوام بتهمة محاولة القتل وثمانية اعوام للتحريض على القتل الجماعي وستة اعوام لعدم احترام القوانين التي تنظم حيازة الاسلحة. الا انه وفقا للقانون الروماني فقد صدر ضده حكم بالسجن عشرة اعوام زائد خمسة اعوام بدلا من ٢٤ عاما.

وذكرت وكالة «رومبرس» ان محكمة نكو تشاوشيسكو نجل الدكتاتور الذي تم اسقاطه ستستأنف في ١٦ يوليو (تموز).

انفجارات جديدة في العاصمة اليونانية

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

شهدت اثينا حلقة جديدة من حلقات تفجير القنابل التي درجت بعض المنظمات الارهابية المحلية السرية على القيام بها منذ عدة اسابيع دون اعلان مسؤوليتها عنها. وقد اصابت للتفجرات الجديدة التي وصفت من قبل الشرطة بانها كانت نتيجة زرع قنابل موقتة منطقة جديدة في شمال العاصمة.

ففي الساعة الرابعة وخمسين دقيقة من بعد ظهر اول امس هزت منطقة كيفالاري للحانية للعاصمة ثلاثة انفجارات كان قد زرعها ارهابيون في ثلاث سيارات تابعة لرجال اعمال يونانيين. وكانت هذه السيارات متوقفة بالقرب من منازل بعض الدبلوماسيين العاملين في اليونان.

وبالرغم من ان الانفجارات الثلاثة لم تؤد الى خسائر بشرية الا انها الحقت خسائر فادحة بالممتلكات بعدد من السيارات مما جعل شرطة مدينة اثينا تعتقد انها قصدت اثارة الرعب في المجتمع اليوناني وبالاخص اغنياءه اضافة الى الدبلوماسيين وكبار رجال الاعمال اليونانيين والاجانب.

وكون الاثرياء اليونانيين ورجال الاعمال مستهدفين بشكل خاص من جانب المنظمات الارهابية المحلية التي تقف وراء حلقات التفجير، عبر عنه بواسطة البيانات التي وزعتها هذه المنظمات على الصحف وانذرت فيها جميع الذين يعيشون في مساكن وفيلات فاخرة.

انفجارات اول امس تشكل الحلقة السادسة من مسلسل الارهاب المستجد في اثينا منذ ثمانية اسابيع وهو المسلسل الذي تركزت حلقاته السابقة في خمس من المناطق الارستقراطية في قلب اثينا وضواحيها والتي كان اخرها اطلاق صاروخ على شركة سيارات. وقد اعلنت منظمة «١٧ نوفمبر» الارهابية مسؤوليتها عن عمليتين فيه.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

قادة المجاهدين الأفغان الميدانيون يجتمعون لانعاش العمل العسكري

بيشاور: «الشرق الأوسط»
من أحمد موفق زيدان

اجتمع أمس الاول أكثر من مائتي قائد ميداني يمثلون جميع التنظيمات والأحزاب الأفغانية المنتشرة في افغانستان ومن جميع الولايات لمناقشة استراتيجية الجهاد العسكرية المقبلة ومسألة شن عمليات عسكرية مشتركة.

أكد ذلك لـ «الشرق الأوسط» القائد عبد الحق المسؤول الأمني في حكومة المجاهدين الانتقالية ومسؤول منظمة كابل لدى الشيخ يونس خالص. وكان عبد الحق قد قال إنه يتوقع حضور ٢٠٠ ـ ٣٠٠ قائد ميداني لمناقشة الوضع العسكري بشكل جماعي بما فيهم اعضاء من الحزب الاسلامي حكمتيار.

وكان اجتماع موسع للقادة الميدانيين قد عقد في بكتيا في شهر مارس (اذار) الماضي وحضره ثلاثون قائداً ميدانياً من كل التنظيمات الافغانية باستثناء الحزب الاسلامي جناح حكمتيار. واكدت مصادر الحزب الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» بأن القادة الميدانيين التابعين لها لن يشاركوا في مثل هذه الاجتماعات.

مصادر الجمعية الاسلامية برئاسة البروفيسور رباني ابلغت «الشرق الأوسط» ان شقيق أحمد شاه مسعود قد سلم رسالة لمجلس شورى الجهاد المكون من القادة الميدانيين أعرب فيها عن استعداده لدعمهم، ويتوقع ان يشارك أحمد ضياء شقيق مسعود في اجتماعات القادة الميدانيين نيابة عن القائد مسعود. وكانت المصادر تتوقع ان يتولى الشيخ جلال الدين حقاني رئاسة الاجتماعات وادارتها مثلما حدث في اجتماعات مارس (اذار) الماضي.

تجدر الاشارة الى أن الشيخ حقاني كان قد لعب دوراً محورياً في تشكيل حكومة المجاهدين الانتقالية في الرابع والعشرين من فبراير (شباط) ١٩٨٩ في أعقاب انسحاب القوات الروسية من أفغانستان.

قادة الاحزاب الافغانية انقسموا في ما بينهم حيال دعم مجلس الجهاد هذا. ففيما اعتبره البعض مؤامرة على الجهاد، ذهب البعض الآخر الى أنه دعم وانعاش له، وذهب آخرون الى اعتباره تشكيل حزب جديد.

من جهة أخرى، اقترح وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي إجراء محادثات مباشرة بين ممثلين عن باكستان وإيران والمجاهدين الأفغان وحكومة كابل بهدف ما اسماه تحقيق وإعادة السلام لافغانستان وتمكين ملايين المهاجرين الافغان من العودة إلى بلادهم. وأضاف في مقابلة صحفية أجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية باللغة الفارسية قبل بضعة أيام إن هذه هي المرة الاولى التي تعبر فيها ايران عن رغبتها في اشراك ممثلين عن نظام كابل في المحادثات.

ولاحظ المراقبون ان لهجة وزير الخارجية الايراني تشير الى استبعاد دور الدول الاسلامية الاخرى التي لعبت دوراً في دعم الجهاد الافغاني. وكانت ايران قد اقترحت مثل هذا الاقتراح قبل انسحاب القوات السوفياتية في عام ١٩٨٦ وذلك اثناء زيارة قام بها ولايتي للهند.

جدير بالذكر ان ولايتي قام بزيارة لباكستان لمناقشة مجلس شورى المجاهدين الذي اقترحته حكومة المجاهدين الانتقالية. وكان بصحبته مندوبون عن التحالف التساعي الأفغاني.

مشاهد حسن، الصحفي الباكستاني المعروف والمقرب من ايران، قال في مقال له اخيراً بعد عودته من طهران بان ايران تريد ابعاد حكمتيار عن قيادة حكومة متطرفة في افغانستان.

وقال المهندس عبد الرحيم، أحد مسؤولي الجمعية الاسلامية برئاسة البروفيسور رباني لـ «الشرق الأوسط» ان ايران «ستؤيد اي اقتراح وهي تعمل على دعم خطة حكومة المجاهدين الأخيرة لأنها تستبعد الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار».

مصادر عالية المستوى نقلت لـ «الشرق الأوسط» بعد عودتها من كابل أن نجيب الله قد قام بتعيين عدد من ضباط ومسؤولين رسميين بدلا عن الضباط الذين قادوا حركة السادس من مارس (اذار) بقيادة تاناي وزير الدفاع، وذلك في محاولة لملء الفراغ الذي خلقوه. ولما اراد نجيب بعد هدوء الاوضاع ازاحتهم من أماكنهم لم يستطع خاصة بعد ترقية سلطان علي رئيس الوزراء السابق الى منصب نائب رئيس الجمهورية، ويعتبر الكثيرون انه غدا شخصية في قوة نجيب الله إن لم يكن اقوى منه.

ويتمتع سلطان علي كشتمند بعلاقات مع ايران خاصة وان شقيقه اسد الله القائم بالأعمال الافغاني في طهران يلعب دور الوسيط بين الحكومة الايرانية ونظام كابل.

مصادر المجاهدين ربطت هذه التحركات مع فشل محادثات المجاهدين الافغان والسوفيات وذلك عندما خرج يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي من الاجتماع مهدداً بقوله إن الحرب ستستمر مائة عام. ورد عليه رباني بانها ستستمر أكثر من هذا.

المجاهدون الافغان : مساع لكسر الجمود العسكري.

عالم بلا حدود

زواج الخرافات

بالرغم من انضمامها للدولة الهندية عام ١٩٧٥ في ظروف استنكرتها بعض دول العالم ظلت ولاية سيكيم الهندية واحدة من اكثر المناطق في آسيا انعزالا وانطواء وجمالا طبيعيا بكرا. ولما كنت قريبا منها في جبال الهملايا منذ فترة قصيرة فقد ابديت رغبة في زيارتها الا ان الوصول اليها تراءى لي عملية مضنية ومعقدة، بعكس السفر الى نيبال القريبة مثلا او الى جزر المالديف وسري لانكا التي زرتها وكتبت عنها بكثير من الاعجاب. عاهدت نفسي على زيارتها يوما ما اما من نيودلهي العاصمة واما من كلكتا أقرب مدينتين كبيرتين تتمتعان بمطارات دولية صالحة للانطلاق عبرها الى سيكيم المحمية البريطانية السابقة التي كان يحكمها «شوجال» او ملك باللغة السائدة هناك. ولعلها من اصل سنسكرتي وهي اللغة التي تشكل مصدرا للهجة المحلية لسكانها البوتنيين في احدى معاقل سلسلة جبال الهملايا او شمال شرقي شبه القارة الهندية.

وهي من عجائب وطرائف الإستعمار البريطاني لشبه القارة الهندية التي افرزت الهند والباكستان ونيبال وبنجلاديش وبوتان، اذ احتلتها القوات البريطانية المدعمة بفصائل من جنود الجوركا الذين ينتمون الى نيبال المجاورة. وفرضت الحكومة البريطانية من نيودلهي على الشوجال واسرته الحاكمة الحماية السياسية كما فعلت بالسلطنات والمشيخات العربية في الجنوب العربي والخليج العربي التي كانت تسمى بالامارات المتصالحة. وظلت تحكمها عن بعد بدون جيش جرار بل بواسطة ضابط سياسي يتلقى اوامره من نيودلهي التي كانت تتلقى تعليماتها بدورها في لندن، من عام ١٨٩٠ الى ١٩٤٧ عندما قررت التخلي عن مستعمراتها في شبه القارة ومنحها الاستقلال.وبعكس الولايات الاخرى التي اختارت البقاء في الهند او الانضمام الى الباكستان سيما بالنسبة للمناطق المأهولة باغلبية اسلامية، اختارت سيكيم وعاصمتها جانجتوك في ما تفعله. فهي لم تشأ في بداية الامر التخلي عن هويتها الملكية المستقلة والذوبان في البحر الهندي المتلاطم. وفي الوقت نفسه لم يكن في مقدورها الاحتفاظ باستقلال تام عن الهند التي احاطت بها من كل جانب والتي كانت صداقتها وعلاقاتها التجارية من اسس بقاء سيكيم وسكانها الذين لا يتجاوزون اليوم مليونا ونصف مليون نسمة.

ومع ذلك وافق اول رئيس وزراء للهند المستقلة جواهر لال نهرو على احترام استقلال سيكيم او على الاقل على الاعتراف بوضعها الملكي بالرغم من اعلان النظام الجمهوري العلماني في الهند وتركها لشأنها حتى توفي في الستينات. وفي عام ١٩٧٥ ضمتها الهند اليها كولاية جديدة بعد الغاء الملكية كما فعلت عند الاستقلال بضم الولايات التي حكمها المهراجات ايام الاستعمار البريطاني وانضمت بعضها الى باكستان بعد الغاء النظام السلاطيني او المهراجاتي لان الكلمة الهندية تعني الحاكم الاكبر ـ مها وراجا ـ كذلك توحي الكلمة العربية السلطان.

ولسيكيم وحاكمها السابق الشوجال حكاية جديرة بروايات باربارا كارتلاند واليستير ماكلين اذ انه وقع في هوى فتاة امريكية عرفها في نيويورك وتزوجها في عرس احتلت اخباره الصفحات الاولى. واتذكر جيدا انه غطى عدة صفحات بالالوان في مجلات امريكية منها «لايف» اشهرها على الاطلاق في ذلك الحين. وقيل انه زواج العجائب. ملك بلد مجهول غارق في اعماق سلسلة جبال الهملايا لا يملك مطارا صالحا الا لطائرة ذات محرك واحد ليس فيه مدرسة ثانوية او فندق عصري او مكتبة عامة، يقترن بفتاة من قلب نيويورك اكبر مدن لاغنى بلد في العالم. وسموه زواج الخرافات ـ فيري تيل ـ واشتهرت سيكيم فورا وسمع بها العالم لاول مرة بسبب واحد فقط هو زواج الشوجال بالفتاة الامريكية في زواج الخرافات.

ثم اضيفت بعد اعوام «خرافة اخرى» عندما طلقها الشوجال متهما الإستخبارات الامريكية بزرعها في بلاطه لتكون عينا عليه وعميلا لواشنطن في جانجتوك.

وحدثت معي حكاية مماثلة يوما عندما اتهمت رئيسة وزراء دولة ضخمة الاستخبارات الامريكية بزرع فتاة في بيتها كزوجة لابنها.

فاروق لقمان

في انباء غير مؤكدة عن مجزرة عرقية دينية
متمردو التاميل يقتلون ٦٢ مسلما



كولومبو - وكالات الانباء: قالت مصادر امنية ان متمردي التاميل الانفصاليين قتلوا ٦٢ مسلما في الاقليم الشرقي في سري لانكا امس واتهموهم بانهم قدموا معلومات عنهم للحكومة.

وقالت المصادر ان مقاتلي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام المسلحين بالبنادق والمدي اقتحموا قرية نينتافور المسلمة في منطقة امباراي الشرقية وقتلوا الضحايا ومثلوا بجثثهم. وقالت المصادر ان المتمردين استخدموا المدي بدلا من البنادق خوفا من ان تنبه اصوات الطلقات قوات الامن القريبة.

واتهم المهاجمون سكان القرية الساحلية بتقديم معلومات للقوات الحكومية المتقدمة في وقت سابق من الاسبوع الحالي عن مواقع مخابىء المتمردين.

ووقعت هذه المذبحة بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان رانجان فيجراتني نائب وزير الدفاع السري لانكي ان قوات الأمن حررت الاقليم الشرقي باكمله من متمردي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام بعد ١١ يوما من القتال الشرس. وقال سكان في المنطقة ان المتمردين الذين يقاتلون من اجل دولة مستقلة للاقلية التاميلية تجمعوا مرة اخرى على مشارف المدن.

والصورة لصبية تاميل من حملة السلاح.

اليابان لن تدعم دول العالم الثالث المصدرة للسلاح

طوكيو - وكالات الانباء: قال مسؤول حكومي بارز امس ان المعونة المالية اليابانية الى الاتحاد السوفياتي والصين قد تقترن بسياسات البلدين المتعلقة بتزويد اسلحة الى دول ثالثة.

واعرب المسؤول عن القلق ازاء ان الاتحاد السوفياتي يقدم اسلحة الى ١٥ دولة فيما تقدم الصين اسلحة الى الخمير الحمر في كمبوديا.

وقال المسؤول: «اعتقد ان هناك عدم انسجام حين تقوم دول تعاني من متاعب اقتصادية باستدانة اموال من سواها وتوزع اسلحة هنا وهناك».

واشار ايضا الى تناقض في موقف كوريا الشمالية التي تصدر السلاح بالرغم من اوضاعها الاقتصادية المتردية.

وقال ان اليابان باتخاذها قرارا حول اقراض الاموال ملزمة بان تأخذ بعين الاعتبار حقيقة قيام الدول المنتفعة بالمعونة اليابانية بتزويد اسلحة لطرف ثالث.

من جهة اخرى قال السفير السوفياتي المعتمد في اليابان نيقولاي سولوفييف امس ان الاتحاد السوفياتي مستعد الآن للتركيز على العلاقات مع اليابان بعد ان احرز تقدما في امور دولية اخرى.

وقال سولوفييف في خطاب امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم انه امكن احراز تقدم في العلاقات مع الولايات المتحدة والصين وفي حل النزاعات الاقليمية.

واشار السفير الى ان الوقت قد حان لتحسين العلاقات السوفياتية اليابانية قائلا: «ان زيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لليابان قد تأخرت بسبب مفاوضات الحد من الاسلحة مع الولايات المتحدة».

واضاف سولوفييف ان زيارة جورباتشوف ستكون انجازا كبيرا لبلدينا، وحتى لا تصبح مخيبة للآمال يجب على وزارة الخارجية ان تبذل جهودا كبيرة.

وقال ان رأيه الشخصي انه لا داعي للاسراع في اقامة علاقات دبلوماسية مع كوريا الجنوبية «لاننا يجب ان نفكر في امر كوريا الشمالية والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية».

اعصار يجتاح شمال الفلبين

مانيلا - وكالات الانباء: لقي ١٦ شخصاً على الاقل مصرعهم وتشردت آلاف العائلات وغرقت مساحة واسعة بالمياه عندما اجتاح اعصار شمال الفلبين.

وحصرت سلطات الدفاع المدني سبعة قتلى في اقليم لايونيون وخمسة آخرين في بلدة باسيج التي تقع بالقرب من مانيلا نتيجة لانهيارات ارضية وتهدم احد المنازل. وصعق شخصان بالتيار الكهربائي في بانجاسينان ولقي شخصان آخران مصرعهما في صاعقة برقية في لاناوديل سير.

واوقف الاعصار الذي صاحبته رياح بلغت سرعتها القصوى ١١٠ كيلومترات حركة الملاحة البحرية والمحلية ورحلات الطيران الداخلي. واغلقت المدارس والجامعات في منطقة مانيلا بسبب هطول الامطار الغزيرة التي انهمرت على الشوارع الكبرى.

واعلنت ادارة الرعاية الاجتماعية انها قامت باجلاء حوالي ثلاثة الاف شخص من منازلهم التي تقع على الشاطىء في مدينة باساي. كما يجري حالياً اجلاء المئات من الاسر من العديد من المدن في الاقاليم الجبلية الشمالية.

كوريا الشمالية قد تنتج اسلحة نووية في منتصف التسعينات

سيول - وكالات الانباء : اعلن لي سانج هون وزير الدفاع الكوري الجنوبي امس ان كوريا الشمالية سوف تصبح قادرة على انتاج اسلحة نووية في منتصف التسعينات.

وقال لي في كلمة له امام لجنة الدفاع التابعة للجمعية الوطنية في بلاده ان المنشآت النووية الكورية الشمالية في يونج بيون من المتوقع استكمالها خلال العام الحالي.

واضاف لي في الكلمة التي نقلتها وكالة انباء «يونهاب» ان بلاده سوف تعيد النظر بشكل اساسي في المناورات العسكرية الكورية الامريكية السنوية المسماة «روح الفريق» في اطار جهودها لبث الثقة بين الشطرين الكوريين المقسمين.

وقال لي ان حكومة بلاده سوف تعيد النظر في اسلوب ومدى هذه المناورات من اجل رفع كفاءتها والمساعدة في بناء ثقة متبادلة بين الشطرين.

ويقول المراقبون انه يمكن تفسير ملاحظات لي في هذا الصدد على انها تلميح بان الحكومة تنظر في اجراء هذه المناورات الواسعة النطاق كل عامين او تخفيض حجمها.

ويذكر ان بيونج يانج تعارض بشدة هذه المناورات العسكرية باعتبارها العقبة الرئيسية امام الحوار الكوري المشترك وامام تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وزير الخارجية الاندونيسي يبدأ جولة آسيوية

جاكارتا - وكالات الانباء:

غادر وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس جاكارتا بلاده امس متوجها الى سيئول في مستهل جولة اسيوية تشمل كوريا الجنوبية واليابان والصين.

المافيا تغتال ٤ من رجال الشرطة في كولومبيا

مديين (كولومبيا) - وكالات الانباء: اعلن رسميا اغتيال اربعة من رجال الشرطة بالرصاص امس الاول في مديين، شمال شرقي كولومبيا، في هجمات مختلفة شنها اعضاء متفرقون في مافيا المخدرات.

ومنذ مطلع العام اغتيل ١٤٠ عنصراً من قوات الامن في مدينة مديين نفسها او محيطها على ايدي قتلة ملجورين يعملون لحساب تجار المخدرات في مديين.

وحيال هذا الموقف قررت السلطات وضع برنامج لإعادة تأهيل المناطق الاكثر حرماناً في ثاني مدن كولومبيا التي يبلغ عدد سكانها نحو مليون شخص.

من جهة اخرى اعلنت «مجموعات الدفاع الذاتي» في وسط البلاد انها عرضت على الحكومة إلقاء سلاحها شرط ان تلقى المناطق الزراعية حماية وتحصل على مساعدة اقتصادية.

وكانت السلطات قد حظرت اخيراً هذه المنظمات التي سمحت بها منذ بضع سنوات لإحباط هجمات رجال العصابات، وذلك بعد ان تبينت ان كثيراً منها يعمل لحساب تجار المخدرات ومجموعات اليمين المتطرف.

وينتمي خمسة الاف فلاح الى مجموعات الدفاع الذاتي هذه ويشرفون على مزارع مساحتها ٦٠٠ الف هكتار.

قتال عنيف بين المجاهدين وقوات كابل

اسلام اباد - وكالات الانباء : دار قتال عنيف بين المجاهدين الافغان وقوات حكومة كابل في وادي باغمان الذي يبعد ١٥ كلم شمال غرب العاصمة كابل.

وقالت الانباء الواردة من إسلام اباد ان خسائر وقعت في صفوف المجاهدين نتيجة القصف الشديد الذي شاركت فيه المدفعية والطيران الافغاني.

وواصل المجاهدون الهجوم على المواقع الامنية التابعة لحكومة كابل في الوادي وانزلوا بهم خسائر فادحة.

واوضحت المصادر ان الهجوم الذي شنته القوات الحكومية على وادي ميدان جنوب غرب كابل قد توقف ولم يعد هناك قتال يذكر.

٤,٣ مليون جنيه استرليني

تكاليف رحلات ثاتشر الخارجية

لندن - وكالات الانباء: كشفت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الليلة قبل الماضية عن تكاليف رحلاتها الخارجية منذ ان تسلمت مقاليد الحكم في بريطانيا عام ١٩٧٩م.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية ان رحلاتها الخارجية كلفت ٤,٣ مليون جنيه استرليني وذلك في رد كتابي في البرلمان على تساؤل للنائب البرلماني عن حزب العمال الان وليامز انتقد فيه «تبذير» رئيسة الوزراء للأموال العامة في رحلاتها الخارجية.

ورفض حزب المحافظين البريطاني الانتقاد الذي وجهه حزب العمال البريطاني بشأن رحلاتها الخارجية ووصفوه بأنه انتقاد «غير مسؤول».

وقال النائب البرلماني هري جرين في رده ان اعضاء حزب العمال لا يدركون ما يتحدثون عنه لأن رئيسة الوزراء البريطانية تقوم برحلات مكثفة اكثر من اي رئيس آخر.

بون توافق على اقراض موسكو

بون - وكالات الانباء: وافقت لجنة الميزانية في البرلمان الالماني الغربي امس بالاجماع على خطط تتعلق بمنح بون مساندتها الرسمية لقرض قيمته خمسة مليارات مارك (ثلاثة مليارات دولار) لموسكو.

وذكرت المصادر انه في ما يتعلق باعادة ترتيب حسابات حجم التمويل الذي ستقوم بون بتوفير الضمانات الرسمية اللازمة لها تركت اللجنة المجال مفتوحا امام ائتمان حكومي محتمل لقرض للمجر تبلغ قيمته ٨٠٠ مليون مارك.

ووفقا للتفاصيل التي اذيعت في بون أمس فان القرض الذي سيحصل عليه السوفيات سيكون واجب السداد خلال اثني عشر عاما مع فترة سماح مدتها ست سنوات وتزيد الفائدة الواجبة عليه بنصف في المائة عن قيمة الفائدة التي يحددها البنك المركزي في لندن للبنوك.

وتتمثل الميزة الخاصة المميزة لهذا القرض في انه قرض غير مقيد مما يتيح للسوفيات امكانية استخدامه في استيراد بضائع غير المانية الصنع.

واشارت اللجنة الى ان «الاصلاحات بعيدة المدى التي ادخلت في الاتحاد السوفياتي تستهدف وضع اقتصاد البلاد على أعتاب اقتصاد السوق وان الاتحاد السوفياتي مهتم بالحصول على تأييد الشركاء في تحقيق اصلاحاته الاقتصادية».

السلطات الامريكية تسمح للصحافيين بزيارة «ميدواي»

طوكيو - وكالات الانباء : سمحت السلطات البحرية الامريكية للصحافيين امس بزيارة حاملة الطائرات «ميدواي» بعد مضي يومين على الانفجارين والحريق عليها.

وقال قائد الحاملة الاميرال لايل بول للصحافيين انه امكن العثور على جثتي البحارين اللذين قتلا في الانفجارين والحريق على متن ميدواي يوم الاربعاء الماضي.

وشاهد الصحافيون عددا كبيرا من الطائرات على ظهر السفينة البالغة زنتها ٦٧٠٠٠ طن وتعادل مساحتها ثلاثة ملاعب لكرة القدم.

وقال بول انه لا خطر على الاسلحة والذخائر واثنى على البحارة الذين نظموا انفسهم في فرق لمحاولة تبريد مكان التخزين الذي زادت سخونته بسبب حريق شب بعد الانفجارين وامكن اخماده بعد ١٢ ساعة.

وقد وقف معظم البحارة البالغ عددهم ٤٥٠٠ شخص مع عائلاتهم بانتظار رسو الحاملة الجبارة في قاعدة يوكوسكا جنوب طوكيو.

الكونجرس يجيز برنامج المساعدات الامريكية الخارجية

واشنطن - وكالات الانباء : وافقت لجنة تابعة لمجلس النواب الامريكي امس الاول على مشروع قرار للمساعدات الخارجية تصل قيمتها الى ١٥.٨ مليار دولار، ويتضمن خفضاً في المساعدات العسكرية وزيادة في اشكال المساعدات الاخرى لافريقيا واوروبا الشرقية.

ويخصص مشروع القرار الذي سيعرض الآن على مجلس النواب بكامل هيئته ٤.٨ مليار دولار كمساعدات عسكرية خارجية للعام المالي الذي يبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وذلك بخفض يصل الى ١٨٠ مليون دولار عن المبلغ الذي طلبته إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش.

الا ان مشروع القرار دعا الى زيادة المساعدات لافريقيا واوروبا الشرقية وزيادة برامج التصدير والاستيراد المتصلة بها.

ودعا مشروع القرار الى تخصيص ٨٠٠ مليون دولار كمساعدة لتنمية المنطقة الواقعة جنوب الصحراء في افريقيا وذلك بزيادة ٢٣٩ مليون دولار عن حجم المساعدات التي طلبتها الادارة الامريكية التي اقترحت خفضاً يصل الى ١١ مليون دولار من مستوى المساعدات الحالي.

ويخصص المشروع ٤٨٢ مليون دولار للبرامج الخاصة باوروبا الشرقية بما في ذلك ٧٠ مليون دولار كرأس مال مدفوع للبنك الاوروبي للتعمير والتنمية. وكانت الحكومة قد طلبت ٣٠٠ مليون دولار لأوروبا الشرقية دون اي تغيير عن حجم المساعدات في العام المالي الحالي. واضاف المشروع مساعدات جديدة لصندوق الامم المتحدة للطفولة ولمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) و منظمة السكان ومساعدات التنمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومساعدة اللاجئين.

وخفض المشروع حجم المساعدات الامريكية المطلوبة كمساعدات متعددة المجالات للفلبين من ٢٠٠ مليون دولار الى ١٦٠ مليون دولار.

و كما هو معتاد كانت اسرائيل من اكبر الدول المتلقية للمساعدات، اذ خصص لها ١.٨ مليار دولار كمساعدات عسكرية و١.٢ مليار دولار كمساعدات اقتصادية، تلتها مصر التي خصص لها ١.٣ مليار دولار كمساعدات عسكرية و٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية.

دوامة رهيبة في الشرق الأوسط اسمها عملية السلام في المنطقة


«حكومة الحرب» في اسرائيل

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تعليقا بقلم جيم هوجلاند احد كبار محرري الصحيفة تناول فيه مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط بدأه بالتساؤل:

ترى ما الذي يفعله وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يقال انه امهر اللاعبين السياسيين في واشنطن وسط تلك الدوامة الرهيبة المعروفة بعملية احلال السلام في الشرق الاوسط؟

ان هذا في رأيي هو الاجراء الصحيح ولكن هذا قد لا يكون كافيا. اذ ان وزير الخارجية وضع هيبته وطاقته وراء محاولة منع حدوث انفجار عبر الحدود في المنطقة. وهذا هو الشيء الصحيح الا انه لم يحصل على المساعدة من أولئك الذين يحاول ان يساعدهم.

ولذا فان النتيجة يمكن ان تكون اسوأ نتيجة متوقعة على الاطلاق اي ظهور سياسة امريكية ليس لها اي نفوذ ذي بال عند الفلسطينيين او الاسرائيليين وبالتالي الانجراف نحو اخطر تهديد بنشوب حرب عامة بين العرب واسرائيل، منذ حرب عام ١٩٧٣.

ولا شك في ان مؤيدي ياسر عرفات سيلومون بيكر على عدم الضغط الكافي على اسرائيل. اما اتباع شارون وشامير اي اتباع الزعامة السياسية الحالية ذات الاتجاهين في اسرائيل فسوف يقولون ان بيكر ضغط على اسرائيل اكثر مما يجب وسيكون توجيه اللوم الى بيكر مسألة اسهل بالنسبة اليهم من الاعتراف بان اولئك الزعماء لم يلتزموا بالتعهدات التي قطعوها للولايات المتحدة، واسهل من الاعتراف بانهم يفضلون الوضع القائم على احلال السلام.

لقد حدث خلل في الخطوات الامريكية السابقة. ولكن الرئيس جورج بوش وجيمس بيكر لم يوجدا هذا الاستعصاء الخطير. فقد رأى الرجلان انه اخذ يتعاظم ولذا حاولا وقف ذلك. وكانا على صواب ولكنهما لم يستطيعا منع تطور الامور الى الدرجة التي كانا يخشيانها. ولذا فان ما بذلاه من جهود يستحق المزيد من التقدير.

وقد امضى بيكر ستة اشهر من الدبلوماسية الممتازة والناجحة في العلاقات بين الشرق والغرب الى ان دخل مستنقع الشرق الاوسط. وقد اثبت انه اكثر من مجرد سمسار صفقات او مدير سياسي لا يعرف الرحمة. اذ اثبت انه اقوى عضو في فريق السياسة الخارجية الامريكية واكثر اعضاء ذلك الفريق فعالية في القضايا الكبيرة. وكان قراره هو الذي ادى الى تصميم كيان مفاوضات رسمي من اجل الوحدة الالمانية.

كما ان بيكر هو الذي لجأ الى الرئيس بوش في الاجتماع الحاسم الذي عقد في البيت الابيض خلال القمة مع ميخائيل جورباتشوف وحثه على الموافقة على مناشدة الزعيم السوفياتي لبوش توقيع الاتفاق التجاري المشترك على الرغم من ازمة لتوانيا لأن جورباتشوف بحاجة الى ذلك الاتفاق.

اذن لماذا سارت الامور على هذا النهج السيء جدا في الشرق الاوسط وبينما سارت على ما يرام في المجالات الاخرى؟ الجواب واضح وهو أن السبب يكمن في تعقيدات صراعات الشرق الاوسط وليس في دبلوماسية بيكر.

اذ انه اقتحم خضم دبلوماسية الشرق الاوسط بما فيه من غموض واسرار املا في التوصل الى اتفاق ويقول احد الامريكيين الذين تحدثوا اليه لفترة طويلة خلال العام الماضي انه لم يكن ينهمك كليا في اي موضوع الا اذا كان الشرق الاوسط.

الا ان التحدي الذي احس به بيكر قبل ١٨ شهرا تحول الآن الى نوع من الاحباط والقلق. وقد اوضح ذلك في الشهادة التي ادلى بها يوم الاربعاء الماضي امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس وهي من اهم ما استمعت اليه اللجنة حتى الآن من الشخصيات الامريكية الكبرى.

اذ اوضح بجلاء انه يحس بان زعماء اسرائيل الحاليين غير مهتمين باحلال السلام، مع البحث عن طرق اخرى لمواصلة الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ في عهد ادارة الرئيس ريجان.

ويقال ان غرائز بيكر السياسية موجهة نحو خوض انتخابات الرئاسة في نهاية الامر. ولذا كيف يمكنه ايضا ان يجازف بالليونة مع الفلسطينيين والشدة مع الاسرائيليين خلال مفاوضات السلام برغم أن هذا امر له جدواه.

ان الرئيس الامريكي يشعر بالقلق الشديد من تصاعد الانتفاضة وآثارها في المنطقة. ولذا فهو يضغط على بيكر كل مرة للعودة الى دوامة الشرق الاوسط كلما هدد بيكر بغسل يديه من المسألة.

وهناك عامل مهم آخر وهو الحسابات السياسية التي عملها بيكر. فهو يشعر مع الرئيس بوش انهما ليسا مدينين بشيء اطلاقا للاسرائيليين او لمؤيديهم في أمريكا. فبعد ثماني سنوات من شهر العسل بين اسرائيل والولايات المتحدة خلال عهد ادارة ريجان صوت اليهود الامريكيون ضد بوش في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨. وليس في وسعه ان يعتمد عليهم في عام ١٩٩٢ ايضا. ولكن الاهم من كل ذلك انه لا يشعر انه بحاجة اليهم.

ولذا فان على بوش وبيكر الا يخرجا من ساحة المعمعة الان والا يغسلا ايديهما من الازمة نتيجة الشعور بالاحباط. فهذه الازمة بحاجة الى كل ما لديهما من الحنكة والدراية والخبرة.

■ «واشنطن بوست»

كشف النقاب عن مؤامرة اعدها اليمين لاغتيال مانديلا

قالت معلومات صحافية ان عميلا سابقا للشرطة السرية تسلل الى مجموعات راديكالية يمينية متطرفة كشف النقاب عن مؤامرة لاغتيال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا لدى عودته من الولايات المتحدة بهدف اثارة الفوضى والاضطراب في جنوب افريقيا.

وفي حديث انفردت به صحيفة «فري ويكبلاد» اليسارية اوضح يان يوهانسنز سميث ان الخطة كانت تتمثل في قتل مانديلا في مطار يان سموتس لدى عودته من الولايات المتحدة في مطلع شهر يوليو المقبل.

واضاف في وثيقة ثبتت صحتها قانونيا وسلمتها الصحيفة الى السلطات ان القاتل تم اختياره بالفعل وزود ببندقية ذات منظار. وعززت هذه الشهادة بشريط ضم الى الوثيقة سجل عليه سميث تصريحات لاعضاء في حركات يمينية متطرفة وخاصة الحركة الافريكانية للمقاومة والحزب المحافظ.

واشارت الصحيفة الى وجود خطط اخرى لاغتيال نواب يساريين والقيام بعمليات تخريب في سائر انحاء البلاد اضافة الى اعمال نهب وارهاب. وكان المتطرفون اليمينيون يعتزمون ايضا نسف محطات كهرباء وقتل شخصيات تلفزيونية واحراق متاجر.

ودعا سميث الى اتخاذ اجراءات عاجلة للحيلولة دون وقوع حمامات دم لان المتطرفين اليمينيين خططوا لاعمال عنف واسعة النطاق من اجل خلق وضع مؤات لانقلاب يميني متطرف.

وجاء في الحديث ان المتطرفين اليمينيين يخططون لقتل مانديلا منذ اربع سنوات.. في البداية خططوا لاغتياله من طائرة هليكوبتر خلال مهرجان الا ان الخطط تغيرت.

ويبدو ان الكابتن في جيش دفاع جنوب افريقيا جاري كورنيش قال لسميث ان زعيم الحزب الشيوعي الجنوب افريقي جو سلوفو سيقتل ايضا اذا رافق مانديلا الى المطار.

نلسون مانديلا

كذلك اوضح كورنيش كيف نقلت الاسلحة التي تم شراؤها من البرازيل الى جنوب افريقيا سرا في زوارق صغيرة بعد مفاوضات مع القائد السابق للشرطة الجنائية لجوهانسبورج.

وكورنيش عضو في مكتب التعاون المدني المرتبط بالجيش والذي تبحث حاليا لجنة تحقيق في بريتوريا انشطته. ويبدو ان هذا المكتب مرتبط كثيرا بالحركة الافريكانية للمقاومة.

ووفقا لسميث توجد ادلة على ان اسلحة تم شراؤها من موزمبيق انتقلت الى ايدي الحركة الافريكانية للمقاومة. وقال كورنيش لسميث أن لديه ما لا يقل عن ٥٠٠ بندقية ومئة مسدس وكمية كبيرة من الذخيرة.

ويظهر ايضا من التسجيل ان نائب الحزب المحافظ كوز فان دير ميروي ادخل اسلحة الى البرلمان في اطار خطة تقضي بتدخل «قوات» يمينية متطرفة لارهاب البرلمان.

واكد سميث انه عرض عليه رئاسة المشروعات العسكرية للحركة الافريكانية للمقاومة.

عهد جورباتشوف في الكرملين هل اشرف على نهايته ؟

كتبت صحيفة «بونر روندشاو» التي تصدر في العاصمة الالمانية بون تعليقاً حول المشاكل الخارجية والداخلية التي تواجه الرئيس السوفياتي جورباتشوف ومؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي المقبل في الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل، جاء فيه:

يوماً بعد يوم، يهتز صرح الرئيس السوفياتي جورباتشوف في موسكو وتظهر عليه علائم الانهيار، بحيث يبدو مستقبل سيد الكرملين موضوع وقت فقط، سواء ان استقال من منصبه الكبير، او اضطر الى التنازل عن جزء كبير من صلاحياته وسلطته.

ومن الملاحظ ان الفترة الاخيرة شهدت تراجع عدد من مؤيدي الرئيس السوفياتي وازدياد حملة الهجوم عليه، كانت اخرها المقابلة التي نشرتها احدى صحف موسكو البارزة لمنافسه يلتسين، على الرغم من ان هذه الصحيفة، وهي «موسكويفسكي برافدا» تعتبر من أكثر مؤيدي جورباتشوف وسياسته الاصلاحية، وكان رئيس تحريرها المرموق «ياكوفليف» من ابرز الشخصيات التي نادت بدعم سياسة الزعيم السوفياتي ودعمه شخصياً.

وفي الوقت ذاته يحشد خصوم جورباتشوف كل قواهم لإسقاط السكرتير العام للحزب الشيوعي الحاكم، وفي مقدمتهم خصم جورباتشوف في المكتب السياسي: ليجاتشوف الذي يتهم رئيسه وزميله بأنه يعمد الى تخريب الاتحاد السوفياتي، بل ان صحيفة «ازفستيا» الرسمية قد فتحت صفحاتها امام ليجاتشوف وحملته الشديدة على الزعيم السوفياتي، مؤكدة بأن اراءه وكتاباته تعتبر بمثابة «بيان مبرمج». ترى من الذي يقف الآن الى جانب جورباتشوف في موسكو؟ان الصمت يسود حتى أقرب المقربين الى الزعيم السوفياتي الذين لحضرهم بنفسه الى المكتب السياسي، حتى المنظر العقائدي ميد فيدجيف الذي لم يتفوه حتى الآن بأي كلمة تأييد لصالح جورباتشوف.ويسيطر القلق على وزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه، الذي اعرب عن قلقه وشكوكه حول مستقبل رئيسه المباشر امام زميله الالماني جنشر، والذي نصح المسؤول الالماني بضرورة الاسراع في عملية التفاهم مع موسكو، خوفاً من مفاجآت المستقبل، الامر الذي يفسر تكرر اللقاءات المفاجئة بين الوزيرين الالماني والسوفياتي.

ان الحديث عن مستقبل جورباتشوف اصبح الحديث اليومي في العاصمة السوفياتية موسكو، إذ ان الجميع ينتظرون الآن موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل، ففي حال حدوث انشقاق في صفوف قيادة الحزب فإن جورباتشوف سوف يضطر الى الاستقالة والانسحاب، فهل يحتفظ عندئذ بمنصب فخري لا يتجاوز منصب رئاسة الجمهورية؟ أم ان سلطته وصلاحياته سوف تتقلصان أم انه سوف يضطر الى تسليم كافة صلاحياته الى شخص اخر؟

اسئلة تحتاج الى اجوبة سريعة ومناقشات عديدة تحمل في طياتها احتمالات مختلفة. ولكن الامر المؤكد هو ان جورباتشوف لن يخرج من المؤتمر المقبل بسهولة بل بجروح عميقة.

ولأول مرة في تاريخ العالم يلمس الغرب التحولات الجارية في الاتحاد السوفياتي بشكل حقيقي واضح ويتعرف على التطورات القائمة في المستقبل التي لا تحمل كثيراً من الامل بل القلق والغموض، بينما سوف يتعرف مواطنو الاتحاد السوفياتي على واقع مؤكد يتعلق باسم رئيسهم المقبل، هل هو جورباتشوف أم يلتسين أو ريشكوف أو احد اسماء مارشالات الاتحاد السوفياتي البارزين؟

جورباتشوف

■ «بونر روندشاو»

اللوبي الصهيوني وراء تجميد الحوار بين واشنطن والمنظمة

اكدت صحيفة سوفياتية مسائية على الدور الذي لعبه اللوبي الصهيوني في امريكا في اصدار قرار تجميد الحوار الامريكي - الفلسطيني الذي بدأ منذ ١٨ شهرا.

وقالت صحيفة «الازفيستيا» في معرض استعراضها لردود الفعل الدولية على تعليق الرئيس الامريكي جورج بوش الحوار الامريكي - الفلسطيني بأن اللوبي الصهيوني في امريكا استغل العملية البحرية الفدائية للضغط على البيت الابيض ووقف الحوار.

واشارت الصحيفة الى ان حكومة تل ابيب اتخذت ايضا من العملية البحرية ذريعة جديدة لرفض الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف البحث عن الطرق المؤدية الى ايجاد تسوية سلمية للصراع في الشرق الاوسط.

وفي معرض استعراضها لتأكيدات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امام الكونجرس والتي حمل فيها الكيان الصهيوني مسؤولية عرقلة جهود السلام في المنطقة قالت الصحيفة «غير ان منظمة التحرير هي التي تحملت تبعات ممارسات سلطات تل ابيب المناهضة للحل السلمي».

واشارت «الازفيستيا» كذلك الى اجماع خبراء شؤون الشرق الاوسط الامريكيين على ان «تجميد الحوار الامريكي - الفلسطيني سوف يؤدي الى تصعيد حدة المواجهة بين الدول العربية واسرائيل ويؤجج اعمال العنف هناك».

■ «الازفيستيا»

فرنسا مصممة على مواصلة مهمتها في لبنان

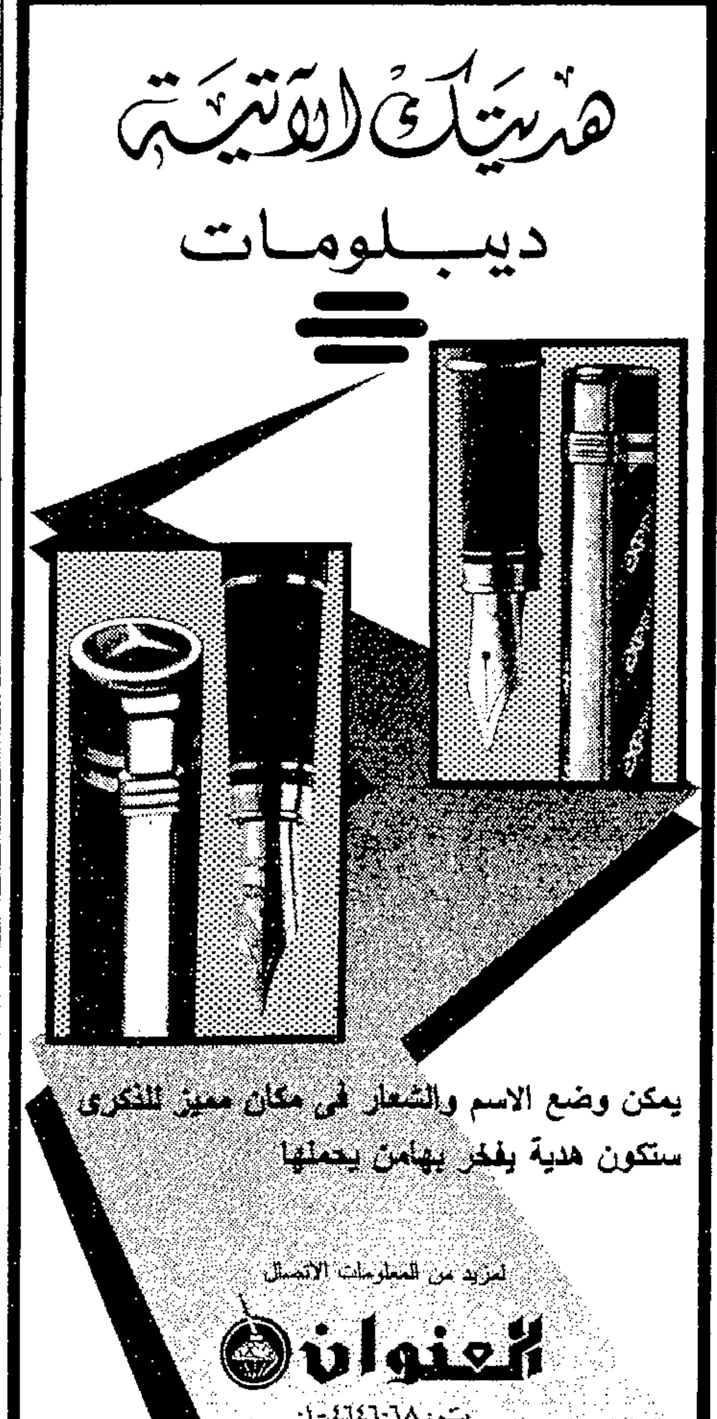
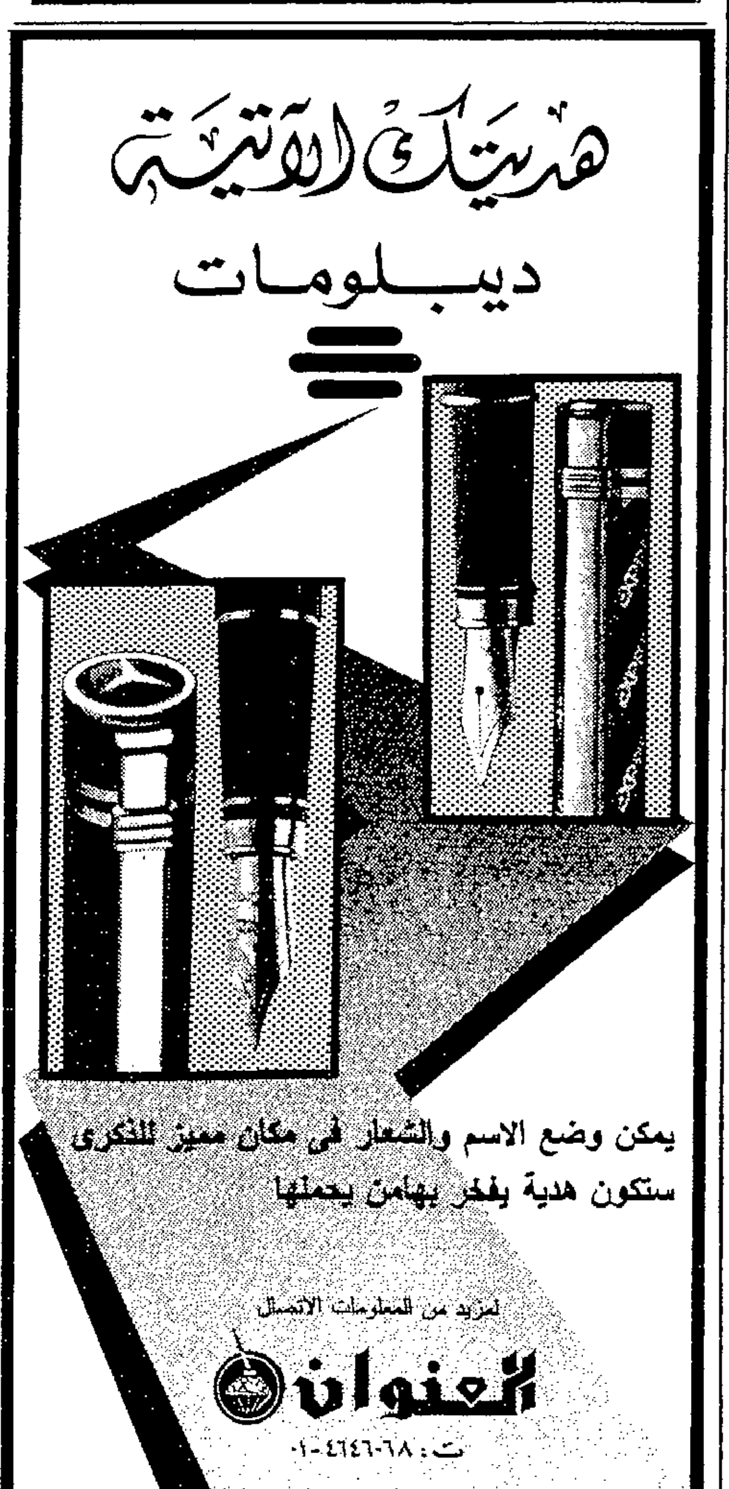
قالت صحيفة «لوماتان» الفرنسية الصادرة امس، ان المهمة التي يقوم بها فرانسوا شير وكيل وزارة الخارجية الفرنسية في كل من بيروت ودمشق ليست سهلة نظراً لتمسك الاطراف المعنية بمواقفها السابقة.

وأضافت الصحيفة، ان فرنسا ابلغت من يعنيهم الامر انها متمسكة بوجوب معالجة الازمة اللبنانية انطلاقاً من اتفاق الطائف الذي تدعمه الدول العربية والدول الكبرى والفاتيكان.

وخلصت «لوماتان» الى القول انه برغم صعوبة مهمة الوفد الفرنسي فإن على فرنسا مواصلة مساعيها من اجل وضع حد للمحنة اللبنانية وإنقاذ لبنان من الانهيار الكامل.

■ «لوماتان»



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

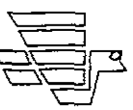
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠ / ٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٣٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٣٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٣٣٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤٩ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة - ت ٤٣٢٢١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة .
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة الغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعليقا على: تناقص المواليد في مصر

المشكلة في مصر سوء توزيع السكان وليس في الانفجار السكاني

في عدد الجمعة المرقم ٤٢١٠ بتاريخ ٨/٦/١٩٩٠م نشرت جريدة العرب الدولية في الصفحة الاولى (رقم ٢) خبرا بعنوان «تناقص المواليد في مصر» ذكرت فيه بعض الحقائق عن السكان والزيادة السكانية والمواليد والوفيات في جمهورية مصر العربية والحقيقة فان المسألة السكانية في مصر خاصة وفي العالم العربي والاسلامي عامة من المسائل المهمة والخطيرة في تأثيرها على الواقع العربي الحاضر والمستقبل حيث تمثل تلك المسألة امرا جوهريا من امور جوهرية شتى واذا كانت المسألة السكانية في مصر تمثل ثقلا هائلا يدعي الاكثرون انها عائق قوي من عوائق إلتهام معدلات التنمية فانه تظل هناك العديد من الحقائق الايجابية الاخرى، يتعمد أولئك وهؤلاء اغفالها عمدا حتى تظل دوافعهم نحو تقليص عدد سكان مصر قائمة مهما كانت العواقب والنتائج. بداية يجب ان نتفق انه لا توجد في مصر «ازمة سكانية» او ما يعرفونه بـ «الانفجار السكاني» ولكن يجب ان نعترف ان في مصر مشكلة تسمى «سوء توزيع السكان» حيث ان مصر بحمد الله - رحبه فسيحة ومواردها كثيرة ومتعددة لكن استغلال تلك الموارد محدود وقاصر على مناطق دون اخرى والذين يعتقدون بوجود انفجار سكاني في مصر ربما يظنون ان مساحة مصر هي الدلتا فقط وبعض الاراضي المتاخمة لنهر النيل ويتناسى المدعون بوجود إنفجار سكاني في مصر ان اكثر من ٩٠٪ من الاراضي المصرية شبه خالية من السكان وان الـ ١٠٪ للسكونة تعاني من وطئة الزيادة المتصاعدة في عدد السكان حيث تنهار الخدمات من جراء معدلات الاستهلاك التي تتجاوز كل المواصفات الفنية والحدود القياسية وهذا لا يمكن تسميته الا بمسماه الحقيقي وهو «سوء التوزيع السكاني» حيث مازالت الاراضي البكر الصالحة للزراعة لم يطئها حتى الآن للاقامة بها انسان.

ورغم ان هذه الاراضي تقع في خطوط عرض توفر لها مناخا تتمناه اي دولة في العالم اجمع الا ان الرواسب التاريخية والمواريث المتعاقبة للشعب المصري ظلت متمسكة بمجرى النيل لم تحاول الحصول على مائه العذب في بقعة نائية بالصحراء الشرقية او الغربية بل ظلت تغرف منه «بالشادوف» او «بالساقية» او «الماكينة» غرفا مباشرا لا يحقق الانتشار السكاني المطلوب حتى في عصر الآلات العملاقة لم تتحقق تلك الطفرة المطلوبة لتحقيق الانجاز المتوقع لاعادة توزيع الشعب المصري توزيعا عادلا على الاراضي المصرية.

لذلك يظل التباكي على الزيادة المصرية في عدد السكان تباكيا لا مبرر له حيث ان العلاج لتلك الازمة ليس هو ما يتبعه جهاز تنظيم الاسرة في مصر ولا ما يذهب اليه المجلس القومي للسكان في مصر حيث يجهد الدكتور ماهر مهران نفسه في اعداد تقارير عن معدلات المواليد والوفيات ويتمنى من سويداء قلبه ان تنخفض تلك المعدلات انخفاضا يحقق انخفاض عدد سكان مصر.

وبالرغم من فشل جهاز تنظيم الاسرة في مصر في مهمته حتى الآن الا ان القائمين عليه يحاولون بث عوامل الاستمرار في مهمته والادعاء بحتمية وجوده.

يذكر الخبر المنشور بـ «الشرق الاوسط» ان «معدل المواليد خلال السنوات الاربع الماضية في انخفاض مستمر وقد اصبح شبه ثابت حول ٣٧.٥ في الالف كما انخفض معدل الوفيات الى ٨.٦ من الالف نتيجة لتقدم الرعاية الطبية».

ويضيف التقرير الذي نشره المجلس القومي للسكان في مصر ان السكان في مصر يتزايدون بمعدل مليون نسمة كل ٩ اشهر الامر الذي يهدد مصر «بالانفجار السكاني». ويعلل التقرير سر ذلك بقوله: «ان اكثر من ثلثي السكان للمصريين يقعون بين فئات عمرية (١٥ - ٣٠) سنة وهو سن الزواج كما ان استمرار العادات والتقاليد المصرية وخاصة في الريف والصعيد للمصري، اللذان مازالان يشجعان على زواج البنات في سن مبكرة والانجاب لاقصى سنوات الخصوبة». وباستعراض ما ذكره التقرير السابق نلاحظ ان الاتجاه العام لدى المسؤولين عن تنظيم الاسرة في مصر يتجه صوب الحد من الانجاب وليس لديه من وسائل سوى ما تجود به امريكا من ادوات المنع التي تصل في بعض الاحيان الى التعقيم الكامل للمرأة المصرية.

واذا كان جهاز تنظيم الاسرة في مصر يدعي من حين لآخر ان السبب في الزيادة السكانية يرجع الى «تقدم الرعاية الطبية» فانه يجب ادراك ان تلك الرعاية الطبية هي حق طبيعي للشعب المصري ولا يجب ان «يمن» جهاز تنظيم الاسرة من حين لآخر بتلك الرعاية الطبية على افراد وجماعات الشعب لان ذلك امر بديهي يواكب حقيقة ان في مصر قلعة طبية هائلة تضم خيرة الاطباء العرب والعالم واذا كانت في جميع بلاد العالم «جمعيات الرفق بالحيوان» فان من الاولى والاوجب ان تكون هناك هيئات ومستشفيات الرفق بالانسان.

ان مصر ليست اصغر دول العالم مساحة وليست اكثرها سكانا لذلك يجب العمل على استغلال تلك الموارد الطبيعية الهائلة باعادة توزيع تلك الموارد البشرية الضخمة فمن حكمة الخالق جل وعلا انه ما خلق نفس الا وخلق لها رزقها وما في العالم من ازمات ومجاعات نتيجته كسل الانسان عن السعي والعمل والجد.

لذلك يجب فض اوهام التداعي والكسل، واقتحام ميادين الاجتهاد والعمل، حتى يتفاعل الانسان مع الارض في مزج عضوي شامل ونبرة صدق متوافقة تؤدي الى قفزة نوعية شاملة. ان دعوة العقيد القذافي في مؤتمر القمة العربي الاخير لاطلاق الزيادة السكانية في البلدان العربية مع اقتران تلك الدعوة بفتح الحدود لاعادة التوزيع السكاني العربي، مع العمل على نمو معدلات التنمية وتوفير فرص العمل الحقيقية للانسان العربي لدعوة مهمة وداعمة للامن العربي على كافة الاصعدة اذ تحقق النهوض اللازم للانطلاق العربي نحو وحدة حقيقية هائلة يبدع الانسان العربي للسلم كما ابدع في الماضي حينما كان يقطع الطريق بين بغداد ومراكش لا يسأله سائل: اين انت ذاهب؟! فديار العرب كلها دياره وأمال العرب اماله والامهم الامه.

ان الزعم بان السكان هم عقبة التنمية لن يؤدي سوى للمزيد من اهمال حقيقة ان الثروة البشرية هي عماد التقدم فعلى سبيل المثال لا الحصر تمثل الصين بثروتها البشرية طليعة المجتمعات البشرية في كثرة عدد السكان ومع ذلك استطاعت ترشيد توزيع السكان واستغلال تلك الثروة البشرية استغلالا حسنا جعلتها في مقدمة دول العالم الثالث ودفعت بمستويات النمو والتقدم فيها الى درجات رفيعة. كذلك كوريا الجنوبية التي تماثل من حيث نسبة عدد السكان الى مساحة البلاد جمهورية مصر العربية والتي تمثل الآن المارد القادم لاحتلال مكانة مرموقه في عالم النهوض والرقي. ولا اروع من اليابان في هذا الصدد اذ حولت كل شعبها الى يد عاملة مدربة تدريبا رفيعا وضعت اليابان في مكان الصدارة والريادة.

ان ما ذكره تقرير المجلس القومي للسكان في مصر من اسباب الزيادة السكانية في مصر من ان اكثر من ثلثي الشعب المصري في سن الزواج فان ذلك امر طبيعي ان يتزوج الناس لان ذلك سنة الحياة وان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم امر الشباب بذلك «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فلينكح ومن لم يستطع فليصم، فان الصوم له وجاء».

ولقد ادرك الشاب في مصر مغزى التوجيه النبوي الكريم فاعتبر الباءة هي القدرة على تكاليف الزواج تخفيفا وتيسيرا «فاقلهن مهراً اكثرهن بركة» وكذلك فان الحرص على بناء اسرة مسلمة يجعل هدف الزواج ليس هدفا ماديا وانما مقصدا روحيا رفيعا يرتبط ارتباطا وثيقا بالعقيدة الاسلامية الغراء.

ولا ريب ان الزيادة السكانية من زواج صحيح كما هو الحال في مجتمعاتنا الاسلامية خير من نشأة مجتمعات تغص بالاطفال اللقطاء والاخدان الفاجرات. وكذلك ما ذكره التقرير السابق ان السبب الآخر في الزيادة السكانية هو استمرار العادات والتقاليد المصرية وخاصة في الريف والصعيد المصري، اللذان مازالان يشجعان على زواج البنات في سن مبكرة والانجاب لاقصى سنوات الخصوبة.

والعجب العجاب في تلك الفقرة من هذا التقرير العجيب وليت شعري، الذي يريده هؤلاء وهؤلاء.. ان استمرار العادات والتقاليد المصرية في هذا الخصوص هي مستمدة من الشريعة الاسلامية الغراء.

فزواج البنات وصيانتهن والحرص على عفتهن هو هدف رئيسي من اهداف التشريع الاسلامي الحنيف وليعلم القاصي والداني ان تلك «العادات والتقاليد» سوف تستمر مهما كانت برامج جهاز تنظيم الاسرة لتغيير تلك «العادات والتقاليد».

النظرة الشاملة لقضية السكان في العالم العربي هي المخرج الوحيد لايجاد ارضية مشتركة للاهداف العربية الواحدة فالله تعالى رزقنا سوارا هائلة وأمرنا بالسعي والجد ويجب اعادة توزيع السكان في عالمنا العربي الكبير وتحويل الكيف العربي الاسلامي الى كم منتج واع منافس الامم الاخرى في التقدم والرقي.

اما اذا تقاعسنا عن العمل واخترنا الركود والكسل فسوف نكون - للاسف الشديد - غثاء كغثاء السيل.

صبري احمد الصبري

جانب من الزحمة المعهودة في شوارع القاهرة

تصحيحا لبعض الحقائق في «اوراق فلسطينية»

لقد طالعت باهتمام الجزء الاول والثاني من اوراق فلسطينية من اعداد الاخ اياد ابوشقرا، وذلك بصفتي احد ابناء القدس السليبة ذاكرا ومتذكراً ايامنا الجميلة في القدس وفلسطين لاكثر من ٥٠ عاما مضت، وبا لها من ذكريات جميلة تعز علينا ونحن في الغربة. فنرجو ان يسمح لي بتصحيح بعض الوقائع التي وردت في تلك الاوراق وهي: لقد ظهر في خريطة القدس ان موقع جبل المكبر في الشمال الشرقي من القدس بينما الواقع هو في الجنوب الغربي، حيث يقع قصر المندوب السامي البريطاني والكلية العربية، اما حيث وردت كلمة جبل المكبر في الخريطة فهو جبل «سكوبوس» حيث تقع مقابر الانجليز والمستشفى «هداسا» والجامعة العبرية. اما والدي ستي مريم فهو في الواقع قبر مريم العذراء والدة السيد المسيح، وباب الزاهرة، هو في الواقع «باب الساهرة» وهو مجاور لحي الساهرة. اما بالانجليزية فيعرف بباب هيرودوس الملك، وهو احد ابواب بلدة القدس القديمة حيث قام ببناء سور القدس الحالي السلطان سليمان القانوني في القرن السادس عشر.

اما مستشفى اوجستا فكتوريا، فلم يكن بمستشفى الا بعد عام ١٩٤٨، وكان هذا القصر قد شيد عام ١٨٩٨، عند زيارة القيصر غليوم قيصر المانيا لمدينة القدس وفي نفس العام تم ايضا بناء كنيسة سانت لوثر المتاخمة لكنيسة القيامة، وقامت السلطات الحاكمة بهدم جزء من سور القدس عند باب الخليل تمكينا لموكب الامبراطور من الوصول بعربته الى الكنيسة لافتتاحها بالاضافة الى قصر زوجته اوجستا فكتوريا، الذي اصبح مستشفى لوكالة غوث اللاجئين ولفترة وجيزة من قبل ذلك كمستشفى للدكتور سامي الخوري. هذا وقد ورد في الخريطة سهم يشير الى بركة ماملة، وهي مقبرة اسلامية كبيرة اسمها مقبرة «مأمن الله»، ولكنها تلاشت وردمت مع بركتها القديمة بعد عام ١٩٤٨ حيث انشأت السلطات الاسرائيلية ابنية شاهقة فوقها بعد ان ردمت كافة القبور.

اما ليبوطور الواقعة في الجنوب والمتاخمة للبقعة الفوقا والبقعة التحتا فاسمها «حي الثوري»، اما معالم القدس الرئيسية كالحرم الشريف وكنيسة القيامة ومتحف روكي فلر فهي غير ظاهرة في الخريطة.

هذا، وقد ورد في العمود الاول من الجزء الثاني بتاريخ ١٢/٦/١٩٩٠ بان مدينة القدس في مهمة بالنسبة للاديان السماوية الثلاث... وقد ذكر انها بالنسبة لليهود، فليهم بالقدس «حائط المبكى» الذي يزعمونه حائط هيكل سليمان... في الواقع ان المبكى وحائط المبكى ليسا ملكا لليهود ابدا، بل هو ملك للاوقاف الاسلامية، من الحائط للارض للمباني المجاورة له وان اليهود منحوا بالاتفاق مع السلطات الحاكمة اثناء الحكم العثماني والانتداب البريطاني وبموافقة المجلس الاسلامي الاعلى حق المرور من باب الخليل وباب النبي داود متوجهين الى الحائط مساء الجمعة وايام السبت من كل اسبوع وتحت حراسة الشرطة التي كانت تلازمهم لاقامة شعائرهم، اما الحائط فهو يعود الى زمن البيزنطيين في القرن الرابع الميلادي ولا توجد اية بقايا هناك يعود تاريخها الى النبي سليمان عليه السلام الف قبل الميلاد.

اما بالنسبة للصراع السياسي في القدس وفلسطين فقد كان المعروف عن حكومة الانتداب البريطانية انها تتبنى سياسة «فرق تسد» وعلى هذا الاساس تولد صراع النفوذ السياسي والعربي في كل من القدس ونابلس والخليل ويافا وحيفا وغزة. فالهيئة العربية العليا كانت تضم الحاج امين الحسيني ودكتور حسين فخري الخالدي وبعض العائلات الاخرى بالاضافة الى لميل الغوري وجمال الحسيني. اما الحزب الآخر فكان يترأسه فخري النشاشيبي وراغب النشاشيبي. وكذلك الامر بالنسبة لبقية المدن الفلسطينية، وكان الفريقان يتنازعان دوما على رئاسة بلدية القدس، وهنالك احتفال شبه ديني كبير كان يقام حسب التقويم الشمسي ابتدعه السلطان صلاح الدين الايوبي عام ١١٨٧ ميلادي وهو معروف بعيد النبي موسى، بنى صلاح الدين مقاما يقع في منتصف الطريق بين القدس واريحا وكان الموكب الاسلامي يتجمع في باب الاسباط بالقدس بعد حضور وفود الشيوخ والشباب من مختلف مدن فلسطين يحملون الاعلام الدينية ثم يغادرون باب الاسباط متجهين الى مقام النبي موسى وذلك في موسم عيد الفصح عند المسيحيين، وكانت هذه التجمعات عبارة عن خطة من خطط صلاح الدين تجمعا لاهل فلسطين للدفاع عن مدينة القدس في حالة اعادة احتلالها من قبل الصليبيين وكان القوم يمكثون في مقام النبي موسى حيث تقام الذبائح وتفتح المطابخ أبوابها لتحضير الاكل للجميع على نفقة الاوقاف الاسلامية ولكن حكومة الانتداب عمدت الى ايقاف العمل بهذا الاحتفال قبل انتهاء الانتداب بفترة قصيرة. وكانت تلك الايام تعتبر من أحلى الاعياد القومية حيث يتجمع اعضاء الوفود من كافة البلدان شيوخا وشبابا يحملون الاعلام وتركب هيئة علماء القدس الخيل يحملون الاعلام ايضا ويسير الموكب من باب الاسباط الى مقام النبي موسى ويقيمون هناك اسبوعا واحدا ثم يعود المحتفلون الى مدنهم بعد انتهاء احتفالات عيد الفصح. ولقد حددت الخريطة بخطوط عمودية الاحياء السكنية المسيحية وبخطوط عمودية وافقية الاحياء السكنية الاسلامية. والقول هنا بانه لم يكن هنالك اي تمييز للاحياء السكنية المسيحية والاسلامية. اذ لم يكن هنالك اي تمييز ديني او طائفي في القدس فالاحياء الاسلامية والمسيحية كانت خليطاً من العراقين اللهم باستثناء حارة النصارى في البلدة القديمة والشاخصة لكنيسة القيامة ومختلف اديرة وبطريركيات الطوائف المسيحية والوحيدة من الاحياء المميزة هي الاحياء اليهودية. اما شبكة سكة الحديد الرئيسية فكانت في مدينة اللد، اما المطارات فقد كان هناك مطار صغير في اريحا ايضا بالاضافة الى مطاري اللد وقلندية. كما لم يذكر في هذه الاوراق ان «هوسبيس النمساء» الذي يقع على طريق درب الآلام في البلدة القديمة هو اهمها ويستعمل حاليا كمستشفى واستعمل خلال الحرب العالمية الثانية كمدرسة او معهد لكبار ضباط الحلفاء لتلقي دروس خاصة في اللغات وعادات الشرق الاوسط وهناك بنك الامة الذي كان برئاسة المرحوم احمد حلمي باشا وكان له فروع في مختلف المدن الفلسطينية. اما الحمامات العمومية فقد كانت متواجدة بكثرة في البلدة القديمة واهمها حمام «ستنا مريم» المتاخم لباب الاسباط وهي حمامات اثرية وتعرف بالحمامات التركية الا ان ابنيتها تعود الى القرن الثاني عشر عندما قام صلاح الدين بانشاء العديد من المرافق العامة واهمها مستشفى المارستان الذي يقع في حي الدباغة بالقدس والذي بنيت عليه في نهاية القرن التاسع عشر، كنيسة تعرف بكنيسة الالمان او كنيسة اللوثريين وهي بالقرب من القيامة. اما المترجمون الذين اشار اليهم الاستاذ ابوشقرا، ومكتبهم، فاغلب الظن انه عنى بذلك «ادلاء السياح» اما محلات السنتورابة (تجار التحف والهدايا) فقد كان ابرزها محلات «العلاوي».

اما المدارس والمعاهد فقد كان من اهمها ايضا المدارس التالية:

١- مدرسة المطران (سانت جورج) ٢- مدرسة الفرندز ٣- المدرسة الابراهيمية ٤- جمعية الشبان المسيحية ... اما مدرسة الاسقف كوبات فقد كانت تعرف بمدرسة صهيون وكنت احد التلامذة فيها.

هذه بعض الحقائق التي وددت ان ابينها لاطلاع قراء جريدتنا «الشرق الاوسط».

حسن اديب جونة

المطالبة بنظرة عربية جديدة للاعلام العربي

في مقالة للاستاذ غسان الامام نشرت في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» العدد ٤٢١٤ بتاريخ ١٢/٦/١٩٩٠م تحت عنوان عالم بلا اسوار، تحدث غسان عن دور رأس المال العربي في وضع خطة عربية اعلامية موجهة للغرب وبخاصة امريكا وتطرق لبعض الاقتراحات الجيدة لمثل هذا المشروع. ان الكثيرين من العرب وغيرهم المهتمين بقضايا العرب وخاصة مفهومها العربي لدى المواطن والمسؤول في الدول الغربية يندهش لغياب خطة عربية موفقة تتبناها جامعة الدول العربية او غيرها. وإذ أتفق مع غسان في اهمية الفكرة إلا ان اسلوب التنفيذ المقترح لا يأخذ في الاعتبار اسلوب الاعلام في الغرب. حيث أن جميع الصحف مستقلة وخاصة باستثمارات فردية، والأفراد المالكون هم الذين يوجهون هذه الصحف حسب الفائدة المالية في المقام الأول وحسب المواقف التي تمليها عليهم مصالحهم ومفاهيمهم.

واذا كانت للعرب فرصة نجاح في طرح قضاياهم في المحافل الدولية اعلاميا فيجب ان تتكون لديهم خطة تحتوي على:

اولا: نظرة عربية جديدة للاعلام العربي داخل البلاد العربية وخارجها، تتخذ في الاعتبار جميع المتغيرات الدولية السريعة ولحتياجات الفرد عربيا وعلميا للتمتع بحرية الفكر والحركة.

ثانيا: انشاء منظمة عربية اخبارية على غرار يونايتيد برس وأسوشيتيد برس تعتمد على التقنية والتدريب.

ثالثا: انشاء شركة خاصة اعلامية عربية لانتاج البرامج (تلفزيون، سينما، تدريب).

رابعا: انشاء صندوق مالي عربي لدعم الصحف الدولية التي تتخذ مواقف عربية في بلادها، وتسهيل الاقتراض للمواطنين في هذه الدول من أصل عربي للاستثمار في مجال الاعلام والدعاية.

خامسا: وضع برامج لاستضافة مالكي الصحف والمحررين لزيارة الاقطار العربية بصورة مستمرة وعلى حساب تنظيم عربي مشترك خاص بهذا الاتجاه.

وأذكر بهذا الخصوص انه اثناء ما كنت طالبا في ولاية اريزونا كان اكثر ما يضايقني وزملائي هو قراءة اكبر جريدة انتشارا في اريزونا وهي جريدة محسوبة على الحزب الجمهوري ويملكها رجل أخذ مواقف متشددة ضد العرب، وقد فوجئت بعد غيابي لمدة وزيارتي لهذه الولاية في التغير الذي حصل على طرح هذه الجريدة للقضايا العربية. حيث ذهبت لمقابلة رئيس التحرير (المالك) واخبرني انه تعرف على بعض العرب الذين أكرموه ودعوه لزيارتهم في بلادهم عدة مرات وان مواقفه السابقة كانت عن جهل بالامور، وقد كان لاطلاعه عن كثب دور كبير في تغيير وجهة نظره الا انني رأيت بعض الدلائل في مكتبه من الهدايا والتحف التي ساعدت على تعاطفه مع العرب. ان الانسان الغربي مثله مثل باقي البشر جاهل مهما تعلم وقابل التغيير اذا توافرت الظروف المغرية والمعقولة.

ان الاستثمار العربي في مثل هذه الخطة سيوفر عليهم الكثير ماديا وانسانيا.

الدكتور فهد صقر الحزام

ادخال اساليب مكافحة المخدرات في مناهج مدارسنا

المخدرات هذه الآفة التي انتشرت فداحتها بكل الشعوب لم تكن قضية محصورة في نطاق ضيق حتى يحاربها المجتمع، بل هي قضية لها مدارات شاسعة.

ومن هنا توحدت الشعوب في محاربتها دوليا لما لها من مخاطر على حياة الفرد والامم.. واذا كان دور وسائل الاعلام في التنبيه والوعي في محاربتها الى جانب الافكار المطروحة والتي نفذت في صورة التوعية بمضمار المخدرات قد جاءت اصداء هذه الحملات الواعية على قدر كبير من افراد المجتمع وتنبه من اوشك الانقياد لطوعها فان الاجيال المقبلة هي التي تحتاج الى تثقيف ووعي مبكر بمضارها، ولان التعليم في الصغر كالنقش في الحجر.

فان الامر يستدعي ترجمة هذه المقولة والحكمة الرائعة وتجسيدها الى حيث الطبيعة، بحيث نثبت هذا المبدأ في عقول اطفالنا منذ البداية المبكرة لاستيعاب مدارك الحياة، فالطفل حينما يتجه الى المسار الصحيح فلا تخشى عليه في الكبر لانه استقى عوده واستقام على نهج قويم.

وما اود ان اطرحه هنا في خضم اعتراك الشعوب مع هذه الآفة «المخدرات» ومحاربتها بكل الوسائل هو انني ارى، والرأي مطروح للنقاش.. ان تتولى جهات المعارف والتعليم في بلادنا العربية دراسة امكانية ايجاد المادة او للموضوع الذي يشمل على التعريف بالمخدرات ومضارها بطرح مبسط يسهل على التلميذ في المرحلة الابتدائية هضمه واستيعابه والزج بهذا الموضوع ضمن احد مقررات اللغة العربية كالمطالعة مثلا بحيث تدرس ضمن منهجية الصف.

ولا اقول ان يستحدث مقررا كاملا في هذا الشأن بل كموضوع رئيسي في المنهج يمر على طالب المرحلة الابتدائية اذ لم يكن كموضوع اجباري فهو تثقيفي يهدف الى تعريف الطالب في بداية مراحله الدراسية وبداية توسع مداركه ان لآفة المخدرات عواقب وخيمة راح ضحيتها اجيال كثيرة نتيجة الادمان والجهل الذي سيطر على العقول الضيقة.

احمد محمد نعمان

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

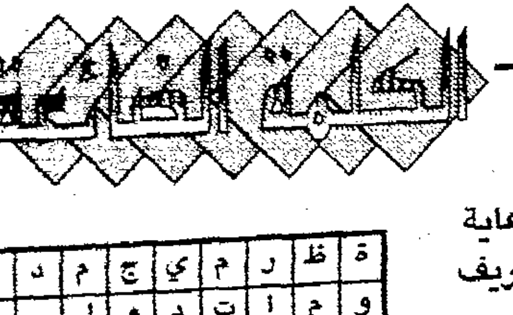
١ - حبوب مهدئة للاوجاع - بسط.
٢ - هادىء وساكن (معكوسة) - من الالعاب الرياضية.
٣ - شاعر عربي معاصر - من الحيوانات.
٤ - متشابهان - حرف عطف - جدها في (وعود).
٥ - يجاوب - اشجار العنب.
٦ - عزم (معكوسة) - فقد عقله.
٧ - ماركة ادوات كهربائية.
٨ - من الفراعنة - شتم.
٩ - اسم علم مؤنث.

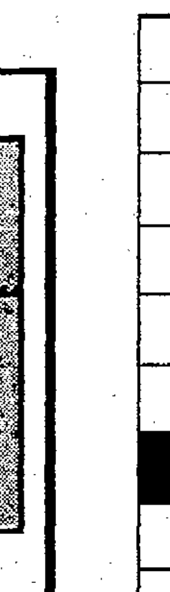
عموديا

١ - اخاصمه - حرف جر.
٢ - مطرب وملحن مصري راحل.
٣ - قبائل رحل - طرق - اكتمل.
٤ - اسم علم مذكر (معكوسة) - لا يذاع.
٥ - من المطهرات - قمة.
٦ - مدينة فرنسية - خدي.
٧ - قريب.
٨ - غير معروف - شركة بترول (معكوسة)
٩ - فيلسوف عالمي شهير - من الحبوب.

الحل السابق :

ع	ي	م	■	ا	ي	ف	و	ص
د	و	د	س	م	■	■	ص	ق
ي	م	ع	■	ا	س	ا	و	ل
ر	■	ن	ح	ل	م		ل	ع
■	خ	ي	ر	م	■	م	ي	■
ق	ر	■	■	ر	ي	غ	■	ا
د	و	د	خ	ا	■	ا	ل	ح
ا	ب	ل	■	د	و	ر	ا	ب
م	■	ى	ا	م	ي	ت	■	و





اعلام	مزج	رعاية
ظاهرة	تقليد	طريف
قسوة	غرد	مر
حجرة	رحب	صدق
قدوة	منسق	شيد
يتصرف	دمج	

ة	د	م	ج	ي	م	ر	ظ	ة	
ق	ر	ل	و	د	ت	ا	م	و	
س	م	ج	ي	ة	ه	ص	د	د	
ن	ا	ل	ح	ر	ي	ق	ر	ق	
م	ق	د	ة	ا	ط	ا	د	ف	
ت	ي	غ	ق	ة	ع	ر	ع	ص	
ش	ر	س	ل	و	ح	ل	ي	ر	
د	و	م	ي	د	ي	ج	ا	ف	
ة	ر	ح	ب	ق	م	ز	ج	م	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ فؤاد الفيلالي لـ «الشرق الاوسط» نسعى لشراء حصة في «بنك ناسيونال دوباري»

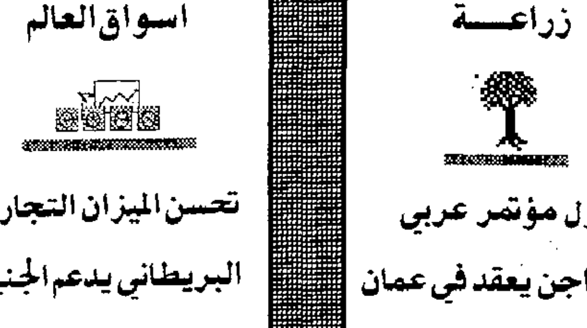
■ ارتفاع الطلب على العمالة الماهرة في الامارات

زراعة

اول مؤتمر عربي للدواجن يعقد في عمان

اسواق العالم

تحسن الميزان التجاري البريطاني يدعم الجنيه



اليابانيون في طليعة المهتمين والمستثمرون العرب طلباتهم «غير واقعية»

الشركات تستكشف فرص الاستثمار في عدن واقبال أبناء الشمال رفع أسعار العقارات التجارية

جدة - صنعاء: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

بدأت طلائع الشركات الاجنبية والعربية بالتوافد على الشطر الجنوبي من اليمن وذلك بهدف استكشاف الفرص التي سيتيحها توحيد شطري البلاد وتحرير السوق الاقتصادية لبلد يضم الآن اكثر من ١١ مليون مستهلك.

وبرغم ان وثيقة الاصلاح الاقتصادي والسياسي اقرت في الجمهورية اليمنية في فبراير (شباط) من هذا العام فان الشركات اخذت وقتها لدرس الوضع ولم تتخل عن ترددها الا بعد ان تبين ان الوحدة بين الشمال والجنوب مشروع جدي وانها قد تكون بالتالي العامل الحاسم في تحرير الاقتصاد في الجنوب وعودة موانئه وتجارته الى لعب دور اساسي في اقتصاد اليمن الموحد وخصوصا في عمليات التجارة مع المنطقة والعالم. وبين العوامل المهمة في هذا المجال توقع صدور قرار يتعلق بانشاء منطقة حرة في عدن وربما تحويل المدينة كلها الى منطقة حرة.

وزاد في اهتمام المستثمرين ان اجراءات الوحدة تبعتها سلسلة من الاجراءات والتنظيمات المشجعة للاستثمار في الشطر الجنوبي، وهذه الاجراءات بنيت على قانون تشجيع الاستثمار الذي صدر في مطلع العام وقبل تنفيذ الوحدة.

ولهذا بدأ العديد من الشركات ورجال الاعمال في القدوم الى عدن بهدف ضمان الحصول على مواقع متقدمة وجيدة في هذه المدينة التجارية التاريخية، وقد تقدم عدد منهم بطلبات الحصول على ترخيصات بمشاريع وشركات استثمارية.

ولا يزال الجدل قائما في عدن حول المنطقة الحرة وحدودها المرتقبة، إذ بينما يرى البعض ان تقتصر المنطقة الحرة على الميناء، فان البعض الآخر يرى ان تشمل المنطقة المدينة بكاملها.

ومن المتوقع ان يصدر القانون الخاص بالمنطقة الحرة في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة.

ويشدد اصحاب النظرة الاولى على ان حصر المنطقة الحرة في الميناء يساعد على وضع الضوابط الكفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن دون الاضرار بالانشطة الاقتصادية الاخرى التي تحتاج الى دعم او حماية مثلا للصناعات الوطنية. ويضيف انصار هذا الرأي ان التجارب السابقة في هذا المجال اظهرت ضرورة وجود الضوابط المشار اليها.

لكن انصار توسيع نطاق المنطقة الحرة الى كامل المدينة يشيرون في المقابل الى ان هذا الخيار من شأنه ان يدفع المزيد من الشركات الدولية الى استقدام اموالها واقامة مشاريع في المنطقة دون ان يكون الموقع الجغرافي للمشروع هو المهم بل طبيعة التشجيعات والحوافز التي يتمتع بها.

ويشدد اصحاب الرأي الانفتاحي على ان اقامة المنطقة الحرة لا يمكن ان يكون في حد ذاته عنصر جذب للاستثمار لان هذه المنطقة لا يمكن ان تعيش «كجزيرة هادئة في بحر مضطرب» اي كمنطقة منفتحة لكن ضمن اقتصاد منغلق او محافظ للغاية.

ويعطي هؤلاء مثلا على ذلك ضرورة التعويض على الافراد والمؤسسات التي اصابتها التأميمات التي حصلت في السابق وخلقت شكوكا عميقة بين المستثمرين.

والمعروف ان السلطات اليمنية كانت قد وافقت في المدة الاخيرة على تعويض هؤلاء الملاك الذين يتواجد معظمهم خارج اليمن حاليا وذلك وفق مبدأ «التراضي مع الشاغلين الحاليين» او مع الحكومة نفسها اذا كانت هي المتصرفة بالاملاك المحجوزة.

ويؤكد الخبير الاقتصادي اليمني عبد العزيز الترب ان الحكومة اليمنية تميل بطبيعة الحال الى تشجيع الاستثمار اليمني اولا خصوصا مدخرات وأرصدة اليمنيين العاملين في الخارج، وهي بعد ذلك ترحب بالاستثمار العربي ومن ثم الاجنبي.

الا ان الترب يقول ان ما يهم الآن يشبه «بناء الهرم ابتداء من رأسه» إذ ان الاهتمام الاول يأتي الآن من الشركات الاجنبية التي جاء بعضها مع افكار طموحة وان كان معظمها يتريث في الاقدام على الاستثمار في المدى القريب وذلك في انتظار الحصول على ضمانات كافية من الحكومة اليمنية وخصوصا حرية ادخال واخراج الرساميل وتحويل الارباح، وهي امور ما زالت محكومة بقيود واجراءات. كما ان الشركات تريد الحصول على اعفاءات من الضريبة على الارباح لمدة عشر سنوات على الاقل وكذلك توفير قاعدة واسعة من المواصلات وأنظمة الاتصالات التي تربط المناطق المختلفة لليمن وتربطه بالتالي بصورة فعالة بالعالم الخارجي.

ويلاحظ ان اكثر الشركات الاجنبية اهتماما باليمن هي اليابانية التي لم يقتصر اهتمامها على عدن بل تعداها الى المناطق الاخرى. وبينما تقدمت بعض الشركات اليابانية بطلبات للاستثمار في المجال الزراعي وخاصة في محافظة ابين فان البعض الآخر أبدى اهتماما بالاستثمار في صناعات تقام في مدينة عدن ذاتها.

ولاحظت اوساط يمنية مطلعة ان المستثمرين العرب ما زالوا غير مهتمين كما يجب بفرص الاستثمار واقامة المشاريع في اليمن، وذلك انطلاقا من توقعهم الحصول على ضمانات كبيرة و«غير واقعية» احيانا في نظر الاقتصاديين اليمنيين.

وفي مقابل التريث بل التحفظ المستمر في صفوف المستثمرين العرب فان الاهتمام الأبرز حتى الآن يبقى اهتمام رجال الاعمال والتجار في الشطر الشمالي من البلاد والذين اندفعوا بعد قليل من قيام الوحدة في ٢٢ مايو (ايار) الماضي الى استئجار مواقع او حتى شراء مكاتب أو مراكز لهم في عدن وبقية مناطق الجنوب التجارية. وقد ساهم هذا الاقبال في ارتفاع اسعار العقارات في منطقة عدن وجوارها بنسب تراوحت بين ٦٠ و٣٠٠ في المائة.

أنظار المستثمرين تتجه الى عدن

وزير المالية السوداني لـ «الشرق الاوسط»

الدولة ستخرج من القطاع الفندقي ولا زيادات على اسعار الضروريات

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من كمال حامد

اعلن عبد الرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان. ان ميزانية بلاده التي سيعلن عنها صباح اليوم السبت في مؤتمر صحفي تحمل «الحل الامثل لمشكلتي المؤسسات الحكومية الخاسرة والعمالة الفائضة في اجهزة الدولة». وذكر حمدي الذي تحدث لـ «الشرق الاوسط» ان برنامج الانقاذ الثلاثي يهدف لتحريك الاقتصاد السوداني من جموده وفتح الفرصة للقطاع الخاص ليمارس دوره كاملا في التنمية والاستيراد والتصدير.

واوضح وزير المالية ان الحكومة ستصفي المؤسسات العامة الخاسرة بعدة طرق منها بيعها للقطاع الخاص او عرض اسهم الحكومة للافراد والمؤسسات. وقال ان الحكومة ستخرج اولا من قطاع الفنادق.

اما عن العمالة الفائضة فقال انه لن يحصل تشريد لاي سوداني ولكن ستتم اعادة توزيع العمالة.. كما ان الدولة ستتخذ اجراءات منها تشجيع منح الاجازة بدون مرتب، وتشجيع الافراد على ممارسة العمل الانتاجي للخاص عبر تقديم القروض والتسهيلات مع حفظ حقهم في الوظيفة الحكومية.

وقال وزير المالية ان الحكومة السابقة كانت تلجأ الى زيادة المرتبات دون ان يقابل ذلك اية انتاجية ونحن «لن نفعل ذلك لان في هذا ظلما لكل فئات الشعب السوداني». بينما يبلغ عدد الذين يتقاضون مرتبات من الحكومة اقل من نصف مليون سوداني فقط.

واضاف الوزير السوداني ان الحكومة تعتزم تنفيذ مشروع صندوق التكافل الاجتماعي برأسمال قدره ٣ مليارات جنيه والذي ستشرف عليه لجنة شعبية تضم ممثلين لكافة القطاعات بالاضافة الى اختصاصيين من الحكومة. وقال ان تشكيل هذه اللجنة سيعلن الاسبوع المقبل.

واكد وزير المالية ما نشرته «الشرق الاوسط» قبل يومين من عدم وجود اية نية لزيادة اسعار السلع الاساسية في الميزانية الجديدة التي سيعلنها اليوم. ولكنه قال سنحدد سعرين للسلع العامة مثل البترول والدقيق وغيرهما بحيث يشتري القادرون اذا ارادوا كميات اضافية بسعر اعلى خاص فيما ستوفر الكميات المحددة للاستهلاك بالسعر الحالي المدعوم وسيتم التوزيع وفق نظام البطاقات والضوابط المعمول بها حاليا والتي اكدت جدواها.

الغاء جميع رخص الاستيراد في السودان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدرت السلطات الاقتصادية في الخرطوم قرارا بالغاء جميع رخص الاستيراد العائدة للشركات والمؤسسات والافراد سواء كانت سارية المفعول او غير ذلك. واستثنى القرار الرخص الصادرة للتحويل من السوق الرسمي والسوق المصرفي الحر. وقضى القرار بالاستيلاء على البضائع لتي وصلت او ستصل الموانيء والمطارات السودانية بدون رخصة استيراد سليمة وسارية المفعول. وسوف تتصرف الدولة في هذه البضائع وفق مقتضيات مصلحة البلاد. ومن جهة اخرى اصدر الرئيس السوداني الفريق البشير قرارا بالغاء تسجيل مصنع النسيج السوداني ليمتد. وطلب من سجل الشركات اتخاذ ما يلزم من اجراءات قانونية نحو تصفية هذه الشركة. والمعروف ان هذه الشركة واجهت صعوبات عديدة في التمويل والتشغيل مما ادى الى توقف المصنع عن العمل.

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ

RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.

DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ

LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892

PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870

For Advertising contact Sole Agent :

امتياز الإعلان

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co Ltd.

جدة (المكتب الرئيسي):
ص.ب: ١٤٦٩٩ جدة ٢١٤٣٤ هاتف (٩٦٦,٢)٦٥١١٣٣٣
فاكس ٦٥١٠٥٣٣ (٩٦٦,٢) تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي.

الرياض
ص.ب ٢٢٣٠٤ الرياض ١١٤٩٥ هاتف: ٤٧٩٣٣٢٣ (٩٦٦,١)
فاكس: ٤٧٩٣٣٢٣ (٩٦٦,١) تلكس: ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي

الدمام
ص.ب. ٨٣٦٤ الدمام ٣١٤٨٢ هاتف: ٨٣٣٣٣٤٤ (٩٦٦,٣)
فاكس: ٨٣٣٥٢١١ (٩٦٦,٣) تلكس: ٨٠٣٣٠٣ خليج اس جي

لندن
هاتف: ٨٣١٨١٨١ تلكس: ٢٨٥٢٢ فاكس: ٤٠٥٧٨٩٢

باريس
هاتف: ٤٥٦٣١٧٢٧ تلكس: ٦٤١٦٠٥ فاكس: ٤٥٦٢٨٨٧٠

رئيس مجموعة «أونا» المغربية لـ «الشرق الأوسط»:

نسعى للدخول في رأسمال «بنك ناسيونال دوباري» ورصدنا لقطاع السياحة المغربي ١,٥ مليار درهم

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد الازهري

تحولت مجموعة اومنيوم شمال افريقيا «اونا» خلال السنوات الاخيرة الى واحدة من أكبر الشركات العربية الناجحة اذ حققت تطورا كبيرا جعلها تحتل المرتبة الاولى بين الشركات الافريقية. وخلال العامين الماضيين دخلت «اونا» مجالات جديدة تصنف بقطاعات المخاطر، ومنها تأسيس اول قناة تلفزيونية خاصة في المنطقة العربية، كما دخلت في تحالفات مالية واقتصادية وتجارية مع عدد من البنوك والمؤسسات المالية الدولية جعلتها متواجدة في اربع قارات.

وراء هذا الانجاز الكبير فؤاد الفيلالي، وهوشاب لم يبلغ بعد الاربعين عاما استطاع خلال اربع سنوات ان يجعل «اونا» مجموعة مالية واقتصادية وتجارية تعمل في حوالي ثلاثين قطاعا بدءا بالبنوك وشركات التأمين ووصولا الى الاتصالات والنقل والكمبيوتر ومرورا بالسياحة والطاقة وصناعة السيارات والغذاء والصيد البحري. «الشرق الاوسط» التقت مع فؤاد الفيلالي الرئيس المنتدب لمجموعة أومنيوم شمال افريقيا، وكان الحوار التالي:

● **منذ تعيينكم رئيسا لـ «اونا» حققت المجموعة توسعا كبيرا في مجالات متعددة خلال اربع سنوات، ماهي الاساليب التي اتبعتموها في هذا التوسع؟**

ـ اعتقد ان الانتقال من ٦ الى ١٠ مليار درهم منذ عام ١٩٨٦، وهو تاريخ تولي مسؤولياتي في «اونا» يرجع الى تضافر مجموعة من العوامل اهمها ان «اونا» تملك طاقة قوية للتطور. ولقد كانت استراتيجيتنا في البداية تقوم على تعزيز مكاسبنا داخل المجالات التقليدية ومن خلال ذلك تطوير العمل في قطاعات اخرى وتنمية تجارب جديدة. وستلاحظون في برنامج التنمية الثلاثي ١٩٨٩ ـ ١٩٩١ أن «اونا» تعتزم مضاعفة مشاريعها الاستثمارية ثلاث مرات مقارنة بالفترة السابقة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٩ وهذا يعود الى النشاط الاقتصادي الذي تعرفه البلاد ولجهود مواردنا البشرية.

● **تعتقدون ان الطاقة البشرية متوفرة في وقت تشتكي فيه جهات اخرى من ندرة هذه الطاقات، كيف تفسرون ذلك؟**

ـ يتوفر في المغرب قدرات بشرية مهمة والمشكلة في اعتقادي هي كيفية استخدام هذه القدرات بالشكل المطلوب. وبالنسبة لنا فقد انجزنا مشاريع ضخمة بطاقات مغربية، فقد انشأنا القناة التلفزيونية الثانية بعناصر مغربية، ونحن الآن بصدد انجاز مشروع منجمي ضخم هو الاكبر في المغرب بعد الفوسفات وبطاقات مغربية صرفة ايضا.

● **لكم مشاريع عديدة مع جهات ومؤسسات اجنبية آخرها محاولتكم الدخول في رأسمال البنك العربي والدولي للاستثمار(BAII) الذي اصبح يملكه شريككم بنك «ناسيونال دوباري». ولقد اثير في «الشرق الاوسط» موضوع احتمال شراء «اونا» حصة ١٠٪ من اسهم البنك العربي والدولي للاستثمار.**

ـ نحن غير مهتمين بالدخول في رأسمال البنك العربي والدولي للاستثمار في الوقت الراهن، وربما يكون ذلك ممكنا في المستقبل لاننا نسعى الآن للدخول في رأسمال بنك ناسيونال دوباري الذي لنا معه شراكة مالية.

انكم تعلمون ان ا لبنك الفرنسي اشترى حصة في رأسمال «اونا» ومن المفروض ان نشتري نحن كذلك قسطا من رأسماله، وتعلمون أن بنك ناسيونال دوباري في المغرب جرى تأميمه، وقد دخلنا فرعه المغربي سابقا وهو البنك التجاري المغربي ولنا حاليا برنامج لتطوير التعاون مع بنك ناسيونال دوباري، اذ دخلنا مؤخرا بمساهمة مشتركة في مؤسسة فرنسية تهتم بقطاعات الصناعة الغذائية تابعة لمجموعة «اكروبلوس». ونحن الآن بصدد البحث في اقامة او تنمية مشاريع اخرى في افريقيا بالتعاون مع مجموعة «بولوري» ومع بنك ناسيونال دوباري، ونملك مشاريع مع مجموعة «باري با» الفرنسية وهدفنا هو تنمية التعاون التجاري والاقتصادي باتجاه القارة الافريقية.

● **هل يدخل بنك التنمية لجمهورية مالي ضمن هذه المشاريع؟**

ـ العملية قام بها البنك المغربي للتجارة الخارجية وليس «اونا».

● **وبالنسبة للبنك الدولي لافريقيا الغربية BIAO؟**

ـ مع هذا البنك ليس لنا سوى لتفاق على مستوى البنك التجاري المغربي ينص على ان جميع صادراتنا الى القارة الافريقية ستكون مضمونة من طرف BIAO والامر في النهاية اتفاق بنكي بين مؤسستين لا غير.

● **كيف تنظرون الى امكانية تطوير وجودكم في افريقيا؟**

ـ نحن الآن في مرحلة الدراسات ولقد دخلنا في رأسمال شركة SCOA عام ١٩٨٧ ثم انسحبنا بعد ذلك عندما تبين لنا ان الشركة تعاني من عجز متواصل ولا يمكنها ان تنجز العديد من الاعمال والمشاريع في افريقيا ولم تعد كما كانت من قبل.

فؤاد الفيلالي

> «نحن غير مهتمين بالدخول في رأسمال البنك العربي والدولي للاستثمار في الوقت الراهن، وربما يكون ذلك ممكنا في المستقبل.»

● **وعلى المستوى الدولي ؟**

ـ ما يهمنا الآن على المستوى الدولي هو تنمية وتطوير شبكة من التحالفات مع شركاء ماليين وعمليين، ولهذا السبب اجرينا محادثات حول اتفاق مع بنك ناسيونال دوباري ومن المتوقع توقيعه قريبا. ولنا كذلك شراكة ناجحة مع مجموعة «باري با» ومع مجموعة «بولوري» في مجالات النقل والشحن والسياحة، واشترينا اخيرا ١٠٪ من رأسمال «داينرز كلوب فرانس» ونحن بصدد شراء اسهم في مشاريع اخرى.

اننا بالمقارنة مع هذه المؤسسات الدولية لا نملك غير موارد مالية محدودة، ولكننا نسعى مع ذلك الى اقامة شبكة من التحالفات التي ستمكننا عند بناء اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ من تنمية وتطوير قدرات بلادنا للبحث عن اسواق جديدة لصادراتنا والمساهمة في عملية تمكين المغرب من الاستفادة من الوضع الجديد في اوروبا.

● **هل لديكم مشاريع مشتركة مع جهات عربية ؟**

ـ في الوقت الراهن ليست لدينا مشاريع محددة ولكننا في مرحلة المفاوضات مع دولة الامارات العربية المتحدة في شأن اقامة مشروع سياحي بين الرباط والدار البيضاء، ونحن كذلك مساهمون في الشركة المغربية الاماراتية للتنمية «سوميد»، وهي شريك معنا في شركة البنك والقرض S.B.C وقد ساعدتنا هذه الشركة في عمليات تنقيبة ولعبنا بالاضافة الى تلك دورا لصالحها ومساعدتها على شراء نادي سياحي في اكادير، وهي تملك حصة في القناة الثانية للتلفزيون. نحن منفتحون لمثل هذه المشاريع التي تشارك فيها اطراف عربية. وقد بدأنا في هذا الاطار مع صندوق لبوظبي مجموعة اتصالات للبحث في انشاء مشاريع مشتركة، والحقيقة انني اريد الاشارة الى انه ليس لدينا مشاكل مالية وانما نحن نبحث عن الجانب الذي لديه على الخبرة والدراية للتعاون في مجال اقامة مشاريع جديدة توفر فرص العمل وتجلب العملة الصعبة.

● **اعلنتم انكم لن تشاركوا في التخصيص، لماذا؟**

ـ نحن غير مهتمين بالتخصيص لانه لنا مشاريع واعمال كثيرة وفي مجالات وقطاعات عديدة وواسعة وبالتالي فاننا لم نكن ننتظر التخصيص لتطور مجالات عملنا، اذ ان ما يهمنا هو اقامة مشاريع جديدة وخلق فرص عمل جديدة وانشاء قطاعات جديدة وتطوير القطاعات التي تدر عائدات كبيرة بالعملة الصعبة مثل التصدير والسياحة وخلق فرص جديدة للشغل.

● **ولكن الشركات التي ستحول الى القطاع الخاص تبلغ قيمة اعمالها حوالي ٢٧ مليار درهم وهذا رقم مهم ومن بين هذه المؤسسات شركات لكم مساهمات كبيرة فيها.**

ـ ماذا تعني بالضبط!

● **المشاريع المنجمية مثلا.**

ـ المشاريع المنجمية تابعة لنا ونحن نتولى تسييرها والدولة شريك معنوي، ونحن مرتاحون لتعاوننا مع المؤسسة الوطنية للابحاث والمساهمات المعدنية التي تعتبر شريكا لنا في هذا القطاع، غير انه في حالة عرض هذه المؤسسة للتخصيص فاننا لن ننظر بعين الرضى لاحتمال دخول طرف آخر غيرنا اذ العملية بالنسبة لنا هي نوع من الحماية لمجموعتنا.

● **اذن ستشاركون في التخصيص بطريقة او اخرى**

ـ لا استطيع ان اقول لكم ولا اعرف كيف ستجري عملية التخصيص ولا تهمني، ونحن شركاء مع الدولة في مشاريع كثيرة وليست بيننا مشاكل.

● **لكن اوساط رجال الاعمال هي التي تطرح هذه التساؤلات، وبقدر ما ابدت هذه الاوساط ارتياحها لعدم مشاركتكم في التخصيص بقدر ما تزال تتخوف من احتمال هذه المشاركة.**

ـ نحن نقوم بعملنا على الشكل الافضل وفي قطاعات مهمة، ولا احد كان يريد الدخول فيها كقطاع التلفزيون والصيد البحري والسياحة. ونحن لا نزاحم احدا بالاضافة الى كون هذه القطاعات واسعة جدا. ولذلك اتساءل عن معنى الخوف من «اونا» هل لاننا نتطور ونقوم بعمل جيد. ان البعض ينتقدنا وهذا امر طبيعي واتفهمه.

● **الخوف نابع من انكم اذا شاركتم في التخصيص فستحصلون على حصة الاسد.**

ـ اؤكد ان هذا ليس هدفنا.

● **لقد ارضيتم الجميع فيما نعتقد، ولذلك فالسؤال التالي هو حول ما اذا كانت «اونا» قد لعبت دورا ما اثناء وقبل المفاوضات التي مهدت للاتفاق مع نادي لندن حول ديون المغرب؟**

ـ لا، لم نقم باي دور.

● **البعض كان يقول ان «اونا» كانت موجودة بشكل غير مباشر عن طريق التأثير على شركائكم الماليين في الخارج.**

ـ الدولة لها سيادة ولا علاقة لنا بالموضوع.

● **تقصد انكم ساعدتم الدولة.**

ـ قطعا لا، «اونا» ليست لها علاقة بالموضوع.

● **يقال ان «اونا» ستشارك في عملية «سوابس» بطريقة غير مباشرة، اي انها سوف تشتري بعض الديون في مقابل اسهم.**

ـ لا يمكن ان نشارك في نظام «سوابس» لانه سيكون موجها للبنوك الاجنبية.

● **تشكل «اونا» والبنك التجاري المغربي قطاعا ماليا وطنيا مهما جدا غير أن هناك من يقول انكم تريدون السيطرة على البنك؟**

ـ هناك كثيرون يقولون ما يريدون.

● **اننا ننقل لكم ما يقال في اوساط رجال الاعمال وبعض ردود الفعل حول نصيبكم في البنك التجاري المغربي.**

ـ لقد دخلنا البنك التجاري المغربي لان عبد العزيز العلمي طلب منا ذلك، خاصة وان «C.I.C» الفرنسية انسحبت من البنك. ودخلنا الى B.C.M بطريقة حبية، بالاضافة الى وجود نقط التقاء ومصالح مشتركة لنا مع هذا البنك كان لزاما علينا تعزيزها وتطويرها في الاتجاه الذي يخدم الطرفين، ولم نرفع حصتنا في رأسمال البنك الى ٣٢٪ لاننا نريد السيطرة عليه، وانما لاعطاء ديناميكية لعلاقتنا معه، خاصة وان البنك يملك في «اونا» حصة ١٢٪.

● **عدتم بقوة الى ميدان السياحة، فما هي سياستكم الحالية؟**

ـ السياحة بالنسبة لنا قطاع جديد ولقد رصدنا له ١,٥ مليار درهم خلال الفترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩١.

● **تردد انكم تفكرون في انشاء شركة طيران خاصة تتبع نظام الرحلات المنظمة «شارتر».**

ـ في الوقت الراهن لايزال الامر مستبعدا. ولقد شاركنا مع شركائنا في مناقشة هذه الامكانية، الا اننا لسنا مستعجلين خاصة وان التزامنا الحالي يفرض علينا اولا انجاز مشاريعنا السياحية. بالاضافة الى ان شركة الخطوط المغربية بدات في تطوير نظام الرحلات المنظمة ونتوقع الى جانب ذلك ان يشترك المنعشون السياحيون الاوروبيون في انشاء شركة طيران خاصة تخدم مصالحهم في ظل الارتفاع المتوقع لعدد السياح بعد انشاء اوروبا الموحدة. ولذلك اقول ان الامر مستبعد.

اشارات اقتصادية

الجمعية العمومية لـ «ساسكو» تناقش تقرير مجلس الادارة

الرياض: «الشرق الاوسط»

تعقد الجمعية العمومية السادسة لمساهمي الشركة السعودية لخدمات السيارات (ساسكو) اجتماعها يوم الاحد المقبل برئاسة خالد بن ابراهيم بن عبد العزيز الابراهيم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وبحضور اعضاء مجلس الادارة وذلك في مقر مجمع الورش المركزية في الرياض.

وقال مدير عام «ساسكو» الدكتور رويد احمد العقاد ان مجلس الادارة حدد الموعد ودعا المساهمين لحضور هذه الجمعية لمناقشة جدول الاعمال المطروح والمتضمن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٨٩، اضافة الى الحسابات الختامية والموافقة عليها.

كما سيتم مناقشة تقرير مراقب الحسابات وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن العام المنصرم واختيار مراقب حسابات جديد او اعادة انتخاب مكتب الدكتور الشيباني للعام المالي ١٩٩٠، وانتخاب عضو مجلس ادارة في المركز الشاغر.

واشار العقاد الى ان «ساسكو» ستستلم عدد من الاستراحات على الطرق السريعة خلال الاشهر المقبلة بعد الانتهاء من مراحل تنفيذ انشائها، وسيتم البدء بتشغيلها بعد تسلمها من المقاولين.

***

محادثات تجارية بين اوروبا الشرقية ودول مجلس التعاون الخليجي

دبي ـ ق. ن. ا: تعقد في امارة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ندوة حول مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول اوروبا الشرقية ينظمها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة في الامارات وغرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال راشد عبد الصمد الكيتوب الامين العام لاتحاد غرف التجار والصناعة في الامارات بانه سيتم خلال هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام طرح عدة مواضيع مهمة تتعلق بالتبادل التجاري بين الجانبين في ضوء التطورات الاقتصادية الاخيرة في اوروبا الشرقية واثرها على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتلك الدول اضافة الى بحث اقامة مشاريع مشتركة بين الطرفين وبينهما وبين الدول الغربية.

واضاف انه سيتم خلال الندوة استعراض قوانين الاستثمار الجديدة التي ستطبق في بلدان اوروبا الشرقية وتحديد القطاعات التي يمكن من خلالها زيادة فرص التبادل التجاري والوسائل الكفيلة بذلك وتنظيم ترتيبات الدفع والاعتمادات والتمويل بما فيها التبادل التجاري عن طريق اسلوب المقايضة وسبل الدعم المالي.

***

مبنى جديد للجمعية التعاونية في مدينة خليفة في الدوحة

الدوحة: «الشرق الاوسط»

وافقت الجمعية العمومية غير العادية للجمعية التعاونية لمدينة خليفة في الدوحة على انشاء مبنى جديد للجمعية بكلفة تسعة ملايين ريال قطري وعلى مساحة ١٠ آلاف متر مربع.

كما وافقت الجمعية على انشاء روضتين للاطفال تكلفتهما تقدر بحوالي ٤٠٠ الف ريال قطري، وعلى انشاء صيدلية تقدم خدماتها باسعار تعاونية، وخصص ٩٠٠ الف ريال من الاحتياطي لانشاء هذه المنشآت الجديدة.

وقال محمد صالح الكواري رئيس مجلس ادارة الجمعية ان مبنى الجمعية الحالي والذي مضى على انشائه ١٤ علما اصبح لا يليق بمستوى الخدمة، كما ان جزءا منه بدأ بالسقوط ويصعب صيانته.

ارتفاع الطلب على العمالة في مختلف القطاعات في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»
من رياض مقدادي

استمر قطاع العمل في دولة الامارات العربية المتحدة في التوسع خلال العام الحالي، وامتد الطلب على العمالة الى مختلف القطاعات التجارية والصناعية والخدمية.

ورغم ان قطاع الانشاء والتشييد عاد مجددا ليحتل مرتبة متقدمة بين اكثر القطاعات طلبا للعمالة، نتيجة الطفرة الانشائية التي شهدتها دولة الامارات خلال الثمانية عشر شهرا الماضية، الا ان قطاع الخدمات (المصارف والمؤسسات الاستثمارية وشركات السفر والسياحة والفنادق.. الخ) احتل المرتبة الاولى.

وراوحت الزيادة في الطلب على العمالة خلال الشهور الـ ١٨ الماضية بين ١٥ و٢٠٪ بالمقارنة مع تراجع في الطلب خلال الفترة المناظرة من عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ومطلع عام ١٩٨٨.

وقال نمر الشكعة المدير التنفيذي في بنك عجمان المحدود ـ وهو احد المصارف الرئيسية في دولة الامارات العربية المتحدة ـ ان الطلب على الكفاءات العالية مازال قويا، مؤكدا ان الطلب عليها اكبر من العرض، في حين ان المعروض من العمالة غير الماهرة وشبه الماهرة يتجاوز الطلب بكثير.

واضاف انه من الملاحظ ان هناك الكثيرين من حملة الشهادات الراغبين في الحصول على العمل ـ وخاصة من العرب ـ الا ان ذوي الخبرة لا يشكلون الا نسبة ضئيلة منهم.

وقالت ماريان جيمس مديرة وكالة «بي. بي» للتوظيف في دبي ان ارتفاع الطلب على العمالة بمختلف فئاتها استمر هذا العام بنفس معدلات العام الماضي. فمع افتتاح العديد من الشركات الجديدة وتوسع الشركات القائمة في البلاد في اطار الانتعاش الذي شمل مختلف القطاعات الاقتصادية في دولة الامارات، ازداد الطلب على الموظفين والمهنيين والعمالة الماهرة وغير الماهرة على حد سواء. وتوقعت ان يستمر هذا الاتجاه وبالمعادلات ذاتها لبعض الوقت.

واضافت انه بالنسبة لقطاع العمالة غير الماهرة مازال الطلب اكثر من العرض، اما بالنسبة للقطاعات الاخرى وبالاخص قطاع موظفي المكاتب والسكرتاريا بالاضافة الى العمالة الفنية الماهرة وذوي المؤهلات مثل المحاسبين والمهندسين والفنيين فان المعروض يكاد يتساوى مع الطلب، مع الاخذ بعين الاعتبار ان عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ شهدا تدفق اعداد كبيرة من العمالة الجديدة الى البلاد، في انعكاس واضح للاتجاه الذي ساد خلال الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ التي غادر فيها الكثيرون الى بلدانهم لتراجع الاجور وتقلص فرص العمل الجديدة.

وحول ما اذا كان يتم استقدام العمالة من الخارج عن طريق شركات التوظيف، اكدت انه «اذا لم يتوفر في السوق المحلية من يحمل المؤهلات والخبرات المطلوبة من الشركة المعنية فسيتم استقدامهم من الخارج. ولاحظت ماريان جيمس اتجاه العديد من الشركات والمؤسسات في القطاعين الخاص والحكومي للاستعانة بشركات التوظيف للحصول على العمالة التي تحتاجها توفيرا للوقت والجهد والمال.

زراعـة

تجارب لانتاج الاعلاف في السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط»

اثبتت دراسة علمية انه بالامكان انتاج الاعلاف من حشيشتي «بلوبانك» و«كلين» في السعودية اذا اتبعت الاساليب الزراعية المناسبة.

وتأتي هذه الدراسة في وقت يتزايد فيه الطلب على انتاج الاعلاف الطازجة لتغذية الماشية لمواكبة الطلب المتزايد على اللحوم ومنتجات الالبان في السعودية.

وقد اوضحت الدراسة التي تمت على مدى اربع سنوات نجاح حشيشة «بلوبانك» وحشيشة «كلين» وحشيشة «الحب» في انتاج الاعلاف. واشارت الى ان حشيشة «بلوبانك» تنمو في جميع المناطق السعودية وتعطي انتاجية اعلى من حشيشة «الحب» وحشيشة «كلين».

واظهرت الدراسة انه في منطقة ديراب، حيث تروى الاراضي بمياه المجاري التي تحتوي على تركيز عال من «امونيوم النتروجين»، تكاليف التسميد اقل بكثير من المناطق الاخرى.

وقام بالدراسة عناب بخاري وفيصل اليعيش ومحمود النوري في المركز الوطني لابحاث الزراعة والمياه السعودي بعنوان «القوة الكامنة لمحاصيل الاعلاف في المملكة العربية السعودية».

وأوضحت الدراسة ان محتوى البروتين لهذه الحشائش اعلى نسبا عند مقارنتها مع محاصيل اعلاف اخرى تنمو في الاراضي السعودية، ذلك ان حشائش المناطق الدافئة يتم فيها عملية التمثيل الضوئي بطريقة تستفيد فيها بفاعلية من الموارد المتاحة اكثر من حشائش الفصول الباردة. واألت الدراسة على انه للحصول على نتائج جيدة فانه يستحسن ان يزرع البرسيم وتزرع الحشائش في حقول منفصلة وتقدم لأبقار الحليب مخلوطة مع بعضها لأن الخلط يزيل مشكلة انخفاض المادة الجافة في البرسيم.

وقد بين التحليل المباشر للانواع المختلفة من الاعلاف ان نسبة البروتين مرتفعة جدا في حشيشتي «بلوبانك» و«كلين» وكذلك قابليتها للهضم داخل جسم الحيوان.

كذلك اظهرت الدراسة ان حشيشة «رودس» غير مقبولة من الناحية الغذائية مثل حشيشتي «بلوبانك» و«كلين».

وكشفت بيانات الدراسة المدعمة بنشرات من برنامج التعاون الزراعي بين جامعة «نورث ويلز» استراليا ووزارة الزراعة السعودية، ان الشائع في زراعة محاصيل الاعلاف هو زراعة البرسيم لأنه يحتوي على نسبة عالية من البروتين ويأتي بعده حشيشتي «بلوبانك» و«كلين». وأشارت الدراسة الى ان الهدف من الابحاث هو تقييم القوة الانتاجية والتأقلم والمحتوى الغذائي في حشائش المناطق الدافئة الدخيلة الى السعودية وكذلك تقييم نجاح زراعتها في مناطق السعودية المختلفة وتحت ظروف تمثل تبايناً في التربة والظروف الجوية.

وقد تأكد من الدراسة ايجاد الحشائش المناسبة وفق الظروف الجوية في السعودية التي تتميز بخاصية ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة المرتفعة والطاقة الاشعاعية والملوحة.

وتجدر الاشارة الى ان البرسيم وحشيشة «رودس» هما المحصولان الرئيسيان في الوقت الحاضر لانتاج العلف في السعودية. واكثر الحيوانات تغذى بغذاء مستورد يحتوي على تركيب بروتيني مرتفع ومكلف اقتصاديا.

ارتفاع استهلاك الأعلاف إلى ١٦,٥ مليون طن عام ٢٠٠٠؟

عمان تستضيف المؤتمر والمعرض الأول لصناعة الدواجن والبيض في الوطن العربي

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

من المتوقع ان تبلغ قيمة الاستثمارات في مزارع الدواجن وصناعة الاعلاف والمسالخ في العالم العربي نحو ٢٠ مليار دولار في نهاية القرن الجاري في مقابل ٨,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٨، وذلك باستثناء الاستثمارات في زراعة الاعلاف.

هذه بعض الاحصاءات التي توقعتها دراسات وابحاث واوراق عمل ستقدم في المؤتمر العربي الاول لتطوير صناعة الدواجن والبيض الذي سيعقد في عمان من ١٦ الى ١٩ يوليو (تموز) المقبل.

وسيقام على هامش المؤتمر معرض متخصص في صناعة الدواجن تشارك فيه ٢٥ شركة منها ١٧ اوروبية، تعرض معداتها وادويتها البيطرية ومنتجاتها من الاعلاف. والهدف من المعرض تعريف الحاضرين بآخر تقنيات صناعة الدواجن المتوفرة حاليا.

وقال جاك خياط مدير المكتب الاقليمي في عمان للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الذي يتخذ من بغداد مقرا له، في لقاء مع «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة للاتحاد قد قررت اقامة المؤتمر والمعرض لتطوير صناعة الدواجن والاعلاف التي تعتبر من بين اهم القطاعات الغذائية التي تربط بين الزراعة والصناعة.

واضاف ان الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، وهو احد الانشطة المنبثقة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، يقوم بعقد حوالي ١٢ مؤتمرا وندوة سنويا للقطاعات المختلفة في صناعة الاغذية في الوطن العربي.

واشار الى أن هذا المؤتمر يهدف الى تقييم صناعة الدواجن والبيض في الوطن العربي والى تحديد الاحتياجات العربية المستقبلية من منتجاتها حتى نهاية عام ٢٠٠٥، وطبيعة الطاقات الانتاجية المتاحة والمستغلة حاليا في الوطن العربي.

كما سيقوم المؤتمر بتحديد المواصفات والمقاييس وادلة ضبط الجودة وسبل تحقيق التكامل العربي في قطاع صناعة الدواجن والبيض. كما سيتعرض الى الاحتياجات المستقبلية للاعلاف في الوطن العربي.

وحول موضوع الاعلاف، قال جاك خياط ان معظم البلدان العربية تستورد مواد صناعة الاعلاف وباسعار باهظة. واضاف انه من المتوقع ان يحتاج الوطن العربي الى ١٦,٥ مليون طن من الاعلاف عام ٢٠٠٠ علما ان استهلاك الاعلاف بلغ ٧,٨ مليون طن عام ١٩٨٨. ولتحقيق الانتاج المطلوب سيتوجب زراعة ٢,٣ مليون هكتار من الاراضي المروية التي تشكل ٠,٥ من مساحة الاراضي القابلة للزراعة في العالم العربي.

وقال ايضا ان الدراسات التي ستقدم في المؤتمر تشير الى ان انتاج لحم الدجاج في العالم العربي عام ١٩٨٨ بلغ ١,٣٨٨ مليار طن، تشكل ٣,٧ في المائة من الانتاج العالمي، ومن المتوقع ان يرتفع الانتاج الى ثلاثة مليارات طن عام ٢٠٠٠. وكان معدل استهلاك الفرد العربي ٦,٦ كيلو جرام سنويا عام ١٩٨٨ في مقابل ١٩,٦ كيلوجرام في الدول الصناعية الكبرى، ويتوقع ان يرتفع استهلاك الفرد العربي الى ١١,٥ كيلوجرام سنويا في عام ٢٠٠٠.

واضاف خياط ان الدراسات تشير الى ان حجم الاستثمارات المطلوبة لزيادة انتاج البيض السنوي من ٤,٨ مليار بيضة الى ٢٨,٤ مليار بيضة وانتاج لحم الدجاج من ١,٣٨٨ مليار طن الى ثلاثة مليارات طن، بما في ذلك توفير الاعلاف اللازمة، يقدر بنحو ١١,٨ مليار دولار.

وحول مؤتمر ومعرض الدواجن والبيض العربي الاول قال خياط انه من المتوقع حضور المؤتمر حوالي ٥٠٠ شخص من الدول العربية يمثلون القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية ووفود كبيرة من العراق وتونس ومصر والمغرب وليبيا والجزائر وسورية ولبنان.

ينظم المؤتمر والمعرض الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ووزارة الزراعة الاردنية ووزارة التموين الاردنية والمكتب الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في الاردن.

تربية الدواجن في مدينة تبوك السعودية

حلول جذرية لمشكلة تناقص المياه في عُمان

انشاء ٦٠ سداً للتغذية الجوفية وحظر حفر آبار جديدة

مسقط: «الشرق الأوسط»
من عصام حشيش

باشرت سلطنة عمان تنفيذ خطة طويلة المدى، قد يستغرق انجازها خمس سنوات لعلاج مجموعة المشاكل الناجمة عن الاستنزاف المستمر في المياه الجوفية طوال السنوات الماضية من جراء عمليات التنمية الزراعية المترامية التي لا تعتمد على مصادر متجددة من المياه.

وقد حظرت السلطنة على المزارعين القيام بحفر أية آبار جديدة للري الزراعي إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي. ومنحت مهلة ثلاثة أشهر لجميع المواطنين، تنتهي في نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل لتسجيل آبارهم القائمة أو المهجورة، سواء التي كانت تستخدم للزراعة أو للأغراض المنزلية.

وأكدت وزارة موارد المياه ـ وهي وزارة مستقلة انشئت حديثاً ومنفصلة عن وزارة البيئة وموارد المياه ـ أن كل من يحفر بئراً دون الحصول على ترخيص سوف يعاقب بغرامة مقدارها خمسة آلاف ريال عماني، كما سيلزم بردم البئر التي قام بحفرها على نفقته الخاصة الى جانب سحب ترخيص المقاول الذي قام بالحفر.

وتسعى الحكومة العمانية في المرحلة الحالية لتعويض الفاقد الكبير من المياه الجوفية الذي أدى إلى اختلاط مياه البحر بها وتملح مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية خاصة في منطقة الباطنة الساحلية التي تعتبر سلة الغذاء الرئيسية في عمان.

وقد بدأت وزارة الزراعة والاسماك في تنفيذ مجموعة كبيرة من سدود التغذية الجوفية يبلغ عددها ٦٠ سداً على مختلف الأودية الرئيسية في عمان خلال سنوات الخطة توفر ما يزيد على ٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً إلى جانب قيام وزارة موارد المياه بحظر حفر الآبار والقيام في الوقت نفسه بالاشتراك مع وزارة الزراعة في تطبيع استخدام نظم بديلة عن نظام الري التقليدي باستخدام الرش أو التنقيط واستزراع أنواع معينة من المنتجات الزراعية في المناطق المختلفة طبقاً لكمية المياه المتوفرة بها. وقد بدأ بالفعل عدد من بيوت الخبرة الدولية البريطانية والفرنسية والعمانية القيام بعمليات مسح شامل للأراضي الصالحة للزراعة في السلطنة وكميات المياه الجوفية المتوفرة لها.

وأوضح خلفان بن ناصر الوهيبي مدير موارد المياه أن أغلب المناطق الزراعية في سلطنة عمان تواجه عجزاً في موارد المياه باستثناء منطقة واحدة هي النجد في ظفار. وسوف يؤدي العمل على ترشيد استهلاك المياه إلى تحسين الانتاج الزراعي وتطوير مناطق جديدة قابلة للزراعة.

وقال الوزير إن حظر حفر الآبار الجديدة والقيام بتسجيل الآبار القائمة بالفعل سيكون الخطوة الاولى في خطة بعيدة المدى لتطوير مصادر المياه اللازمة للتنمية الزراعية تصل بالسلطنة إلى تحويل أنظمة الري التقليدية الى نظم أخرى بديلة.

وأضاف ان ملوحة الأراضي الزراعية أو المياه دليل على وجود خلل يتمثل في استنزاف المياه الحلوة الموجودة في منطقة معينة إلى حد طغيان مياه البحر على المياه الجوفية العذبة. وهذه المشكلة تعد بمثابة انذار لمواجهة الخلل، وهذه المواجهة لن تكون سهلة ولن يتم حلها بسرعة لأنها تستغرق وقتاً طويلا للعلاج وتحتاج الى أمطار مستمرة لعدة سنوات في مواسمها حتى يعود التوازن إلى ما كان عليه من قبل.

وأكد الوزير أن وزارة موارد المياه قد منحت بعض الاستثناءات في مجال حفر الآبار اللازمة للشرب، وقامت من واقع عملي بحفر مئات الآبار عندما اقتضت الحاجة لذلك ولكن بتراخيص خاصة، إذ أنه لم يعد بمقدور أحد بعد صدور المرسوم السلطاني بجعل المياه ثروة قومية للنفع العام أن يقوم بحفر آبار دون استصدار ترخيص بذلك.

وأشار الوزير إلى ان تحلية مياه البحر لاستخدامها في الزراعة مازالت مشكلة وغير اقتصادية ويصعب تنفيذ مشاريع للتحلية بغرض الزراعة في الوقت الراهن لحين ظهور تكنولوجيا رخيصة لتحلية المياه، اما المحطات الحالية فتعمل لتغطية حاجات الاستهلاك. وحول الأمطار التي سقطت بغزارة على سلطنة عمان هذا العام ودورها في تخفيف حدة المشكلة، قال خلفان الوهيبي إن الأمطار زادت من مناسيب المياه بالآبار هذا العام ولكنها ستستنفد خلال عام أو ستة أشهر، وإعادة التوازن يحتاج الى سنوات.

وعلى صعيد آخر، واصلت الهيئات المعنية في السلطنة توزيع استمارات خاصة على المزارعين لتسجيل آبارهم القائمة أو المهجورة، ويبلغ عددها أكثر من ٢٠ ألف بئر. وستواصل هذه الهيئات عمليات التسجيل حتى نهاية الشهر المقبل، ومن المتوقع أن يصل عدد الآبار المسجلة ٣٥ ألف بئر مياه.

والجدير بالذكر ان قضية ترشيد استخدام مياه الري في السلطنة قد أصبحت من القضايا القومية التي تتناولها الصحف والبرامج الاذاعية والتلفزيونية بقصد التوعية والارشاد بخطورة الاستنزاف المستمر للمياه الجوفية في الحدائق والمزارع الخاصة التي تحول كثير منها الى منتجعات لاصحابها أكثر من كونها مزارع منتجة.

وقد شكلت الحكومة العمانية لجنة برئاسة محمد الزبير مستشار السلطان قابوس للتخطيط الاقتصادي أطلق عليها اسم «لجنة ترشيد استخدام مياه الباطنة» لتتولى قيادة حملات التوعية بخطورة المشكلة وإعداد الأبحاث والدراسات اللازمة لايجاد حل حاسم لمشكلة تناقص المياه.

فلج بركة الموز في عمان... وازمة تناقص المياه

التخصص يحقق الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون العربي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت دراسة حول تأمين الغذاء لدول مجلس التعاون العربي على امكانية قيام دول المجلس بتوفير جميع حاجاتها الغذائية الأساسية خلال فترة لا تتجاوز عشر سنوات عن طريق التخصص والتكامل ومضاعفة المساحة المزروعة والانتاجية.

واقترحت الدراسة التي أعدها خبراء في وزارة الزراعة المصرية، ان يصبح العراق مزرعة للحبوب وبنجر السكر وانتاج اللحوم الحمراء والالبان، وكل من الأردن ومصر مصدراً للخضر والفواكه، ومصر لانتاج القطن طويل التيلة، والجمهورية اليمنية لتوفير البن وبعض المحاصيل الأخرى.

وقال أحد خبراء الزراعة الذين شاركوا في اعداد هذه الدراسة ان مساحة الأراضي الزراعية داخل دول المجلس لا تقل عن ٣٠ مليون فدان، ويمكن التوسع فيها افقياً ورأسياً من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المائية المتاحة. كما يمكن استغلال الخبرة الفنية الزراعية في كل من مصر والعراق لخدمة التنمية الزراعية والتصنيع الزراعي لهذه الأراضي، إذ يتوفر في مصر وحدها ستة آلاف من الحاصلين على درجة الدكتوراه في الزراعة والري والصرف ونحو مائتي ألف مهندس زراعي وطبيب بيطري.

وأشار الخبير إلى أن التعاون المشترك بين دول المجلس يمكن ان يحقق الأمن الغذائي عن طريق زيادة كثافة المحاصيل بالنسبة للأراضي الزراعية، إذ ان الجمهورية اليمنية لا تستغل إلا حوالي ٤٣٪ فقط من مساحتها الزراعية والعراق ٤٥٪ والأردن ٧١٪، وهناك امكانية لزيادة الانتاجية الزراعية في مصر إلى ما لا يقل عن ٥٠٪ من المستوى الحالي خلال خمس سنوات على الأكثر اذا ما توفرت المقومات الفنية والتمويلية والسياسات المحفزة للمزارعين. وأوضحت الدراسة أهمية الاستفادة من الخبرة المصرية في القيام بالمشاريع الكبرى المشتركة في مجال الري والصرف، خصوصاً في كل من العراق واليمن، واستغلال الخبرة المصرية والأردنية في التعاون في مجالات تطوير نظم الري ترشيداً لاستخدام المياه، وقيام مصر والعراق بدور أساسي في تنفيذ برامج اصلاح أراضي دول المجلس التعاون الأربع وتحسينها، وفي دعم المؤسسات البحثية والتطبيقية المهنية بانتاج الاصناف والسلالات عالية الانتاج ونشرها.

ودعت الدراسة إلى القيام بالمشاريع المشتركة في مجال تصنيع المعدات الزراعية ومستلزمات الانتاج والصناعات الغذائية وايجاد مواقع لهذه الصناعات في دول المجلس وفق معيار الميزة النسبية لكل دولة إلى جانب خريطة التخصص الانتاجي الزراعي للدول الأربع.

البنك الدولي يدعم دراسة للانذار المبكر للفيضانات في السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من صلاح الدين محمد ادريس

وافق البنك الدولي على مساعدة السودان في اعداد دراسة حول الانذار المبكر للفيضانات وتحديث محطات رصد القاسات المائية وعمل نماذج رياضية للتكهن بمناسيب المياه واحتمال الفيضانات على طول النيل من الحدود الاثيوبية حتى بحيرة النوبة. وتقدمت لاعداد الدراسة اربع شركات عالمية من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية. وتهدف الدراسة بصورة عامة الى الحصول على المعلومات الدقيقة بالاقمار الصناعية عن كميات الامطار والمتغيرات التي تحدث في حوض النيل.

وتأتي هذه الدراسة لتعزيز جهود الحكومة السودانية لتلافي الفيضانات التي ادت الى خسائر فادحة في اواخر عام ١٩٨٨.

احصاءات التجارة البريطانية تدعم الاسترليني والدولار يرتفع في اليابان وينخفض في أوروبا

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كان الدولار امس على طرفي نقيض في اسواق اليابان واوروبا، ففي حين ارتفع في الاولى تراجع في الثانية او استقر على سعره في احسن الحالات.

ورغم ان احصاءات الطلبيات المعمرة في الولايات المتحدة اظهرت ارتفاعها بنسبة ٣.٩ في المائة في مايو (ايار) الماضي - اي ضعف توقعات السوق - فشل الدولار في الترسمل على هذه القفزة الملموسة وظل سعره متراخياً في وقت تركزت فيه التداولات، في الدرجة الاولى، على الجنيه الاسترليني.

اما في طوكيو، ورغم اجواء التداول الفاترة يوم امس، اقفل سعر الدولار مرتفعاً على الين من ١٥٤.٦٠ ين الى ١٥٤.٧٠ ين ولكن دون سعر الافتتاح الذي بلغ ١٥٤.٩٨ ين.

وقال احد المحللين الاقتصاديين ان فقدان الحوافز الجديدة في سوق طوكيو وحالة الترقب التي فرضها اقتراب موعد الوحدة النقدية الالمانية كانا سبب فتور التداول.

وقد اتسم التعامل في الدولار بعمليات متقاطعة وبتعديل المراكز في نهاية الاسبوع. الا ان مردود الين المحدود جذب المستثمرين الى الجنيه الاسترليني والدولار الاسترالي اللذين شهدا اقبالا ملحوظاً في سوق طوكيو امس.

الجنيه الاسترليني

على صعيد العملات كان امس يوم الجنيه الاسترليني خصوصاً بعد ان اظهرت احصاءات التجارة البريطانية عن شهر مايو (ايار) تقلص العجز من ١.٨ مليار جنيه في ابريل (نيسان) الى ١.٣٢ مليار جنيه في مايو (ايار) الماضي، وأن عجز التجارة المرئية انخفض الى ١.٥٢ مليار جنيه. وكان العامل الاكثر تأثيراً على الاسواق استقرار حجم الواردات على ١٠.٤ مليار جنيه وارتفاع الصادرات الى ٨.٩ مليار جنيه.

ردة فعل السوق الاولى على الميزان التجاري المتحسن كانت ارتفاع سعر الجنيه الى ١.٧٣٠٠ دولار اي بزيادة قدرها ٠.٦ سنت عن سعر اقفال امس الاول والى ٢.٨٩١٤ مارك مقابل ٢.٨٨٢٥ مارك امس الاول.

المارك الالماني

هاجس اقتراب موعد الوحدة النقدية الالمانية ساد معظم اسواق المال طيلة الاسبوع الماضي، وخصوصاً سوق باريس التي اظهرت انها السوق الاكثر تأثراً بالاحداث الالمانية.

ومع ازدياد قناعة الاسواق بارتفاع محتمل في معدلات الفوائد الالمانية اتجه المارك الى التحسن خصوصاً تجاه الدولار الامريكي الذي انخفض سعره في فرانكفورت امس من ١.٦٨١٥ مارك الى ١.٦٨٠٢ مارك.

اسواق الاسهم

تراجعت اسعار الاسهم في سوق طوكيو وسط تداولات خفيفة. وذكر بعض المتداولين ان القلق من ارتفاع اسعار الفائدة القصيرة الاجل ومن انعكاسات الوحدة النقدية الالمانية على اسواق العالم وضعف الين، ضغطت على اسعار الاسهم اليابانية فتراجعت اسعار معظم الاصدارات وبخاصة اسهم الصلب والورق والملاحة وهبط مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ سهماً الى دون حاجز الـ ٣٢ الف نقطة، وذلك للمرة الاولى منذ خمسة اسابيع، ليستقر على ٣١٦٩٤.٥٧ نقطة متراجعاً ٣٩٢.٧٠ نقطة عن إقفال امس الاول.

وقد رجح التداول في القسم الرئيسي من بورصة طوكيو بحوالي ٣٥٠ مليون سهم مقارنة بـ ٤٠٨.٥٨ مليون سهم يوم الخميس.

وعلى صعيد الاسواق الاوروبية شهدت بورصة فرانكفورت امس عودة ايجابية لحمى الوحدة الالمانية، وانتعشت اسعار الاسهم وسط إقبال اجنبي ملموس على الاستثمار في المانيا. وقد اقفل مؤشر «داكس» على ١٨٧٢.٩٢ نقطة مرتفعاً ٩.٣٥ نقطة عن إقفال يوم الخميس.

اما بورصة لندن فقد انعشتها احصاءات التجارة البريطانية، وكانت ردة فعل السوق الفورية تجاهها عودة مؤشر «الفاينانشال تايمز» الى الارتفاع.

إلا ان تعليق وزير الخزانة، جون مايجور، على هذه الاحصاءات وتأكيده على ان معدلات الفوائد البريطانية ستبقى على مستوياتها المرتفعة، حد بعض الشيء من تقدم مؤشر «الفاينانشال تايمز».

الذهب

افتتح الذهب التداول في سوق المعادن النفيسة في لندن على ٣٤٩.٣٥ دولار للاونصة اي بتراجع طفيف عن إقفال الخميس الذي بلغ ٣٤٩.٨٠ دولار.

وقد اتسمت تداولات الذهب امس بالفتور وتجاوزت السوق نبأ ذكر ان اتحادات العمال في افريقيا الجنوبية قد تعلن الاضراب وبقيت اسعار الذهب متراخية. وتعاطفت اسعار الفضة مع اسعار الذهب فافتتحت متراجعة بمقدار ١.٥ سنت عن إقفال الخميس لتستقر على ٤٨٤ دولار للاونصة.

أسواق العالم

اسعار النفط تستقر مع جولة رئيس «اوبك»

عادت اسعار النفط الخام الى الاستقرار مع بدء الجولة الخليجية لرئيس «اوبك» وزير البترول الجزائري الصادق بوسنة، وكان وزير البترول العراقي، عبد الرحيم الجلبي، قد وضع اللوم على دولة الامارات العربية في التسبب بخفض اسعار البترول. الا ان الصادق بوسنة اعلن في ابوظبي انه متفائل بمحادثاته في دولة الامارات العربية.

وفي اسواق الشرق الاقصى تحسنت اسعار خام دبي بعض الشيء في عقود التسليم في يوليو (تموز) المقبل فسجلت اسعارا تراوحت بين ١٣,١٠ و١٣,٢٠ دولار للبرميل مقابل ١٣ و١٣,١٠ دولار يوم امس الاول، في حين استقرت في سوق لندن على سعرها السابق اي ١٢,٩٥ دولار للبرميل.

وتحسنت ايضا اسعار خام برنت في الصفقات الفورية بنسبة ملحوظة وارتفعت امس من ١٤,٧٠ دولار للبرميل الى ١٥,١٥ دولار.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣,٨٨	١٣,٧٦	٠,١٢+
برنت	١٥,٩٧	١٥,٨٧	٠,١٠+
غرب تكساس	١٧,٢١	١٧,٠٢	٠,١٩+

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٤٨.٤٠	٣٤٩,٧٥	١,٣٥-
الفضة	٤.٨٢	٤.٨٢	-
البلاتين	٤٧٥	٤٧٨,٥٠	٣,٥-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٨٨	١٥٤٠	٤٨ +
النحاس طن/استرليني	١٤٥٥	١٤٧١	١٦-
الزنك طن/دولار	١٦٩٤	١٧٠٠	٦-
النيكل طن/دولار	٨٥٥٠	٨٥٥٠	-

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٣٦	٧٦٠	٢٤-
البن (يوليو) - جنيه	٥٧٠	٥٨٤	١٤-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٨١,٤٠	٢٨٧	٥,٦٠-
القمح (يونيو) - جنيه	١٢٠,٧٥	١٢١	٠,٢٥-

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣.٧٥٠٢	٣.٧٤٩٦	٣.٧٤٨٤	٣.٧٤٦٩

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٤٥٦٧	٢.٢٣١٩	٢.٦٤٧٥	٠.٠٢٤٢	٠.٦٦٤٣	٠.٠٣٦٣	١٣١٠.٧

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٢٤	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥٥	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤١٠	٨.٦٩٥٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٥٠٣٤	٦.٣٢٢٩	١.١٤٥٨	٠.٦٤٩١	٦.٢٦٨٧	١٤.٩٧٠٢	٠.٦٦٢٩

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٨٠٣	-	٠.٣٤٥٧	٩٢.١٦	٣.٣٥٩٨	٠.٨٤٣٠
الجنيه الاسترليني	١.٧٢١٧	٢.٨٩٣٠	-	٢٦٦.٦١	٩.٧١٩٩	٢.٤٣٨٨
الين الياباني	١٥٤.٨٥	١.٠٨٥١	٠.٣٧٥١	-	٣.٦٤٥٨	٠.٩١٤٨
الفرنك الفرنسي	٥.٦٤٥٥	٠.٢٩٧٦	٠.١٠٢٩	٢٧.٤٣	-	٠.٢٥٠٩
الفرنك السويسري	١.٤١٦٥	١.١٨٦٢	٠.٤١٠٠	٨٩.٩٤	٣.٩٨٥٥	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣١٦٩٤,٥٧	٣٢٠٨٧,٢٧	٣٩٢,٧٠-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٩٠٧	٢٨٨٥,٥	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢٣٧٨,٥	٢٣٧٠,٣	٨,٢٠+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٨٧٢,٩٢	١٨٦٣,٥٥	٩,٣٥+	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	٢٠٣١,٧٣	٢٠٠٧,٩٨	٢٣,٧٥+	٢١٢٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لثلاثة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.٠٧٠٠	٨.١١٠٠	٨.٣٩٠٠	٨.٤٣٠٠	٨.٥٨٠٠	٨.٤٩٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.١٢٥٠	٨.١٢٥٠	٨.١٨٧٥	٨.٢٥٠٠	٨.٣١٢٥	٨.٣٧٥٠
جنيه استرليني	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٧٥٠٠	١٤.٧٥٠٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

«العامل الالماني» يضغط على بورصة باريس والمتداولون يفضلون مراقبة «وول ستريت»

باريس: «الشرق الاوسط»
من ايمن ابو شقرا

كانت التردد والحذر طابع السوق المالية الفرنسية طوال الاسبوع الماضي فالمتداولون يهابون الاول من يوليو (تموز) المقبل، موعد تحقيق الوحدة النقدية الالمانية، والسوق تخوف من ان يصبح يوماً تاريخياً في مسار الشأن الاقتصادي في اوروبا والعالم اجمع. وفي باريس الجميع يتهيأ للوحدة النقدية الالمانية ولذلك لم يشهد مؤشر «كاك» للاسهم الفرنسية اي تقلبات سريعة او جذرية. ففي بداية الاسبوع الجاري عرف تراجعا نسبته ١.١٧ في المائة واقفل الاثنين على ١٩٨٨.٣ نقطة متأثرا بمجموعة المؤشرات الاقتصادية الامريكية التي نشرت الاسبوع الماضي.

اعتبارات الترقب حولت انظار المتداولين نحو معدلات الفوائد المالية القصيرة الاجل وتجاهل الكثيرون تراجعها الاخير توقعا منهم لتحسن قريب في معدلات فوائد المارك تنعكس ايجابا على معدلات فوائد الدولار ايضا. ولذلك لايزال التشاؤم سائدا من مستقبل اسعار الاسهم الفرنسية.

الا ان معظم المحللين يقولون انه اذا قرر «البوندز بنك» الابقاء على سياسته النقدية في اول يوليو (تموز) المقبل ولاسيما معدل الفائدة الحالي، ستشهد اسعار الاسهم، عندئذ، انتعاشا جديدا، ولكن العبرة تبقى، في النهاية، في ابعاد الوحدة النقدية على المارك الالماني والاقتصاد الالماني ولهذا لا يتوقع المحللون مؤشرات واضحة قبل انقضاء شهر على الاقل على قيام الوحدة، ولكن وبانتظار جلاء الصورة الاقتصادية الالمانية يتجه معظم المستثمرين نحو «وول ستريت»، السوق المالية الرائدة، بدليل عدم تأثر السوق المالية الفرنسية بتقلبات المؤشرات الاقتصادية وبينها ارتفاع عجز التجارة الفرنسية من ٤.٤١ مليار فرنك فرنسي في ابريل (نيسان) الى ٥.٦٨ مليار فرنك في مايو (ايار) الماضي.

وهذا الاسبوع كان اسبوع التحسن التقني في مؤشر «كاك» الذي بلغ يوم الجمعة ٢٠٢٩ بعد ان تراجع في شهر مايو (ايار) بنسبة تراكمية بلغت ٥.٠٦ في المائة مسجلا اكبر تراجع له منذ فبراير (شباط) الماضي والذي كانت نسبته ٤.٨ في المائة.

وعلى صعيد معدلات الفائدة لا تستبعد باريس ان اثنين من اكبر المستثمرين اليابانيين «نومورا» و«دايوا» قررا العودة الى العقود الآجلة في السوق الفرنسية قريبا والاستثمار فيها مباشرة. وعلى صعيد العملة الامريكية، تراجع الدولار عن الفرنك الفرنسي يوم الثلاثاء الماضي ليبلغ ٥.٦٣ فرنك ثم استقر على ٥.٦٥ فرنك يومي الاربعاء والخميس. ولم تشهد السوق تسييلات تذكر فيما خلا التسييلات التي كان حافزها «العامل الالماني».

صنعاء تخصص ٢٠٠ مليون دولار لتطوير مصفاة عدن النفطية

صنعاء - ق. ن. ا: تخطط حكومة الجمهورية اليمنية لانفاق مائتي مليون دولار على تطوير مصفاة عدن النفطية التي تعمل بنسبة ٣٠٪ من طاقتها الاجمالية البالغة ١٦٠ الف برميل يوميا.

كما تخطط لانشاء شبكة انابيب للنفط ومصانع للغاز بتكلفة تصل الى ١,٢ مليار دولار.

ويتوقع أن تساهم المانيا الغربية في تمويل نصف تكلفة مصنع الغاز المسيل الذي سيقام في صنعاء بتكلفة قدرها ٢٨ مليون دولار.

ومن المشاريع التي ستحظى بالاولوية اعادة تشغيل خط انابيب النفط الذي بناه السوفييت بطول ١٩٠ كيلومترا من حقل شبوه الى ميناء التصدير في بير علي في خليج عدن والذي تبلغ طاقته ١٢٠ الف برميل يوميا.. ووصله بما ستثمر عنه عمليات التنقيب التي تقوم بها المجموعة المؤلفة من خمس شركات اجنبية للتنقيب عن النفط في حوض (مأرب - شبوه).

وتقول مصادر نفطية مطلعة ان احتياجات الجمهورية اليمنية من النفط تقدر بنحو ٤,٧٥ مليار برميل وان الاحتياطيات النفطية المؤكدة في حوض مأرب الجوف تصل الى حوالي ٥٥٠ مليون برميل من اجمالي الاحتياطيات الموجودة في المناطق الشمالية من الجمهورية اليمنية والتي تبلغ بليون برميل.

وتصل احتياطيات المناطق الجنوبية من الجمهورية اليمنية الى ٣,٧٥ مليار برميل وتضخ حقولها حوالي ١٥ الف برميل يوميا.

واضافت المصادر ان انتاج حوض مأرب - الجوف سيزيد بحلول فصل الخريف عندما يبدأ الانتاج في الحقل الجديد المكتشف في هذا الحوض بمعدل ٢٥ الف برميل يوميا بينما يزيد انتاج هذا الحقل في العام المقبل بحوالي ٢٠ الف برميل أخرى.

المجر اسرع الدول الشرقية عودة الى الرأسمالية

بورصة بودابست تفتح ابوابها بعد اقفال دام ٤٢ عاما

لندن: «الشرق الاوسط»

خطت المجر اولى خطواتها الثابتة على طريق العودة الى اقتصاد السوق بافتتاح بورصة بودابست للتداول يوم امس الاول وسط حملة ترويج واسعة لها، وذلك بعد مضي ٤٢ سنة على اقفال ابوابها.

وقد عاد التداول يوم الخميس الماضي الى القاعة نفسها التي كانت مركزا للمبادلات قبل اغلاق البورصة. غير ان التداولات في اسهم الـ ٤١ شركة المدرجة في البورصة كانت محدودة.

ولكن شركة جديدة، هي شركة «ايبوش» للسفريات اغتنمت المناسبة لطرح اسهمها في السوق للمرة الاولى. وقد اعطت السلطات المجرية الشركات مهلة تنتهي في آخر العام الجاري لتسوية اوضاعها وفق الشروط المحددة للتسجيل في البورصة.

وفي اول يوم لعودة البورصة الى الوجود بلغ حجم التداول نحو ٦٠ مليون فورنت (حوالي المليون دولار) وكانت اسهم شركة «ايبوش» الجديدة الاكثر تداولا وشهدت اسعارها تقلبات حادة.

وقد ذكرت مصادر بورصة بودابست انها لا تتوقع انتعاشا جديا في حركة التداول قبل تنفيذ الحكومة المجرية لخطة «التخصيص» التي ستبيع بموجبها، الى القطاع الخاص، عددا من الصناعات التي أممت ابان الحكم الشيوعي للبلاد.

هل يعود الرئيس بوش عن وعده؟

المسنون الامريكيون يتخوفون من زيادة الضرائب عليهم

واشنطن: «الشرق الاوسط»

لا تزال المحادثات جارية بين الكونجرس والبيت الابيض للاتفاق على ميزانية الحكومة للسنة المالية ١٩٩١. ويبدو ان الادارة الامريكية تسعى لزيادة ضريبة الدخل المفروضة على دخل التأمينات الاجتماعية للمسنين الامريكيين. ولا يوجد منهج اكثر حساسية من الناحية السياسية على صعيد الاجراءات الهادفة لخفض العجز من الاجراءات التي تؤثر على دخل المسنين الامريكيين. ويبدو ان الحكومة والكونجرس يتجهان الى زيادة هذه الضرائب كما يؤكد هوراس ديتس، المدير التنفيذي للمنظمة الامريكية للمتقاعدين التي يبلغ عدد اعضائها ٣٢ مليون شخص.

ويدفع كل متقاعد اعزب يبلغ دخله الاجمالي اكثر من ٢٥ الف دولار، ضريبة اتحادية على نصف دخله من تقديمات الضمانات الاجتماعية. اما المتقاعدون المتزوجون الذين يقدمون طلبا مشتركا للتقديمات الاجتماعية، فيدفعون ضريبة دخل اعتبارا من مستوى دخل يبلغ ٣٢ الف دولار.

وفي الوقت نفسه يعتقد ديتس بأن هناك اتجاهاً للاستغناء عن تجميد عمليات التعديل الدورية لغلاء المعيشة التي يتلقاها سنويا المنتفعون من التقديمات الاجتماعية. وهي فكرة كان قد اقترحها قبل اشهر عضو الكونجرس الجمهوري دان روستنكوسكي.

ويؤكد ديتس ان منظمته ستدرس بنود الميزانية واذا تضمنت حسومات عادلة بما فيها بعض الفوائد والمعونات المالية للمسنين فسوف تنظر فيها قبل اتخاذ قرار بشأن قبولها او رفضها.

طوكيو تتطلع لمساعدة اوروبا الشرقية

طوكيو - د ب ا: ذكر تقرير اصدرته الحكومة اليابانية امس أنه يتعين على اليابان مواصلة جهودها الرامية إلى تحقيق انفتاح السوق وزيادة الواردات حتى تساهم في زيادة معدل النمو الاقتصادي العالمي.

وذكر التقرير الحكومي التجاري لعام ١٩٩٠ انه يتعين على اليابان ايضا ان تدعم الاصلاحات الاقتصادية والتكنولوجية في الدول النامية والاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية من خلال الاستمرار في تقديم التعاون الاقتصادي الشامل.

صادرات النفط السعودية الى اليابان ترتفع ٢٥,٥ في المائة في مايو

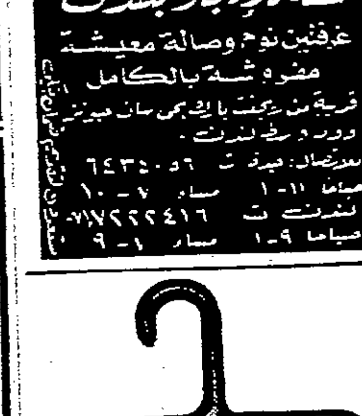
طوكيو - كونا: اعلنت السلطات اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام خلال شهر مايو (ايار) الماضي ارتفعت بنسبة ٢,١ بالمائة عن عام ١٩٨٩ كي تصل الى ١٧,٢ مليون كيلولتر.

وذكر بيان حكومي ان اعتماد اليابان على منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» قد بلغ ٨٢ بالمائة خلال الشهر المذكور.

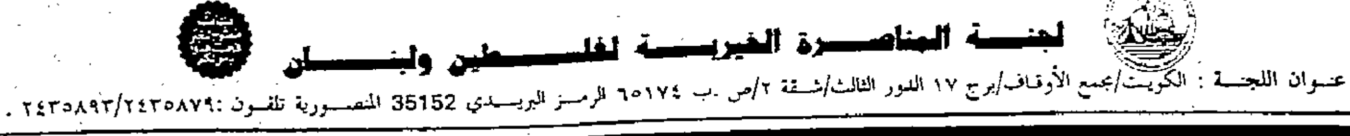
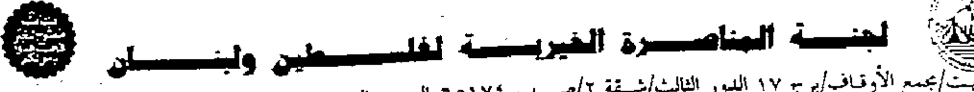
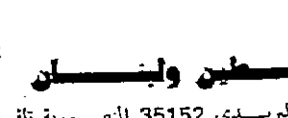
وذكر البيان ان المملكة العربية السعودية تصدرت قائمة الدول المصدرة للنفط بواقع ٦,٣ ملايين كيلولتر وذلك بزيادة ٢٥,٥ بالمائة.

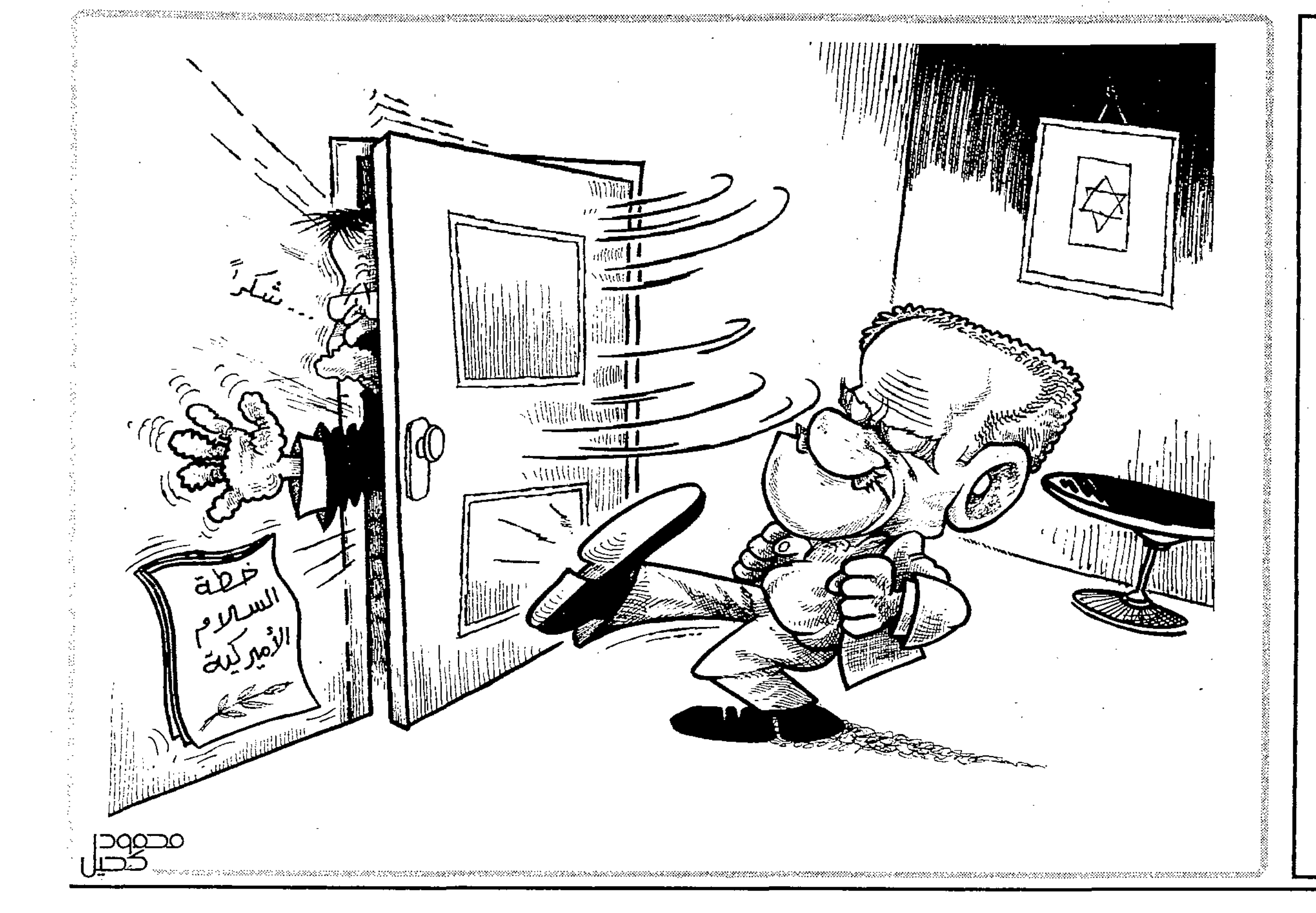
وأشار الى ان الاستيراد من الامارات العربية المتحدة هبط بنسبة ٧,٩ بالمائة ليصل الى ٣,٢ ملايين كيلولتر.

وأفاد البيان ان الواردات من الكويت خلال شهر مايو (ايار) قد بلغت مليون كيلولتر وذلك بزيادة ٧٤,٣ بالمائة. كما قال ان الاستيراد قد ارتفع من بقية الدول النفطية ما عدا اندونيسيا والصين.







الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

القمة الافريقية ـ الفرنسية وآفاق المستقبل

يمكن اعتبار القمة الفرنسية ـ الافريقية المنعقدة في مدينة لابول من اهم الاحداث التي جرت في عقد التسعينات لأنها جاءت في وقت تعاني فيه دول افريقية عديدة من متاعب اقتصادية خانقة ومشاكل سياسية معقدة.

فضلاً عن ان الغرب بصورة عامة لم يبد حتى الآن اي اهتمام بالأوضاع السائدة في هذه القارة باستثناء جنوب افريقيا حيث أدت القطيعة الاقتصادية الى تراجع النظام العنصري الحاكم عن سياسته.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران صريحاً في النصائح التي وجهها الى الزعماء الأفارقة الذين يحضرون القمة خصوصاً عندما دعاهم الى ادخال اصلاحات جذرية في كل الميادين التي تفشى فيها الفساد وعلى مختلف انواعه: من رشوة وتبذير وتهريب أدت كلها الى قيام أزمات اقتصادية حادة لا يمكن معالجتها بالاقتراض من هنا وطلب المعونات من هناك.

من هنا يمكن القول ان المبادرة الفرنسية خطوة ايجابية قد تساهم في وضع مخطط طويل المدى تشترك فيه الدول الكبرى لمساعدة افريقيا على النهوض من عثرتها ووضع حد للمشاكل العويصة الناجمة عن انتشار الفقر والجوع والمرض والتخلف في عدد كبير من الدول الافريقية.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن في ان بعض الأنظمة الحاكمة في افريقيا ليست على استعداد للتجاوب مع رياح التغيير التي تهب على العالم، وهذه الأنظمة تريد من فرنسا والغرب عموماً ان تدعمها حرصاً على مصالحها هي لا مصالح شعوبها.

ولهذا فان الموقف الفرنسي كان واضحاً إذ أبلغ الرئيس ميتران الرؤساء الأفارقة في قمة لابول ان الدعم الفرنسي لافريقيا سيستمر ولكن في شكل مدروس بحيث تستفيد منه الشعوب لا الحكام.

فهل ينجح الزعماء الافارقة في التعامل مع المبادرة الفرنسية بادراك ووعي لآفاق المستقبل أم تكون قمة لابول مجرد اجتماع تظل التوصيات الصادرة عنه حبراً على ورق؟

«الشرق الاوسط»

حساسية بولندا

بقلم: فرانسين كيفر *

اثارت وحدة المانيا مسألة الحدود الغربية لبولندا وصارت هذه المسألة التي اعتقد الكثيرون ان التاريخ قد طواها مسألة ملحة تحظى باهتمام عالمي واسع خارج الثنائية الالمانية ـ البولندية.

واصول المشكلة هي ان نهاية الحرب العالمية الثانية لم تأت بمعاهدة دولية تعالج مسألة الحدود الغربية لبولندا اي ان حدود المانيا عام ١٩٣٧ لاتزال هي الحدود التي يقرها الدستور الالماني الاتحادي. وهذه الحدود التي يراها الدستور قائمة تجعل من ثلث اراضي بولندا اراضي المانية. ويعيش اكثر من مليون مواطن بولندي متحدر من اصل الماني في هذه الرقعة من اراضي بولندا الحالية.

وقد اجرى كل من البرلمانين الالمانيين الشرقي والغربي تعديلات دستورية مهمة تتضمن اعتراف المانيا بحدود بولندا الحالية وتتعهد فيها المانيا (بشطريها) باحترام هذه الحدود حاضرا ومستقبلا. ولم تتطرق التعديلات الجديدة الى مستقبل الاقلية الالمانية المشار اليها.

ورغم ان بولندا قد رحبت رسميا بهذه التعديلات الا انها لاتزال تطالب الالمانيتين بتوقيع معاهدة حدود معها قبل ان يتم توحيد الالمانيتين في حين يصر الالمان على تأجيل توقيع هذه المعاهدة الى ما بعد الوحدة ولاسباب تكنيكية دستورية.

وبولندا تنظر بحذر وريبة الى اي تحرك الماني مهما كان بريئا. فعلى سبيل المثال غضبت بولندا غضبا شديدا لان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي التقى بنظيره الالماني الاتحادي في مدينة بريست على الحدود السوفياتية ـ البولندية، والذي اغضب البولنديين هو اختيار المكان، فمدينة بريست هي المدينة التي وقع فيها الروس والالمان معاهدة سلم فيها الروس بولندا الى الالمان في نهاية الحرب العالمية الاولى. وهم غاضبون لان الروس لم يدعوهم الى الاجتماعات في هذه المدينة.

وهكذا نجد بولندا تتصرف اليوم بشيء من الحساسية والاهتزاز في حين يتصرف الالمان بثقة واطمئنان. ومرد هذا ان بولندا قد عانت الكثير على يد كل من الروس والالمان طيلة تاريخها. فالقسوة التي عامل بها الروس البولنديين وتلك التي عاملهم بها الالمان تجعلهم يطالبون بالمزيد من التأكيدات الالمانية حول المستقبل، رغم ان العالم كله يشعر بان المانيا لا تبيت وليس لها ان تبيت اي نوايا سيئة نحو بولندا ووحدة اراضيها.

* كاتبة في كريستيان ساينس مونيتور

حصيلة القمم العربية

صورة تدعو للتفاؤل والاستبشار

بقلم: د. اسماعيل الحاج موسى

قد يوحي هذا العنوان الى القارىء انني بصدد تقصي وتعداد انجازات ونتائج مؤتمرات القمة العربية التي كان آخرها لقاء بغداد الاستثنائي الذي ركز على قضية الامن العربي..

ولكنني اود فقط ان اوازن في نظرة سريعة بين ما نوليه من اهتمام لهذه المؤتمرات وبين ما تحدثه هذه المؤتمرات من اثر على الواقع العربي..

صورة انصع

بمعنى انني اود ان اطرح السؤال.. الى اي مدى استطاعت مؤتمرات القمة العربية ان تحدث تطوراً نوعياً ايجابياً في واقع العالم العربي في مختلف المجالات، والى اي مدى نجحت هذه اللقاءات ان تسهم في تغيير واجلاء وتحسين الصورة العربية فوق الخارطة الدولية؟

فمع ان صورة العالم العربي اخذت تبدو ـ في الاعوام الاخيرة ـ احسن وانصع، وان ظروف هذا الواقع اصبحت تدعو ـ الى حد ما ـ للتفاؤل والاستبشار بسبب تصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ـ وقيام التجمعات الاقليمية في الخليج وفي كل من المشرق والمغرب العربي، ودعم صمود وانتصار العراق في حرب السنوات الثماني ونجاح اللجنة الثلاثية ـ من السعودية والمغرب والجزائر ـ في تثبيت اقدام الشرعية وتضميد الجراح في لبنان...

الا انه تبقى الكثير من مظاهر القتامة في الواقع العربي... من شواهد ذلك مثلا:

مع ان الامة العربية تقع فوق واحد من اهم المفاصل الاستراتيجية للجسد الكوني وتزخر بأغنى الامكانات واغلى الثروات الا انها بددت جزءا كبيرا من جهدها واهدرت قدرا كبيرا من وقتها في صراعات ما قلت حدتها ولا خفت وطأتها الا في وقت قريب..!

ومع ان الامة العربية تواجه عشرات القضايا المصيرية المعقدة من اشكال مختلفة لاستلاب الفكر ونهب الثروات الا ان ابناءها لا يكفون عن افتعال المعارك، واحيانا الى حد ممارسة الانتحار الجماعي كما يحدث في لبنان الآن..!

ومع ان الامة العربية تعاني كثيرا من ادواء التخلف وتحتاج لاعوام عديدة لتلحق بركب عالم يركض بل يطير الا انها قلّ ما تقف مع الذات لتتفحص الواقع بصدق وتصدر في شأنه الاحكام التي يمكن ان تجلي الرؤية.

ومع ان الامة العربية تعيش في البقعة التي هبطت فيها الرسالات واشرق فيها نور السماء وارتفع منها دعاء الانبياء الا انها تعيش بعض مظاهر الفتن التي تضعف العقيدة وتهز القيم وتزعزع اليقين في كثير من النفوس.

دورا ايجابي

ولذلك عندما تتعاقب اللقاءات العربية في اعلى مستوياتها يثور السؤال عن مدى اضطلاع هذه القمم بدور ايجابي في هذا الجزء السلبي من الواقع العربي.

ولعل من اسباب السؤال ان الامة العربية استطاعت في كثير من لحظات الصحو ان تحقق انتصارات كبيرة مع ان هذه الانتصارات لا تلبث ان تتوارى وتتلاشى وسط دخان الصراع وظلام الازمات..

ولاننا في عدد من القضايا وفي بعض الحقب تفوقنا على انفسنا واذهلنا العالم.. ولكن ما اسرع ما تنتهي شهور العسل في العرس العربي وما اسرع ما ينفض الجمع وتنفصم عرى التضامن.

ومع ذلك تحاول قوى الخير في العالم العربي ـ زعامات ومؤسسات ـ ان تتلمس طريقا وتبحث عن مخارج للقضايا المشتركة وما اكثرها.

ـ فلسطين المحتلة منذ قرابة الخمسة عقود من الزمان!

ـ الاراضي المغتصبة في الجولان والقطاع والضفة!

ـ القدس الشريف الذي تدنسه اقدام الغصب الصهيوني وتراقبه عيون الغضب العربي!

ـ الاشكال المختلفة للاستعمار الحديث الذي تسلل الى الشعوب العربية عبر وسائط التقدم التقني الغربي فاحدث اغرابا واغترابا وضعفا وضياعا وسلب الشعوب العربية كثيرا من اصالتها وجردها من كثير من قيمها!

ـ التخلف العلمي والحضاري الذي تعاني الشعوب العربية من مظاهره المختلفة، والذي يجعلها رغم ثقافتها وثروتها وتاريخها تقبع في صفوف حضارية خلفية!

ومضات تضيء

وسط مظاهر الظلام هذه يتطلع المواطن العربي الى ومضات تضيء وتدفيء... ويتوقع ان تجيء لقاءات القمة بمثابة محاولات لكسر الجمود وتحريك القضايا، ودليل على ايجابية العمل العربي الموحد في مواجهة التآمر الصهيوني المدعوم سياسيا وعسكريا من القوى العظمى... وان تجيء خطوة متقدمة في طريق التصميم العربي لتستقطب اجماعا عربيا ينير افق القضايا العربية ويعبد طرقاتها.

ولقد تقرر في بغداد ان تصبح مؤتمرات القمة العربية سنوية بعد القمة المقبلة المقرر عقدها في مقر الجامعة بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد عودة مصر للعرب الامة وعودة العرب لمصر الضمير...

وبعد ان تكثر وتتكثف هذه اللقاءات سيتصاعد طموح المواطن العربي في ان تنتج هذه المؤتمرات العديدة اثارا ايجابية يلمسها في في واقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي ويحسها في موقع متقدم ومكانة متميزة ووضع مؤثر للعالم العربي فوق الخارطة الدولية.. وسيثار بعد ذلك السؤال بالحاح اكبر الى اي مدى اسهمت لقاءات القمة في التطور الايجابي للواقع العربي؟

في الذكرى الثلاثين للمعاهدة اليابانية ـ الامريكية

بقلم: كيكو كامبارا *

في مثل هذا اليوم السبت ٢٣ يونيو (حزيران) من عام ١٩٦٠ وقعت الولايات المتحدة واليابان معاهدة امنية ظلت ولثلاثين عاما تعتبر الحجر الأساسي للعلاقات اليابانية ـ الامريكية. وتجيء الذكرى الثلاثون على توقيعها في وقت اصبحت فيه المعاهدة مثار تساؤل وقلق لأطراف عديدة في اليابان.

وقد كان السبب الرئيسي لابرام المعاهدة هو مراقبة ومواجهة التوسع الشيوعي في آسيا. وقد ظل هذا السبب مشروعا ومنطقيا جدا لثلاثة عقود.

المتغيرات ورياح التغيير

لكن رياح التغيير التي جاءت مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والتطورات الاقتصادية والصناعية الهائلة التي حققتها اليابان، جاءت كل هذه المتغيرات لتجعل من المعاهدة اتفاقا قابلا للطعن اذ انها ـ والحق يقال، فقدت شيئا من مشروعيتها. وصار البعض يدعو علنا الى الغائها او الى ادخال تعديلات كبيرة وجذرية على معظم بنودها.

والموقف الرسمي للحكومة اليابانية يدعو الى التمسك بالمعاهدة كما هي ويصرح المسؤولون الحكوميون اليابانيون ان المعاهدة هي ليست اتفاقية امنية عسكرية فحسب وانما هي حلف دفاعي اساسا، وانها تضم الى جانب ذلك بنودا مهمة تذهب الى ما هو ابعد من الشؤون العسكرية والامنية. فهي في نظرهم «منظومة شاملة فيها ابعاد سياسية واقتصادية» على حد تعبير احد مسؤولي الدفاع اليابانيين.

ويبدو ان هؤلاء المسؤولين يلمحون الى البند الثاني من المعاهدة والذي ينص على ان «يسعى البلدان الى ازالة اسباب التعارض بين سياستيهما الاقتصادية الدولية كما ويقوم البلدان بتشجيع التعاون الاقتصادي بينهما على كافة الاصعدة».

الميزان الاستراتيجي

وحول تغير الموقف العسكري الاستراتيجي للاتحاد السوفياتي تقول الحكومة ان التغييرات في الميزان الاستراتيجي الدولي لم تمس اسيا بقدر كبير وان الدول الشيوعية الآسيوية مثل الصين وكوريا الشمالية وفيتنام لا تزال تتمسك بايديولوجياتها الشيوعية وبتطرف. وهذا الرأي صحيح اذ ان التحولات في آسيا لم تكن بمستوى التغييرات على الساحة الاوروبية.

وهكذا نجد ان الحكومة اليابانية تريد ان تحتفظ بالمعاهدة كما هي الى ان يحدث في آسيا ما يستوجب تغييرها، وهذا شيء لم يحدث بعد ولا توجد اليوم دلائل على انه سيحدث قريبا.

ونجد معارضي المعاهدة والداعين الى الغائها يصرون على ان جوهر العلاقات اليابانية ـ الامريكية قد تغير تغييرا اساسيا كبيرا وهم يشيرون الى ان المعاهدة قد ابرمت واليابان آنذاك لاتزال بلداً ضعيفاً نسبيا يعتمد على الولايات المتحدة.

يابان الامس واليوم

ويابان الامس التي وقعت المعاهدة كانت تحس بشيء من «البنوة» نحو الولايات المتحدة بمقدار ما كانت الاخيرة تحس وتتصرف بشيء من «الأبوة» نحو اليابان.

وكل هذا قد تغير في عالم اليوم، فاليابان تقف الآن على المستوى نفسه مع الولايات المتحدة اقتصاديا وصناعيا مما يجعل من علاقتهما اليوم علاقة بين شريكين متساويين ينتجان في ما بينهما ٤٠٪ من مجمل الانتاج العالمي. ولذا السبب تجد ان الداعين الى الغاء المعاهدة يصرون على ابقاء العلاقات الاقتصادية المتينة التي تربط اليابان بالولايات المتحدة. أي انهم، وبعبارة اخرى، يريدون التمسك بروح ونص البند الثاني من المعاهدة الذي اشرنا اليه.

تستطيع ان تقول لا

ولعل من أوضح الاصوات التي تنادي بالغاء المعاهدة واكثرها اهمية هو السياسي الليبرالي الديمقراطي شينتارو ايشيهارا والذي اصدر كتابا سماه «اليابان التي تستطيع ان تقول لا» يدعو فيه الى انشاء قوة دفاعية يابانية ذات قرار مستقل عن الولايات المتحدة.

ويبدو ان فكرة الكتاب قد جذبت العديد من اليابانيين اذ اصبح هذا الكتاب يتصدر قائمة الكتب الاكثر مبيعا.

ووسط كل هذا تأتي استطلاعات الرأي لتؤكد ان جوا من عدم الارتياح للمعاهدة بدأ يتكون في البلاد وخصوصا في ما يتعلق بشؤون الدفاع اذ نجد ان ٤٠٪ من اليابانيين يريدون ان تكون لهم قدرات دفاعية مستقلة في حين بلغت نسبة الذين يريدون ان تستمر اليابان في اعتمادها الكلي على الولايات المتحدة ٣١٪ فقط.

اعادة الشرعية للمعاهدة

ويبدو ان نية الحكومة اليابانية تتجه الآن الى الحفاظ على المعاهدة بكافة بنودها مع ابداء شيء من الحذر حول مستقبلها اي انهم يفكرون في اعادة الشرعية والمنطقية الى المعاهدة بغرض تقويتها لتصمد امام النقد المتزايد الذي تتعرض له.

اي انهم سيتوجهون الى ايجاد الظروف الاقتصادية التي ستجعل من المعاهدة امرا مطلوبا

فتح الاسواق اليابانية

وقد يتم لهم هذا عن طريق فتح الاسواق اليابانية في وجه البضائع الامريكية والتعاون مع الولايات المتحدة في حل المعضلات الدولية الامر الذي سيوجد جوا جديدا تجد الولايات المتحدة نفسها فيه مضطرة الى الدفاع عن اليابان وتجد اليابان نفسها فيه مضطرة الى الارتباط بالولايات المتحدة حيويا.

وهذه الاجواء هي التي ستبقي على المعاهدة وستجبر معارضيها على مراجعة انفسهم.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطريق إلى منى

بقلم الدكتور: محمد عبده يماني

ما اروع ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمل الاقتداء به في جميع شؤون حياتنا لانه القدوة ولانه الاسوة ولانه المعلم والمهذب والهادي الى صراط الله المستقيم.. وفي هذه الحلقات احاول ان اتتبع حجته صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه المناسك ونتلمس الافعال والاقوال ونعيش تلك الذكرى العطرة والمتجددة كل عام لانه يمثل الارتباط الصادق بالقرآن الكريم ويجسد العمل بكتابه، فقد كان خلقه القرآن والترجمة الدقيقة لآياته، ولهذا امرنا ان نقتدي به: «خذوا عني مناسككم».. ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط هذا الجانب المشرق من سيرته صلى الله عليه وسلم في الحج امتثالا لامره: «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه».

ولما اكمل صلى الله عليه وسلم سعيه عند المروة، امر كل من لا هدي معه أن يتحلل من الاحرام، سواء اكان قارنا ام مفردا، ويجعلها عمرة وصفة القرآن ان ينوي بالعمرة والحج معا، وصفة الافراد ان ينوي الحج وحده دون العمرة، في هذه المرحلة، وله ان ينوي العمرة وحدها، ويسمى حينئذ متمتعا.

وكان ممن لم يحل، وبقي على احرامه في حجة الوداع ساداتنا أبو بكر وعمر، وطلحة والزبير وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين، مقتدين بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فقد امر كل من ساق هديا ان يظل على احرامه وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت، ما سقت الهدي ولأحللت، ولعل في هذه بشرى لمن جاء بعده، فان الناس اليوم لا يسوقون الهدي، وكان من شأنه صلى الله عليه وسلم التيسير في الحج، يتجلى ذلك في الاسئلة التي طرحها عليه بعض الصحابة، وقد مر بك طرف منها في الحلقات السابقة.

ونزل صلى الله عليه وسلم بالابطح من مكة المكرمة، هو ومن معه وبقوا هناك من يوم الاحد الى يوم الخميس يوم التروية، وهو الثامن من ذي الحجة، وسمي يوم التروية لانهم كانوا يعدون فيه الماء اللازم لهم في ايام الحج.

واحرم في هذا اليوم كل من كان قد تحلل من الصحابة رضوان الله عليهم، واحرموا من الابطح نفسها، واتجهوا نحو منى، حيث صلى - صلى الله عليه وسلم - بهم ظهر ذلك اليوم، وما تلاه من الصلوات المفروضة بما في ذلك صبح يوم الجمعة، التاسع من ذي الحجة، ولم يكن يجمع - صلى الله عليه وسلم - وانما قصر.

وقد ترك معظم الناس في هذا الزمان التوجه الى منى في يوم التروية، ولا لوم على من فعل ذلك بطبيعة الحال، ولكن فاته خير كثير، وما اروع ان نقتدي به صلى الله عليه وسلم في كل امورنا ما استطعنا الى ذلك سبيلا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يفعل ذلك عبثا، بل امرنا ان نصلي كما صلى. ولن نحج كما حج. ولنا في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ومنى هذه محل معروف بينه وبين مكة بضعة اميال، قالوا وسمي بذلك لان سيدنا ابراهيم تمنى فيه كشف ما نزل به من ذبح ولده اسماعيل - عليهما السلام - فان كان ذلك فهو كمال الادب، فان الله تعالى يقول: فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا...» وان لم يكن ذلك، فانه محض العبودية له، وكمال التسليم لقضائه، مع تمام التفويض لما يريد الله، لا ما يريد العبد، «وما كان لمؤمن، ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا، ان يكون لهم الخيرة من امرهم»... ولعل هذا هو الاوفق بما عرف عن سيدنا ابراهيم عليه السلام.

هذا، وبعد طلوع الشمس من يوم الجمعة، التاسع من ذي الحجة، غادر هو وصحبه منى متوجهين الى عرفات... تكاد الاشواق تكون لهم مطايا تنقلهم اليها، ويكاد الحنين يعصف بهم... وكأني بالملائكة تطل من فوق سبع سموات الى هذا المشهد الذي يكاد ان يستحيل الى جذوة من المشاعر الملتهبة، والاحاسيس المتفجرة، وتستمع الى هذه التراتيم الهادرة التي اصلها ثابت، وفرعها في السماء، وتتعجب من هذه الارواح التي تود لو انفرجت عنها اقفاص الجسوم والتي تبقى حبيسة فيها، حتى تصل الى عرفات اسرع من غمضة الطرف واسرع من ومضة البركة.. يا لروعة الموقف.

وهكذا يجيء هذا الوفد الى عرفات ليعظم حرمات الله في هذا الموقف العظيم.

وهكذا جاء هذا الوفد ليشهدوا الله في عرفات، وهو في قلوبهم، وليتملوا به وهو امامهم تشهده بصائرهم، حتى لكأنهم يرونه، فان لم يكونوا يرونه، فانهم يشعرون ويحسون بأنهم يراهم.

ها هو الوفد يتجه بأرواحه، قبل اجساده نحو عرفة، ولم يقف الوفد عند المشعر الحرام بالمزدلفة. وينزل هنالك، كما كانت تفعل قريش في الجاهلية، ولكنه واصل السير حتى وصل نمرة، حيث كانت قد ضربت فيه للنبي صلى الله عليه وسلم خيمة كان قد امر بها، قبل ان يغادر منى صلوات الله وسلامه عليه.

ونزل صلى الله عليه وسلم بالقبة، واصحابه رضوان الله عليهم، يلهجون بالتكبير، ويضجون بالتلبية.

ولما زالت الشمس امر بالقصواء فامتطاها صلوات الله وسلامه عليه، ثم سار حتى اتى بطن الوادي في ارض عرفة، وهناك، ومن ذلك المكان المقدس ومن بطن ذلك الوادي الذي تلاحمت فيه، وتعانقت، واتحدت انوار غار حراء، وانوار طور سينين، من ذلك المنبر، اتجه صلوات الله وسلامه الى العالم اجمع، من كان منهم حاضرا، ومن كان غائبا، من ولد منهم ومن لم يولد حتى تتبدل الارض غير الارض والسموات، اتجه صلى الله عليه وسلم وخطبهم جميعا، وكما اذن الخليل في الناس بالحج، فجعل اذانه يتردد في الناس جيلا بعد جيل، كذلك خطب المصطفى صلوات الله عليه وسلامه خطبة في الناس جميعا ما زالت اصداؤها تتردد في الآفاق، وستظل تتردد حتى يقوم الناس لرب العالمين:

«ايها الناس...» هكذا استهل خطبته صلى الله عليه وسلم، ولم يقل ايها المؤمنون، ولم يقل ايها الحجاج..«ان دماءكم واموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في يومكم هذا» لم يفرق صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحكم، بين سيد، ومولى، ولا بين شريف، ووضيع... المساواة التامة التي كان الاسلام اول شرع شيد دعائمها، واقام اركانها، وطبقها الرسول صلوات الله وسلامه عليه، تطبيقا بينا واضحا، وسمى بالامة وارتقى بها من اوحال الجاهلية.. ان كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي هاتين.

ايها الناس... «ان كل ربا موضوع، ولكن لكم رؤوس اموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون، قضى الله انه لا ربا، وان ربا عباس بن عبد المطلب موضوع كله...» انظر كيف بدأ بربا عباس بن عبد المطلب، عمه الذي كانت مواقفه، قبل ان يشهر اسلامه، كلها في صف النبي صلى الله عليه وسلم، وفي حمايته، حتى قال بعضهم انه كان مؤمنا يكتم ايمانه.

وهكذا استمر صلوات الله وسلامه يضع للناس كافة الاسس القويمة الراسخة التي لو ساروا عليها جميعا، لعاشوا آمنين مطمئنين يأتيهم رزقهم رغدا من كل مكان... ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض... ولكن اختلفوا فمنهم من آمن، ومنهم من كفر... ولو شاء ربك ما فعلوه...».

وقال صلى الله عليه وسلم «فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله».

ولما اتم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبته امر بلالا فاذن.. بلال، وقد اذن في فتح مكة، وبلال نفسه يؤذن في هذا المشهد العظيم الرهيب... ان الآذان في هذين الموطنين خاصة، لشرف تتقاصر عنه الاطماع، وتشرئب اليه الاعناق، ويشهد الله لقد كان في بني هاشم، فضلا عن قريش، من كان صوته اجهر، ونغماته اجمل، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم، خص بلالا بهذا الشرف، فأعزه وكرمه، وقدمه للأذان، وكذلك كرم سلمان رضي الله عنه عندما قال سلمان منا آل البيت.

ايها المسلمون، وانتم تحجون كل عام، لابد ان تتذكروا هذه المآثر وتعلموا هذه المفاخر، ولا تمرون عليها مرور الكرام، بل يجب ان تتعمقوا في ابعاد هذه القدوة الحسنة وهذه المآثر الجليلة، وهذه الخطوات المباركة التي خطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحرص على ان يعلمنا اياها لتكون نبراسا يضيء لنا الطريق.

ولما فرغ سيدنا بلال رضي الله عنه من الاذان، اقيمت الصلاة، فصلى صلى الله عليه وسلم الظهر بالناس قصرا، ثم اقيمت الصلاة قبل ان يحل وقت العصر، فصلى صلى الله عليه وسلم العصر بالناس قصرا... ولم يصل بينهما، وانما جمعها جمع تقديم بأذان واحد واقامتين... ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، وان الله ليحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه... وما كان الله ليضيع ايمانكم، ان الله بالناس لرؤوف رحيم..

ثم يأتي بعد ذلك الوقوف بعرفة... وما ادراك ما هذا الوقوف... روعة وجلالا، وهيبة، وقدسية، وسموا، و.... و... الى ما يعي البيان ويعقد اللسان، وتقف البلاغة - مهما سمت - عنده حيرى دهشة، لا تبدي ولا تعيد... فالى ذلك الموقف ان شاء الله.

منظمة الدعوة الاسلامية بعد عشر سنوات من خدمة الاسلام

جدة: «الشرق الاوسط»
من عبد الرازق بشير

منظمة الدعوة الاسلامية هي واحدة من المنظمات الاسلامية العاملة في الساحة. وقد اختارت القارة الافريقية مسرحا لعملها لما تتطلبه تلك القارة من جهد وما تواجهه من اخطار. وقد تبنت المنظمة منذ نشأتها اسلوبا متفردا للعمل الدعوي اذ ربطت بين الدعوة والخدمات الاجتماعية. وعلى الرغم من ان عمرها لم يتجاوز العشرة اعوام الا ان رصيدها من الانجازات كان اكبر بكثير من عمرها.

وبمناسبة مرور عشرة اعوام على منظمة الدعوة الاسلامية يقول الاستاذ: عبد السلام سليمان نائب المدير التنفيذي للمنظمة عن رسالة المنظمة في ضوء الواقع والظروف والمؤثرات التي تكتنف الساحة.

- ان كانت المنظمة قد اتخذت القارة الافريقية محورا لنشاطها فيجب الا تغيب عنا الحقائق التي اهمها ان القارة الافريقية غنية بمواردها وخيراتها ويوجد فيها من الموارد ما يجعل اهلها يستغنون ويكتفون لكن الاستعمار لجأ الى نهب هذه الخيرات والاستمتاع بها والعمل على جعل اهل الحق يعيشون اسوأ ظروف الفقر والحاجة ذلك كله بغرض ربطهم اقتصاديا بالمستعمر حتى بعد رحيله وهذه احدى وسائل الاستعمار الحديث التي عبرت عنها الكنائس بنشاطها المكثف في افريقيا والذي ظاهره التدين والمودة وحقيقته خدمة مصالح الاستعمار الحديث.

ومنظمة الدعوة تغالب واقعا مرا وتعمل في ظل تحديات بالغة التعقيد حيث الظروف القاسية التي يعيشها كثير من المسلمين هناك وحيث الواقع الذي تحاول ان تفرضه وترعاه المنظمات الكنسية الى جانب الحاجة الماسة للخدمات التي لا تتوافر ابسطها في كثير من البلدان، وذلك كله تحاول ان تستثمره المنظمات الكنسية للتأثير على المسلمين وتنصيرهم.

● عن امكانيات المنظمة التي يعمل بها ومدى امكانية التغلب على هذا الواقع يجيب الاستاذ عبد السلام:

- المنظمة تعتمد بشكل مباشر بعد الله تعالى على الاعانات التي تقدمها جهات الخير مؤسسات كانت ام افرادا الى جانب الاستثمار الذي ترعاه المنظمة وتخصص عائده لهذا العمل الدعوي الهام وان كانت عوائد الاستثمار لا تغطي الا ٣٠٪ فقط من الميزانية فان اهل الفضل ما انقطعوا ابدا عن مد يد العون لاخوانهم في افريقيا وذلك بتمويل مشروعات ونشاطات المنظمة هناك.

ونعتقد ان رصيدنا في هذا العمل الضخم هم اخواننا من المسلمين وهو رصيد نعتز به ونعتبره اهم مؤشرات النجاح.

ونحن نحاول ما استطعنا ان نطوع الواقع دون ان نستسلم له وهذه رسالة المسلم في الحياة ومهما كانت قلة الامكانيات فينبغي الا تكون سببا يقعدنا. لكن مع تزايد نشاطات المنظمة والتبعات التي تولدت عن انشاء بعثات جديدة لها في خمسة دول افريقية اضافة الى الستة دول التي كانت تعمل فيها المنظمة برزت الحاجة الى مضاعفة الجهد ومن ثم ايجاد مصادر تمويل اخرى حيث قادت هذه الاعباء الجديدة الى عجز في الميزانية لهذا العام بلغ (٦) مليون دولار ونحن نتطلع بعد الله الى اخواننا الذين يدركون اهمية الدور الذي تقوم به المنظمة في ان ينهضوا معنا لنتجاوز هذا الظرف.

مشاريع المستقبل

● وعن مشاريع المستقبل يحدثنا الاستاذ عبد السلام قائلا:

- ستواصل المنظمة جهودها لاقامة المزيد من المشروعات الدعوية والصحية والتعليمية والخدمية في البلاد التي شهدت قيام مثل هذه المشروعات وذلك نظرا للحاجة الماسة والنتائج الطيبة التي حققتها المشروعات القائمة.

كما ستباشر المنظمة تنفيذ مثل هذه المشروعات في الدول التي انضمت الى دائرة عمل المنظمة وهي (السنغال، كينيا، اثيوبيا، افريقيا الوسطى وموريتانيا).

كما ستولي المنظمة اهتماما خاصا بالتعليم وستعمل على التوسع في هذا المجال ببناء المدارس واعداد المناهج وتدريب المعلمين وعموما سيعاد النظر في اسبقيات العمل وفقا للمستجدات التي طرأت على الساحة.

انجح المؤتمرات

● عقدت المنظمة في الرابع عشر من شهر شوال لعام ١٤١٠هـ مؤتمرها الحادي عشر في الخرطوم عاصمة السودان وحول هذا المؤتمر يقول الاستاذ شرف الدين علي مختار ممثل المنظمة بالمملكة العربية السعودية:

- جرى العمل في المنظمة على عقد مؤتمر سنوي يحضره مجلس امناء المنظمة ويتداعى له العلماء واهل الفكر والرأي ليتم عبره تقويم ما مضى من الاداء، والاستهداء بما جد لوضع خطط المستقبل للعمل الدعوي.

وتميز مؤتمر هذا العام بانه كان من انجح المؤتمرات التي عقدتها المنظمة على مدار السنوات الماضية فقد توفرت له كل اسباب النجاح حيث امه جمع غفير من العلماء والمفكرين والمهتمين بالدعوة بالاضافة الى وفود رسمية كما انه كان حافلا بالبرامج وجلسات العمل وقد انعكس ذلك كله على التوصيات التي خرج بها المجلس في ختام جلساته والتي من المؤمل ان تنعكس آثارها الطيبة قريبا على العمل الدعوي والنشاط الخيري على وجه العموم باذن الله في افريقيا.

اهتمام بالدعاة

● وعن اهم التوصيات يجيب الاستاذ شرف الدين قائلا: جاءت بعض هذه التوصيات لمعالجة قضايا العمل الدعوي المباشر حيث اوصى المجلس بالاهتمام بالدعاة وذلك بالتدريب فقهيا وفنيا واستنفار الدعاة في البلاد الاسلامية لتقديم ما يستطيعون في مجالات تخصصهم. كما اوصى المجلس بضرورة المشاركة الشعبية في نشر الاسلام. كذلك اوصى المجلس بالتركيز على الدعوة المباشرة لنشر العقيدة الاسلامية وتوفير الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية التي تعين ذلك الى جانب التوسع في اقامة دور المهتدين.

وفي النشاط الخيري والاجتماعي اوصى المجلس بتقديم الخدمات للنازحين والاهتمام بظاهرة التشرد والعمل على انتشال الاطفال المهملين من ضحايا الحروب والمجاعات.

وفي الساحة الاسلامية حيا المجلس جهاد الشعبين الفلسطيني والافغاني وحيا الانتفاضة الصامدة وناشد العالم كله والاسلامي منه بخاصة لبذل الجهد لايقاف العدوان على القدس. كما ادان المجلس قرار الكونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني.

وفي الختام توجه المجلس بالشكر والتقدير لفخامة الفريق عمر حسن احمد البشير وحكومة السودان على ما بذلوه من جهد وما قدموه من خدمات لانجاح هذا المؤتمر الحاشد.

اتفاقية المقر

● خلال هذا المؤتمر اعلن الفريق البشير موافقة حكومة السودان على اتفاقية المقر التي انتظرتها المنظمة والدوائر الاسلامية زمنا طويلا. عن مغزى هذه الاتفاقية يقول الاستاذ شرف الدين:

- هذه الاتفاقية كنا ننتظرها في المنظمة منذ زمن بعيد ولئن تزامنت مع انعقاد المؤتمر فانما هي اضافة هامة للمنجزات والنجاح الذي صاحب الدورة وقد منحت هذه الاتفاقية المنظمة امتيازات ضخمة حيث انها اصبحت مثلها مثل اي هيئة دبلوماسية. ويتمتع العاملون فيها وضيوفها بما تتمتع به الهيئات الدبلوماسية الاخرى، كما ان الاتفاقية اعفت المنظمة من الرسوم الجمركية الامر الذي سيعمل على انسياب خدماتها وتسهيل مهامها بصورة اكبر.

انجازات المنظمة

● ولقد كان للمنظمة انجازات ضخمة خلال العشرة اعوام الماضية من عمرها عن هذه الانجازات وحجمها يحدثنا الاستاذ يوسف حمد النيل من ادارة اعلام المنظمة:

- لم تمض سوى عشرة اعوام فقط على منظمة الدعوة الاسلامية وهي تصارع التحدي بسلاح العزيمة وتفتت الصخور لتشيد مكانها الامل وتزرع الخير. صحيح ان عشرة اعوام قليلة بحسبان الزمن لكنها كثيرة عندما تغشاها بركة الله ويتخللها الصدق والاخلاص. وقد غدت المنظمة عنوانا للاسلام وواجهة للخير وقد شهدت مسيرتها كما هائلا من الانجازات.

ففي مجال النشاط الدعوي: سعت المنظمة لتوفر للمسلمين دور العبادة لتربطهم ببيوت الله تعالى ليتعلموا امور دينهم فمضت في بناء المساجد، واستطاعت في هذه الفترة ان تبني ما يزيد عن (١٥٠) مسجدا كلها الان بفضل الله تؤدى فيها الجمع وتقام فيها صلوات الجماعة.

مع تزايد المهتدين الداخلين في الاسلام الى جانب اهتمام المنظمة بالمرأة المسلمة والحرص على تربيتها وفقا لتعاليم الاسلام برزت الحاجة الى دور التربية والتوجيه فانطلقت المنظمة تشيد دور المهتدين وتؤسس دور المؤمنات وقد تمكنت بفضل الله من تشييد (٣٧) دارا في هذه الفترة.

وفي مجال الخدمات الصحية: ارتادت المنظمة هذا المجال على اعتبار انها ثغرة عانى منها المسلمون كثيرا كما انها كانت احدى الثغرات التي نفذ منها المنصرون الى ديار الاسلام وقد تمكنت المنظمة بفضل الله من بناء (٢٣) مستشفى ومركزا صحيا ويعالج الآن في مراكز خدمات المنظمة الصحية حوالي (٦٠,٠٠٠) مريض شهريا.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «قمت على باب الجنة، فكان عامة من دخلها المساكين، وأصحاب الجد محبوسون، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٠٩	٥.٤٠	١٢,٢٣	٣,٤٣	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٤.٠٠	٥.٣٤	١٢,٢٤	٣,٤٤	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٣.٠٤	٤.٣٣	١١,٤٣	٣,٣٣	٦,٥١	٨,٣٣
الرياض	٣.٣١	٥.٠٥	١١,٥٥	٣,١٦	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٤.٠٩	٥.٥٤	١٢,٥٦	٤,٣٣	٨,٠٠	٩,٣٣
الخرطوم	٣.٥٤	٥.٢٤	١١,٥٠	٣,١١	٦,٢٤	٧,٣٨
الرباط	٣.٢٤	٥.١٤	١٢,٣٥	٤,١٥	٧,٤٦	٩,٣٤
تونس	٣.٠٩	٥.٠١	١٢,٢٨	٤,١٣	٧,٤٤	٩,٣٤
الكويت	٣.١٤	٤.٤٩	١١,٥٠	٣,٢٤	٦,٥١	٨,٢٣
ابوظبي	٤.١٦	٥.٣٦	١٢,٣٠	٣,٥٤	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣.٠٦	٤.٤٦	١١,٤٠	٣,٠٦	٦,٣٣	٨,٠٢
الدوحة	٣.١٥	٤.٤٥	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٣٠	٨,٠٠
مسقط	٤.٠٠	٥.٢٠	١٢,١٢	٤,١٠	٧,٠١	٨,٢٦
صنعاء	٤.١٢	٥.٢٢	١٢,١١	٣,١١	٦,٤٦	٧,٤٦
عمان	٣.٥٠	٤.٢٧	١١,٣٨	٣,٤٨	٦,٤٨	٨,٢٦
بغداد	٣.٢٢	٤.٥٢	١٢,١٠	٤,٤٨	٧,١٨	٨,٣٨
اسطمبول	٤.٢٤	٦.٣١	٢,٠٨	٦,٠٩	٩,٤٣	١١,٤٠
نيقوسيا	٣.٤٥	٤.٣١	١١,٥٠	٣,٣٨	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤.٠٧	٦.٠٢	١,٢٩	٥,٢٢	٨,٥٤	١٠,٤٠
لندن	٢.٢٩	٤.٤٣	١,٠٤	٥,٢٧	٩,٢٤	١١,٣٦
باريس	٣.٢٤	٥.٤٦	١,٥٤	٦,١١	١٠,٠١	١٢,١٠
روما	٣.٢٣	٥.٣٤	١,١٤	٥,١٦	٨,٥٢	١٠,٥٣
بروكسل	٣.١٢	٥.٢٧	١,٤٦	٦,٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٧
مدريد	٤.٤٠	٦.٤٤	٢,١٨	٦,١٨	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣.١٣	٥.٤٣	١,٣٩	٥,٥١	٩,٣٤	١١,٥٠
فيينا	٢.٣٩	٤.٥٣	١٢,٥٨	٥,١٤	٩,٠٢	١١,١٣
برلين	٢.٣٢	٤.٤٢	١,١٠	٥,٣٥	٩,٣٦	١١,٣٥
فرانكفورت	٢.٥٦	٥.١٤	١,٣٩	٥,٤٩	٩,٤٢	١١,٤٨
ميونيخ	٢.٤٨	٥.١٢	١,١٧	٥,٣٣	٩,٢٠	١١,٣٣
ستوكهولم	١.٥٢	٣.٣٩	١٢,٥١	٥,٣٢	١٠,١٢	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢.٣٧	٤.٣٤	١,١٣	٥,٤٥	١٠,٠١	١١,٤٨
لوس انجليس	١.٤٥	٤.١٦	١٢,٠٩	٤,٢٠	٨,٠١	١٠,١٩
امستردام	٣.٠٦	٥.١٧	١,٤٤	٦,٠٩	١٠,١٠	١٢,٠٩
زيوريخ	٣.٠٢	٥.٢٨	١,٢٩	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤٢
نيويورك	٣.١٨	٥.٢٤	١٢,٥٩	٥,٠٠	٨,٣٣	١٠,٣٠
واشنطن	٣.٤٤	٥.٤٣	١,١٢	٥,١٨	٨,٤٠	١٠,٣٠
شيكاغو	٣.٠٣	٥.١٤	١٢,٥٤	٤,٥٧	٨,٣٣	١٠,٣٣
هيوستن	٣.٥٧	٥.٤١	١٢,٥٧	٤,٤٢	٨,١٠	٩,٤٧
مونتريال	١.٤٥	٤.١٦	١٢,١١	٤,٢٠	٨,٠١	١٠,١٩

دعاء اليوم

رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وأمكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني على من بغى علي.

خدمة الحرمين الشريفين مهمة نبيلة وشرف عظيم

الأولوية للأمن والتعمير في مكة المكرمة والمدينة المنورة

كوبنهاجن (الدانمارك):
من الدكتور حسين شحادة

ان اهتمام المملكة العربية السعودية بالاماكن المقدسة يأتي انطلاقا من ايمان راسخ وقناعة ثابتة بأن رعاية الحرمين الشريفين وخدمتهما شرف عظيم اولاه الله هذا البلد وواجب ديني قدره سبحانه وتعالى عليه. وقد اكد ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما قال «ان حكومة المملكة العربية السعودية اخذت على عاتقها منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز وحتى وقتنا هذا وستظل كذلك، مسؤولية الانفاق على مشروعات الحرمين الشريفين لاقتناعنا الكامل بأن هذا شرف اولانا الله اياه وخصنا به ودعانا اليه فامتثلنا له تلبية لنداء رب العزة والجلال...».

ولم يكن مفهوم الدولة السعودية لخدمة ورعاية الاماكن المقدسة محصورا فقط في اقامة مشاريع التوسعة والعمارة وانشاء الطرقات والجسور وتوفير الخدمات الطبية والصحية والاسكانية لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وانما يمتد هذا المفهوم الى ما هو ابعد من ذلك واكثر اهمية الا وهو ان يؤدي الحجاج مناسك الحج في جو من الطمأنينة والخلوص الكامل لله دون ان يعكر صفو هذا الجو الروحاني العظيم اي مفهوم خاطىء لقدسية هذه الفريضة العظيمة وقدسية المكان تمسكا بقوله تعالى: «وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود».

ولما آل شرف رعاية وخدمة الحرمين الشريفين الى الدولة السعودية اظهر الملك عبد العزيز رحمه الله اهتماما كبيرا في خدمتهما وتسخير كافة امكانيات دولته الفتية لنشر الامن واقامة العدل وفرض النظام في ربوع البلاد، جاعلا تأمين طرق الحج وحماية الحجاج الذين يأتون من كل حدب وصوب اولى اهتماماته وشغله الشاغل، حيث كانت رحلة الحج محفوفة بالمخاطر والرعب لا يأمن فيها الحاج على نفسه ولا ماله وذلك لتعرضه لاعمال السلب والنهب التي كان يقوم بها بعض رجال القبائل البدوية. «فكانت بعض القبائل في العهود الماضية لا تسمح لاحد يمر بها او يقترب منها ما لم يدفع الخوة التي تكون جزءا كبيراً من موارد الغزو عندهم». فضرب الملك عبد العزيز بقوة على يد العابثين وقضى على اعمال النهب والسلب وفرض النظام والامن والسلام واقام سلطة الدولة في كافة المناطق فأصبح الحج منذ ذلك التاريخ آمنا وبات زوار بيت الله الحرام ومسجد نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ينعمون بالامن والراحة والطمأنينة.

ولما كانت قد مرت فترة غير قصيرة على آخر توسعة للمسجد الحرام في عام ٩١٨ ومع تنامي اعداد المسلمين حيث اتسعت خلال هذه الفترة رقعة العالم الاسلامي لتشمل بلاد وشعوب جديدة في افريقيا وآسيا، فضلا عن التطور الهائل الذي شهده العصر الحديث في وسائل المواصلات التي اختصرت المسافات وقاربت ما بين البلدان كل ذلك ادى الى مضاعفة اعداد حجاج بيت الله الحرام مما اظهر مدى الحاجة الى توسعة المسجد الحرام لاستيعاب المصلين. فأصدر الملك سعود رحمه الله في عام ١٩٥٥ امره السامي باجراء توسعة شاملة للمسجد الحرام وعمارته.

قبل الشروع في التوسعة الجديدة للمسجد الحرام والتي تتضمن اضافة جزء جديد الى مبنى المسجد الحالي من الناحية القريبة من منطقة السوق الصغير، كان الحرم الشريف قد شهد مجموعة من الاعمال التي تهدف الى توفير سبل الراحة للحجاج والمعتمرين، ففي شهر رمضان، عام ١٩٨٦ بدأ باستخدام للتوسعة التي امر بها الملك فهد والمتمثلة في تسوية سطح الحرم وتهيئته لاداء الصلاة بهدف تخفيف الازدحام داخل الحرم واستيعاب قرابة مائة الف مصل، كما تم اقامة وتركيب اربعة سلالم كهربائية متحركة لنقل المصلين من والى سطح الحرم.

وتبلغ مساحة التوسعة الحالية ٧٦٠٠٠ متر مسطح تتسع لحوالي ١٤٠٠٠٠ مصل اضافي. ويشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية بمساحة قدرها ٤٠٠٠٠ متر مربع تكفي لاستيعاب ٦٥٠٠٠ مصل. وتصبح لذلك مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد التوسعة، والاسطح وكامل الساحات ٣٠٩٠٠٠ متر مربع تتسع لحوالي ستماية وخمسة وتسعون الف مصل. وتتضمن التوسعة الجديدة انشاء مئذنتين اضافيتين بارتفاع ٨٩ مترا تتشابهان في تصميمهما المعماري مع المآذن الحالية البالغ عددها سبع مآذن. ولتسهيل وصول افواج المصلين الى سطح التوسعة في المواسم يجري اضافة مبنيين للسلالم الكهربائية المتحركة مساحة كل منهما ٣٧٥ متراً مربعاً يحتوي على مجموعتين من السلالم المتحركة، طاقة كل مجموعة ١٥٠٠٠ شخص في الساعة. وقد صممت السلالم المتحركة بالاضافة الى السلالم الثابتة بحيث تكفي لتأمين حركة المصلين في اوقات الذروة، ولا سيما كبار السن منهم دون عناء، وبذلك يصبح اجمالي عدد مباني السلالم المتحركة خمسة مبان تنتشر حول محيط الحرم.

وسيجري تبليط التوسعة بالرخام لتهيئته للمصلين، كما سيجري تكسية الواجهات الخارجية للتوسعة التي يبلغ ارتفاعها ٢٣,٥٧ متر بالرخام والحجر الصناعي وتحليتها بالزخارف. وستتم تكسية العقود والكرانيش ببلاط من الحجر الصناعي والاعمدة الدائرية والفسيفساء. ويتم تبليط الارضيات برخام مزين بزخارف اسلامية. ويراعي التصميم ان تكون اعمال الزخرفة مماثلة لنظيرتها في التوسعة السعودية الاولى مع ابراز الجانب الجمالي من الفن المعماري الاسلامي.

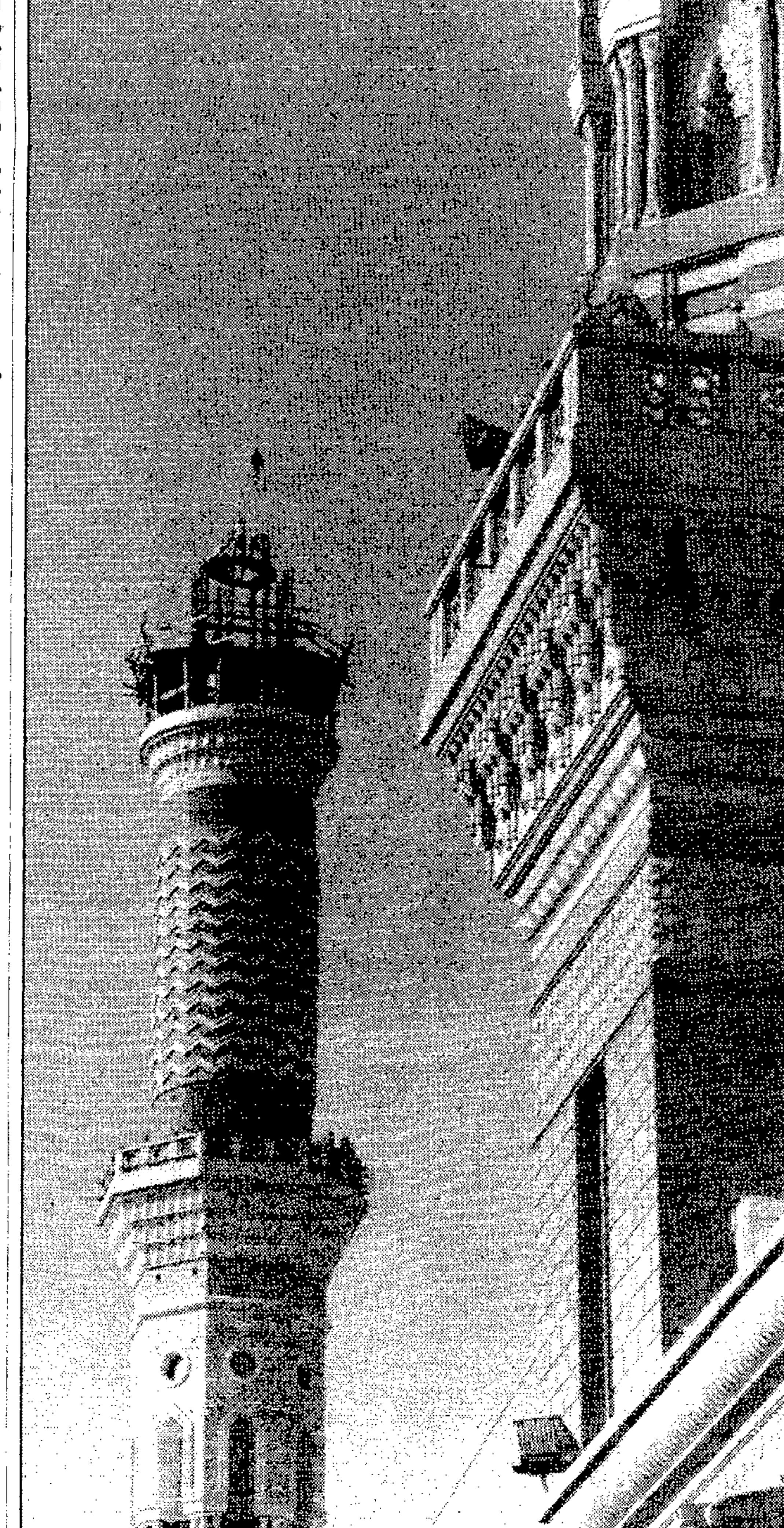
كذلك يتضمن مشروع التوسعة والاعمال اللازمة لتصريف مياه الامطار ونظام مكافحة الحريق، واماكن لشرب مياه زمزم في جميع الطوابق. وسيجري انشاء نفق للسيارات في السوق الصغير يهدف الى تخفيف الازدحام حول المسجد الحرام. خلال احدى الزيارات الملكية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم للوقوف شخصيا على مشاريعها وتفقد احوال اهلها لفت نظره مدى الحاجة الى زيادة مساحة الحرم النبوي الشريف فأصدر تعليماته بوضع الخطط والدراسات اللازمة لتنفيذ توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف. وفي يوم الجمعة ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤، وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حجر الاساس لهذه التوسعة الكبرى.

ويعتبر مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف اكبر توسعة في تاريخ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويشتمل المشروع على توسعة عمارة المسجد وعلى تطوير كامل للمنطقة المحيطة به بما في ذلك الساحات المبلطة بالرخام ومواقف السيارات تحت الارض، والخدمات الكاملة اللازمة للمصلين والزائرين، وعلى السلالم المتحركة التي تسهل حركة المصلين وخاصة كبار السن، بين المسجد والسطح، ويمثل المشروع ثاني توسعة تقوم بها المملكة العربية السعودية بعد توسعة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، التي تم انجازها عام ١٣٧٥هـ، ويتم تطويره ضمن مخطط تنظيمي شامل ومتكامل لمنطقة الحرم النبوي الشريف ضمن الطريق الدائري الاول في المدينة المنورة، وتعكس الارقام التالية بعض المعالم الرئيسية لهذا المشروع العملاق عدد المصلين في توسعة خادم الحرمين الشريفين ١٣٧ الفا، وعدد المصلين في السطح ٩٠ الف مصل، وعدد المصلين في الساحات المخصصة للصلاة ٢٠٠ الف مصل والقائم حاليا ٢٨ الف مصل. بحيث يصبح يتسع بعد اتمام التوسعة الى نصف مليون مصل بعد ان كان يتسع الى اقل من ٣٠ الف مصلي فقط. سيتسع ايضا لمواقف سيارات تحت الارض لـ ٤٠٩٦ سيارة وعدد المواضىء ٦٨٠٠ وعدد نوافير مياه الشرب ٥٦٠ وعدد دورات المياه ٢٥٠٠، وتقوم بتكييف هواء المسجد محطة مركزية تقع على بعد مسافة ٧ كيلومترات من المسجد.

ان رعاية الحكومة السعودية للحرمين الشريفين شكلا ومضمونا هو رعاية لقدسية وروحانية ملتقى افئدة المسلمين وتوفير الراحة والطمأنينة لهم خلال اقامتهم ناعمين بأحدث وسائل الراحة في تلك الرحاب المقدسة التي حظيت بتكريم وترسيخ قدسيتها من منطلق رؤية نبيلة لخدمة تلك الرسالة الانسانية بأعمق صور التفاني ورموزه وفعاليته، وعدم التردد في بذل الجهود والدعم خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان تكاليف هذا المشروع الضخم كلفت قرابة ثلاثين بليون ريال سعودي.


خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يضع حجر الأساس للتوسعة الكبرى للمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة


حلقة درس في المسجد النبوي الشريف


عمل متواصل في المآذن الجديدة في المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة

سيرة جاك بريفير في كتاب

باريس: «الشرق الاوسط» من حسونة المصباحي

من تأليف رونيه جيلسون صدر اخيرا عن دار «بلفون» في باريس كتاب يروي سيرة الشاعر المشهور جاك بريفير الذي قال ذات يوم: «حتى عندما اختفي نهائيا، فانهم سيواصلون حماقاتهم ومهاتراتهم. وسوف يتمكنون من معرفتي اكثر مما انا اعرف نفسي».

ومعلوم ان جاك بريفير ولد في بدايات القرن الحالي. وبالرغم من انه لم يكن متفوقا في الدراسة فانه اظهر منذ البداية حبا للمطالعة التي كانت تعني الحرية بالنسبة اليه. ويقول جيلسون بأن اجمل الصداقات ربما تكون تلك التي تولد وتنمو في الاماكن غير العادية. وهكذا تعرف الشاب جاك بريفير عندما جند على ايفا تانجي ومارسيل دوهاميل اللذين اصبحا فيما بعد من اقرب الناس الى نفسه.

وقد انبهر جاك بريفير في سن الشباب بالسوريالية التي وصفها بأنها لقاء بين اشخاص لم يتواعدوا ولم يكن لهم اي رغبة في التجمع. وبقطع النظر عن الصراعات والخصومات التي اندلعت في صفوف السورياليين ومجموعاتهم فان جاك بريفير ظل وفيا للسورياليين الذين قال عنهم: «انهم يحبون الحياة التي تعني بالنسبة للبعض منهم الشعر وللبعض الآخر السخرية او اللاشيء. غير ان جميعهم كانوا يتفقون على ان الحياة هي الحب». وفي سنوات قليلة بعد عودته من الثكنة اصبح جاك بريفير شاعر مدينة باريس تماما مثلما هو الحال لبودلير او فرلين من قبل.

كما اصبح واحدا من اشهر كتاب السيناريو السينمائي. ورغما عنه تحولت قصائده البسيطة والصغيرة الى اغان جميلة وموحية في افواه كبار المغنين.

ويقول جيلسون: بان جاك بريفير كان بستانياً بارعا في حديقة الكلمات الكبيرة. وكان يتقن اللعب بالالفاظ لذا كانت قصائده تبدو بسيطة في ظاهرها غير ان معناها كان عميقاً.

الاستعدادات تجري لاقامة مهرجان جرش التاسع


لقطة لفرقة امية السورية اثناء احدى العروض الفنية

الاعتماد على الذات وانهاء تقديم الحوافز

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

اعلن السيد كرم مصاروة، مدير مهرجان جرش الثقافي، ان المهرجان سيقام هذا العام كالعادة، ما بين ١١ - ٢٧ يوليو (تموز) المقبل.

وفي لقاء مع «الشرق الاوسط» قال ان اهم ما في المهرجان التاسع هو انه يقام لاول مرة دون الاعتماد على اي جهة اخرى ماليا، كما كان في السابق.

وسبب هذا هو ان المهرجان انتقل من مرحلة تقديم الحوافز للفرق الاجنبية المشاركة في المهرجان، كدفع كلفة تذاكر السفر والاقامة. ولكن الآن اصبحت الفرق تأتي على حساب دولها وتتنافس على المشاركة في المهرجان.

ويتحمل هذه الدول العربية الخمس والاجنبية الثماني المشاركة هذا العام نفقات السفر، فقد خففت العبء كثيرا على شركة الطيران الملكية الاردنية التي اعتادت ان تقدم تذاكر مجانية للفرق المشاركة حتى العام الماضي. لكن الملكية الاردنية استمرت في دعم الثقافة والفن من خلال المهرجان، حيث انها ستقوم بالدعم من خلال نقل حوالي (٣٠) شاعرا وناقدا عربيا شهيراً للمشاركة في مهرجان الشعر لهذا العام.

ومن اشهر المشاركين في مهرجان الشعر السادة حميد سعيد وبلند الحيدري وعبد الوهاب البياتي من العراق وسفير المملكة العربية السعودية لدى الاردن الشيخ محمد الفهد العيسى وحسن عبد الله القرشي، ومن الكويت الدكتورة سعاد الصباح وخالد سعود الزيد، وعلوي الهاشمي من البحرين وعبد الله البردوني من اليمن ومحمد الفيتوري من ليبيا، وعبد المعطي حجازي ومحمد ابو دومة وغيرهما من مصر، والياس لحود ومحمد علي شمس الدين وغيرهم من لبنان، وادونيس وممدوح العدوان وشوقي بغدادي من سورية.

ومن المغرب العربي، ستقدم تونس المنصف الوهايبي ويوسف رزوقة، بالاضافة الى الشاعر العراقي سعدي يوسف الذي يسكن باريس وعدد من الشعراء الاردنيين.

كما سيحضر عدد من النقاد من العراق ومصر وفلسطين وسورية والمغرب وتونس.

واضاف السيد مصاروة انه نظرا للخبرات المتراكمة في الادارة والتظيم، فسيشهد مهرجان هذا العام تنظيمات متميزة في الموقع ستنعكس بشكل واضح وملموس على كل زوار المهرجان، بحيث تقام مواقع عديدة لبيع التذاكر خارج الموقع، وتخصص مداخل خاصة للدبلوماسيين وكل فئة من الفئات الحاضرة، ولذلك سيلمس الناس ان الدخول سيكون سهلا وميسرا بالرغم من ان السيد مصاروة يتوقع حوالي (١٥٠) الف متفرج، ومنهم عدد كبير من المملكة العربية السعودية والخليج العربي، الذين اصبحوا يفضلون السياحة في الاردن على غيرها من الدول العربية. وقد بدأت استفسارات حول المهرجان من هذه المنطقة.

وكما في كل عام، يحاول المهرجان عرض مدارس غنائية كويتية وخليجية ومصرية ومغربية ولبنانية. ففي هذا العام سيغني المطرب المصري عمرو دياب والكويتي نبيل شعيل، كما ستعرض مسرحية مصرية بطولة محمد عوض باسم «القاهرة ـ ٨٠» وهي مبنية على رواية نجيب محفوظ الشهيرة «يوم قتل الزعيم».

اما في الفولكلور، وبالاضافة الى (٢٠) فرقة فولكلورية ومسرحية اردنية ستعرض اعرق فرقة سورية، وهي فرقة «امية» فقراتها من الرقص الشعبي السوري وتقدم تركيا فرقة «المولوي» لرقص الدراويش. وستقام جميع العروض الفولكلورية في الساحة الرئيسية بجرش.

ومن الفرق الاجنبية، ستقدم الهند وباكستان ويوغوسلافيا رقصات شعبية، وتعرض فرقة من انربيجان رقصات باليه بالاضافة الى رقص شعبي، كما ستقوم فرقة رباعية فرنسية بعزف موسيقى كلاسيكية، وفرقة اكوريون خماسية من بولندا بعزف الحان جميلة، بالاضافة الى خماسية الجاز الامريكي غاري بورتون Gary Burton. وانهى السيد مصاروة حديثه بقوله ان المهرجان سيستمر بتقديم ركائزه الرئيسية من معرض كتب وحرف يدوية ومعارض فنية، وهي التي شكلت صورة المهرجان المعروفة، والتي ستساعد المهرجان بالمحافظة على طابعه الثقافي الفني الذي امتاز وعرف به.

زاجل السبت

الكاتبة الكويتية ليلى العثمان في «حالة حب مجنونة»

الكويت: «الشرق الاوسط»

ليلى العثمان

المجموعة القصصية السادسة للكاتبة الكويتية ليلى العثمان صدرت حديثا عن مطابع الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة ضمن سلسلة الكتب الشهرية التي تصدرها الهيئة باسم «مختارات فصول».

المجموعة تأتي بعد مجموعات الكاتبة الخمس «امرأة في اناء، الرحيل، في الليل تأتي العيون، الحب له صور، فتحية تختار موتها»، وتحمل عنوان «حالة حب مجنونة» وهو عنوان لاحدى القصص العشر التي تضمنتها المجموعة وعناوينها «شيء من الوجع، طابور الخبز، عجوزان، لوحة وقطة، التهمة، شكراً يا دكتور، كل الأيدي متشابهة، المقهى، انه مازال يحلم، وحالة حب مجنونة».

ليلى العثمان في مجموعتها الجديدة تبحث عن الانسان بتكويناته المتنوعة من خلال الغوص في اعماق ابطال قصصها، وقراءة هذه الاعماق بعين الباحث عن اكتشاف كل ما في هذه الاعماق، مما له ارتباط بالحب الذي يمكن ان يكون اساسا لكل الاشياء، وخلال عملية البحث تأخذنا الى عوامل الحلم والامل والرؤى الخاصة عند هؤلاء الاشخاص الذين يمثلون البيئة تمثيلا جيدا، ولا تنسى ان تحلق الى مدارات اوسع واشمل.

للكاتبة غير مجموعتها القصصية الست روايتان هما: «المرأة القطة»، «سمية تخرج من البحر».

حسن بحراوي في كتابه الاول:

«بنية الشكل الروائي».. في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

صدر لحسن بحراوي، عن المركز الثقافي العربي في الدار البيضاء، كتابه الاول «بنية الشكل الروائي»، (٢٣٦ صفحة من القطع الكبير، الطبعة الأولى ١٩٩٠) وهو في الاصل بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وادابها، شاء له - كما جرى العرف بذلك بين الباحثين المغاربة العاملين في الجامعة المغربية - ان ينشره في الناس حتى تعم فائدته.

ويتصل الكتاب بحقل الدراسات البنيوية الشكلية التي غزت في السنوات الاخيرة مجال الدراسة الادبية والنقدية في المغرب، بل وتحولت في ظرف قصير الى مركز من مراكز التوجه النظري الذي تفرغ له الباحثون والنقاد داخل الجامعة المغربية وخارجها. ولكن موضوعه بصورة خاصة ينصب على دراسة حقل محدد يخص الرواية كجنس ادبي ويميزها بين الاجناس الاخرى المكتوبة من طرف المبدعين المغاربة، وذلك من ثلاث زوايا: الفضاء (او المكان)، الزمن، الشخصية.

وقد قسم الكتاب، بناء على هذه الزوايا الى ثلاثة ابواب (بنية المكان في الرواية المغربية، البنية الزمنية في الرواية المغربية، الشخصية في الرواية المغربية).

وعلى عادة الكتب المعدة في اطار البحث الجامعي اشتمل الكتاب على مقدمة نظرية عامة تطرق فيها الباحث لمختلف القضايا المتعلقة بدراسة الرواية، في نطاق استعراض نظري لاراء متباينة في الطرح والاستنتاج (هيجل، باختين، فورستر، لوبوك..) تخص الموضوع من جوانبه المختلفة، منتهيا الى القول، بنزعة تخدم منهجه الشخصي في البحث واختياره النظري في التناول، الى ان «المقاربات التجزيئية للشكل الروائي لم تكن تفلح سوى في الكشف عن ملمح منعزل من ملامح البناء الروائي، او هي ظلت قاصرة عن ادراكه في شموليته. ويعود امر القصور كما يستدرك الباحث، الى ان الرواية تعتبر «كلية مبنية» في حد ذاتها وهي ذات دلالة في نفس الوقت. وفي تقديمه لمشروع البحث، انطلاقا من ذلك، يقرر الباحث بأن الخيار الوحيد الذي اتيح له هو تكريس الدراسة «لبعض قضايا الشكل في الخطاب الروائي المغربي» او لمعالجة اهم عناصره البنائية من خلال التركيز على المكان والزمن والشخصية فيه، دون اغفال مختلف الوشائج التي تربط بين هذه العناصر وما يقاربها في المنحى الدراسي على نفس المستوى كالسرد ووجهة النظر وصيغة الحكي..الخ

ويتخذ البحث، اعتمادا على هذه التحديدات، وجهة الدراسة «المونوغرافية» للعناصر المقترحة (او ما سماه بالنماذج) بادئا بالمكان (او الفضاء) ومنهيا بالشخصية.

اشراقة جديدة لـ«الفيصل»

الرياض: «الشرق الاوسط»

اصدرت دار الفيصل الثقافية في الرياض، عدد شهر ذي الحجة ١٤١٠هـ من مجلتها الثقافية الشهرية «الفيصل» التي يرأس تحريرها الاديب المعروف الأستاذ علوي طه الصافي، وتضم كوكبة من الع الكتاب والمفكرين العرب.

وحرص رئيس تحرير «الفيصل» على ان تجيء موضوعات العدد (١٦٢) مواكبة مواسمة لاحتفاء المسلمين بموسم الحج، اذ جاء العدد نسما بموضوعاته ودراساته الدينية المتنوعة والمتميزة، ففضلا عن دراسة بعنوان «مكة.. البلد الحرام» كتبها فؤاد عبد الحميد عنقاوي، قدم المحامي د. برهان زريق دراسة قيمة عن «نظام الوقف.. خصوصية اسلامية».

وتناول د. فتحي عبد القادر «دفاع الرافعي عن القرآن واللغة العربية»، وتحدث د. حسين نصار عن «المساواة امام القضاء في الاسلام» وتطرق جودة محمد عواد الى «حتمية اسلمة العلوم» وشارك د. عبد الجواد طبق بدراسة عنوانها «من اسرار البيان القرآني في الدعوة الى الصلح بين المؤمنين» وأجرى محمد فكري انور لقاء مع فضيلة شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

اضافة الى الموضوعات السابقة، تضمن العدد مجموعة من الدراسات التاريخية والعلمية والاجتماعية. ففي حين كتب اسامة الالفي عن «قناة السويس.. شريان ملاحة.. وملحمة كفاح» تحدث د. محمد اسماعيل علي عن «الاصول العربية لفلسطين: الاسرائيليون كيف ظهروا؟» وتطرق المهندس نبيل حسون الى احدث المخترعات بمقال عنوانه «وأخيرا الساعة الشمسية» وتناول عبد المنعم عمر الدمشاوي معلقاً «حول شخصية الانسان في مجتمع الأغيار» وتطرقت انتصار العناني للحديث عن «الدابة.. بين العلم والقرآن» وكتب علاء الدين سيد احمد استطلاعا عن «مسجد الفيصل.. في اسلام اباد».

كما وأصلت «الفيصل» تبني مناسبات الاعوام الدولية: مكافحة المخدرات، مكافحة الأمية، وعام التراث الاسلامي، ونشرت ابداعات قصصية وشعرية لكل من: د. عبد الله باقازي، صبحي اسعد عودة، د. ابراهيم السامرائي، محسن عبد ربه، ومحمود عمر خيتي، فضلا عن ابواب المجلة الثابتة التي اعتادها القارىء: لوحة وفنان، الشرق في عيون الغرب، طريق الهدى، الطريق الى الله، بدايات، من المكتبة السعودية، لغة الكاميرا، الجديد في العلم، رحلة في كتاب، من كتب التراث، دائرة المعارف، مناقشات وتعليقات، مسابقة مجلة الفيصل، اللغة العالمية، الحركة الثقافية في شهر، وكتب وردت الى المجلة.


علوي طه الصافي

اضواء على الادب السعودي المعاصر

عمران محمد عمران في ديوانه «الامل الظامي»

بقلم راضي صدوق

كتب الدكتور طه حسين، عام ١٩٢٣ مقالا مطولا عن ادب الجزيرة العربية انذاك تحدث فيه عن ادب الحجاز ونجد قال فيه «ان إسراف النجديين في المحافظة يدفعهم الى مقاومة الحركة «التجديدية التي تأتيهم من العراق ومصر» لكنه قال ايضا «هناك قصائد فيها تأثير ظاهر للروح العراقي في شعر الزهاوي والرصافي والكاظمي، والروح المصري في حافظ وشوقي» لكن للشعر النجدي الجديد شخصية تميزه عن شعر العراق ومصر، فهو على تأثره بالشعراء المحدثين محافظ على لغته محافظة غريبة متخير القوافي الصعبة ويطيل فيها و يكثر منها ويسرف في الالفاظ العربية البدوية كأنه يلتمسها من المعاجم، وكأنه يأخذها من لغة البادية النجدية التي هي من مادتها على كل حال، لغة الشعر العربي القديم. وقلما يستطيع الشعراء النجديون أن يتبعوا شعراء العراق في تأثرهم بفلسفة المعري والخيام او بالنزعات الادبية الجديدة او يتبعوا المصريين في تجديدهم العنيف لالفاظ الشعر واساليبه ومعانيه. إنما هم معتدلون، وهم الى احياء الشعر القديم اقرب منهم الى ايجاد شعر جديدة..».

كان هذا حال الشعر والشعراء في نجد قبل سبع وخمسين سنة، كما راه طه حسين، وهو رأي قد يسقط الكثيرين ممن يعنيهم الامر، وقد نجد بين ابناء اليوم في المملكة من تضيق بهذا الذي يقال عن تأثر الشعراء السعوديين، في تلك الفترة، بالحركة الادبية في مصر والعراق وغيرهما من الاقطار العربية، لكننا لا نجد بأسا في ذلك على مستوى الكرامة الادبية والحقيقة العلمية، فهو لا يمس الشخصية الادبية السعودية الحاضرة في كثير او قليل، لانه تبادل التأثير بين اداب الامم والشعوب والبلدان مسألة معروفة عبر الاجيال. وقد كانت الجزيرة العربية في الماضي الغابر مصدر الشعر العربي وموئله، ومنها تفرعت شجرة الشعر وامتدت ظلالها الى الآفاق العربية قاطبة، فاقاء الى ظلها وطعم من ثمرها كل شاد وشاعر.

ولا يضير «نجدا» بالذات ان يقال في شعرها وشعرائها في النصف الاول من هذا القرن الميلادي، ما قاله طه حسين وغير طه حسين.. وحسب «نجد» ان تكون الام الرؤوم للخلاصة الخالصة من شعراء الوجد والوجدان، والانفة والعنفوان، في الامة العربية بأسرها، على امتداد القرون، امثال الصمة بن عبد الله القشيري ويزيد بن الطثرية وقيس بن الملوح والأعشى وجرير وكثير عزة.. ولكن الشعر حياة او صورة من صور الحياة، ينمو ويربو ويترعرع ويزدهر حتى تسمق نخلته وتجود ثم يدركه ما يدرك الحياة والاحياء من شحوب وغروب، ويظل في ركود ورقود الى ان تقيض له اسباب يقظة جديدة يعود معها في ثوب قشيب من قماشة العصر، فكأنما هو خلق جديد.

***

بين يدي ديوان من الشعر السعودي اخترته لانه - فيما ارى - يمثل الشعر قبل ثلاثين سنة في جزء عزيز من المملكة العربية السعودية هو بلاد نجد التي كان لها شأن عظيم في ديوان الشعر العربي، منذ انبثاقته الأولى وعلى مدى اجيال عديدة. بمعنى ان هذا الديوان يمثل اصدق تمثيل بداية من بدايات الصحوة الشعرية الحديثة في المملكة بعامة، وفي المنطقة الوسطى منها بخاصة.. ذلكم هو ديوان «الامل الظامي» للشاعر عمران محمد العمران.

يقول الشاعر في توطئته لديوانه، بتواضع خجول: «هذه مجموعة من القصائد - ان جازت تسميتها كذلك - قيلت على مدى ثلاثين حولا او تزيد» ويشير الى ان شطرا كبيرا منها قد قيل ولما يزل صاحبها على مقاعد الدراسة، لكنها تظل - على اية حال - تحكي نبضات فؤاده، ولحاسيس وجدانه، وتصور آلامه وآماله تجاه واقع امته العربية المسلمة..» ثم يضع قصائده - بعد هذه التوطئة - بين يدي القاريء» مخاطبا إياه.. «وانت صاحب الشأن في الحكم عليها .. اما أنا فأول من يسجل عدم رضاه عنها»!

ولعل القاريء، او الناقد، في حل بعد هذا - برخصة من الشاعر نفسه «من التحفظ او المجاملة في ان يقول كلمته في الديوان، معجبا او ناقدا. ولا ضير عليه اذا شارك الشاعر عمران محمد العمران في عدم رضاه عن قصائده، ما وجد الى ذلك سبيلا من حجة او علم. ذلك ان الشاعر نفسه يحمل في شعره على النفاق والمنافقين ويحض على الالتزام بالحق والمجاهرة بالحقيقة.

يضم الديوان اربعا وسبعين قصيدة ومقطوعة اضافة الى ابياته الايتام الاربعة، ويبدأ بقصيدة بعنوان «الانطلاقة الكبرى» يعود تاريخها الى مطالع عام ١٣٧٣ هـ كما ينطوي على قصائد عديدة غير مؤرخة، فيما نجد قصيدة بعنوان «امتنان الشعر» نظمها الشاعر في اواخر عام ١٤٠٠هـ. وعبر هذه المسافة الزمنية نستطيع ان نواكب مسيرة الشاعر العمران في تطوره الشعري، خطوة خطوة، دونما عناء او عسر، ونتعرف اليه وهو يقترب من حقيقة الشعر ولغته وصوره، اكثر فاكثر، كلما خوض في تجربة ذاتية جديدة او انفعل بحدث خارجي، جسيم يهز الشاعر والوجدان.

ويلاحظ ان القصائد الاولى في الديوان تحمل كل عيوب المحاولات الاولى لشاعر «ما يزل على مقاعد الدراسة». فاللغة في القصيدة قاموسية عسرة تشق على الذوق والاذن، رغم الوميض الخافت الذي تشعه الكثير من الالفاظ الشعرية الرقيقة المتناثرة بعفوية في اثناء القصيدة. والوزن العروضي سليم مستقيم في معظم الابيات لكنه يترنح ويتكسر في قليلها القليل. اما الصورة الشعرية فهي غائبة تحت وطأة اثقال مبهظة من الخطابية والتقريرية والالفاظ القاموسية الهرمة التي تشعر القاريء بافتعال الشاعر للنظم.

بالنسبة للالفاظ القاموسية الغريبة عن روح الشعر ولغته نقرأ هذه الكلمات: المهيع، انبتاج، المخذم، ويب دهري، إهمعي، عصبصب .. الخ.

اما الكسور العروضية فيمكن الاشارة الى هذه الابيات:

١- هجرة من معاقل الاثم والجور .. الى مارز الهدى وروض التقاة.

٢- هي ذكرى الانطلاق من مربط الذل وقيد الشقاء والويلات.

٣- انت نفح من العروبة عطري يضوع بكل مطلب وسعود.

٤- ومسحت الدموع من اعين العرب.. واضرمت الفداء بعد الركود.

٥ - إنما المجد نفحة من صميم العرب فياض، ومعناه من سنا التوحيد.

٦- سل ثرى طارق وسل جدث الفهري عن سر مجدنا العريق التليد.

٧ - سبحان من اوجدها بسمة
في البيد .. من صانع مبدع

٨ - كريمة الأصل الى يعرب
تنمى .. او (معد) الالمعي

وهناك اخطاء لغوية واملائية متناثرة في كثير من قصائد الديوان مثل: تملؤ (الصواب: تملأ)، تهزء (الصواب: تهزأ)، يهزؤ (الصواب: يهزأ)، مدعي (الصواب: مدع)، تحدي (الصواب : تحد)، جاني (الصواب: جان)، يملؤني وتملؤه وملؤوا (الصواب : يملأني تملأه، ملأوا)، كضيم (الصواب : كظيم)، ضبية (الصواب : ظبية) الخ.

ويلاحظ ان هذه الاخطاء موجودة في بواكير الديوان وفي معظم قصائده التي تحمل تاريخا متقدما لميلادها. وقد كان المأمول من الشاعر - وهو رجل موضوعي ضائق مع نفسه وغيره فيما يبدو من شعره - ان يمر بقلمه على قصائد شبابه الباكر فيصلح من شأنها ويقوم ما اعوج من ابياتها او وهن من الفاظها، سيما وان الناقد يتبين من قراءته العامة للديوان انه امام شاعر متصل بالتراث، حفي بلغته، ينتقي منها الجزل ويتخير الصعب.

لكن هذه الملاحظات لا تعني ان الديوان خلو من الشعر الرائق الجميل، فهناك قصائد تتبدى فيها شاعرية الاستاذ عمران محمد العمران على سجيتها فتدفق كالماء النمير:

ملء كفي من الحياة سراب
ومن الياس والعثار حراب
والربيع الطروب بات عبوسا
بل هشيما تذروه هوج غضاب
والنسيم العليل عاد سموما
مثلما يعقب الزهو تباب..
- فالى اين؟ لست ادريه ولكن
ملء كفي تشاؤم وسراب

واذا انتقلنا من المباني الى المعاني، فاننا نجد انفسنا إزاء شاعر عربي مسلم، يترفع عن كل ما يثلم المروءة وينال من الشرف، لا يغريه زخرف او بهرج، قد عرف الحياة وخبر الناس، فخرج من ذلك كله بذخيرة موفورة من الحكمة والبصر بجوهر الامور والاشياء. وهو عربي المنزع صافي النبع، يألم ويغضب لأدنى قرح يصيب ايما بضعة من الجسد العربي، في مشرق او مغرب، ويفرغ هذ الالم الغاضب في قصائد صادقة النبض صريحة التعبير. وفي هذا السياق تندرج قصائده: «الى الشباب العربي، نشيد المجاهد، ايها الشرق، فتى للغرب العربي، صدق الحق، الجزائر، يا موطني، انسحاب الغزاة، أيار».

يقول في قصيدة اهداها الى ذلك الشاعر الفلسطيني المحتجز في سجون اسرائيل:

انا إن ظل لساني عاجزا
ويراعي عن صريح الكلم
ففؤادي سوف يبقى مطلقا
يتحدى عاتيات الظلم
يا بني صهيون نفسي حرة
لا تبالي بصنوف الالم
هذه ارضي ومثوى تالدي
وربى خلدي ومغنى شممي
وغدا تنزاح استار الدجى
ويعدو الحق تحت العلم
ما ثنى الاحرار عن غاياتهم
قوة القيد ولا سفك الدم

لقد ذكر الشاعر في التوطئة لديوانه ان قصائده «قيلت على مدى ثلاثين حولا او تزيد»، اي ان هذه القصائد تمثل قدراته الشعرية في بواكير إطلالته على آفاق الشعر، وهي لا تمثله في هذه المرحلة ولا تعبر عنه الا بما تنطوي عليه من ملكة شعرية كانت حديثة التفتح، ومن قيم ومناقب ومثل كريمة صافية تضوىء في احناء نفسه وتنتقل الى اثناء شعره الوليد. ومن حق الشاعر عمران محمد العمران على نفسه ان لا يغمطها حقها، بل إنه مطالب بتقديم شعره الذي يمثله اليوم روحا ولغة واسلوبا وذخيرة حياة. وما لم ينهض الى هذه المهمة فان ديوانه «الامل الظامي» سيظل ظامئا ولن يكتب له الري الا بديوان آخر، جديد، شقيق.


غلاف الديوان

اخبار ثقافية

الجاسر يكشف سرا في حياته الثقافية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

علامة الجزيرة العربية حمد الجاسر كشف - مؤخرا - عن شخص كان له تأثيراً كبيراً في توجهه الثقافي قبل حوالي نصف قرن، وكيف كان يرشده الى الكتب الجديدة واخبار الثقافة واسمه «عبد الله المزروع»، وقد استمرت علاقة الجاسر بالرجل حتى انتقل الى رحمة الله عام ١٣٨٥هـ.

الشيخ حمد الجاسر

الشيخ الجاسر كشف عن هذا السر في «سوانح ذكرياته» الباب الذي ينشره في الزميلة «المجلة العربية» الصادرة بالرياض، ويجد متابعة كبيرة حيث يروي فصولا ممتعة من تاريخ الجزيرة العربية الثقافي والحضاري الذي عايشه الجاسر شخصيا.

«وليمة القمر» يقدمها ناصر الظفيري

الكويت: «الشرق الاوسط»

«وليمة القمر» عنوان المجموعة القصصية الاولى للكاتب الكويتي ناصر الظفيري التي صدرت عن دار الغدير للصحافة والنشر في الكويت، تحتوي على اربع عشرة قصة قصيرة كتبها المؤلف ما بين سنتي ١٩٨٧ - ١٩٨٩.

الكتاب الذي يتألف من ١١٤ صفحة يحمل غلافا تعبيريا متناسبا مع مضمونه من القصص التي تناول فيها المؤلف مجموعة من القضايا الحياتية والاجتماعية التي عاش تفاصيلها بنفسه، او رسمها من خلال رؤيته لانعكاساتها على الآخرين، مستخدما اسلوبا يميل الى التركيب اللغوي الفني، والبنية التي تجعل من الدراما كيانا للقصة تتداخل فيه المواقف والاتجاهات الفردية الخاصة بأبطال القصص التي تكون بمجموعها الحدث الأساس. من قصص المجموعة ما سبق نشرها في الصحف المحلية، ومنها ما قدمت في أمسيات قصصية، ومنها اخرى عديدة.

قرية لوركا تؤاخي بينه وبين الشاعر ميجيل هيرنانديث

مدريد: «الشرق الاوسط»

اقيم قبل ايام في قرية الشاعر لوركا «فوينتاكيروس» حفل رمزي تم خلاله مؤاخاة الشاعرين لوركا وميجيل هيرنانديث. وقد كان هذا الاخير كسابقه ضحية للحرب الاهلية الاسبانية، ويعده النقاد من اكبر الشعراء الذين استطاعوا ان يعبروا عن المأساة الفردية والجماعية بسبب تلك الحرب.

ولد هيرنانديث في قرية «اوريهويلا» باقليم «اليكانتي» عام ١٩١٠، وكان في شبابه راعيا للغنم ولم يدخل مدرسة قط، غير انه اكتشف في نفسه موهبة شعرية لامعة رفعته ليصبح واحدا من كبار شعراء جيل ٢٧ الأدبي.

وقد اعتقلته قوات فرانكو بعد نهاية الحرب الاهلية عام ١٩٣٩ عندما كان يحاول الهرب الى البرتغال. وكتب من وراء القضبان اجمل واعظم قصائده، وكان يكتبها على شكل رسائل يبعثها الى زوجته «خوسيفينا».

كأس العالم ١٩٩٠

اليوم ينطلق الدور ثمن النهائي بمشاركة ١٦ فريقا:

الكاميرون وتشيكوسلوفاكيا مرشحتان لكسب كوستاريكا وكولمبيا

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الأوسط

صالح علي الحمادي

كالياري: «الشرق الاوسط»

تجري عصر مساء اليوم السبت اولى مقابلات الدور ثمن النهائي لبطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم ايطاليا ـ ٩٠ في المباراتين اللتين ستجمعان بين منتخبي الكاميرون وكولمبيا عند الساعة الخامسة مساء في مدينة نابولي، ومنتخبي كوستاريكا وتشيكوسلوفاكيا عند الساعة التاسعة في مدينة باري.

الكاميرون × كولمبيا

الفريق الكاميروني الافريقي احرز افضل النتائج الافروآسيوية في هذه البطولة بانتصارين على كل من الارجنتين ١/صفر ورومانيا ٢/١، وخسارة واحدة امام الاتحاد السوفياتي صفر/٤ ليجمع اربع نقاط والاهداف ٣/٥ كانت كافية لمنحه الصدارة على حساب فرق قوية.

بيد ان هذه النتيجة الكاميرونية لم تكن افضل من بطل ابطال النتائج الافروآسيوية، منتخب المغرب الذي احرز صدارة فرق مجموعته في المكسيك بعد التعادل مع كل من بولندا وانجلترا والفوز على البرتغال ليكسب صدارة المجموعة ورصيد من الاهداف بفارق هدفين لصالحه. لكنه خسر امام المانيا في ثمن النهائي صفر/١ بهدف ماتيوس المتأخر من كرة ثابتة.

هذا الاستعراض السريع لنتائج المغرب في المكسيك ليس الا لكي لا يمنح البعض منتخب الكاميرون اكثر مما ناله منتخب المغرب.

هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى على منتخب الكاميرون ان يثبت تفوقه على النتائج المغربية في كأس العالم بالفوز في ثمن النهائي، ففرصته اليوم تاريخية اذ ان خصمه كولمبيا ليس بمستوى خصم المغرب في المكسيك المانيا الغربية بدليل بلوغ الاخير للمباراة النهائية والخسارة بفارق هدف.

الفريق الكاميروني مرشح للكسب لكن ليس بسهولة فالفريق الكولمبي مكافح قوي يلعب كرة صلبة هو الآخر وتمكن من كبح جماح الحصان الالماني المندفع. على نكونو ان يرتقي بقدراته في المرمى مثلما كان في المباراتين الاوليين وان لا يكرر مباراة الاتحاد السوفياتي والا فعلى الكاميرون السلام.

المباراة ربما كانت مناسبة لميلا وللمشاركة مبكرا فيها وربما مع بداية الشوط الثاني رأى المدرب الروسي للكاميرون فاليري ذلك.

فريق كولمبيا تأهل بصعوبة الى الدور ثمن النهائي شكرا لهدف ريكون التعادلي مع المانيا الغربية ١/١ في الدقيقة الأخيرة فقد رفع به رصيد فريق بلاده الى ثلاث نقاط بعد الفوز على الامارات ٢/صفر والخسارة امام يوغوسلافيا صفر/١.

ترتيب الفريق جاء في المركز الثالث خلف المانيا ويوغوسلافيا. بنقاطه الثلاث والاهداف ٢/٣.

مثل الكاميرون حراسة المرمى الكولمبية جيدة بوجود الضخم رينيه، ودفاع الفريق جيد، ويتميز فيه خط الوسط لاسيما فالديرما والفارين، ثم ان ريكون والفنسو خطران جدا، مثل امام بيك واياكي في الكاميرون. كلا الفريقين يعتمد كثيرا على الهجمات المرتدة المضادة لهجمات الخصم عند اندفاعه بمحاولة سحبه من ملعبه.

مدرب الكاميرون الروسي فاليري نيبومناش لا يبدو في مستوى حنكة المدرب الكولمبي فرانسيسكو ماتوراتا، عقب نتيجة فريقه امام الاتحاد السوفياتي، الا اذا كان وراء الاكمة ما وراءها لا من ناحية تواطؤ فنحن لن نتهمه بذلك، قصدنا عملية خداع وتمويه على خصمه (سلفا) في هذا الدور المهم جدا.

كوستاريكا × تشيكوسلوفاكيا

المقابلة ستكشف الى حد كبير مدى قدرة الفن الكروي اللاتيني على الصمود امام القوة البدنية الاوروبية.

فريق كوستاريكا استطاع وبجدارة احراز المركز الثاني في مجموعته خلف البرازيل وعلى حساب فريقين غير عاديين اسكتلاندا والسويد لاسيما الاخيرة.

فقد فازت على اسكتلاندا ١/صفر، وعلى السويد ٢/١ بعد الخسارة صفر/١ امام البرازيل، ليحتل المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد اربع نقاط والاهداف ٢/٣. مدرب الفريق الكوستاريكي بورا ميلتونوفك (يوغسلافي) واقعي جدا ولا يعطي فريقه اكبر من حجمه ابدا وان كان يضم واحدا ربما من افضل ثلاثة حراس مرمى البطولة جابيلوكونيجو. وبعدما تخلف الفريق في آخر مبارياته صفر/١ امام السويد وعاد ليكسب بالنتيجة ٢/١ وليس بالتعادل فقط كشف الفريق عن قدرات جيدة في الهجوم المرتد واستغلال الفرص بعد ان بات من الطبيعي جدا ان نشاهد خوليت وفان باستن يهدران اثمن الفرص ومن داخل منطقة الجزاء.

بل ونشاهد سوزا وشيفو وغيرهما يهدرون ضربات الجزاء.

لكن ماذا عن الفريق التشيكوسلوفاكي؟ هذا الفريق تحت اشراف المدرب يوسف فينجلوس جاءت بدايته قوية جدا ٥/١ على حساب الفريق الامريكي صاحب المعدل الاصغر بين اعمار لاعبي فرق البطولة (٢٤ عاما)، ومن ثم حسم امر التأهل بينه والنمسا بالفوز ١/صفر. ورغم مستواه الجيد امام ايطاليا لم تكن النتيجة تمثل عن القوة ذاتها التي بدأ بها الفريق الدور التمهيدي لاسيما وهو يخسر صفر/٢. ليحتل المركز الثاني خلف ايطاليا بأربع نقاط ولكن اهدافه ٣/٦.

وفقا للعروض الفنية السابقة يبرز الفريق التشيكي كمرشح كبير للفوز على الكوستاريكيين الذين نتوقع لهم حتى وان خسروا ان يكسبوا احترام الجميع وهذا مهم جدا لاسيما في كأس العالم.

لقطات

● الاكثر فوزا ونقاطا في الدور التمهيدي الفريق الايطالي (الازرق) والبرازيلي (الاصفر) برصيد ثلاثة انتصارات من ثلاث مباريات.

● والاكثر اهدافا الفريق الالماني برصيد عشرة اهداف، فكل من تشيكوسلوفاكيا وبلجيكا ويوغوسلافيا برصيد ستة اهداف.

● الفريق الوحيد الذي لم تهتز شباكه هو الفريق الايطالي بحارس المرمى والتر زنجا، بعده كل من حارسي مرمى البرازيل تافاريل والانجليزي شيلتون بهدف.

● ايرلندا وهولندا ومصر والسويد وكوريا وامريكا والامارات لم تفز في اي مباراة، ورغم ذلك صعد الأولان الى دور ثمن النهائي.

● الشباك الاكثر استقبالا للاهداف شباك الامارات (١١) ومن ثم الولايات المتحدة (٨).

● جميع الفرق التي حصلت على ثلاث نقاط من ثلاث مباريات تأهلت الى الدور الثاني.

● هولندا وايرلندا لم تكسبا او تخسرا في اية مباراة حتى الآن، تعادل دائم لا بد من كسره الآن.

● منتخبا المانيا واسبانيا لم يخسرا هما الآخران ايضا.



مارك رايت يسجل الهدف الذي اخرج مصر من دورة ايطاليا

مواطن مصري ينتحر بسبب هزيمة فريقه من انجلترا

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اقدم مواطن مصري على الانتحار شنقا في مدينة دمياط لحزنه على هزيمة المنتخب المصري امام انجلترا وخروجه من بطولة كأس العالم.

شاهد الجيران جثة الموظف معلقة في حبل داخل شقته فابلغوا اجهزة الامن التي انتقلت لمكان الحادث وعثر على رسالة بجواره ذكر فيها اسمه وعمره وآخر مرتب تقاضاه من وظيفته وان عمره انتهى بانتهاء مباراة مصر وانجلترا وتمنى للفريق المصري حظا سعيدا في كأس العالم المقبلة. وكشفت تحريات المباحث ان الموظف المنتحر يقيم بمفرده في الشقة وانه مصاب باكتئاب نفسي منذ فترة، وتم اخطار النيابة التي صرحت بدفن الجثة.

كما سقط محمد السنداروتي ـ موظف بمجلس مدينة نايسكور ـ من الطابق الثاني قبل بدء المباراة بدقائق اثناء اصلاحه هوائي التلفزيون واصيب بكسور مضاعفة في العمود الفقري، ونقل للمستشفى في حالة خطيرة.

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: احمد عباس صالح

ضربة حظ عاثرة

لا وقت للغضب او الشعور بالانكسار، فما حدث في مباراة مصر وانجلترا دليل على تقدم هذه الرياضة في مصر. ودليل على ان اللاعبين المصريين انداد للاعبي بريطانيا وللفرق الاوروبية القوية مثل هولندا وايرلندا. وانتصار انجلترا لم يكن رائعا ولم يكن الهدف الذي سجل في الشبكة المصرية نتيجة هجمة مخططة واختراق للدفاع المصري بل كان نتيجة ضربة حرة مباشرة تلقاها لاعب بريطاني الى جانب الشبكة المصرية فادخلها برأسه.

ليس هذا تهوينا لقيمة الهدف، ولكنه ايضا لم يكن من الاهداف التي تقوم على الطلعات المخططة واللعب البارع، ذلك ان مثل هذه الطلعات اخفقت طوال المباراة بسبب قوة الدفاع المصري وبراعته. وبالطبع هناك اخطاء من جانب الفريق المصري، ولكننا نتحدث عن المستوى العام للعب والذي كان ندا للبريطانيين كما كان ندا للفرق الاخرى جميعا. وهو الامر الذي لم ينكره احد الا مدرب ايرلندا المتعجرف والآن وقد انتهت المواجهة بما لم تكن نامل فيه علينا ان نستعد للمباريات المقبلة لكأس العالم ١٩٩٤ فقد اثبتت الكرة العربية واللاعبون العرب ان لديهم كفاءة عالية وانهم مع شيء من التنظيم الجيد للعبة وقليل من الحظ يستطيعون الوصول الى الكأس بلا ادنى مبالغة.

وقد اثبتت كرة القدم انه ليس من الضروري ان يكون البلد من العالم الثالث او من العالم الاول ليحقق الفوز، فها هي ذي دول امريكا اللاتينية تصعد وتنتصر وتفوز بكأس العالم، والارجنتين حاملة الكأس ليست افضل من بعض الدول العربية في الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومع هذا استطاعت ان تهزم الفرق القوية للدول الاوروبية المفرطة في الغنى والمفرطة في التنظيم.

وحين واجهت الارجنتين فريق الكاميرون تبخرت هذه القوة واستطاع الافارقة ان يهزموها وليست الكاميرون في حالة افضل من الارجنتين من حيث الاوضاع الاجتماعية والحضارية بشكل عام.

ومع هذا فان تنظيم الرياضة وتنظيم لعبة كرة القدم بشكل خاص هو الذي يدفع هذا البلد او ذاك الى التقدم، ففي بلاد امريكا اللاتينية مثلا يعد اللاعبون بعشرات الالوف على الرغم من تعداد السكان المحدود احيانا مثل الارجنتين وكولومبيا واورجواي وغيرها. اما في مصر فان تعداد اللاعبين محدود وكان المدرب المصري محمود الجوهري يتنقل في اختياراته للاعبين بين عدد محدود جدا، فالكرة في مصر على الرغم من قدمها ومن جمهورها الكبير منذ بدايات القرن حتى الآن لم تلق الاهتمام الكافي بل اهملت وتركت للظروف. وفي العشرينات والثلاثينات كان لكل مدرسة ابتدائية فريقها الذي يلعب بشكل دوري وبالطبع كان لكل مدرسة ثانوية فريقها الذي يلعب على كأس لهذه المدارس، ومنها ظهر الابطال الكبار في كل تاريخ الكرة. والى جانب هذا كانت الاندية الرياضية.

اما اليوم فقد اختفى هذا النظام ولا ادري كيف تختار الاندية لاعبيها. فالشاب المصري يظل مشغولا بالدراسة منذ المدرسة الابتدائية حتى ينهي الدراسة الثانوية دون ان يجد من يوجهه الى الرياضة، بل ان وزارة التربية والتعليم لا تعطي الرياضة الاهمية التي تستحقها مع انها جزء اساسي من تربية النشء وتكوينهم العقلي والبدني. ومع ان جمهور الكرة في مصر اضخم منه في بعض البلاد الاوروبية، الا ان هذه اللعبة مازالت هواية خالصة او شبه خالصة. وفي زحمة الحياة وصراعاتها حول لقمة العيش في مصر لا يجد الشباب وقتا للالتفات الى الرياضة ومن يتجه الى الكرة قد تدفعه عوامل مواتية ليس من الضروري ان يكون من بينها انه اكثر لياقة او اكثر ذكاء وحبا للعبة. والظروف في مصر مهيأة لنقل اللعبة الى الاحتراف فهناك الجمهور الهائل وهناك محطات التليفزيون العديدة في البلاد العربية التي تتطلع الى هذه المباريات والاقبال على مشاهدة اللعبة لا جدال فيه ولا شك ان لعبة كرة القدم مظلومة في مصر وفي حاجة الى تخطيط وعناية منذ مراحل الدراسة الابتدائية حتى الاحتراف.

ومن شهد مباريات الكأس ورأى كل اجهزة الاعلام العالمية وهي تتنافس على اظهار الفرق والحديث عن الفريق المصري والاماراتي والكاميروني يدرك حجم الفائدة الهائلة التي تحققها هذه اللعبة لسمعة البلدان التي تشارك فيها بما يفوق مئات الملايين من الدولارات لو انفقت من اجل الدعاية وابراز الجوانب الحضارية لهذه البلاد امام العالم.

وفي وسط القلق الذي تعيشه بعض الاقطار العربية بسبب التحديات السياسية والاقتصادية وضعف روح الانتماء وشيوع الاحساس بالاحباط تأتي كرة القدم لتقوي روح الانتماء وتوثق عرى الاخوة وروابط الدم بين الاشقاء. والواقع ان الذي كان يلعب امام الفريق البريطاني بالامس لم يكن فريقا مصريا بل فريق كل العرب، وفي مثل هذه المناسبات، حيث تتساقط القشور الخارجية، يتوهج الجوهر ويظهر الوجه الحقيقي للمشاعر العربية، وتقف الامة وقفة واحدة.

ليس هذا من شأن العرب وحدهم بل من شأن كل الامم ولهذا يحب الناس جميعا هذه اللعبة الرائعة، ويتحمسون ويتحزبون لها.

وما حدث في المباراة الاخيرة كان رائعا وقد لعب المصريون بمهارة وجسارة. ولا اظن ان عربيا واحدا قد شعر بالخجل او الضآلة. لقد كان اللعب عظيما ولم تكن الخسارة اكثر من ضربة حظ عاثرة.



بعد خروج مصر من ايطاليا ٩٠ لا لوم كبيرا على الجوهري:

عروض مشرفة ونتائج جيدة، ومستقبل مشرق
عامل الخبرة الدولية خذل الفريق ومدربه

عين الشرق الاوسط من ايطاليا

المدرب الطاووس .. والمدرب المثالي!! (١)

قدر لي ان اتلقى دعوة زميل ايرلندي صباح يوم الاربعاء لحضور المؤتمر الصحافي الذي عقده جاك تشارلتون مدرب الفريق الأيرلندي قبيل مباراة فريقه امام الفريق الهولندي، فماذا حدث؟!

كنا ١٧ اعلاميا في قاعة المؤتمر، جميعهم انجليز وايرلنديين ماعدا العبد لله - العربي الوحيد -.

وعندما دلف السيد تشارلتون الى القاعة وجلس على مقعده وتحدث عن المقابلة وتحسباته لها، وبدأ طرح الاسئلة ليبادر الزميل الجالس عن يميني ايمن دينفي الذي كان تشارلتون يركز النظر اليه خلال حديثه (وكنت اعتقد انه ينظر الي) فبادر قائلا: جاك من خلال تجربتك...؟!

وقبل ان يكمل اعترض تشارلتون على دينفي وقال له انت لست صحافيا وليس من حقك ان تسألني وعليك بمغادرة القاعة والا غادرتها، وقبل ان يعلق ايمن دينفي هو (لاعب دولي سابق) الذي يعمل خلال ايطاليا ٩٠ ناقدا رياضيا لاحدى الصحف ومعلقا تلفزيونيا واذاعيا، نهض تشارلتون وغادر القاعة وفهمت فيما بعد ان تشارلتون لا يطيق النظر الى دينفي كون الاخير على رأس منتقدي الطريقة التي يخطط فيها تشارلتون لفريق ايرلندا.

ومن خلال ما ذكره لي صحافيون بريطانيون لست في جاك تشارلتون غرورا وصفاقة لم ألمسها في مدرب قابلته او عرفته من قبل، يتعامل كالطاووس كلاما وينفش كالنعامة فعلا.

مدرب غريب يهدد الفريق المصري ويؤكد عقب اولى مبارياته (الرائعة) امام هولندا ان النتيجة كان يفترض ان تنتهي هولندية ١٠٠٪ وانه عندما يقابل مصر سيهزمها ٥/صفر.

وهو الذي لم يجرؤ على حضور المؤتمر الصحافي عقب مباراة ايرلندا ومصر الا قبيل نهايتها بدقائق فيما ظل قائد فريقه مايكل مكارثي مستمرا لوجده الى جانب الجوهري وربيع ياسين.

لا، والاكثر غطرسة من ذلك عندما دخل المدرب «الطاووس» بدأ في التقليل من قدرات الفريق المصري والهجوم عليه دون اي احترام لزمالته مع الجوهري.

فماذا كان تصرف الاخير؟

التصرف المثالي للمدرب العاقل، فقد نهض منصرفا بكل عقل وغادر القاعة، كاحتجاج مؤدب، فالمؤتمر لم يكن مخصصا لتبادل الحرب الكلامية كما لو كان مؤتمرا بين ملاكمين سيتقابلان مساء الغد!

الجوهري ولاعبوه قد قالوا كلمتهم في اللعب، وان كانت لنا بعض التحفظات على بعض التصرفات التي لم يكن لها داع او كان من الممكن تفاديها.

ول «الطاووس» التشارلتوني اقول: فريقك يقدم اقبح كرة شاهدناها في كاس العالم ومنذ قابل الفريق الانجليزي ومستوى البطولة فنيا يتدهور، وهذا باعترافك حين قلت ان في مقدور فريقك افساد طريقة لعب اي فريق حتى ولو كانت هولندية او برازيلية.

يا جاك (النماك) الهدم اسهل من البناء.

صالح الحمادي

كالياري: «الشرق الاوسط»

شهدت مشاركة المنتخب العربي المصري في كأس العالم (ايطاليا ٩٠) مستويات مشرفة ونتائج جيدة.

كان الفريق المصري محتاجا الى هدف يعادل به تقدم الانجليز ١/صفر وبالتالي ينتظر مصير القرعة بينه وايرلندا وهولندا وانجلترا.

لكن النتيجة انتهت في ملعب سانتا اليا في مدينة كالياري بفوز الانجليز بهدف رأيت مساء اول من امس ليغادر الفريق المصري كأس العالم بعد تعادله مرتين مع (بطل اوروبا) هولندا ١/١ ومع ايرلندا صفر/صفر.

وكان الهدف الوحيد الذي احرزه الفريق من نقطة الجزاء وسجله مجدي عبد الغني، بذات الطريقة التي سجل منها هداف السعودية ماجد عبد الله هدف السعوديين الوحيد في اولمبياد لوس انجيليس ١٩٨٤.

مباراة هولندا

لعبها الجوهري بتشكيل مثالي: احمد شوبير وابراهيم حسن وهشام يكن وهاني رمزي وربيع ياسين واحمد رمزي واسماعيل يوسف ومجدي عبد الغني واحمد الكأس وجمال عبد الحميد وحسام حسن، وكان مجدي طلبة بديلاً جيداً جداً من مقاعد الاحتياط.

قدم الفريق كرة جماعية راقية وكان ندآ عنيدا بل تفوق في بعض الفترات على جهابذة الكرة الهولندية والأوروبية، وبرز احمد الكأس وهاني رمزي ومجدي عبد الغني وحسن لخوان واحمد شوبير ولولا الرهبة من الفريق الخصم الكبير الذي لم يكن في مستواه العادي لتمكن الفريق المصري من خطف صدارة فرق المجموعة الحديدية مبكرا، لكن التعادل ١/١ كان عادلا الى حد كبير.

مباراة ايرلندا

فاجأ الجوهري باجتهاد كبير النقاد المصريين اولا قبل العرب والاجانب ثانيا، بلجراء تعديلين على عناصر فريقه، بالاستغناء عن احمد رمزي واشراك أسامة عرابي فيما لعب مجدي طلبة بدل جمال عبد الحميد.

ويرى الكثيرين انه كان من المفترض ان يكون مجدي طلبة بدل احمد رمزي فقط.

الجوهري محمود اعطى لمباراة ايرلندا اهمية كبرى لم يعطها لمباراتي مصر مع هولندا وانجلترا، وكاد يخسر الفريق لولا براعة احمد شوبير في التصدي لانفرادة هاوتون به.

التعادل صفر/صفر كان نتيجة ايجابية للفريق المصري وفقا لسير المقابلة، لكن اجمالا في التصفيات التمهيدية لم تكن من وجهة نظرنا على الاقل ايجابية ابدا.

فوفقا لحساباتنا توقعنا قبيل بداية المنافسة لن يسعى الجوهري الى التعادل مع هولندا ومع انجلترا ويحاول الفوز على ايرلندا، لكنه قد يكون يدرك امورا تخفى علينا في الفريق الايرلندي الذي كان يتخلف بالنتيجة مرتين امام هولندا وانجلترا صفر/١ قبل ان يتعادل.

فلو قدر للجوهري ان يلعب المباريات الثلاث مرة ثانية لما قام باعطاء فريق ايرلندا هذا الحجم واللعب امامه بطريقة هجومية.

وكانت مهمة الفريق المصري في التأهل قد باتت صعبة جدا بعد التعادل مع ايرلندا صفر/صفر.

مشهد مؤثر لوضع المنتخب المصري عقب انتهاء اللقاء امام انجلترا

مباراة انجلترا

كانت المقابلة الحاسمة ولن نعيد ذكر الحسابات كونها انتهت، لكن قدر الفريق المصري والمدرب الجوهري أن يتعرض نجم خط الدفاع القشاش هاني رمزي الى اصابة بليغة من احتكاك مع (الثور) الانجليزي «بول» - عن عمد او بدونه - في وقت كان فيه الفريق المصري هو الافضل والاكثر خطورة والأوفر هجوما ليخرج من الملعب طوال عشر دقائق شجعت الانجليز على التقدم هجوميا وبالتالي مقاسمة الفريق المصري تعداد الهجمات.

البعض يقول لماذا لم يشرك الجوهري صابر عيد بدل هاني رمزي المصاب؟

والجوهري يقول كان يريد الاحتفاظ بالتبديلين للهجوم. ونحن نضيف ان اشراك صابر عيد ولأول مرة في هذه المباراة امر صعب جدا على المدرب والفريق وغاية في الخطورة ولذلك كان الاحتفاظ بهاني رمزي ضروريا.

● لكن لماذا تتم مشاركة عادل عبد الرحمن؟ وأين مجدي طلبة؟

● ولماذا تتم مشاركة طارق سليمان لأول مرة؟ وأين طاهر ابو زيد؟

بصراحة الجوهري وضع تحضيرات جيدة جدا للفريق المصري واوصله الى مستويات فنية راقية. وهذا لا يختلف عليه اثنان لكننا ننتقد الجوهري هنا للعبرة لا اكثر.

- عادل عبد الرحمن لم يكن مهيئا للمشاركة مثلما لم يكن مهيئا للمشاركة امام هولندا كبديل.

- طارق سليمان ليس من المفترض اشراكه لأول مرة في كأس العالم، حتى بعد تخلف الفريق صفر/١.

- مجدي طلبة كان جيدا طوال مشاركاته في المباراتين الاوليين ولم تكن فكرة اشراكه ولو احتياطيا في المباراة الثالثة سيئة بل جيدة، والسيىء استبعاده خارج الـ ١٦ لاعبا.

- طاهر أبو زيد لاعب فنان وصاحب قدم قوية، اشراكه امام ايرلندا والفريق متراجع للدفاع لم يكن في محله، كان وقت طاهر ابو زيد في الشوط الثاني من المباراة امام انجلترا. والفريق المصري يحصل على اخطاء مباشرة وغير مباشرة تحتاج لتنفيذ قوي ومحكم ويعتبر طاهر الافضل لهذه المهمة.

على اية حال الحديث عقب الهزيمة سهل والتصرف وقت المباراة وداخل الملعب صعب.

لكننا ندرك جيدا انه بذات القدر الذي استفاد فيه فريق مصر ولاعبوه من هذه المشاركة فقد استفاد الجوهري هو الآخر وتعلم مثلما تعلم كل من كان في ايطاليا ٩٠.

بسرعة من مباراة انجلترا

● شارك في الاحتياط عادل عبد الرحمن وطارق سليمان وصابر عيد وأسامة عرابي وأيمن طاهر، وكان طاهر ابو زيد وثابت البطل من ضمن احتياطي المباراة الماضية (الثانية).

● العلم السعودي ارتفع للمرة الثانية في المدرجات حيث كان بين الجماهير جمهور من المشجعين السعوديين مع الفريق المصري في كالياري.

● للمرة الثالثة يدير المباراة لمصر حكم أوروبي من سويسرا والاطراف الثلاثة فرق أوروبية.

الحكم ابرز البطاقة الصفراء لعبد الغني مجدي وابراهيم حسن وبيردزلي وتغاضى عن ضربة جزاء عندما سدد عبد الغني كرة لامست يد مدافع انجليزي.

● برز لاعب انجلترا جاسكوين كعادته في كل مباريات الفريق الانجليزي وهو الأكثر مهارة فردية بين لاعبي انجلترا.

● الفريق المصري استحوذ على الكرة بنسبة ٥٤٪ لـ ٤٦٪ للانجليز في المباراة.

● عدد الهجمات ١١/١٠ لصالح الفريق المصري ورغم ذلك خسر.

● الحضور الجماهيري كان متواضعا قياسا بالمباراتين الاولين لمصر.

● هدف انجلترا احرزه رايت في الدقيقة ٥٨ اثر ضربة خطأ مباشرة لعب كرتها جاسكوين ولم يحسن شوبير توقيت الكرة، ليلعبها رايت برأسه وتصطدم بيكن وتدخل المرمى.

الجوهري: فخور جدا

بعد أن هنأ الانجليز على الفوز وشكر الطليان على حسن الاستضافة والاستقبال، قال مدرب منتخب مصر محمود الجوهري (٥٢ سنة): «كانت المباراة صعبة جدا على الفريقين، ورغم الهزيمة لازلت فخورا جدا بلاعبي الفريق فقد حققوا لحد أهم الاهداف وهو كسبهم لاحترام الخصوم، ويجب علينا تجاوز هذه المرحلة الى ما هو أهم والتطلع الى عمل جاد يوصلنا الى مصاف الفرق العالمية فقد بذلنا كثيرا وبقي المشوار طويلا، حاولنا امام انجلترا اللعب بحذر في البداية دون التقدم جماعيا للهجوم مبكرا وبادلنا الانجليز الطريقة ذاتها، لكن اصابة هاني رمزي سمحت للانجليز بالتقدم نحو الهجوم في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول، وفي الشوط الثاني واعتقد ان اللعب متكافىء لكن الانجليز وفقوا في احراز هدف وحيد لم نتمكن من الرد عليه. وعموما كانت مباراة عامرة بالكفاح والحمد لله على النتيجة فانا رغم الهزيمة كما قلت سعيد جدا بفريقي ومستوى لاعبيه وقد استفدنا كثيرا من المشاركة في كأس العالم. وبالنسبة لعدم تغييري لهاني رمزي فقد كان قادرا على اللعب أولا. وثانيا: كنت اريد الاحتفاظ بالتبديلين هجوميا، ولم يكن هدف الانجليز نليل تفوق بل كان من كرة ثابتة والكرة لعبت وهي في متناول يدي شوبير ولكن...

يجب علينا تغيير بعض اللوائح الداخلية لدينا في بعض الدول العربية نحو الاحتراف او اذا لم يتم ذلك ولو احتراف داخلي، فالمفترض أن يتم تقليل عدد المشاركات الخارجية مع التركيز على البطولات الكبرى، كما يجب علينا الحفاظ على هؤلاء اللاعبين مع توفير الاحتكاك الدولي لهم».

روبسون: مصر لا تهزم

أما مدرب الفريق الانجليزي بوبي روبسون الذي ظهر في قمة سعادته وظل يتعامل بصدر رحب مع اسئلة الصحافيين والابتسامة لا تفارق محياه بعد الفوز، فقد قال: فريق مصر لا يهزم بسهولة، فقد فشلت هولندا وايرلندا في تحقيق ذلك وبالكاد حققنا نحن ذلك، لقد شعرت بعد الشوط الاول اننا الفريق الاكثر تحكما في المباراة وسيرها رغم أن هدفنا من كرة ثابتة لكن هذا يؤكد تقارب المستويات، الفريق المصري فرض نفسه كمنافس قوي طوال الدقائق، ولتقارب مستويات فرق المجموعة، لم نشاهد نتائج كبيرة.

بالنسبة لفريق مصر ولاعبيه الهواة كنت ادرك انه صعب عليهم مواجهة هولندا وايرلندا ومن ثم نحن في مدة ١١ يوما. يعجبني كثيرون من لاعبيه لكن هاني رمزي «الليبرو» فهو يستطيع اللعب في منتخبي هولندا والمانيا الغربية وليس فرق اوروبا فحسب، كذلك احمد الكاس متميز جدا.

لقد علمت بتقدم هولندا في النصف الثاني من الشوط الاول وعلمت بتعادل ايرلندا معها لذلك بت مطمئنا على النتيجة.

بلجيكا فريق قوي جدا لكن لا استطيع التحدث عنه بأكثر من ذلك حتى ننهي مهمتنا أمامه بنجاح.

قصة كأس - الحلقة الاولى

«كأس ريميه»

في بطولات كأس العالم من الاولى عام ١٩٣٠م وحتى الآن -١٩٩٠م تم تقديم كأسين فقط، الاولى كأس ريميه، والثانية كأس «الفيفا».

«الشرق الاوسط» في عددي اليوم وغدا تستعرض قصة الكأسين وتسميتهما:

● الكأس الاولى: كأس جول ريميه.

● مصيرها: امتلكتها البرازيل، ثم اختفت اثر عملية سطو ولم يعرف مصيرها حتى الآن.

في العام ١٩٢٨ وخلال المؤتمر العام (اجتماعات الجمعية العمومية) للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في امستردام (هولندا)، تقرر اقامة بطولة كأس العالم، كما تقرر تقديم كأس للفريق البطل وفقا للوائح البطولة التي نصت على احتفاظ الاتحاد الكروي الاهلي (الوطني) للمنتخب الفائز بالبطولة بالكأس طوال الاربع سنوات التي تلحق فوزه وتسبق اقامة البطولة اللاحقة.

وفي حالة فوز اي منتخب بالكأس ثلاث مرات يمتلك الكأس نهائياً.

واعتمدت «الفيفا» المصمم الفرنسي ابيل لافلير لتصميم الكأس، التي كان حجمها ٣٠ سنتيمترا في ارتفاعها وأربعة كيلوجرامات في وزنها، وتمثل علامة النصر وشعاراً بذارعين وجناحين محمولاً على قاعدة كأس.

كانت من الذهب الخالص على قاعدة من الحجر نصف الثمين جدا، وفي ذلك الوقت كلف ٥٠ ألف فرنك فرنسي. ما يعادل الآن حوالي ٣٥ الف دولار اميركي.

وشهدت الكأس تاريخاً حافلاً بالانتصارات، وخلال السنة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية، احتفظ نائب رئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم، الايطالي اوتورينو باراسي بالكأس تحت سرير نومه في صندوق حذاء، حفاظا عليها من غزوات القوات الالمانية على ايطاليا.

وفي العام ١٩٤٦ قررت «الفيفا» تسمية الكأس باسم جول ريميه، الرجل (الفرنسي) الذي قدم معظم الدعم الملموس نحو تنظيم بطولة كأس العالم.

وفي يوم ٢٠ مارس (آذار) ١٩٦٦ وفي عشية افتتاح بطولة كأس العالم الثامنة في انجلترا وبينما الكأس معروضة في فيلاتيتك، المعرض الواقع في الـ «سنترال هول» في ويستمنستر في لندن تعرضت للسرقة. وبعد تحريات مكثفة من اسكتلانديارد استعيدت الكأس وشكرا لـ «بيكلز» الكلب الذي عثر على الكأس مدفونة بين الاشجار في احد احياء لندن!!

وفي العام ١٩٧٠م فاز فريق بيليه البرازيلي بالكأس للمرة الثالثة في المكسيك، لتستقر الكأس بعدها في مقر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم (سي. بي. اف) في مدينة ريو دي جنيرو.

ولكن في العام ١٩٨٣م سرقت الكأس للمرة الثانية في تاريخها ولم يتم العثور عليها حتى الآن.

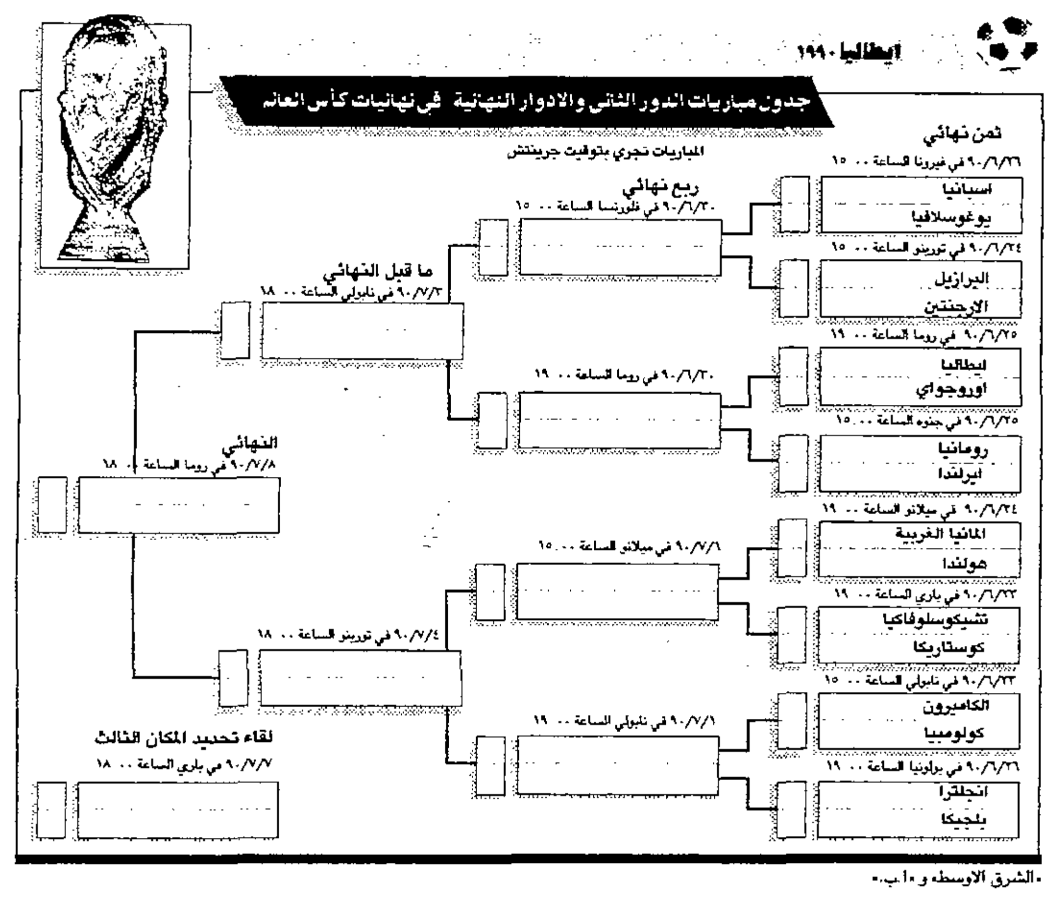
وتتوقع الشرطة البرازيلية بعد تحريات مكثفة ان اللصوص قد أذابوا الكأس الذهبية وباعوها سبائك لا يمكن التعرف عليها الى تجار الذهب.

احد المشتبه بهم من اللصوص (البرازيلي) انطونيو كارلوس ارناها، وجد مقتولا يوم ١٩٨٩/١٢/٣٠ بسبع طلقات نارية ولذا يعتقد ان عودة الكأس باتت مستحيلة.

هذا دفع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الى صنع نسخة مشابهة للكأس المسروقة (كأس ريميه) يشاهدها زائر الاتحاد في ريو دي جنيرو ولا يستطيع التمييز بينها والحقيقية المفقودة حتى تاريخه.

● غدا قصة الكأس الثانية (الحالية).

ايطاليا ١٩٩٠



«الشرق الاوسط» و«أ. ب.»





تصريحات

كالياري «الشرق الاوسط» فان بروكلين .. لقد اتفقنا

صعق حارس مرمى الفريق الهولندي فان بروكلين الاوساط الايطالية بقوله في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب تعادل ايرلندا مع هولندا ١/١، «بعدما علمنا ان انجلترا متقدمة ١/صفر وكانت النتيجة ١/١ بيننا وبين الايرلنديين بدت المباراة كما لو كنا قد اتفقنا على التعادل، وبالفعل كان هناك اتفاق داخل عقول اللاعبين، فلم نكن نحن لنهاجم الفريق الايرلندي خوفا من الهزيمة كذلك فعل الايرلنديون فلم يستطيعوا مهاجمة مرمانا في آخر عشر دقائق خوفا من الارتداد على مرماهم بهجمة تصيبه بهدف قد يقصي الفريق، لذلك لعبنا جميعا على المضمون وهو التأهل بغض النظر عن المركز.

وبالنسبة لهدف ايرلندا اظل مقتنعا ١٠٠٪ ان الهدف غلطتي انا عندما اعاد زميلي بيري فان ايرل الكرة حتى وان كانت قوية.

شيدي: هدفنا بالحظ

وصف اللاعب الايرلندي كيفن شيدي هدف فريقه في مرمى هولندا بالهدف الذي جاء عن طريق الحظ. ولكنه استطرد ليؤكد «انه لو لم يأت هذا الهدف بالحظ لجاء بالقوة كوننا فريق يثق بقدرات لاعبيه كثيرا، فرغم تخلفنا امام الانجليز صفر/١ عادلنا النتيجة بهدف اجمل، ولذلك نبقى دائما على ثقة من احراز هدف تعادل وحتى إذا فاز الفريق الخصم وتخلف فريقنا فنحن لا نستسلم بسهولة ابدا. ولا يعرف قاموسنا معنى للاستسلام».

● «الفريق الروماني لا يستهان به ابدا وهو مثلنا الى حد كبير لا يعرف اليأس، وسيكون فريق صعب علينا، لكننا سنجعل المباراة صعبة عليه هو الآخر مثلما صعبناها على خصومنا في المباريات السابقة، واتوقع نتائج مشرفة لايرلندا في دور ثمن النهائي وما بعده».

البرازيل والارجنتين غدا في لقاء مبكر بين العمالقة

تورينو - ر: لا بد وان تتغلب الارجنتين حاملة اللقب على نحس مزدوج غدا الاحد عندما تواجه البرازيل في لقاء مبكر بين عملاقي امريكا اللاتينية.

فلم يسبق للارجنتين وان هزمت البرازيل في اي مباراة في كأس العالم كما ان دييجو مارادونا الذي يقودها منذ نحو عقد في الزمان لم يشترك في فريق هزم البرازيليين سواء على مستوى المنتخب او الاندية.

وقد قال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين قبل استعداد فريقه للتوجه شمالا الى تورينو للقاء دور الثمانية «هذه مباراة بين فريقين قد يفوز احدهما بكأس العالم».

ويرجع هذا اللقاء المبكر بين العملاقين اللذين سبق وان تقابلا ثلاث مرات في كأس العالم الى احتلال الارجنتين للمركز الثالث في مجموعتها الثانية بالدور الاول بعد نتائجها الضعيفة.

وعلى النقيض من ذلك فقد فازت البرازيل بمبارياتها الثلاث في المجموعة الثالثة لتبقى في مدينة تورينو في شمال ايطاليا وكل ذلك رغم عدم ظهورها بعد بالمستوى المتوقع منها.

وقد قال سباستياو لازاروني مدرب البرازيل التي لم تسجل سوى اربعة اهداف في مبارياتها الثلاث: «لا بد وان تقل اخطاؤنا امام مرمى الخصم».

الا ان لازاروني اصغر مدربي الفرق المشتركة في البطولة سنا وعمره ٣٩ عاما يرفض نداءات بالتخلي عن طريقة ٣/٥/٢ ويدعم الهجوم. وقالها صريحة: لن اشرك ثلاثة لاعبين في الهجوم الا في حالة الضرورة القصوى».

ومع اقتراب مارادونا الذي يوصف بأنه لاحسن لاعب في العالم من سن الثلاثين فقد هبط على الارجح من القمة. كما ان قدراته على الهام زملائه الاقل منه موهبة للظهور بالمستوى الذي يحتاجونه لهزيمة البرازيل لا بد وانها اصبحت هي الاخرى محل شك.

وقد قال لازاروني: «كل فريق الارجنتين يستحق احتراما خاصا وليس مارادونا وحده».

وتعاني الارجنتين من مشاكل الاصابة في الوقت الذي يبدو فيه حارس مرماها سيرجيو جويكوتشيا الذي حل محل نيري بومبيدو المصاب بكسر في الساق متوترا خاصة في الرفعات العرضية.

كما ان مارادونا وخورخي بوروتشاجا وهو على الارجح ثاني اهم لاعب في الفريق يعانيان من اصابات وان كان من المؤكد اشتراكهما في المباراة.

ومما يضيف الى عبء الارجنتين ان السكان في تورينو سوف يشجعون البرازيل والسبب الرئيسي في ذلك المنافسة بين فريقي تورينو ونابولي الذي يلعب له مارادونا في الدوري الايطالي.

الا ان بيلاردو تحدث بلهجة تتسم بالتحدي وقال: «لا نرهب جانب البرازيل واعتقد أننا قادرون على هزيمتها».

وفي ما يلي التشكيل المرجح للفريقين:

البرازيل: كلاوديو تافاريل وخوسيه موزر وريكاردو جوميز وماورو جالفاو وجورجينهو واليماو ودونجا وفالدو وبرانكو ومولر وكاريكا.

الارجنتين: سيرجيو جويكوتشيا وبيدرو مونزون وخوان سيمون ونيستور اورتزو وروبرتو سينسيني وريكاردو جيوستي وخورخي بوروتشاجا وخوسيه باسوالدو وخوليو اولارتيكوتشيا وكلاوديو كانيجيا ودييجو مارادونا.

وتبدأ المباراة الساعة ١٥٠٠ بتوقيت جرينتش.

كوستا لويز لاعب البرازيل لحظة تسجيله هدف فريقه الوحيد في شباك اسكتلندا مخرجا اياها من البطولة يوم الاربعاء الماضي

اصداء مباراة مصر وانجلترا لدى خبراء الكرة المصرية

الفريق المصري قدم افضل العروض رغم الهزيمة التخطيط ضروري للمرحلة المقبلة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

بانتهاء مباراة مصر وانجلترا اخرج المنتخب المصري من الدور الاول لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ولكنه استحق تحية الجماهير وخبراء الكرة المصريين الذين اكدوا ان الفريق لعب مباريات قوية ويكفي انه أحرج عمالقة العالم وان الهزيمة من انجلترا ليست مشكلة. واستطلعت «الشرق الاوسط» آراء عدد من خبراء الكرة في مصر حول رأيهم في لقاء انجلترا فقالوا:

في البداية قال الوحش رئيس النادي الاهلي: في تصوري ان المباراة جاءت قوية من الفريقين والمنتخب المصري نجح في ان يحرج انجلترا في الشوط الثاني وتهيأت الفرصة لتحقيق التعادل ولكن ضاعت من جمال عبد الحميد لسوء الحظ ومع ذلك فانني اقول ان المنتخب المصري بذل اقصى الجهد واستحق التحية ويجب ان نستغل وصوله لبداية طريق العالمية لكي تخطط للمستقبل بشكل افضل ونركز من الآن على كأس العالم المقبلة وبدون ذلك سنعود للخلف.

وصرح مصطفى رياض نجم مصر الاسبق: حقيقة لا اعلم لماذا خيم الحزن على بعض الجماهير بعد الهزيمة لقد ادى لاعبونا بروح عالية وقتال واستطاعوا ان يكونوا الفريق الاحسن وخاصة في الربع الساعة الاخيرة وهذه هي امكانياتنا وابناؤنا لم يقصروا مطلقاً ولعبوا للنهاية واقول انهم شرفونا ويجب ان يكون ذلك بداية لتخطيط جديد يضمن لنا ان نتقدم خطوات اكثر وان نحافظ على ما وصلنا اليه.

وصرح علي عثمان الخبير الكروي: لابد ان نكون صريحين فما تحقق نتيجة للتخطيط ويجب ان نتعلم من اللقاءات السابقة لنخطط بشكل افضل وان نستفيد، وكل دول العالم تفعل ذلك وامامنا المانيا الغربية عندما خسرت بطولة اوروبا خططت وظهرت حالياً بنجاح ونحن حقيقة لعبنا لقاءات جيدة واستطعنا ان نلفت الانظار ولكن يجب ان نحافظ على ذلك وبالنسبة للقاء انجلترا اقول اننا لعبنا بتكتيك مختلف عن المباريات السابقة وكان واضحاً حرصنا على نقطة في الشوط الاول ثم هاجمنا في الشوط الثاني وضاع التعادل ولكن هذا لا يمنع ان اقول ان هناك نجوماً ظهروا في مقدمتهم هاني رمزي واحمد شوبير.

وصرح طه اسماعيل مدرب الاهلي الاسبق: اداؤنا امام انجلترا كان جيداً سواء في الناحية الدفاعية او التحول للهجوم نسبياً في الشوط الثاني ولكن وضح ان هناك نوعاً من البطء وخاصة في وسط الملعب ولكن هذا لا يمنع انهم لعبوا باقصى جهد ونجحوا في ان يحرجوا انجلترا في اغلب الاوقات ووضح ان هناك تخطيطاً ووصول الكرة المصرية للعالمية خطوة جيدة يجب ان تستغل بعد ذلك في المستقبل لكي نواصل المستوى والا فستكون مشكلة بعد ان بدأ العالم يعرف لاعبينا وكرتنا وهي نقطة هامة.

وصرح عمرو ابوالمجد مدير قطاع الناشئين في الاهلي: مباراة انجلترا كانت مباراة مصيرية ولم يتهاون لاعب في جهده ولكن فارق الامكانيات وخطأ بسيط كان وراء نجاح انجلترا في ان تسجل هدفاً ولكن هذا لا يمنع ان الفريق المصري لعب واحرج انجلترا واضاع سلسلة من الاهداف وخاصة كرة جمال عبد الحميد واعتقد انه كان ينقصنا فقط عنصر السرعة مع التركيز على التصويب، وعموماً، فانهم ما لفت الانظار في هذا اللقاء مستوى اكثر من لاعب وفي مقدمتهم هاني رمزي الذي اؤكد انه سيكون له شأن في عالم الكرة وخاصة ان عمره صغير وجهده وفير.

وصرح مدحت فقوسة نجم مصر الاسبق: اقول بصراحة مبروك لمصر على هذا الجهد والمستوى المشرف، والهزيمة من انجلترا لا تعني ان الفريق المصري لم يكن على المستوى ولكن خطأ جاء منه الهدف ولم تكن هناك خطورة حقيقية على لاعبينا. وعموماً فالمباراة جيدة واخطاؤنا البسيطة يجب ان نعالجها في المستقبل لكي تستمر المسيرة العالمية ولكي نحقق الكثير خلال المستقبل فنعم نقطة نجحنا فيها ان نتقدم للعالمية.

وصرح محسن صالح نجم مصر الاسبق: لا املك الا ان اقول مبروك لمصر مستواها في كأس العالم واتمنى ان نستمر في التخطيط الجيد للمستقبل لكي نواصل عطاءنا واعتقد ان المرحلة المقبلة تحتاج للعمل المتواصل لنستمر ونحافظ على مستوانا. اننا امام انجلترا لم نكن سيئين ولولا الحظ لخرجنا بالتعادل على الاقل ولكن نقطة ضعفنا كانت خط الوسط الذي لم يكن في حالته.

قال حسن شحاتة كابتن مصر والزمالك الاسبق: الفريق المصري شرف بلاده وشرف الكرة العربية في دورة كأس العالم الحالية وجعل انظار خبراء الكرة العالميين تتجه نحو المنطقة العربية ويكفي الكرة المصرية فخراً انها احرجت الكرة الهولندية والايرلندية والانجليزية وهي عريقة في هذا المجال وجعلت نتائج المجموعة السادسة معلقة حتى صفارة النهاية. ويستطرد حسن شحاتة قائلاً: لولا الهدف الخاطف الذي احرزه مارك رايت في بداية الشوط الثاني بخطأ من شوبير ولغفال الرقابة من المدافعين لانتهت المباراة بالتعادل ولجأت الفرق الاربعة للقرعة وهذا لا ينكر ان اداء فريقنا المصري كان بطولياً امام الفريق الانجليزي كما ان لاصابة هاني رمزي المبكرة هزت من توازن الفريق.

ويقول محمود الخولجة مدرب نادي الزمالك: يستحق الفريق المصري لقب احسن فريق مهزوم في كأس العالم فما حققه يعتبر انجازاً في مجموعة ضمت اعرق ثلاثة فرق من العالم. ويرى الخولجة ان منتخب مصر اهتم في مباراته مع انجلترا بالدفاع اكثر من الهجوم وكانت الهجمات قليلة وبدون كثرة عددية والهدف الذي دخل مرمى شوبير كان يمكن تعويضه لو وجد الفريق اللاعب المحنك الذي ينظم له هجماته والخطأ الذي وقع فيه الكابتن الجوهري هو ابقاؤه على هاني رمزي حتى نهاية المباراة برغم خطورة اصابته مما هز من زملائه اللاعبين.

ويقول جلال محمود الناقد الرياضي ونجم الزمالك القديم: الفريق المصري هزم بشرف من انجلترا ومن لعبة ثابتة نتيجة خطأ شوبير. والفريق المصري وقع في خطأ اللجوء للدفاع من البداية واعادة الكرة لحارس المرمى برغم ان الفريق الانجليزي لعب بحذر وكان يخشى مفاجآت مصر لدرجة جعلت هجماته فردية. وكانت امام الفريق المصري فرصة ذهبية للتعادل لكن تعليمات الجوهري لجمال عبد الحميد كانت اللعب متأخراً في خط الوسط ولو استغل تقدم ظهير ايمن انجلترا لتحقق التعادل بالاضافة الى سوء حالة بعض النجوم وعلى رأسهم احمد الكأس. ويؤكد جلال محمود ان استمرار هاني رمزي في الملعب رغم اصابته خطأ فني فادح واتساءل لماذا لم يلعب صابر عيد بدلاً منه؟ فانجلترا لم تشرك نجميها روبسون وبوتشر للاصابة وسؤال آخر اين طاهر ابوزيد ومجدي طلبة من قائمة الاحتياطي وهل طارق سليمان البعيد عن فورمة المباريات احسن حالاً منهما؟

اما اللواء مصطفى الصباحي مدير عام نادي الزمالك فقال: برافو رجال مصر الذين اثبتوا وجودهم وسط عمالقة الكرة في العالم. لقد كنا نحلم بالوصول لنهائيات كأس العالم وبعد ان تحقق الحلم عشنا اياماً نحلم بحلم جديد هو الصعود لدور الستة عشر وقد حاول لاعبونا امام انجلترا ولم يوفقوا وهذا انجاز يحسب لهم فلم يكن منهم اي تقصير حسب الخطة الموضوعة لهم.

ايطاليا ٩٠

المجموعة الاولى		
روما		
٩٠/٦/٩	ايطاليا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	النمسا	[illegible]
٩٠/٦/١٤	ايطاليا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	الولايات المتحدة	[illegible]
٩٠/٦/١٩	ايطاليا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	تشيكوسلوفاكيا	[illegible]
فلورنسا		
٩٠/٦/١٠	الولايات المتحدة	١
الساعة ١٩٠٠	تشيكوسلوفاكيا	[illegible]
٩٠/٦/١٥	النمسا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	تشيكوسلوفاكيا	[illegible]
٩٠/٦/١٩	الولايات المتحدة	١
الساعة ١٩٠٠	النمسا	[illegible]

المجموعة الثانية		
[illegible]		
٩٠/٦/٨	الارجنتين	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	الكاميرون	[illegible]
٩٠/٦/٩	الاتحاد السوفياتي	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	رومانيا	[illegible]
٩٠/٦/١٤	الكاميرون	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	رومانيا	١
٩٠/٦/١٨	الكاميرون	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	الاتحاد السوفياتي	[illegible]
نابولي		
٩٠/٦/١٣	الارجنتين	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	الاتحاد السوفياتي	[illegible]
٩٠/٦/١٨	الارجنتين	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	رومانيا	[illegible]

المجموعة الثالثة		
تورينو		
٩٠/٦/١٠	البرازيل	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	السويد	١
٩٠/٦/١٦	البرازيل	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	كوستاريكا	[illegible]
٩٠/٦/٢٠	البرازيل	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	[illegible]
جنوة		
٩٠/٦/١١	كوستاريكا	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	اسكتلندا	[illegible]
٩٠/٦/١٦	السويد	١
الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	[illegible]
٩٠/٦/٢٠	السويد	١
الساعة ١٩٠٠	كوستاريكا	[illegible]

المجموعة الرابعة		
بولونيا		
٩٠/٦/٩	الامارات	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	كولومبيا	[illegible]
٩٠/٦/١٤	يوغوسلافيا	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	كولومبيا	[illegible]
٩٠/٦/١٩	يوغوسلافيا	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	الامارات	١
ميلانو		
٩٠/٦/١٠	المانيا الغربية	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	يوغوسلافيا	١
٩٠/٦/١٥	المانيا الغربية	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	الامارات	١
٩٠/٦/١٩	المانيا الغربية	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	كولومبيا	[illegible]

المجموعة الخامسة		
فيرونا		
٩٠/٦/١٢	بلجيكا	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	كوريا الجنوبية	[illegible]
٩٠/٦/١٧	بلجيكا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	الاوروجواي	١
٩٠/٦/٢١	بلجيكا	١
الساعة ١٦٠٠	اسبانيا	[illegible]
اودينو		
٩٠/٦/١٣	الاوروجواي	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	اسبانيا	[illegible]
٩٠/٦/١٧	كوريا الجنوبية	١
الساعة ١٩٠٠	اسبانيا	[illegible]
٩٠/٦/٢١	كوريا الجنوبية	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	الاوروجواي	[illegible]

المجموعة السادسة		
كالياري		
٩٠/٦/١١	انجلترا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	ايرلندا	[illegible]
٩٠/٦/١٦	انجلترا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	هولندا	[illegible]
٩٠/٦/٢١	انجلترا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	مصر	[illegible]
باليرمو		
٩٠/٦/١٢	هولندا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	مصر	[illegible]
٩٠/٦/١٧	ايرلندا	[illegible]
الساعة ١٦٠٠	مصر	[illegible]
٩٠/٦/٢١	ايرلندا	[illegible]
الساعة ١٩٠٠	هولندا	[illegible]

«الشرق الاوسط» و«أ ب»

الأسباني ميشال هداف الدور الأول في نهائيات كأس العالم

روما - أ ف ب: تصدر الاسباني ميشال جونزاليس ترتيب الهدافين في نهاية الدور الأول لنهائيات كأس العالم في ايطاليا الذي اختتم مساء أول من أمس الخميس حيث سجل اربعة اهداف.

وسجل في المباريات الـ ٣٦ في الدور الأول ٨٢ هدفا بمعدل ٢,٢٧ هدف في المباراة الواحدة، وفي ما يلي اللائحة الكاملة للهدافين:

اربعة اهداف

ميشال (اسبانيا).

ثلاث اهداف

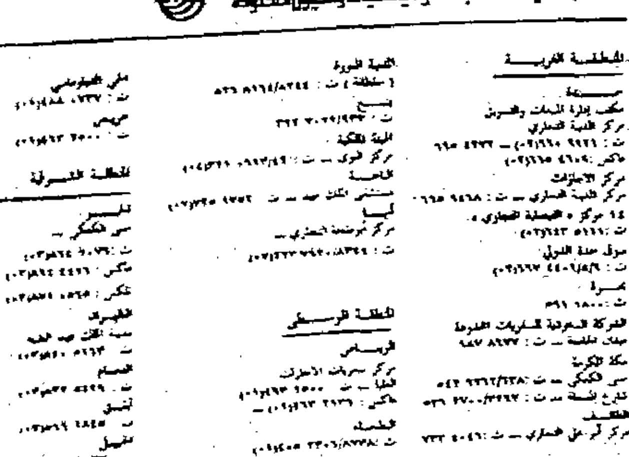
ماتيوس وفولر (المانيا الغربية)

هدفان

باليتت ولاكاتوش (رومانيا) وبيليك وسكورا في (تشيكوسلوفاكيا) وكاريكا ومولر (البرازيل) وميلا (الكاميرون) ويانشيف ويوزيتش (يوغوسلافيا) وسكيلاشي (ايطاليا) وكلينزمان (المانيا الغربية).

هدف واحد

عبد الغني (مصر) وخالد اسماعيل وعلي ثاني (الامارات) وباجيو وجيانيني (ايطاليا) بابن وليتبارسكي (المانيا الغربية) وبنجوتشيا وفونسيكا (الاوروجواي) ومدفورد وفلوريس وكاياسو (كوستاريكا) وكاليجوري وموراي (الولايات المتحدة) ودو ولف وكليسترز ودوجريز وشيفو وفيرفورت وكولمانز (بلجيكا) برولين وايكستروم وشترومبرج (السويد) وخوليت وكيفت (هولندا) وبوروتشاجا ومونزون وتروجليو (الارجنتين) ولينيكر ورايت (انجلترا) وجوريز (اسبانيا) وسوزيتش وبروسينكي (يوغوسلافيا) وماسيك ولوهوفي (تشيكوسلوفاكيا) وهوانج بو كوان (كوريا الجنوبية) واوجريس وروداكس (النمسا) وزلفاروف وزيجانتوفيتش وبروتاسوف ودوبروفولسكي (الاتحاد السوفياتي) وريدين وفالديراما ورنكون (كولومبيا) وشيدي وكوين (ايرلندا) وجونستون وماكول (اسكتلندا) واومام بييك (الكاميرون).







يتقدم أعضاء مجلس إدارة وكافة منسوبي

شركة أسمنت المنطقة الجنوبية

بأحر التعازي إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظه الله

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة بوفاة صاحب السمو

الأمير محمد بن تركي بن عبد العزيز بن عبد الله بن تركي آل سعود

سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

ابتكارات

تكنولوجيا جديدة في جراحة ازالة المرارة

شيكاجو: «الشرق الاوسط»
من جون فان

توصل الأطباء الامريكيون الى اساليب تكنولوجية جديدة استخدمت بنجاح في جراحات ازالة المرارة أو الحصاة التي تتكون داخلها فتعوقها عن اداء وظيفتها وتهدد حياة المريض، بالاضافة الى اساليب العلاج الأخرى التي تعقب اجراء العمليات الجراحية وخلال فترة زمنية وتكاليف أقل من تلك التي يتكبدها المرضى في السابق.

وعن طريق الاساليب الجديدة، والتي لا تتطلب من الجراح سوى إحداث فتحة ضيقة في الصدر يدفع منه انبوب اليكتروني يتمكن به الجراح من إزالة المرارة أو تفتيت الحصى وتعقيم الجرح، كل ذلك في فترة زمنية وجيزة لا تعكس آثاراً على صحة المريض بحيث يتمكن من مغادرة المستشفى والعودة بعد ٤٨ ساعة الى مزاولة عمله اليومي.

وكان اخصائيو الجراحة في إحدى مستشفيات نيويورك قد توصلوا إلى هذا الاسلوب وتجربته قبل عشرة أعوام غير انهم لم يواصلوا إعادة تجربته مرة أخرى مع المتقدمين في السن إلى أن تمكنوا اخيراً وبفضل المعدات والأجهزة الاليكترونية الحديثة من اعادة تجربته من جديد وبنجاح مع حالات متفاوتة السن.

كما تبينوا ان أكثر الادوات المستعملة في جراحات طب النساء يمكن استعمالها في جراحة المرارة ما عدا الاداة التي كانت تستعمل في سد الشرايين التي واجهوا معها صعوبة في ابعادها عن الالتصاق بالمرارة، الأمر الذي ادى الى صعوبة اجراء الجراحات بها.

واستناداً إلى ذلك، قامت نقابة الجراحين في نيويورك بابتكار اداة جديدة اطلق عليها اسم «ايندو كليب» - Endo Clip تقوم بالمهمة نفسها التي اخفقت من القيام بها الاداة السابقة.

ويقول الدكتور روبرت بيلي، ابرز الرواد في جراحات ازالة المرارة: «أن العديد من الأدوات الطبية الحديثة التي صممت لاستخدامها في جراحات طب النساء اصبح في الامكان استعمالها في جراحات المرارة مع تغيير طفيف في تصميماتها والزيادة من حدتها».

غير ان هنري واكسمان، الذي يتزعم حملة داخل الكونجرس الامريكي من خلال لجنة الابحاث والدراسات الطبية، يعارض تصميم الاخذ بالاساليب الحديثة في الجراحات الدقيقة التي تتطلب مهارات خاصة، والضغط على هيئة الاغذية والدواء الفيدرالية بهدف عدم تصميم تصنيع الادوات الحديثة خشية انعكاس اثار استعمالها على عمل الجراحين، والحد من تسويق اي ادوات قبل التصريح باستعمالها من قبل الهيئة ولجنة الابحاث والدراسات الطبية في الكونجرس.

تليفزيون

ستيفن كانيل كاتب يسيطر على برامج التليفزيون الامريكي

لوس انجيليس: «الشرق الاوسط»
من جيم ماكرنيز

حقق الكاتب والمنتج ستيفن كانيل عدة نجاحات خلال العشرين سنة التي قضاها في الكتابة والاخراج للتليفزيون الامريكي. العديد من اشهر المسلسلات التي حققت شعبية كبيرة في عدة دول كان ابرزها مسلسلات: A-Team، و Wise Guy، و The Rockford Files.

ورغم ميله الى العنف والقوة في كتاباته الا انه في قرارة نفسه انسان يؤمن بالمشاعر والانفعالات الانسانية الامر الذي انعكس على الاتجاه الذي اتخذته المسلسلات التي كتبها والتي تحارب فيها دائما قوى الخير قوى الشر في محاولة للانتصار عليها.

ويبرر كانيل ميله الى العنف الى كونه لا يتوفر على مقومات كاتب الدراما العائلية التي يحبها ويتمتع بمشاهدتها ولكنه لا يستطيع الخوض فيها بالكتابة بعد ان فشلت محاولات سابقة له في هذا المجال.

واعتقاده انه بوضع شخص في موقف حرج محفوف بالمخاطر تظهر حقيقته الانسانية اكثر بحيث يمكن تلخيصها في دقائق على العكس عندما يكون هذا الشخص في صالون بيته ويحاول ان يناقش المواضيع العائلية وخلافاته بموضوعية وواقعية، بمعنى ان الواقعية تاتي عندما يوضع الشخص في موقف ويضطر لاتخاذ قرار بسرعة حاسمة.

ويتعاطف كانيل مع معظم شخصياته التي يقدمها وخاصة منها التي تحارب من اجل الخير لانه هو نفسه عانى في صغره كثيرا عندما كان صبيا ما زال يتلقى تعاليمه الأولى في صفوف الدراسة.

وبينما تخصص ستيفن كينج في كتابات الرعب، فان كانيل تخصص في كتابات المغامرة والحركة التي جعلت منه شهيرا تحسب له هوليوود الف حساب. وقد ساعده هذا النجاح الى تاسيس شركة انتاج خاصة به منذ احدى عشرة سنة ليعطي المزيد من الانتاجات بالاشراف على عدة اعمال على الرغم من انه كان بامكانه ان يترك العمل لاحد يقوم عنه بمهمة الاشراف على هذه الاعمال ليتفرغ لادارة امواله واعماله الخاصة.

ويقوم حاليا بالاشراف على حوالي اربعة مسلسلات في ان واحد من بينها Wise Guy «الشخص الحكيم» و Hunter «صياد». كما يقوم باعداد برامج لدراما جديدة يدور موضوعها حول رجل بوليس. وتتميز معظم شخصياته الرئيسية بكونها قد جاوزت مرحلة الشباب الاول، بحيث ان الرجولة والاتزان هما الميزتان اللتان يبني عليهما صورة للتاضل من اجل الخير، ويرجع ذلك الى اخذ عدة سمات من نفسه واضفائها على ابطاله فهو حاليا يبلغ من العمر ٤٩ عاما وما زال يتمتع بقوة جسمانية ولياقة يحسده عليهما من هو اصغر منه سنا.

ويقول كانيل انه لا يهتم بالجوائز والتقديرات التي توزعها هوليوود على العاملين في السينما بقدر ما يهتم بالعطاء والاستمتاع بالاحساس انه يشتغل في ميدان يحبه كما يعتبر نفسه محظوظا بالوصول الى ما وصل اليه حاليا، خاصة وانه كان يعمل عدة اخطاء املائية عندما كان ما زال طالبا كما ان نتائجه السنوية لم تكن مشرفة، بالاضافة الى اصرار والده على الحاقه للعمل في شركة العائلة للديكور. ولكن رغبته في الكتابة وتشجيع زوجته ساعداه على ان يتجاوز هذه المرحلة وان يحصل على مبتغاه في ما بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٨ عندما باع فكرة لمنتجي مسلسل It Takes a Thief مما شجعه على الاستمرار.

وبعد سنوات قليلة حصل على حق كتابة دراما بوليسية «الرجل الثاني عشر» مما خول له الدخول الى استديوهات يونيفرسال ومشاهدة الاعمال التي تصور فيها والكيفية التي تتناول بها خاصة مسلسلات الجريمة ذات السيناريوهات الشيقة امثال «كولومبو» و«ماكميلان وزوجته» وغيرهما من المسلسلات التي تم تصويرها في السبعينات. وقد ساعدته هذه التجربة على تقييم الافكار التي يمكن ان تصنع النجاح لمسلسل يمكن بيعه بسهولة، الامر الذي رسم خطاه في مجال الدراما بعد ان تبين له انها مطلوبة اكثر من الكوميديا.

وفي عام ١٩٧٤ حقق كانيل اول نجاح له من خلال «ملفات روكفيلر» بطولة جايمس جارنر والتي نال عليها كانيل جائزة ايمي كاحسن مسلسل درامي في عام ١٩٧٨، استقطب الشاهدين لمدة ست سنوات. ويبين المسلسل المسار الذي سار عليه كانيل حتى الآن وهي الجريمة الدرامية التي تتناول العلاقات الانسانية والعائلية بنفس المستوى الذي تتناول به السرقات واعمال العنف الاخرى.

وبقي كانيل مع يونيفرسال طوال السبعينات قدم خلالها العديد من المسلسلات الناجحة مثل «باريتا». ولكنه في عام ١٩٧٩ قرر ان يؤسس شركته الخاصة ليصبح معها المسيطر الوحيد على اعماله ولكي يتسع نطاق عطاءاته. وبالفعل فانه خلال الأعوام التي تلت تأسيسه لهذه الشركة لم يتوقف عن مفاجأة المشاهدين بمسلسلاته وافلامه الناجحة والمتعددة. وتبقى سلسلة «The A-Team» هي الاشهر والانجح بحيث حققت له شهرة عالمية كبيرة وصنعت له اسما له رنين في مدينة السينما، هوليوود.

ويعلق كانيل انه بتحقيقه هذا النجاح في «The A-Team» تحول من الصبي العبقري الى شخص يباع بالملايين تكتب عنه الصحف المحلية والعالمية حتى هؤلاء الذين لم يقابلهم في حياته. ويضيف انه مدين لـ «The A-Team» بنجاحه وشهرته رغم وجود سلسلات اخرى ناجحة. وبعد «The A-Team» جاء دور «Wise guy» ليحطم هو الآخر كل المقاييس المتعارف عليها وليكمل سلسلة النجاحات التي حققها كانيل. وتفوح من «Wise guy» نفس النكهة التي تميزت بها المسلسلات السابقة، اذ انه هو الآخر يتناول دراما بوليسية لكنه عالج عالم الاجرام من الداخل. أي انه عالج الموضوع من جهة نظر المجرمين انفسهم. وبطل الدراما فيني كارانوفا الذي قام بدوره كين وال Wahl هو بوليس سري يعمل مع مكتب محاربة الجريمة ويدخل عوالم الاجرام والمجرمين كانه واحد منهم. وقد كان عمله سريا الى حد ان كل المحيطين به كانوا يعتقدون انه مجرم. ولم ينل المسلسل اعجاب الجماهير فقط بل حتى النقاد الذين اطروا عليه وعلى الحبكة التي عولج بها. كما انه رشح في السنة الماضية لجائزة ايمي.

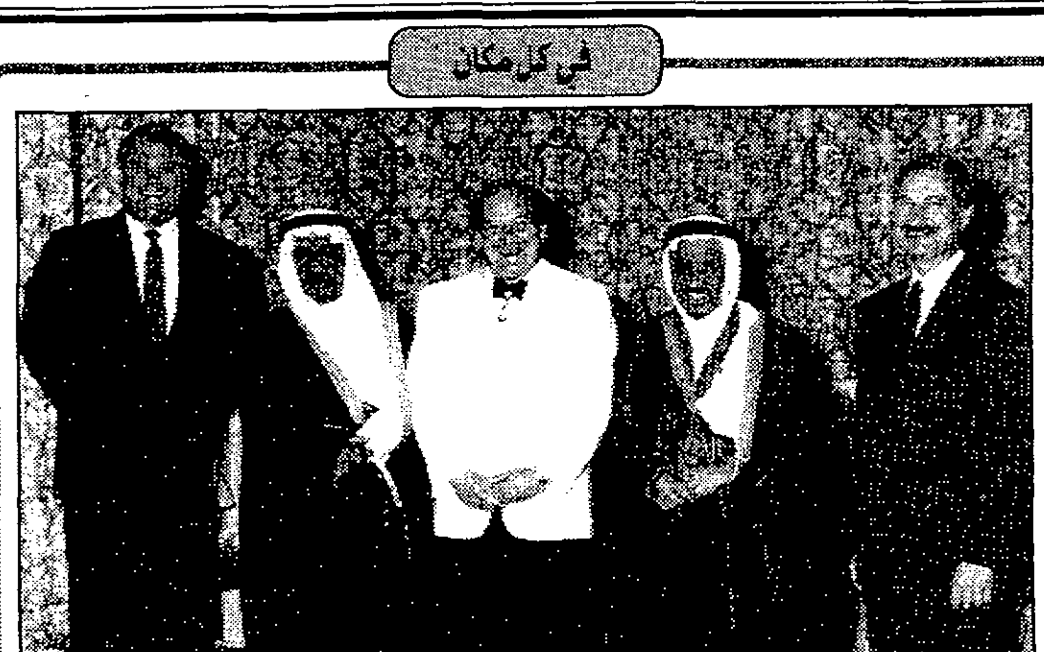
والمسلسل يتناول فكرة استهلكها كانيل كثيرا الا وهي فكرة صراع قوى الخير ضد قوى الشر وكذلك المشاعر العائلية المتضاربة في المسلسل لكنه عالجها بطريقة جديدة فيها ابداع، ففي احدى الحلقات ظهر البطل فيني وهو يودع أخاه المقتول بخطاب مؤثر انهاه ببكائه على قبره، مما يظهر ان بطل كانيل ليس انساناً مجرداً من العواطف والمشاعر. ويعتبر هذا التناول هو المفتاح لكل اعماله فهو يتناول مواضيع معروفة لكن بطريقة مبتكرة لم يتعود عليها المشاهد. ويعترف هو نفسه ان لا بد من السقوط في اقتباس افكار سابقة او على الاقل تأثيرها عليه خاصة ان اعماله كثيرة بلغت حتى الآن ٢٢ برنامجا ناجحا.

ورغم ان النقاد حكموا على سلسلته «٢١ Jump Street» على انه يخاطب المراهقين في طريقة وفكرة الموضوع، الا انه يتناول عدة مواضيع انسانية يتعرض لها الانسان المراهق مثل الوحدة والانتحار والضغوط العائلية والمخدرات والعصابات، وكلها في قالب بوليسي شيق. ويفتخر كانيل بهذه السلسلة التي يعتبرها من احسن ما انتجته شركته خاصة بعض الحلقات مثل الحلقة التي تناول فيها موضوع الايدز «Jump Street».

ورغم نجاحه ككاتب، فان النجاح والشهرة لم يصيباه بالغرور فهو يعتبر نفسه كاتبا يستمتع بما يكتبه رغم وجود كتاب افضل منه لا يطمع في ان يقارن بهم، ولكنه يؤمن بالعمل للتواصل وحب هذا العمل لذلك فهو يريد من كل العاملين معه في شركته ان يشعروا بنفس الشعور «لانه بدون حب العمل لا يستطيع الانسان ان يعطي شيئا ايجابيا». وحب كانيل للعمل لا يوصف فهو لا يتوقف ابدا عن الحركة او التفكير في فكرة جديدة قد تتبلور الى مسلسل ناجح اخر يكتسح به التليفزيون الامريكي.

ويعبر كل العاملين في الشركة او المتعاونين مع كانيل عن ارتياح بالعمل معه فهو كما يقول كل من شيف كرونيش وداقيد بورك، وهم منتجي مسلسل «Wise guy» كاتب يفهم متطلبات الكتابة ويجعل كل العاملين معه يتسابقون على العطاء والعمل.

ويرجع كانيل نجاحه الى حبه لعمله واحترامه لمهنته ويبدي ارتياحه لخوضه غمار هذا المجال وعدم تخوفه منه الامر الذي شجعه على الاعتقاد انه بامكان اي شخص ان ينجح في هذا المجال والتفوق فيه بنفس المستوى، اذا كانت العزيمة والرغبة في النجاح والمغامرة متوفرة لدى الشخص.



في كل مكان

● في احتفال بهيج اقيم في الخامس من يونيو (حزيران) في مقر السفير البريطاني بالرياض، اهدى السير آلن مونرو الشيخ محمد العبد الله الجميح، رئيس مجلس ادارة ورئيس عام مجموعة الجميح الاقتصادية، الوسام الرفيع للامبراطورية البريطانية برتبة «قائد».

والوسام يعد من اشهر اوسمة الفروسية البريطانية، وقد انشأه الملك جورج الخامس في عام ١٩١٧. واعظم من يتقلده شأنا حاليا هو دوق ادنبره، زوج الملكة. وفي حفل الاهداء ذكر السفير البريطاني انه يسره ان يهدي الوسام بأمر من الملكة اليزابيث الثانية وبطلب من وزير الخارجية البريطانية دوجلاس هيرد. وشرح السفير ان التكريم يعد اعترافا بمساهمات الشيخ محمد البارزة خلال ما يزيد على خمسة وثلاثين عاما في توثيق عرى العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا. واضاف السفير ان اسم الشيخ محمد قد طبقت شهرته الآفاق وانه قد سار قرينا للفطنة والذكاء في مجال المال والاعمال.



● ضمن نشاطات الشركة العالمية للذهب في ترويج وتشجيع شراء الذهب والاستثمار في هذا الحقل قام مؤخرا كل من السيد اندري بيسنج والسيد ديفيد جولي بزيارة الى المملكة العربية السعودية وذلك ضمن جولتهما الخليجية الكاملة.

وقد عقدا بهذه المناسبة مؤتمرا صحفيا في مكاتب وكالة الاتجاهات الاعلانية بغرض التعريف بنشاط الشركة عامة باعتبار ان السوق السعودي واحد من اهم اسواق تجارة الذهب في العالم.

وقد تكلم السيد اندري بيسنج عن كافة نشاطات الشركة التي تشمل عضويتها اكثر من ١٨ شركة عالمية تعمل في مجال الذهب، كما ان لديها ١٢ فرعا في انحاء العالم من بينها فرع دبي للمسؤول عن منطقة الخليج.

وقد دار حوار صحفي مع السيدين بيسنج وجولي حول الانشطة السابقة للشركة وعن ما يحضر من نشاطات للمستقبل وافضل طرق الاستثمار لهذا المعدن النفيس.

الكاتب التليفزيوني ستيفن كانيل

اعلام

قوات الاحتلال النازي فوق الاراضي البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

اختارت قناة التليفزيون البريطانية الرابعة مساء الثلاثاء القادم لتنكأ جراح الامة البريطانية التي اهال عليها الماضي للعتم من ستائر النسيان بعرض واحد من الافلام الوثائقية النادرة في الذكرى الخمسين لاحتلال قوات المانيا النازية لاطراف الجزيرة البريطانية (مجموعة الجزر الجنوبية في بحر المانش <The Channel Isles> ابان سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥).

تعرض قناة التليفزيون البريطانية فيلمها الوثائقي الصليب المعقوف فوق التراب البريطاني «Swastika over British soil» والمجمعة اجزاؤه من الارشيف الوثائقي لمسيرة القوات النازية على الخريطة الاوروبية الغربية بالاضافة الى مجموعة من المقابلات التليفزيونية الحديثة مع بعض من عاصروا احداث احتلال جزء من الاراضي البريطانية من الجانبين البريطاني والالماني، وليتذكر كل منهم تفاصيل واحدة من المعارك البريطانية الخاسرة التي واجهها الشعب البريطاني وصنع منها خط الدفاع الاول والاخير في حرب طاحنة لم تسقط فيها مجموع الجزر البريطانية بقدر ما قاد زعماؤها السياسيون وقادتها العسكريون زمام المعارك الفاصلة التي حولت الهزيمة الى نصر ساحق في الثامن من مايو (ايار) عام ١٩٤٥ سقطت في قاعة صباح اليوم التالي (٩ مايو ١٩٤٥) اخر فلول قوات الاحتلال النازي في جيرسي وجيرنزي مع اخر قطعهم البحرية في مياه بحر المانش وعلى مشارف الارض التي استعصت عليهم.

يكشف فيلم «الصليب المعقوف فوق التراب البريطاني» تفاصيل الساعات الاولى الحالكة التي واجهها السياسيون والمسؤولون البريطانيون في دوائر الوايتهول اللندنية في شبه مفاجأة مذهلة، عاجزين عن الرد عليها او تقدير حجمها.

كما يكشف الفيلم الوثائقي كيف قاومت مجموعات بريطانية يائسة قوات الغزو النازي، وكيف سقطت مجموعات اخرى في بؤرة العمالة والتعاون مع القوات الالمانية، وكيف اختارت الاغلبية البريطانية من سكان جزر بحر المانش للمحتلة «الصمت» طوال خمسة اعوام ومعاناة ذل الاحتلال، وقسوة الجاعة ووحشية الوطأة على ارض بريطانية ترتفع في فضائها الاعلام النازية وتطأها اقدام جنود غير ابنائهم.



استعراض للقوات النازية في جيرنزي البريطانية قبل خمسين عاما

وجه (السبت)

خديجة طنانة:

ضحيت بالزواج من اجل العمل

الرباط: «الشرق الاوسط» من محمد رضوان

لا ترى خديجة طنانة ضرراً في بقائها بعيدة عن الزواج حتى تتمكن من تحمل مسؤولياتها الادارية في المجلس البلدي لمدينة فاس.

وتعد خديجة طنانة من المغربيات القلائل اللاتي استطعن الفوز في الانتخابات المحلية التي نظمت سنة ١٩٨٣، وهي حالياً مكلفة بالنشاط الثقافي داخل المجلس كما تشغل استاذة في كلية الحقوق في نفس المدينة.

ورغم أن نشاط خديجة داخل المجلس أو الكلية يكاد يكتسي طابعاً مشابهاً، فانها ترى ان هناك فرقاً جوهرياً كبيراً بينهما، وتقول حول ذلك: خلافاً للعمل داخل الكلية الذي يتطلب مجهوداً نظرياً. فإن العمل في المجلس البلدي صعب لأنه عمل يومي شاق ويحتاج الى تجربة واسعة وتفرغ كبير، وليس ذلك إلا لأنه عمل إداري بدرجة اولى.

ومن خلال تقييمها لتجربتها في المجلس البلدي تبدو خديجة طنانة قد استفادت كثيراً من فترة عملها داخل هذا المجلس، وتضيف: العمل في المجلس مفيد لأنه يجعل صاحبه يحتك بالمشاكل اليومية للسكان، وهو كذلك عمل يقتضي من صاحبه نوعاً من الواقعية والممارسة الفعلية.

وإذا كانت خديجة قد استطاعت الى حد ما التوفيق بين عملها في المجلس البلدي وفي كلية الحقوق، فهل تمكنت من التوفيق بين العمل الخارجي والعمل داخل البيت؟

تبادر خديجة بالجواب، انها برغم عدم اعتراضها على الزواج إلا انها اختارت بمحض ارادتها ان تظل عازبة، وتضيف: اخترت استقلالي الذاتي وعدم الزامي بواجبات الآخر، وإذا كان المجتمع يطالب نصفه الثاني اي المرأة بتحمل مسؤولياته الاجتماعية، فإن ذلك يتطلب في المقابل توافر الوقت الذي يعد عنصراً اساسياً لكل عمل.

وتعترف خديجة طنانة، انه لا يمكنها الجمع بين مسؤولياتها الزوجية ومسؤولياتها خارج البيت، خصوصاً إذا كانت هذه الاخيرة من مثل العمل في المجلس البلدي، لأن هذا الاخير في نظري يعد تجربة فريدة تتطلب تضحية كبيرة من المرأة، في حين يفرض العمل داخل البيت تفرغاً كاملا ومسؤولية ضخمة.


خديجة طنانة



رفاة الأبورجين تعود الى استراليا بعد ١٥٠ عاما

احتفلت زعامات قبائل الأبورجين (سكان استراليا الأصليون) صباح امس بتسلم رفاة احد زعمائهم التي ظلت محفوظة في معامل جامعة برادفورد في انجلترا طوال اكثر من ١٥٠ عاماً.
والصورة أعلاه لأحد الزعماء يحتضن صندوق الرفاة التي سيعاد دفنها في احتفال خاص.

احتفالات

احتفاء بادونيس في لندن لبلوغة الستين من عمره

لندن: «الشرق الاوسط»

اقامت دار الساقي للنشر في لندن، حفلة عشاء مساء الاول من امس في جاليري كوفة، على شرف الشاعر ادونيس بمناسبة بلوغه الستين من عمره. وقد حضر الحفل، بالاضافة الى الشاعر، نخبة من الادباء والفنانين العرب والانجليز منهم الشاعر جون اكريمان والناقد دوير والشاعرة شيلا اوهاجن والشاعر تيد ماك ذالتي. ومجموعة من اصدقاء الشاعر.

وقد افتتح الحفل بكلمة القاها الكاتب الانجليزي روجر هاردي الذي اشاد بالشاعر ادونيس كانسان وكمبدع يحتل مكانة مرموقة في الساحة الثقافية العربية. وهو مؤسس منهج جديد في النقد الادبي وخاصة في تناوله للتراث العربي، وصاحب مدرسة خاصة في الكتابة استطاعت ان تفرض نفسها ـ بجدارة ـ في مناهج الكتابة النقدية والابداعية. ثم القى روجر هاردي ترجمة انجليزية لقصيدة الشاعر «ذلك الطفل» بعد ذلك قدم الرسام العراقي المعروف ضياء العزاوي مجموعة من الرسوم التي انجزها مستوحاة من قصائد الشاعر ادونيس كهدية بمناسبة بلوغ الشاعر العقد السادس من عمره.


ادونيس

واختتم الشاعر ادونيس الحفل بكلمة مؤثرة شكر فيها المحتفلين بهذه المناسبة قائلا انه حاضر هنا للتعلم من الآخرين. فهو ما يزال تلميذا في مدرسة الحياة والكتابة. وقال ـ في اشارة مرحة ـ انه في العام الماضي قد دخل في التاسعة والخمسين من عمره، اما اليوم فهو قد دخل لتوه في الثلاثين. وهي اشارة ذكية بان المبدع الاصيل لا يشيخ، فهو في تحول وتجديد دائمين. والا لما كان الكبار من المبدعين من امثال المتنبي والمعري وشكسبير وبروست واليوت وجويس حاضرين بيننا اليوم بالرغم من غيابهم الجسدي، بل ان حضورهم اقوى وارسخ من حضور الكثير من الاحياء الذين يجولون بيننا.

بعد ذلك القى ادونيس قصيدته «ذلك الطفل»، مختتما بها الاحتفال بذكرى دخوله الستين من عمره المديد.

موسيقى

الموسيقى الاسبانية تغزو هولندا

لاهاي ـ ر: بالرغم من مرور ثلاثة قرون على انفصالها عن الامبراطورية الاسبانية فان هولندا تشهد ازدهارا في الفنون الاسبانية.

وتنتشر بين الهولنديين رقصات التانجو والفلامنكو والاغاني والموسيقى الاسبانية وفنون اخرى تحمل سمات من امريكا اللاتينية ذات الجذور الثقافية الاسبانية.

وفي العام الماضي كانت رواية «ايفا لونا» وهي قصة شعرية من تأليف الكاتبة التشيلية ايزابيل الليندي اكثر الكتب مبيعا في هولندا. وتتناول القصة كفاح فتاة يتيمة تشق طريقها في الحياة.

وتزدهر رقصة الفلامنكو السريعة الايقاع في مدينة اوترخت حيث افتتحت مدرسة لتعليم هذه الرقصة التحق بها ٢٠٠ طالب وطالبة.

وقال ريني كرستن (٣٥ سنة) مدير المدرسة ان الفلامنكو تجعل الناس ينطلقون لانها تتيح قدرا من التحرر من ضغوط الحياة.

ويعزو كرستن ذيوع الفلامنكو الى زيادة عدد الهولنديين الذين يقضون اجازاتهم في اسبانيا وكذلك اقبال الهولنديين على مشاهدة اوبرا «كارمن».

وقال كرستن «بالاضافة الى تعلم الفلامنكو فان طلاب المدرسة يبدون اهتماما كبيرا باسبانيا ويدرسون لغتها».

ويعتقد جيراردو نوجوفسن وهو ارجنتيني افتتح مركز «خوسيه مارتي» في امستردام قبل خمسة اعوام لنشر الثقافة الامريكية اللاتينية ان لجوء الآف الهاربين من ديكتاتوريات في امريكا اللاتينية ساهم في نشر ثقافتها في هولندا.

وقال «حاول اللاجئون نشر ثقافتهم بطريقة مفهومة لانهم يسعون للفوز بتعاطف مع قضايا سياسية في امريكا اللاتينية».

واضاف يقول ان الهولنديين ليست لديهم موسيقى وآداب متميزة خاصة بهم مما ساعد على ذيوع الثقافة الامريكية اللاتينية في هولندا.

وكون موسيقيون هولنديون فرقا تغني بالاسبانية فقط. وتعزف احدى هذه الفرق موسيقى والحانا كوبية فقط.

وتحظى المغنية الهولندية فيناندا فليت بشعبية كبيرة لاجادتها الغناء الاسباني الفولكلوري. وتطرب لارو بيلتس وهي هولندية ايضا المستمعين بشدو اغان من امريكا اللاتينية.

واحرز هولنديون شهرة في عزف الالحان الاسبانية لدرجة ان بعضهم احترف في مدريد.



رقصات الفلامنكو غزت بدورها هولندا

عرب وعجم


فاروق حسني




ليندا ايفانز




مايكل يورك

● عبد الرحيم جاموس مدير المكتب الرئيسي للجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين في الرياض تلقى خطاب تقدير من الامير سلمان بن عبد العزيز رئيس اللجنة على جهوده خلال السنوات الاربع في مهام ادارة المكتب.

مواليد

● وليد حسن عادل الموظف في فرع ديوان المراقبة العامة في جدة، رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها «عالية»

● عثمان حموده محمد احمد من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بالرياض رزق بمولود اتفق وحرمه على تسميته «احمد».

● عبده جمال عبد الحق من منسوبي الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية رزق وحرمه بمولودة سمياها «سارة».

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري والدكتورة جراسييلا دي لالاما سفيرة المكسيك في القاهرة يفتتحان معرض الفنان التشكيلي المكسيكي مانويل فيلجيريس مساء اليوم في قاعة اخناتون في مبنى مجمع الفنون في القاهرة.

● تشارلز سكوفيلد المخرج الامريكي الصاعد وصل الى باريس لاخراج فيلم من انتاج فرنسي ـ امريكي مشترك.

● منير ثابت رجل الاعمال اللبناني وصل امس الى لندن في زيارة عمل يغادر بعدها الى باريس للغرض ذاته.

● احمد عطية آل فاضل المحضري نائب رئيس القسم القنصلي السعودي في لوس أنجلس، نقل الى وزارة الخارجية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وفي هذه المناسبة احتفى به اصدقاؤه الكثر في لوس انجلس وأقاموا له عدة حفلات توديعية.

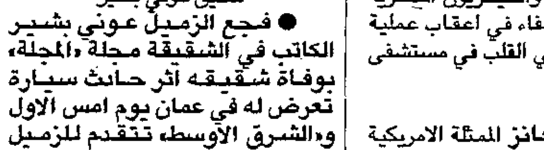
● دافيد ستيل الرئيس السابق لحزب الديمقراطيين وروبرت ادلي رئيس قسم الشرق الاوسط في حزب المحافظين وجون مارك وأندرو فولز من حزب العمال أقامت الجمعية السورية في بريطانيا حفلة غداء على شرفهم وذلك بحضور موفق نصار القائم برعاية المصالح السورية في بريطانيا.

● الزميل محمد بركات الصحفي في مجلة الاذاعة والتليفزيون المصرية يتماثل حاليا للشفاء في اعقاب عملية جراحية أجراها في القلب في مستشفى لندن بريدج.

● ليندا ايفانز الممثلة الامريكية (كريستال في المسلسل الامريكي ديناستي) تصل الى لندن في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في زيارة خاصة.

● ايناس مكاوي الاذاعية المصرية تعد حاليا موضوعا جديدا لاحدث برامجها بعنوان «افكار للبيع» لتقدمه ضمن فقرات البرنامج العام.

● مايكل يورك الممثل البريطاني غادر لندن الى هوليود ليلعب دورا بارزاً في فيلم «خارج الحدود» من انتاج امريكي ـ كندي مشترك.


وفيات

شقيق عوني بشير

● فجع الزميل عوني بشير الكاتب في الشقيقة مجلة «المجلة» بوفاة شقيقه اثر حادث سيارة تعرض له في عمان يوم امس الاول و«الشرق الاوسط» تتقدم للزميل عوني واسرته باحر العزاء سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

اصدارات

كتاب «ثقب في جدار التخلف»

الرياض ـ واس: ضمن اصدارات دار الساقي للثقافة والنشر صدر كتاب (ثقب في جدار التخلف) للدكتور محمود محمد سفر. وقد قسم الدكتور محمود سفر كتابه الذي يقع في ٢٣٠ صفحة من القطع المتوسط الى سبعة فصول تناول في اولها خمسة عشر موضوعا اجتماعيا من عناوينها الوظيفة العامة (حاجات الناس) (زيادة السكان) (انظر الاجتماعية للعمل اليدوي) (مدن تبحث عن هوية) (اطفالنا والمستقبل). وفي الفصل الثاني وعنوانه (تأملات) تناول المؤلف عدة قضايا تحت عناوين منها (دعوة للتأمل) معايير لاختيار الرجال.. (الثقافة سلوك وفكر) نظرية تأمل في مفهوم التمدن (التوبة) قديم الفكر وجديده (ثقافة المقاومة أو (الامن الثقافي).

اما الفصل الثالث الذي يحمل عنوان (انسانيات) فقد ادرج تحته الدكتور سفر عشرة موضوعات من عناوينها (الفعالية العالمية) التجربة والمشاهدة (الفاسد) (الظلم) (الغضب) (اللامبالاة). في حين تناول في الفصل الرابع وعنوانه (تعليم) موضوعات من عناوينها (الاختيار الراشد) (تخطيط التعليم) (مستقبل التعليم العالي) (البحث العلمي) (خريجو الجامعات العربية بين الكم والكيف) (اسلمة المناهج) (مستقبل الجامعة). وفي الفصل الخامس وعنوانه (الانتماء والمواطنة) تحدث المؤلف في كتابه ثقب في جدار التخلف عن خمسة موضوعات عناوينها (المواطنة مفهوم) (انتماء العقيدة) (الانتماء منطلق تربوي) (القدوة تصنع المعجزات) (دور المنزل في ترسيخ الانتماء).

وتناول في الفصل السادس وعنوانه (المستقبل) ثلاثة موضوعات عناوينها (الدراسات المستقبلية) (قراءة المستقبل) (الهندسة الاجتماعية علم المستقبل).

اما في الفصل السابع والاخير وعنوانه (تنمية وحضارة) فقد تناول المؤلف ثلاثة عشر موضوعا من عناوينها (الحرف في مجتمع ما قبل الصناعة) (التقليد واستنبات التكنولوجيا) (الترجمة نافذة حضارية) (التراث والتنمية) (نحن والغرب) (الحضارة المعاصرة). تجدر الاشارة الى ان للدكتور محمود سفر العديد من الكتب منها (التنمية قضية) و (الحضارة .. تحد) و (الاعلام .. موقف) و (انتاجية مجتمع).

نتائج مسابقة مجلة «الناقد» في الرواية

لندن: «الشرق الأوسط»

عن دار الريس في لندن صدر العدد الجديد كم مجلة «الناقد» الادبية لشهر يوليو (تموز) وفيها نصوص ابداعية في الشعر والقصة وابحاث نقدية وابواب وزوايا ونتائج مسابقة «الناقد» في الرواية.

والروايات التي فازت في المسابقة هي «مجنون الحكم» للكاتب المغربي سالم حميش و«امرأة القارورة» لسليم مطر كامل من العراق و«حجر الضحك» لهدى بركات من لبنان.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 23 June 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4225
السبت ١ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٢٣م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢٥

العطش والجفاف يهددان اثينا والماء يكفي حتى نوفمبر

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

اعترفت شركة المياه اليونانية بأن مخزون المياه في اثينا لا يتجاوز ١٩٦.٦ مليون متر مكعب، وهي كمية تكفي سكان العاصمة حتى الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقالت الشركة انه ما لم تهطل امطار الشتاء باكرا فان اثينا ستكون مهددة بالعطش والجفاف بعد التاريخ المذكور.

في ضوء هذه الحقيقة اتخذت الحكومة اليونانية اجراءات استثنائية مشددة في ما يختص باستهلاك المياه في محاولة لدرء مخاطر العطش والجفاف المحدقين بالمدينة.

ابرز هذه الاجراءات منع المقيمين في العاصمة اليونانية من غسل السيارات امام المباني وعلى الارصفة وعدم استعمال المياه لتنظيف المناطق المحيطة بالمباني والبيوت تحت طائلة المسؤولية المتمثلة بالسجن ودفع غرامة مالية.

وحددت الحكومة استنادا لتوصية شركة المياه عقوبة المخالفين لهذه الاجراءات بالسجن مدة ثلاثة اشهر مع دفع غرامة مقدارها ١٠٠ الف دراخما (٧٠٠ دولار).

وسيرت شركة المياه في اثينا منذ صباح امس دوريات مكثفة بدأت تجوب مناطق تمديدات انابيب المياه لوقف عملية سرقة المياه التي ازدهرت في العاصمة اخيرا. كما ان الحكومة اصدرت قرارا برفع اسعار المياه ٣٠٠ في المائة بحيث انها تستطيع تقنين المياه بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المائة.

مقتل ٢٢ مصريا في حادث تصادم

القاهرة - ر: ذكرت الشرطة ان ٢٢ شخصا بعضهم كان في طريقه لأداء فريضة الحج لقوا حتفهم امس عندما انحرفت الحافلة التي كانت تقلهم عن الطريق واصطدمت بأشجار بالقرب من القاهرة.

وقد أصيب ١٦ شخصا بجروح في الحادث الذي وقع قرب بلدة العياط على مسافة ٦٠ كيلومترا تقريبا جنوبي القاهرة عندما حاول سائق الحافلة تفادي تصادم مع شاحنة مسرعة قادمة من الاتجاه المضاد.

وذكرت الشرطة ان احد المتوفين في الحادث على الاقل كان في طريقه الى السعودية لأداء فريضة الحج. وقالت ان سيدة مصرية في طريقها ايضا لأداء الحج نجت من الحادث وتمكنت من مواصلة رحلتها الى مطار القاهرة لتلحق بطائرة مسافرة الى السعودية.



«ميريل ستريب» من السينما الى المسرح

تجري مفاوضات بين احدى الشركات المسرحية البريطانية والنجمة الامريكية العالمية ميريل ستريب لاعادة تقديم «اختيارات صوفي» وهو الفيلم السينمائي الذي تألقت فيه كمسرحية درامية بعد ادخال التعديلات اللازمة عليها.

مع قهوة الصباح

الحج .. والتوبة!

اعتقد انه في الاديان الكتابية الثلاثة لا تتاح فرصة التوبة للعبد كما تتاح في الاسلام.

ان الاسلام لا يحمل الانسان خطيئة أبدية يحملها بميلاده.. بل يتسع باب التوبة من الخطأ والخطايا الى ما لا نهاية.. تستطيع ان تتوب في اي لحظة عما فعلت.. ويقبل الله توبتك ويبدل السيئات حسنات... إن الله لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.. صدق الله العظيم.

وإذا كانت التوبة متاحة للمسلم في اي وقت.. فإن «الحج» باب التوبة الاكبر.. قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وليتصور الانسان انه بالحج يعود وقد سقطت عنه خطاياه جميعاً.. يعود ليستقبل الدنيا كما ولدته امه.. يعود ليرى الحياة بعينين لم تريا حراماً قط.. وبقلب لم يتلوث سواداً قط.. وبعقل لم تغزه الوساوس والاباطيل قط.. وبجسد لم يعرف الخطيئة قط.

اي توبة.. اي عظمة.. اي رحمة ان تتاح للمسلم فرصة ان يؤدي فريضة من فرائض الاسلام.. فريضة واحدة في وقت واحد يعود بعدها وقد خلص الى الله نظيفاً طاهراً نقياً.

يقول الله تعالى في محكم اياته «ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا» صدق الله العظيم. فرض معلق بشرط.. شرط القدرة.. وشرطه بالاستطاعة. فالحج معلق بشرط القدرة والاستطاعة رحمة من رب العالمين بعباده.

وفي هذه الايام المباركة.. والارض المقدسة تعج بالحجيج.. ادعو الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا وللمسلمين جميعاً.. وأن يجعلنا من حجاج بيته التوابين الاوابين.

وأعان الله السلطات في المملكة العربية السعودية.. على خدمة ضيوف الرحمن.. ودعاء بالصحة وطول العمر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.. بقدر ما خدم ويخدم الاسلام والمسلمين.

عبد الله باجبير

صباح الخير

الفجوة تزداد اتساعا

يدور الحديث في سائر بلدان العالم الثالث حول «اللحاق بالغرب» هذه هي الكلمات التي كنت اسمعها من معلمينا. ومازلت اسمعها. وهذا ما يسمعه الناس من سائر المعلمين والتربويين في هذا العالم واعتقد ان الوقت قد ازف لهؤلاء المعلمين كافة ان يطوروا شعارهم القديم الى شعار يدعو الى «الاحتفاظ بالتأخر عن الغرب» لو استطاع العالم الثالث ككل الاحتفاظ بما كان عليه من التأخر في الاربعينات والخمسينات لاعتبرنا ذلك نصرا مبينا. باستثناء دول قليلة من دول العالم الثالث، ثبت الآن ان الهوة آخذة بالتوسع والتباعد. وكل ما اطلع عليه من التقارير يشير الى ذلك، ولاسيما في افريقيا وامريكا اللاتينية.

من آخر هذه التقارير ما ورد من منظمة الامم المتحدة تحت عنوان «التنمية البشرية». يقول التقرير ان ما يزيد على المليار شخص في العالم مازالوا يعيشون في فقر مدقع ونحو ٩٠٠ مليون نسمة مازالوا اميين ونحو ١.٧٥ مليار نسمة لا يعرفون ما هو الماء النقي. ويربط التقرير بين هذه الجوانب السلبية من حياة العالم الثالث وحمى التسلح المتفاقمة فيه. بينما نجد ان حاجات الشعوب النامية، او فلنعترف بها ونسمي المسميات باسمائها وبلاش نفاق ومخادعة، نعم بينما نجد ان حاجات الشعوب المتأخرة، الى التطور ومعالجة الاحوال الاقتصادية والاجتماعية هي اكبر بكثير من حاجات الشعوب المتطورة الصناعية الى ذلك، فان هذه الدول الفقيرة رفعت نفقاتها العسكرية بثلاثة اضعاف ذلك الارتفاع في الدول الغنية خلال الثلاثين سنة الماضية. ويقدر مجموع النفقات العسكرية لدول العالم الثالث الآن بنحو مائتي مليار دولار سنويا. وتفوق في مجموعها مجموع جميع الميزانيات المخصصة للتعليم والصحة. ويقول التقرير ان عدد العسكريين في هذه الدول يبلغ ثمانية اضعاف عدد الاطباء.

وفي الوقت الذي شرعت فيه الدول الصناعية بتقليص قواتها وخفض نفقاتها العسكرية بعد ان اتضح للجميع ان الحرب الباردة وسباق التسلح كانا حماقة وخرافة لا مبرر لهما، نجد ان الدول المتأخرة تتهالك على تحويل تخصيصاتها من الميادين الاقتصادية والاعمارية والخدماتية الى الابواب العسكرية. معنى ذلك ان الدول الصناعية ستقفز قفزات جديدة في ميادين الاقتصاد والعلوم في الوقت الذي سيظل فيه العالم الثالث يتخبط بنزاعاته السخيفة والمهلكة وتبديد امواله على التدمير بدلا من التعمير. هناك الآن ٢٨ دولة من دول العالم الثالث تخوض نزاعات مسلحة دموية.

يحث التقرير الامم المتحدة هذه الدول الفقيرة على نقل جزء من نفقاتها العسكرية الى الحاجات الاساسية لشعوبها. وتذكرني هذه الدول بشحاذ كركوك، يستعطي الصدقات من الناس ويتمنطق على يمينه بخنجر مزركش.

بقدر ما ستظل هذه الدول الفقيرة سادرة في متاهاتها ونزاعاتها وتحويل الاساسيات التنموية الى الابواب العسكرية وسباقات التسلح، ستبقى متأخرة ويفوتها الركب وتتعاظم المسافة بينها وبين الدول الناهضة، واخيرا تصبح معرضة لابتزاز الدول الكبرى وتوجيهها واستغلالها لها.

خالد القشطيني

لبناني يعرض بيع كليته لتسديد ديونه

صور - ر: الازمة المعيشية الخانقة التي يواجهها اللبنانيون جعلت كثيرا منهم يتخلى عن امور مادية ومعنوية عزيزة عليه لتأمين بقائه لكن ندر ان وصل الحال بانسان الى حد اعلان استعداده للتخلي عن عضو حيوي في جسمه كما فعل عبده شور الذي يريد بيع احدى كليتيه لمن يدفع الثمن الاعلى.

وقال عبده (٣٦ سنة) وهو اب لاربعة اولاد «انني اعرض احدى كليتي للبيع وافضل ان يهتم بهذا الخبر الاجانب لانهم يدفعون أكثر من اللبنانيين».

ولم يحدد المبلغ الذي يريده ثمنا لكليته.

وحاول كثيرون ثنيه عن ذلك لكنه اصر على الامر وبرره بقوله انه بحاجة الى زرع وتر عصبي اصطناعي طوله ثمانية سنتمترات في يده عوضا عن وتر قطع فيها نتيجة حادث وذلك كي يصبح قادرا على استعمالها وبالتالي قادرا على العمل.

وقال ان مستشفيات خاصة ابلغته ان ثمن الوتر الاصطناعي لا يقل عن ٨٠٠ دولار «لا املك منها قرشاً كما ان ديوني بلغت مليوني ليرة (نحو ٣٠٠٠ دولار) وانا عاطل عن العمل».

وجوه في الاخبار

احتفالات فلكلورية في الذكرى ٩٠ لميلاد الملكة البريطانية الام

لندن: «الشرق الاوسط»

في إطار الاستعداد للاحتفالات التسعين لميلاد الملكة البريطانية الام في الرابع من اغسطس (آب) المقبل يقام استعراض من نوع خاص لا تشارك فيه الفرق العسكرية، أو الموسيقية، وإنما سيقتصر العرض على ممثلي ٣٠٠ منظمة ترعاها وتتولى رئاستها الفخرية الملكة الام، بالاضافة الى ممثلي الجمعيات والنوادي التي توجه جهودها لرعاية الحيوانات.

وفي إطار كرنفال العرض يصطحب المشاركون فصائل من الحيوانات الاليفة، الكلاب والثيران التي ستحملها عربات خاصة لاستحالة التزامها بالسير في اي من طوابير العروض الفلكلورية أو العسكرية.

وقد قدر المنظمون لهذا المهرجان عدد المشاركين بأكثر من ٤٥٠٠ شخص سيبدأون بإجراء تدريباتهم على المسيرة الفلكلورية يوم الاربعاء المقبل.

الملكة البريطانية الام

حول العالم

باريس | لندن | ميونخ

حاميها حراميها

باريس - أ ف ب: اللص الذي اقتحم مكتب البريد في بلدة صغيرة في مقاطعة اللوار العليا في فرنسا في محاولة للقيام بعملية سطو مسلح كان شرطيا.

وقع الحادث بعد الظهر ولكنه فشل بفضل ساعي بريد وصل الى المكتب فتسلل الى احدى الغرف عبر باب جانبي واستدعى رجال الامن الداخلي.

وتبين ان كريستيان هو شرطي في دائرة الشرطة المركزية في سانت اتيان. وكان يحمل اثناء محاولة السطو مسدسه الحكومي وهو في حالة انهيار عصبي.

الكلاب لم تعد افضل صديق للانسان

لندن - كونا: تحدت دراسة جديدة النظرية التي تقول ان الكلب هو افضل صديق للانسان واظهرت ان ثلث الاطفال البريطانيين هوجموا من قبل الكلاب.

وكشفت الدراسة بعد استطلاع آراء سبعة آلاف طفل ان الكلاب عضت ١٠ بالمائة منهم وان واحدا من كل عشرة اطفال قال انه ابلغ البوليس بالحادث.

وبلغ عدد الكلاب التي يحتفظ بها البريطانيون في منازلهم في عام ١٩٨٨ سبعة ملايين وثلاثمائة الف كلب.

مصادرة كمية ضخمة من الكوكايين في المانيا

ميونيخ - د.ب.أ: ذكر متحدث باسم البوليس ان شرطة ميونيخ ضبطت مائة كيلوجرام من الكوكايين تقدر قيمتها في السوق بستة ملايين دولار تقريباً، والقت الشرطة القبض على ثلاثة من الاجانب بتهمة الإتجار غير المشروع في المخدر.

وتعد هذه المصادرة التي قام بها ضباط مكافحة المخدرات الاكبر من نوعها في المانيا الغربية هذا العام.

أخبار الغد

بوسطن - «الشرق الاوسط»

اعلن ثلاثة من أكبر علماء الفلك الامريكيين في جامعة بوسطن وهم مايكل مينديللو وجيفري بوم جاردنر، وبرايان فلين في اجتماع اتحاد الجغرافيين الامريكيين المنعقد في بلتيمور اكتشافهم لطبقة كثيفة من الصوديوم النووي ترتفع الى مسافة ٦٤ مليون كيلومتر حول كوكب المشتري، أكبر كواكب المجموعة الشمسية.

وكان العلماء الثلاثة وفي متابعتهم لكشف حجم طبقة الصوديوم النووي حول أقرب الاجرام التي تدور في فلك المشتري والذي تم كشفه قبل عشرين عاما ان حجمه ليست له تلك الكثافة التي تم الكشف عنها مؤخرا وتجعل من المستحيل الوصول اليه بمراكب الفضاء الحالية والتي تتطلب تدعيمها من الخارج بدروع تقيها من مخاطر التحلل بفعل الصوديوم النووي.

منافق افندي

